١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

السبت ٦ كانون الثاني ١٩٩٦ - الموافق ١٥ شعبان ١٤١٦ هـ - العدد ٧٢٨٠ - السنة الثانية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - January 6, 1996 - Nº 7280 - The 22nd year

سيغان في بيروت حاملاً «رسالة انتخابية»: السلام سيفتح الباب لمنافسة اقتصادية مخيفة

... وفرنسا ستكون المتحدث باسم مصالح لبنان

حضّ رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان زيارته الرسمية للبنان امس بدعوة صريحة الى «مشاركة واسعة لجميع فئات الشعب اللبناني» في الانتخابات التشريعية المقبلة، ووصف هذه المشاركة بأنها «عنصر مهم في الوفاق الوطني» في لبنان.

وإذا كان سيغان قد أرفق هذه الدعوة بتكرار المواقف المعروفة في السياسة الفرنسية إزاء لبنان، كمثل الدعوة الى «انسحاب جميع القوات الاجنبية من اراضيه تطبيقاً لاتفاق الطائف» وتأكيد وقوف باريس الى جانب لبنان في مسيرة اعادة الإعمار، فإن مصادر سياسية في بيروت اعتبرت ان الرسالة الحقيقية التي يحملها سيغان هي «رسالة انتخابية»، وقد اعلنها بوضوح عشية الزيارة وكررها في بيروت.

اضافت المصادر «ان فرنسا تريد انتخابات نيابية في لبنان في موعدها الدستوري، وتريد انتخابات حرة ونزيهة، وتريد من اللبنانيين وتحديداً المسيحيين المشاركة فيها بقوة وفاعلية والتخلي عن المقاطعة لمصلحة الخيار الحر».

وتابعت المصادر ان سيغان أبلغ ذلك لبعض من التقاهم امس في السفارة الفرنسية حيث اجرى جولة من المحادثات مع وزير الخارجية فارس بويز، وسيقوله اليوم بقوة في بكركي في اجتماعه بالبطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير.

لكن «الرسالة الانتخابية» التي نقلها سيغان، لم تحجب اللهجة الدافئة ازاء لبنان التي تحدث بها في كلمة ألقاها في حفل عشاء اقامه على شرفه الرئيس نبيه بري مساءً.

وقد أشاد سيغان بالإنجازات «المذهلة» التي تحققت على الصعيد الاقتصادي في السنوات الاربع الماضية، مؤكداً رغبة بلاده في تعزيز مساهمتها في عملية اعادة الاعمار وفي اعطاء دفع اكبر للتعاون «عبر تخصيص مبلغ يفوق المليار فرنك العام ١٩٩٦».

كما انه اعلن استعداد فرنسا لتكون «المتحدث باسم المصالح اللبنانية ازاء شركائها الاوروبيين» خصوصاً ان السلام المتوقع الذي «سيكون بإمكان لبنان الإفادة من نتائجه اكثر من أي بلد آخر» سيفتح في الشرق الاوسط باب «منافسة اقتصادية مخيفة» (راجع ص ٢).

واعتبرت المصادر ان زيارة سيغان الى بيروت، التي يفتتح بها جولة في المنطقة، تكتسب اهمية خاصة لكونه احدى ابرز الشخصيات الفرنسية الموجودة في الحكم حالياً، والمسؤول الفرنسي الاقرب الى العالم العربي والاكثر اطلاعاً وتفهماً لمشكلاته وقضاياه.

وأشارت الى ان سيغان، المولود في تونس، ربما كان الاكثر تعبيراً في الوقت الحاضر عن الخط الديغولي في السياسة الخارجية، وهو الذي يقود في فرنسا حالياً تيار الانفتاح على العالم العربي.

ومن المقرر ان يزور سيغان اليوم الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، على أن يغادر بيروت مساء.



سيغان متأبطاً ذراع بري في مطار بيروت (عباس سلمان)

مفاوضات «واي بلانتايشن» تُختتم ببيان ثلاثي يعتبرها «مثمرة»

جولة ثالثة قد يشارك فيها عسكريون بعد زيارة كريستوفر

واشنطن - هشام ملحم

انتهت الجولة الثانية من المباحثات السورية - الاسرائيلية في منطقة «واي بلانتايشن» قرب واشنطن والتي شاركت فيها الولايات المتحدة بصدور بيان باسم الوفود الثلاثة وصف المباحثات التي استمرت لستة أيام بأنها «كانت مثمرة وبناءة وعملية، وجرت في أجواء إيجابية ومفتوحة».

وقد قرأ البيان الذي أعده المنسق دنيس روس، الناطق باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز.

وقالت مصادر مطلعة انه تم الاتفاق على صدور البيان الثلاثي يوم أمس الأول في خلال اجتماع للوزير وارن كريستوفر بالمتفاوضين. ولاحظت انها المرة الاولى التي يصدر فيها مثل هذا البيان بعد انتهاء جولة مباحثات في هذا المسار.

أضاف البيان ان المحادثات «كانت بداية جيدة لتطوير قاعدة عامة بشأن المضمون والمسائل الاجرائية للتعامل مع القضايا الجوهرية التي ينبغي تجاوزها».

ولكن البيان أشار أيضا الى انه ما يزال على الطرفين «بذل الكثير من الجهود لردم الفجوات» التي ما تزال موجودة بينهما. وانتهى الى القول ان كريستوفر سوف يحاول أن يبني على نتائج هذه المحادثات خلال محادثاته في الأسبوع المقبل مع الرئيس السوري حافظ الأسد ورئيس وزراء إسرائيل شمعون بيريز.

وقد حاول المسؤولون الاميركيون التخفيف من التوقعات المبالغ فيها من هذه المباحثات وخاصة بعد الاعلان عن مشاركة كريستوفر فيها. وقال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط روبرت بيليترو «أود أن أحذر من توقع شيء جديد بعد كل اجتماع أو بعد جولة من الاجتماعات...».

وأضاف بيليترو الذي كان يرد على سؤال من «السفير» بعد كلمة له ألقاها في مركز الدراسات السياسية حول فلسطين، في واشنطن «اعتقد ان الطبيعة غير الرسمية للمحادثات ساعدت كثيرا في وصول الطرفين الى تفهم افضل ليس فقط لمواقفهما بل أيضا لنواياهما».

وكان كريستوفر قد اجتمع بالمتفاوضين يوم الخميس لأكثر من ثلاث ساعات شارك فيها في المباحثات وتناول معهم طعام العشاء. وقد حث كريستوفر المتفاوضين على التعجيل بتحقيق التقدم والتفاهم على بعض المسائل الاجرائية والجوهرية.

وأكدت مصادر أميركية رسمية ان الأطراف قد وافقت على عقد جولة محادثات ثالثة وموسّعة في وقت لاحق هذا الشهر يشارك فيها خبراء عسكريون. أضافت المصادر ان المباحثات لم تناقش مختلف المسائل العالقة بين الطرفين فحسب بل تطرقت إليها بعمق أكثر مما فعلت في الجولة الأولى في الأسبوع الماضي.

وقالت مصادر أخرى ان الولايات المتحدة قامت بتحضير مقترحات تتعلق بالترتيبات الأمنية التي ستكون جزءا من أي اتفاقية سلام يتم توقيعها بين الدولتين. تشمل المجالات والخدمات التقنية التي يمكن أن تساهم فيها الولايات المتحدة وخاصة في مجال الانذار المبكر، بما فيها مناطيد الرصد، وغيرها من وسائل الانذار الفضائي أو الجوي.

وقال بيرنز في مؤتمره الصحافي اليومي ردا على سؤال حول محادثات «واي بلانتايشن» «لا استطيع أن أحدد أي شيء، ولكن أستطيع القول إنه بناء على ما ذكره لنا الوزير كريستوفر ودنيس روس فإننا سعداء جدا بالنسبة للأيام الستة التي استغرقتها المحادثات. ونشعر بالتشجيع لهذه المحادثات وهي بداية جيدة جدا بالنسبة للجوهر والتقدم الذي حققته في ما يتعلق بالقضايا الجوهرية. وأيضا بالنسبة للقضايا الاجرائية والمهمة في أية مفاوضات وخاصة في هذا النوع من المفاوضات».

أضاف بيرنز «اعتقد ان الوزير (كريستوفر) فوجئ عندما زار مقر «واي بلانتايشن» الليلة (قبل) الماضية، بالنبرة الايجابية وبأجواء هذه المفاوضات. واجتمع بالسفير روس وبالوفد الأميركي، ثم عقد اجتماعا مع الوفدين الاسرائيلي والسوري معا، وقدم كل جانب للوزير تقييمه لمجرى المفاوضات ومن ناحيته قدم الوزير أفكاره».

وأعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية عن اعتقاده بإمكانية الحديث عن تحقيق تقدم منذ الجولة الاخيرة (لكريستوفر) في الشرق الأوسط.

وأكد ان «الأجواء جيدة، وانه سواء

(التتمة ص ١٥)

واشنطن: لا خطط لكريستوفر لزيارة بيروت

واشنطن - «السفير»

أكد مسؤول أميركي رفيع المستوى لـ«السفير» أنه لا توجد خطط الآن لقيام وزير الخارجية وارن كريستوفر بزيارة بيروت خلال جولته في المنطقة التي ستبدأ الأربعاء المقبل.

ورأى المسؤول «ان الشائعات الراهنة في بيروت حول مثل هذه الزيارة هي مثل تلك التي تصاحب كل جولة للوزير في المنطقة».

وقالت مصادر أميركية ان كريستوفر سيزور كلاً من سوريا وإسرائيل مرتين على الأقل خلال جولته.

وحول احتمالات إحياء المسار اللبناني قال مسؤول أميركي بارز انه من السابق لأوانه الحديث بواقعية عن تنشيط هذا المسار ولكنه رأى أن تطورات المسار السوري في الأسابيع القليلة المقبلة ستوضح هذه المسألة أكثر.

على الطريق

١٩٩٦/١/٦

سلاماً يحيى عياش ...

لم يعرف أحد منا وجه يحيى عياش، مع اننا كثيراً ما كنا نحس بأنفاسه الحارة تلفح وجوهنا.. وكنا نشعر في بعض اللحظات أنه يمرق أمامنا كالأمل فنغلق عيوننا على ظله فيها حتى لا يكتشف مطارده الإسرائيلي مكمنه الجديد.

لم يجلس أحدنا إلى يحيى عياش. لم نسمع صوته، ولم نقرأ له تصريحاً أو بياناً طناناً أو خطاباً مدوياً. لم نتعرف إلى خطه.. مع أنه كان منتشراً في أفقنا كنسائم صيفية وساطعاً بغير إبهار كأشعة شمس جديدة.

وكان أكثر مَن يستحضره فيدخله في اهتماماتنا اليومية وأحاديث السمر هو «عدوه» الإسرائيلي: يتحدث عنه بجزع فيحيي فينا الأمل، ويعظّمه كأسطورة، فنطمئن إلى الحقيقة الصلبة في وجدان الأمة وفي إرادتها.

ومن زمان تجاوز يحيى عياش الموت: منذ أن صار رمزاً، ومنذ أن صار اسمه وحده كافياً لبث الرعب في «الدولة الأقوى» في الشرق الأوسط، والقوة العظمى الرديفة للقوة الأميركية ـ العظمى.

ولقد أعاد يحيى عياش الاعتبار لشعب فلسطين كله بعدما كانت «السلطة» تشوه صورته وروحه وتقدمه كمرتزق يعمل لحماية الاحتلال الإسرائيلي وإدامته.

ذلك أننا عرفنا مع يحيى وعبره الجميع: تلك الزيتونة المباركة، أمه، «عائشة»، والطود الثابت في الأرض الفلسطينية كجبل الكرمل، أباه، «عبد اللطيف»، وزوجته الأصلب من رمح «هيام»، وأخاه الذي حفظ عن ظهر قلب مواقع الزنازين في السجون الإسرائيلية جميعاً، «يونس»...

* * *

«الفلسطينيون قتلوه. الفلسطينيون قتلوه».

هكذا هتفت الوالدة الثكلى حين تلقت في قريتها «رافات»، بالقرب من قلقيلية، نبأ استشهاده. لقد رأت فوراً أن «السلطة» هي الجاني، وقبل إسرائيل ذاتها.

أما الأب فقد استدرك مصححاً هفوة الأم المفجوعة: «هذه ليست النهاية. ويحيى لم يكن سوى واحد من بين آلاف الفلسطينيين المستعدين للمضي في الطريق نفسه. العنف لا يولّد إلا العنف. لقد مات يحيى ولكن فلسطين وشعبها لم يموتا»..

فلسطين تغرق في دمها. «السلطة» تقتات من لحم فلسطين، وتشرب من دمها، وتجرح كل ساعة روحها. «السلطة» تغطي الاحتلال، وتحمل عنه أثقاله، وتنفذ «المهمات القذرة» لحسابه. «السلطة» تنجز ما قصر عنه الاحتلال: تعتقل من عجزت استخباراته، طوال سنين، عن الوصول إليهم. تكشف هوية الأبطال البلا أسماء وبلا صور في أرشيفه، وتطارد بالوجه الفلسطيني، وبالشعار الفلسطيني وبالبندقية الفلسطينية «فلسطين» الحق والحلم.

* * *

طويلاً عاش يحيى عياش: أكثر من تسعة وعشرين عاماً، من بينها أربع سنوات تعادل دهراً، قضاها في مبارزة يومية مفتوحة مع دولة إسرائيل الأسطورية: مع جيشها الذي لا يقهر، مع استخباراتها المصنفة «ممتازة» في العالم كله، مع شرطتها السرية «الشين بيت»، ومع جيش «المتعاونين» من عملائها، هذا قبل أن تنضم «شرطة السلطة» الى المطاردين المذعورين.

طويلاً عاش يحيى عياش: ما يكفي ليؤكد أن الرجال هم الأقدار، وأن الأمة، داخل فلسطين أساساً ثم في كل مكان آخر، ما تزال «ولادة»، قادرة على الإنجاب، قادرة على الفعل، قادرة على تغيير ما «قرر» لنا من تاريخ!

يحيى عياش لم يكن الأول،
يحيى عياش لن يكون الأخير.
وفي الجيل الآتي ستتعرف إلى وجوه كثيرة، أكثر من أن تحصى، تحمل ملامح يحيى عياش.

طلال سلمان

بعد عمليات فدائية نوعية ومطاردة استمرت ٣ سنوات

استشهاد «المهندس» يحيى عياش بعبوة ناسفة في غزة

إسرائيل تتنفس الصعداء و«حماس» تتوعد متهمة السلطة بالتواطؤ

«باتت إسرائيل تتنفس بشكل أفضل بعد إعلان وفاته». هكذا لخص وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي موشي شاحل الأجواء بعد اغتيال الاستخبارات الإسرائيلية، في قلب منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة، المجاهد في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) يحيى عياش الملقب بـ«المهندس» والذي كان مجرد ذكر اسمه كفيلاً بجعل الاسرائيليين يرتعدون، وكادت العمليات الاستشهادية التي خطط لها، ان تقوّض التسوية بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد القيادي في حركة «حماس» محمود الزهار أمام حشد ضم أكثر من ألف فلسطيني في غزة استشهاد عياش بعد واحدة من أوسع المطاردات في تاريخ الاحتلال الاسرائيلي التي دامت ثلاث سنوات، فيما كان المحتشدون يهتفون «الثأر.. الثأر»

ويدعون الاسرائيليين وخاصة رئيس الوزراء شمعون بيريز الى «تحضير أكفانهم». واصدرت «حماس» بياناً اتهمت فيه السلطة الفلسطينية بالتواطؤ مع سلطات الاحتلال في العملية التي نُفذت بتفجير جهاز هاتف نقال، وتعهدت بالانتقام، مؤكدة استمرارها في «برنامج الجهاد والمقاومة».

وكانت وسائل الإعلام الاسرائيلية أول من بث نبأ استشهاد عياش في بيت لهيا في شمالي قطاع غزة، وذلك بعد عشرة أسابيع على اغتيال أجهزة «الموساد» الاسرائيلية الأمين العام لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين فتحي الشقاقي في مالطا. إلا أن الجديد في اغتيال عياش الاعتراف الصريح من جانب إسرائيل بأن أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية هي التي نفذت العملية، وهو أمر لم يحصل على سبيل المثال في اغتيال الشقاقي. وفسر ذلك على أنه محاولة لإعادة بث الثقة في صفوف الاسرائيليين، خاصة ان إسرائيل تحمّل عياش المسؤولية عن عمليات أسفرت عن سقوط ٤٠ قتيلاً إسرائيلياً وأكثر من ٣٠٠ جريح.

وقال المدعي العام في السلطة الفلسطينية خالد القدرة انه تأكد شخصياً من وفاة عياش بعد معاينة جثته في مستشفى الشفاء في غزة، وأن الوفاة نجمت عن انفجار جهاز هاتف نقال كان بحوزته، وأن القسم الأيمن من رأسه انفصل تماماً عن باقي جسده.

وكان يطلق على عياش لقب «المهندس» لمهارته في صنع القنابل للمهاجمين الانتحاريين من «حماس» وأحياناً من حركة الجهاد الإسلامي، وكان مجرد ذكر اسمه كفيلاً بأن يجعل الاسرائيليين يرتجفون، وهو ما جعله على رأس قائمة الأشخاص المطلوب القبض عليهم من جانب إسرائيل على مدى السنوات الثلاث الماضية.

وتقول إسرائيل إنه كان وراء موجة تفجيرات قنابل قتلت نحو ٤٠ شخصاً ما بين إسرائيليين وأجانب وأصابت أكثر من ٣٠٠ بجروح، منذ أن وقعت إسرائيل اتفاق سلام مع منظمة التحرير في العام ١٩٩٣.

وفي قرية رافات، مسقط رأسه، في الضفة الغربية، اعتقد أقارب عياش انه كان يتمتع بحماية من الله، بل ان

(التتمة ص ١٥)

يحيى عياش في صورة من الأرشيف (أ ب)





والد عياش عبد اللطيف بعد تلقيه خبر استشهاد ابنه (أ ف ب)







والدة عياش تبكيه وهي تحمل صورته في منزلها في رافات أمس (رويتر)

السفير اليوم

مطبوع

تضامناً مع وزراء الداخلية العرب

بما أن الوزراء العرب لا يقومون بواجبهم كما هو مفروض، فإن أعباءً كبيرة ملقاة على كواهل وزراء الداخلية وحدهم.

عندما تكون السياسة الخارجية على ما هي عليه، وعندما تكون السياسات الاقتصادية والاجتماعية بائسة إلى هذا الحد، وعندما لا تعود وزارات الخدمات تؤدي دوراً، تتكاثر المهام المحالة الى وزارات الداخلية.

وعندما تسدّ أبواب التداول السلمي للسلطة، وتتم مطاردة المعارضين خارج الحدود، ويجري تزوير الانتخابات، في أحسن الحالات، أو عدم إجرائها في الأحوال الطبيعية، وتعبر قطاعات من الشعب عن سخطها وتبرمها، يتحول «الحل الأمني» إلى العلاج الوحيد وهو، طبعاً، من اختصاص وزراء الداخلية.

لا وجود، اليوم، لمؤسسة عربية واحدة فاعلة إلا تلك التي اجتمعت في تونس بحضور نوعي بات نادر المثيل في اللقاءات العربية. ولا وجود، اليوم، لمؤسسة تملك رئيساً فخرياً غير مؤسسة «وزراء الداخلية العرب».

والوظيفة الراهنة لهذه المؤسسة جاحدة، فهي مطالبة بأن تقدم جواباً وحيداً (القمع) على مشكلات كبيرة أدت ظروف الهزيمة القومية دوراً كبيراً في إنتاجها معطوفة على نهج اقتصادي واجتماعي ظالم وعلى تكلّس في المؤسسات السياسية قلّ نظيره.

وبما أن المؤسسة الجامعة الوحيدة العاملة فإنها لا تتورع عن تكليف الشرطة والبوليس الدفاع عن «الأمن القومي» الذي بات يعني مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة والإرهاب.

لا يعني ذلك أن هذه القضايا غير جدية، ولكن رفعها الى مستوى تهديد الأمن القومي يتضمن قدراً من السماجة حتى لا نقول من قلة الذوق. فعندما يكون شمال العراق سائباً، وجنوبه مهدداً، وعندما تكون جزر الخليج محتلة وجزر حنيش باعثة لحرب يمنية - اريترية، وعندما يواجه السودان اعتداءات منظمة من أوغندا، وعندما تكون ليبيا محاصرة وإسرائيل ناجحة في تغيير شكل تمددها: لا يجوز الحديث عن «أمن قومي» تهدده «المخدرات» و«العمليات الإرهابية».

لقد ثبت، بشكل قاطع، أن لا علاج أمنياً للمشكلة المتمثلة بلجوء البعض إلى السلاح، وأن العنف الذي تمارسه دول عربية بعضها ضد بعض (هل هناك من يحتاج الى أمثلة؟) وضد مواطنيها هو المدرسة التي يتخرّج منها يائسون لا يرتدعون عن «العمل المباشر».

عندما تكون لا سياسة، ولا تنمية، ولا خدمات، ولا مشروع، ولا اهتمام بقضايا التمدين السريع والهجرة الريفية والهجرة البين - عربية، ولا قوانين محترمة، ولا معارضة، ولا برلمانات، ولا مؤسسات وسيطة (أحزاب، نقابات، هيئات أهلية)، ولا تصور مشتركاً لحل الصراع مع إسرائيل وما قد يليه، وللعلاقة مع الغرب والمراكز الاقتصادية الكونية، ولا حرية صحافة ونقد، ولا تسامح مع حق التنظيم، وعندما تمارس ضغوط على الطبقات الوسطى، وتفرض شتى أنواع الرقابات ويختنق النقاش الثقافي وتصادر الكتب والمجلات: عندما يحصل ذلك كله، وأكثر، لا يعود في وسع وزراء الداخلية سد الثغرات التي يتسرب العنف منها.

عندما يموت نصف مليون طفل في العراق باسم الشرعية الدولية، وتطرد ليبيا مئات الآلاف من العمال العرب، ويعامل الآسيويون، وغيرهم، معاملة مهينة في الخليج، وتقمع التظاهرات في البحرين، ويتجمد الاتحاد المغاربي لتداعيات أزمة الصحراء، وتلخص حلايب العلاقات المصرية ـ السودانية، وتتكاثر مشكلات الحدود، ويترك شعب فلسطين يواجه مصيره منفرداً، وتلغى النقابات المهنية ويصادر دورها، ويقترح الملك حسين الفدرالية حلاً للعراق، عندما يحصل ذلك كله، وأكثر، لا يعود في إمكان وزراء الداخلية اجتراح معجزات عبر إقرار وثيقة أو أكثر. وبالمناسبة فإن العلاقات بينهم أرقى مما هي بين زملائهم في المجالس الوزارية العربية الأخرى. والتنسيق الأمني العربي، بهذا المعنى، أفضل بما لا يقاس من حجم التجارة بين الدول العربية ومن مستوى التشاور، سواء كان ذلك في المفاوضات مع إسرائيل أو تمهيداً لمؤتمر برشلونة أو أي منتدى آخر.

عندما تستقيل الدول والحكومات من وظائفها الجوهرية وتعجز عن إقامة الحد الأدنى من التنسيق في ما بينها انطلاقاً من مصالح فعلية مشتركة، يكبر دور وزراء الداخلية العرب. يكبر بمعنى يتضخم. ويتضخم بمعنى يتورم. وكل جواب يقدمونه خاطئ لسبب بسيط هو أن المشكلة كامنة في عدم تعريف المشكلة الفعلية.

جوزيف سماحة

أويحيى يشكّل الحكومة الجزائرية الجديدة

وزيران إسلاميان معتدلان وزروال يحتفظ بالدفاع

ضمت الحكومة الجزائرية الجديدة التي اعلنت امس وزيرين ينتميان الى ما وصف بالتيار الاسلامي المعتدل في ما بدا انه محاولة لتهدئة الاجواء، الا ان الرئيس الجزائري الامين زروال احتفظ كما يبدو بحقيبة الدفاع لخلو التشكيلة الوزارية التي اعلنها رئيس الوزراء الجديد احمد أويحيى من ذكر هذه الحقيبة.

وشكلت الحكومة الجديدة من ٢٦ وزيراً وخمسة كتاب دولة، وفي الوقت الذي احتفظ فيه معظم الوزراء الاساسيين بحقائبهم، تولى احمد عطاف، المتحدث السابق باسم الحكومة وزارة الخارجية مكان محمد صالح دمبري.

وكان عطاف يشغل منصب كاتب الدولة للشؤون المغربية.

وتمثل الحكومة التي تضم اعضاء من المتشددين في مسألة التعاطي مع

(التتمة ص ١٥)

محاكمة شبيلات غداً بتهمة «اطالة اللسان»

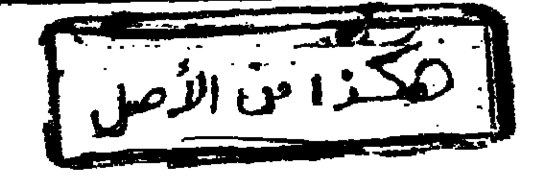
تبدأ غداً في عمان محاكمة المعارض الاردني البارز للاتفاق مع اسرائيل، نقيب المهندسين ليث شبيلات المعتقل منذ التاسع من كانون الاول الماضي.

وقال متحدث باسم فريق المحامين عن شبيلات «تم ابلاغنا رسمياً بان المحاكمة تحدد لها السابع من كانون الثاني امام محكمة أمن الدولة في عمان».

والتهم الموجهة الى شبيلات هي «اطالة اللسان على جلالة الملك حسين وجلالة الملكة نور، وتوزيع بيانات تمس بجلالة الملك وجلالة الملكة، واثارة النعرات العنصرية والطائفية، والنيل من مكانة الدولة المالية وزعزعة الثقة بنقد الدولة».

وتحمل كل من هذه التهم عقوبة اقصاها السجن ثلاث سنوات.

(رويتر، أ ف ب)



الحريري يعرض تطورات المفاوضات مع السفيرين مبارك ومعاوي


الرئيس الحريري مع السفير مبارك

تابع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اهتمامه بالمسار التفاوضي والتقى أمس سفير لبنان في تركيا وعضو الوفد اللبناني الى مفاوضات السلام السفير جعفر معاوي ثم مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير سمير مبارك وناقش معه بعض الامور المتعلقة بمهمته في المنظمة الدولية ـ بالإضافة الى ما توافر عن المسار السلمي من معلومات.

وزار مبارك وزير الخارجية فارس بويز وقدم اليه تقريراً عن علاقة لبنان بالمنظمة والمعلومات المتوفرة حول عملية السلام.

وعرض الرئيس الحريري مع الوزير ميشال إده شؤون وزارة الثقافة والتعليم العالي والتقى رئيس اللجنة النيابية للدفاع والأمن النائب سامي الخطيب الذي اوضح ان الكهرباء ستتأمن ٢٤ ساعة خلال شهر ايار المقبل، متمنياً ان يسير العمل الانمائي في كل المناطق بالوتيرة نفسها التي تتم في بيروت الكبرى.

وذكر الخطيب تهنئته لمجلس الوزراء بالقرارات الأخيرة، اكد ان لا علاقة لها بالوضع الفلسطيني لأنه وضع محاول والمخيمات باتت تشكل جزراً أمنية خارجة على القانون، «فأي مجرم خارج على القانون يلجأ اليها».

وطالب بأن تعامل المخيمات كما تعامل اي قرية او مدينة لبنانية يدخلها القانون والإنماء والمساعدات والحياة الانسانية والطبية «ونحن مع دولة القانون والإنماء المتوازن وخدمة كل انسان يقطن ويسكن على الأرض اللبنانية، فكيف إذا كان شقيقاً».

بويز: التفاهم على الانسحابات كاف لانطلاق الملف اللبناني

كرر وزير الخارجية فارس بويز التزام الحكومة اللبنانية بسط الأمن والاستقرار في الجنوب عند انتهاء الاحتلال الاسرائيلي، موضحاً ان وجود سفير لبنان في واشنطن رياض طبارة وسفير لبنان في الأمم المتحدة سمير مبارك في بيروت مرتبط بالتطورات الحاصلة على صعيد عملية السلام في المنطقة، وخصوصاً على المسار السوري ـ الاسرائيلي.

لكنه اشار الى انه لا جديد حتى الساعة على مستوى الملف اللبناني ـ الاسرائيلي، معتبراً ان التفاهم حول عناوين واسس الترتيبات الأمنية والانسحابات كاف لانطلاق الملف اللبناني مقرونة بدعوة اميركية.

واستبعد بويز، في ندوة صحافية عقدها امس، احتمال زيارة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر لبنان خلال جولته المقبلة في المنطقة.

استهل بويز ندوته بالترحيب بمجيء رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان، مبدياً اعتقاده بأن الزيارة مهمة على قدر ما تأتي في توقيت مهم بالنسبة الى المنطقة، لافتاً الى الاهتمام الخاص الذي تبديه اوروبا وفرنسا بشكل خاص لما يحصل في منطقة الشرق الأوسط ولبنان.

ورداً على سؤال حول تهديدات وزير الخارجية الاسرائيلية ايهود باراك بضرب «حزب الله» في الجنوب، أكد بويز ان الموقف اللبناني من هذا الموضوع واضح ولا يحتاج الى مزيد من التكرار.

وقال: «عند انتهاء الاحتلال، فإن الحكومة اللبنانية ستلتزم بسط الأمن والاستقرار في المنطقة الجنوبية بعد ان كانت قد التزمت وتعهدت بذلك منذ فترة طويلة، لكنه رأى ان طرح هذا الموضوع قبل ان تكون اسرائيل قد طرحت اي طرح عملي وواقعي ودقيق وقابل للبحث بمعزل عن العناوين الغامضة التي تتضمن حداً كبيراً من المناورات، هو طرح سابق لأوانه».

وجود السفيرين

وحول الاجتماعات المكثفة مع السفيرين طبارة ومبارك، قال: «من الطبيعي ان نواكب هذه التطورات بدقة في ضوء المعلومات الآتية من سوريا او من واشنطن حيال ما يحصل».

أضاف ان وجود السفراء اللبنانيين حالياً في بيروت مرتبط بهذه التطورات، وطبيعي ان تتضمن هذه الاجتماعات محاولة قراءة ما يحصل، وما يمكن ان يحصل، وحتى هذه الساعة لا جديد على مستوى الملف اللبناني».

وقال: «لقد سبق لي ان قلت إن هذا الملف قد ينطلق حين تصل المباحثات بين سوريا واسرائيل الى تفاهم حول موضوع الانسحابات او الترتيبات الأمنية، وهذا يعني انه لا لزوم لانتظار اتفاق سلام كامل، بل ان التفاهم حول عناوين واسس الترتيبات والانسحابات يعتبر كافياً كي ينطلق الملف اللبناني، اضافة الى اعتبارات اخرى كدعوة الولايات المتحدة، حيث انه لا يمكن ان نطرح الموضوع التفاوضي الذي لم ندع اليه بعد».

واستبعد بويز احتمال زيارة كريستوفر الى بيروت ضمن جولته المقبلة، وقال: «لا اعتقد ان هنالك فعلاً اشارات حول هذا الموضوع، واتصور ان الاهتمام يتركز على استخلاص بعض العناوين الثابتة لجولتي المحادثات اللتين عقدتا في ميريلاند».

اضاف: «في ضوء ذلك اعتقد ان الوزير كريستوفر سيقوم بجولة ستشمل حتماً الفريقين، اي السوريين والاسرائيليين، وفي ضوء ما سيحصل قد تنتهج المباحثات نهجاً جديداً».

ووصف بويز ما تردد عن احتمال ترؤس السفير طبارة الوفد اللبناني الى المفاوضات بأنه «غير واقعي»، مذكراً بما سبق ان اعلنه عن ان تشكيل الوفد مرتبط بطبيعة المفاوضات ونوعيتها وآليتها.

السودان و«أبو محجن»

وحول مسؤولية السودان في عملية اغتيال الشيخ نزار الحلبي، قال: «خلال الساعات القليلة المقبلة سيصل التحقيق القضائي والأمني الى نتائج أكيدة وواضحة، وفي ضوء هذه النتائج سنتكلم عن المسؤوليات حيال هذا الموضوع، وسنتخذ المواقف اللازمة».

وبالنسبة الى التدابير الأمنية حول مخيم عين الحلوة، قال: «ما يحصل هو امر طبيعي جداً، هناك مذكرة توقيف صادرة بحق شخص موجود داخل المخيم، ولقد ابلغت السلطات اللبنانية الجميع في هذا المخيم بضرورة تسليم هذا الشخص، ونأمل بأن يتم تسليمه تفادياً لضرورة دخول السلطات الى المخيم لاعتقاله. وفي جميع الأحوال فإن هذا الموضوع ليست له اية علاقة لا بالسياسة العامة ولا بسياسة لبنان حيال الفلسطينيين، ولا بوضع المخيم بشكل عام».

● تبيّن أن الرسائل التي بعث بها العميد ريمون إده الى عدد من المسؤولين، خلال اليومين الماضيين، تضمنت شروحات حول التصريح الذي أعلنه بما يتعلق بالوجود السوري في لبنان وموقفه من الولايات المتحدة.

● يتردد في أوساط كتائبية حديث عن احتمال بروز استقالات جديدة من الحزب بعد استقالة المحامي صلاح مطر، وقد يبلغ عدد الراغبين بالاستقالة ثلاثة أشخاص.

● أعربت مصادر دبلوماسية عن معارضتها للسياسة البروتوكولية في لبنان، حيث لا تراعى الاصول في استقبال الشخصيات الاجنبية ووداعها، وحيث تخترق المرجعيات الروحية سياق الترتيبات السياسية.

المصادر الدبلوماسية تربط زيارة كريستوفر بالتقدم على المسار السوري والاحتمالات إيجابية

بيروت تتحضر للمفاوضات دبلوماسياً وسياسياً وأمنياً

لا تزال المصادر الدبلوماسية اللبنانية تعيش اجواء الترقب ازاء ما سوف ينتج عن المحادثات السورية ـ الإسرائيلية. وهي باتت على قناعة تامة بأن وجهة السير الفعلية سوف تتحدد في ضوء الزيارة المقبلة لوزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى المنطقة في العاشر من الشهر الجاري.

وتعتبر هذه المصادر استناداً الى ما رشح حتى الآن عن اجتماعات «ميريلاند» ان الاجواء الايجابية «قد تشكل ارضية لتقدم غير محدد المعالم بعد. وهذا التقدم قد يحقق خطوات في مسافة تتجاوز سبعين في المئة او ثمانين في المئة من الملف. لكن ذلك لا يلغي ان النسبة المتبقية سوف تكون اصعب من الأخرى، بسبب طابعها التنفيذي، حيث لكل طرف ثوابته وتطلعاته ومطالبه».

وتشير المصادر هنا الى النقاط الجوهرية المتصلة بملف الترتيبات الأمنية، حيث تصر سوريا على مبدأ السيادة الكاملة غير المنقوصة وغير المشروطة، بينما تطالب اسرائيل بتفاصيل كانت قد بلغتها بمحطات الإنذار المبكر، ثم عادت لتتحدث عن المناطق المعزولة والمناطق المخفضة الوجود العسكري او إبعاد الجيش السوري عن الحدود الى مسافات في العمق.

وتعتبر المصادر انه على الرغم من توقع سجال ونقاش طويل حول هذه العناوين، فإن اسرائيل تذهب نحو الإقرار بالسيادة السورية على الجولان، وهو أمر مهم في سياق العملية السلمية.

وحول مشاركة الوزير كريستوفر في الجولة الثالثة من المحادثات، تقول المصادر الدبلوماسية اللبنانية انه «اهتمام شخصي يؤكد جدية الدور الأميركي في هذه المرحلة، لكنه يشير أيضاً الى ان الجانب الاميركي يقف أمام متحاورين صعبين، وهو سيضطر في لحظة مناسبة للطلب اليهما تقديم ما يراه هو مناسباً ومساعداً على «استمرار الاجواء الايجابية»، والمضي نحو الاتفاق. ولذلك، فإن زيارة كريستوفر الى دمشق في العاشر من كانون الثاني المقبل ستكون «محطة مهمة جداً في مسار العملية السلمية».

واكثر من ذلك، لا تبدو الدبلوماسية اللبنانية مالكة لمعطيات تفصيلية عن المحادثات. لكنها تنتظر «امراً ما» من الجانب الأميركي. وقد لوحظ في هذا السياق، الحركة اللافتة للسفيرين في واشنطن رياض طبارة ونيويورك سمير مبارك التي حصلت خلال الأيام القليلة الماضية، والتي تخللتها لقاءات عمل مكثفة عقدت في وزارة الخارجية ومع رئيسي الجمهورية والحكومة، وحيث اشيع ان مشاركة القائم بالاعمال الأميركي رون شلايكر في جانب منها، عكس ارتباطها الوثيق بما يجري في «ميريلاند» واحتمال انضمام لبنان قريباً الى المفاوضات.

وفي هذا السياق، لم تنف المصادر الدبلوماسية اللبنانية احتمال زيارة يقوم بها كريستوفر الى بيروت، وقالت ان هذا الموضوع لم يطرح بعد بصورة مباشرة، بعكس ما كانت مصادر حكومية واخرى قريبة من مراجع رئاسية قد اشارت اليه من ان المسؤولين اللبنانيين يعيشون أجواء زيارة سيقوم بها الوزير الأميركي الى بيروت.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان احتمال حصول الزيارة مرتبط بعوامل عدة ابرزها:

أولاً: مقدار التقدم الذي سيحصل على المسار السوري ـ الإسرائيلي، وهو العامل الأساسي في تحديد مدى التجاوب اللبناني مع أي طروحات أميركية خاصة بلبنان.

وتقول المصادر هنا، ان ثمة أسباباً كانت تمنع سابقاً حصول زيارة لمسؤول أميركي رفيع الى بيروت. منها ان واشنطن كانت لا تريد ازعاج سوريا بأي اتصال يتجاوزها، ثم لكونها تدرك ان لبنان لن يتقدم في المفاوضات اذا لم تحصل التسوية مع سوريا أولاً، كذلك، لكون المسؤولين السوريين كانوا يحاذرون حصول اتصالات أميركية ـ لبنانية قد تذهب في سياق تحريضي على لبنان.

وتعتبر هذه المصادر ان ازمة الثقة التي كانت قائمة في وقت سابق حيال هذا الأمر، وربما تكونت بسبب بعض المواقف اللبنانية، لم تعد موجودة. كذلك يشعر الأميركيون والسوريون على حد سواء بأهمية هذه الزيارة، وما لها من انعكاس ايجابي لجهة تعزيز دور الحكم والمفاوض اللبناني الحالي، ولتأكيد سيادة لبنان ودوره في هذا المجال.

ثانياً: مضمون الدعوة الأميركية وحيثياتها، وماذا سيكون موضوع المحادثات وعلى أي اساس وعلى أي مستوى ووفق أي ظروف. وضمناً، بناء على أي معطيات ستوجه الدعوة الأميركية مجدداً الى لبنان لاستئناف محادثات مع الاسرائيليين.

ثالثاً: ما هو مقدار جدية اسرائيل في التراجع عن المقولات السابقة التي كانت تمنع وجود جدوى من أي مباحثات. وبالتالي، ما هو مدى جدية نية اسرائيل بتحقيق الانسحاب من المناطق اللبنانية المحتلة وتنفيذ القرار ٤٢٥.

وفي هذا السياق، قالت المصادر الدبلوماسية اللبنانية ان لبنان يتحضر لأي احتمال. ومع ذلك، فإن بعض ما اشيع حول تحرك السفيرين طبارة ومبارك قد لا يعكس صورة حقيقية. اذ انهما حضرا الى بيروت لتمضية عطلة الاعياد، وقد طلبت وزارة الخارجية منهما إجراء بعض الاتصالات، وسوف يغادران قريباً، من دون الدخول في تفاصيل حول هذه الاتصالات، أو ان يكون لبعض التطورات اللبنانية «الحارة» علاقة بموضوع المفاوضات وزيارة كريستوفر.

ويبدو في هذا السياق، حسب مصادر سياسية مطلعة، ان موضوع دخول الجيش اللبناني الى المخيمات الفلسطينية والحملة القانونية ـ الأمنية ضد بعض التيارات الإسلامية المتطرفة، قد وضعا في سياق واحد له علاقة مباشرة او غير مباشرة بموضوع المفاوضات. وذهب البعض الى حد تقدير ما اذا كانت خطوة دخول عين الحلوة تتم قبل او بعد زيارة الوزير الأميركي.

وقالت هذه المصادر انه ربما يكون لبنان في اجواء القيام بمبادرات تؤكد جهوزيته العملية للمفاوضات، من خلال رسائل «غير مؤذية محلياً، ومفيدة بالنسبة للآخرين. من بينها إقفال الملف السياسي الفلسطيني في لبنان بكل مستلزماته وتوجيه ضربات الى بعض التيارات الإسلامية المتطرفة.

وربما يرد في هذا السياق توجيه رسالة اضافية تتعلق بموضوع أبعد من التفاصيل المحلية، مثل العلاقة بإحدى الدول العربية، حيث اظهرت التحقيقات الأمنية الأولية ـ حسب مصادر رسمية ـ ان الضباط من الدولة المذكورة الذين أشير الى تورطهم، قد حضروا فعلاً وبالتنسيق مع سفارة بلدهم في بيروت، التي تبيّن انها قد اذاعت في وقت سابق نبأ مغادرة مسؤول الأمن فيها وأبلغت ذلك الى جهات رسمية، ثم عاد وتبين ان المسؤول المذكور بقي في لبنان باسم مستعار.

وقالت المصادر الرسمية ان الحكومة ووزارة الخارجية لا تزال في انتظار اقفال الملف القضائي والأمني قبل تقرير الخطوة السياسية، وحدودها، مثل ابلاغ الدبلوماسيين بضرورة المغادرة، أو توجيه رسائل تنبيه واحتجاج ولوم، أو حتى مقاربة قرار قطع العلاقات الدبلوماسية. وفي هذا السياق، لا تبدو هذه الحركة معزولة ايضاً عن السياق السياسي، حتى ولو كانت الأحداث الأمنية المرتبطة بتورط هؤلاء قد سبقت أي تطور مرتقب على جبهة المفاوضات.

وفي كل الأحوال، تبدو بيروت في وضع مختلف عن الأوضاع السابقة التي شهدت حركة اتصالات تتعلق بالتسوية. وربما يؤدي الضغط الأميركي الى تحريك المسار اللبناني من ضمن المحاولات الحثيثة لإبراز تقدم ما وفي أسرع وقت ممكن.

إبراهيم الأمين

رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية في زيارته الأولى إلى لبنان

■ مشاركة الجميع في الانتخابات ■ انسحاب القوات الأجنبية ■ استمرار الدعم

بري مستقبلاً سيغان في مطار بيروت (عباس سلمان)

سيغان وبويز في السفارة الفرنسية


مع الرئيس بري في البريستول محاطاً بالرئيس سليم الحص، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والرئيس أمين الحافظ.

دعا رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان «جميع فئات الشعب اللبناني» الى المشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة، مؤكداً ان «الانسحاب النهائي لجميع القوات الاجنبية من لبنان، تطبيقاً لاتفاق الطائف سيؤدي الى النهوض الكامل للدولة اللبنانية».

وأكد سيغان، الذي كان يتحدث امس في اليوم الاول من زيارته الرسمية الى لبنان، ان فرنسا «التي دفعت الدم على اراضي لبنان ستكون مع اللبنانيين، وهي باقية على تحمل مسؤولياتها من اجل استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه».

الوصول

وكان سيغان قد وصل الى بيروت مساء امس حيث استقبله في المطار رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائبان كميل زيادة وخاتشيك بابكيان والسفير الفرنسي لدى لبنان جان بيار لافون وعدد من الشخصيات.

وادلى سيغان بتصريح في المطار قال فيه: بكثير من العاطفة اصل الى لبنان وهي عاطفة ناتجة عن تلك العلاقات القائمة منذ قرون بتلبية دعوة الرئيس بري والتي ستتيح لي ان اؤكد مجدداً اهتمام فرنسا بلبنان في فترة مهمة للغاية، بالنسبة الى مستقبله والى مستقبل كل المنطقة.

اضاف: هناك الكثير الذي يجب ان يُعمل، ويجب ان يكون الجميع مستعدين لوضع جديد ينشأ في المنطقة، ولتعاون جديد ينشأ بين ضفتي المتوسط.

واعرب الرئيس بري عن سروره بزيارة رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية للبنان معتبراً انها «زيارة من الشعب الفرنسي بكامله الى الشعب اللبناني، بكامله وبكل طوائفه وفئاته»، ونوه بأهمية الزيارة، مشيراً الى انها المرة الاولى التي يزور فيها رئيس برلمان فرنسي لبنان رسمياً.

ورأى ان استهلال سيغان لجولته المتوسطية بلبنان يدل على مدى اهمية ما يكنه الفرنسيون، وخصوصاً سيغان، لهذا البلد، آملاً في ان تعطي هذه الزيارة الزخم اللازم لعلاقات فرنسية ـ عربية، بوابتها لبنان.

حفلة استقبال

ومن المطار توجّه سيغان يرافقه النائب كميل زيادة ممثلاً الرئيس بري الى مقر السفارة الفرنسية في مار تقلا حيث اقام السفير الفرنسي جان بيار لافون حفلة استقبال على شرفه حضرها حشد من الوزراء والنواب، والفاعليات الروحية والشخصيات السياسية، والاقتصادية، وسفراء بريطانيا، كندا، بلجيكا، مصر، المغرب، تونس قطر.

وخلال الاحتفال القى رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية كلمة جاء فيها: «ابدأ هذه الجولة التي تستمر ستة أيام في الشرق الأوسط، وبدا لي انه لا يمكن الآن ابدأها في بيروت نظراً للعلاقات التاريخية التي تجمع فرنسا ولبنان. ليكن واضحاً ان اول دور لحضوري هنا هو نقل رسالة صداقة من الشعب الفرنسي، باعتبار ان الجمعية الوطنية تمثل الشعب، الى الشعب اللبناني، واريد ان اقول ان المهمة التي اقوم بها هي على علاقة بالتطورات المتوقعة.

نحن نعيش الآن في منطقة الشرق الاوسط مرحلة مصيرية وتقريرية من المؤكد ان لا شيء يمكن التركيز عليه. ولكن يبدو واضحاً ان السلام بدأ يظهر في نهاية الطريق. هذا الطريق يتصف بالمسلك الصعب، والمرجح ان تتعاقب عليه خيبات امل، لكن لنا الحق في ان نتفاءل بالمستقبل.

ان فرنسا ستبذل كل ما في وسعها لمساعدة لبنان على احتلال المكانة التي تليق به في الاطار السياسي، والاقتصادي المرتقب في المنطقة.

إن فرنسا ستكون مع اللبنانيين، وهي باقية على تحمل مسؤولياتها من اجل سيادة واستقلال ووحدة اراضي لبنان وهي التي دفعت الدم على اراضيه. وبإمكان اللبنانيين الاعتماد على فرنسا لكي تأخذ الحلول المرسومة هذه المبادئ التي هي في نظرنا مقدسة».

إذا نجح لبنان فلن يكون اللبنانيون فقط هم الرابحين بل ايضاً البرهان والنموذج الذي يحملونه الى العالم، لأن شعباً متعدد الطوائف والمعتقدات يمكنه التعايش معاً في لبنان.

بويز ـ سيغان

وعند السابعة والدقيقة الخمسين وصل الى مقر السفير الفرنسي وزير الخارجية فارس بويز الذي استقبله على المدخل بحضور سيغان، وعقد الثلاثة اجتماع عمل على الفور استمر حتى التاسعة والدقيقة الخامسة، قال على اثره الوزير بويز:

«كان اللقاء مع الرئيس سيغان مناسبة لشرح الموقف اللبناني في ما يتعلق بعملية السلام أولاً وبالوضع اللبناني بشكل عام في ما يتعلق خاصة بالعلاقات اللبنانية ـ الفرنسية».

وأضاف «لا شك بأن شخصية الرئيس سيغان المدركة لواقع المعطيات في منطقة الشرق الأوسط تستطيع اكثر من غيرها تفهم المشكلات المطروحة، ولا شك بأن مواكبة الرئيس سيغان للبنان، لكونه ايضاً من المدرسة الديغولية التي اولت لبنان اهتماماً خاصاً ورعاية خاصة، تجعله يتفهم اكثر من غيره واقع الامور بما يساعد فرنسا على دعم لبنان في المرحلة المقبلة».

وتابع: «لقد اوضحنا تاريخ عملية السلام في ما يتعلق بالشق اللبناني، وقرأنا معاً مستقبل هذه العملية مع الصعوبات التي قد تتضمنها».

واكد الوزير بويز ان «فرنسا الفرنسية وفرنسا الاوروبية معنية بشكل اساسي بما يحصل في هذه المنطقة المجاورة، ومعنية بالسياسة والاقتصاد والأمن وبشتى المواضيع. ومن هنا كان لا بد للرئيس سيغان من ان يستطلع ما يحصل في المنطقة، خاصة ان المنطقة ربما على ابواب متغيرات جديدة».

المسؤول الفرنسي يلقي كلمته (بلال قبلان)

وفي وقت لاحق اقام رئيس مجلس النواب على شرف الضيف الفرنسي حفل عشاء في فندق البريستول حضره حشد من الشخصيات الرسمية والفاعليات وأعضاء السلك الدبلوماسي.

والقى بري في الحفل كلمة بدأها بعرض الوضع في الجنوب. فقال:

«إن اسرائيل تثير دورة العنف باستمرار في اطار مسعى لفرض ترتيبات امنية ومتنوعة على لبنان، منها تحقيق اطماع مائية يملك ارشيف المعلومات الفرنسي وثائق دامغة حولها، اضافة الى محاولة طي ملف اللاجئين الفلسطينيين على حساب لبنان والعرب، وكذلك محاولة تهميش لبنان وجعله رصيفاً للتسوية ومنعه من تحقيق اي عائد من السلام الإقليمي».

رفض التوطين

أضاف «ان لبنان ازاء ما تقدم يؤكد حقه في المقاومة التي هي نتيجة للاحتلال، كما يؤكد ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ الذي يشكل تنفيذه اختباراً للمصداقية الدولية في ان اسرائيل لا تُعامل كاستثناء دولي. كما ان لبنان يؤكد إجماعه الوطني على رفض التوطين».

وطالب بري فرنسا «باستمرار ممارسة الضغوط على اسرائيل من خلال جهد برلماني دولي، وبإعطاء مفعول عملي لقرار اللجنة السياسية لنواب الفرنكوفون التي اجتمعت في مقر البرلمان اللبناني في آذار ١٩٩٥ على دعم تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥».

أضاف «ان لبنان الذي يشهد زحمة مشروعات متنوعة يقع تحت ضغط عاملين:

الأول: ازالة آثار الحرب الأهلية والاعتداءات الإسرائيلية.

الثاني: تنفيذ خطة شاملة للتنمية تطال جميع المرافق العامة.

إن لبنان قد قطع اشواطاً في الاتجاهين، ولكنه أصيب بخيبة امل جراء عدم تنفيذ الوعود الدولية والعربية بإنشاء صندوق عربي ـ دولي لتلبية حاجات عملية صنع السلام الأهلي فيه.

إننا نعوّل كثيراً على مبادرة فرنسية ذات طابع دولي في هذا الاتجاه من اجل دعم خطة النهوض الشامل في لبنان.

أما على المستوى الأمني، فإن النظام الأمني في لبنان يثبت فاعلية متزايدة يوماً بعد يوم، وقد تم كشف جميع المحاولات التي جرت لإرباك النظام العام في بلدنا.

على مستوى العملية السياسية في لبنان، فإن الانتخابات النيابية التي جرت عام ١٩٩٢ مثلت خطوة ملحة على مستوى عملية التحول الديموقراطي بعد الحرب رغم انها تمت في اجواء قلقة قلصت المشاركة الضرورية.

وبرغم ذلك أدى المجلس النيابي دوره كاملاً كمشرع، وخضعت القوانين فيه للدراسة والبحث والتمحيص وأنتج نحو ثلاثمئة وسبعة وعشرين قانوناً...».

وتابع «ان المجلس النيابي اللبناني قام بدور الحسيب والرقيب للحكومة تحت سقف عدم إحداث هزات سياسية ما زال لبنان طري العود على تحملها، وأدى المجلس دور الرافعة للحياة السياسية وحرّك موجات من الفعل وردود الفعل تشجع على القول ان لبنان بات اكثر الساحات ديناميكية على الصعيد السياسي في الشرق الأوسط».

لبنان وسوريا

ومضى بري يقول «ان العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا هي اليوم اكثر وضوحاً وثقة، وهي ترتكز على اتفاق تعاون وتنسيق وتعبر عن مصلحة مشتركة للبلدين في مواجهة ضغوط متنوعة تحاول ان تنتقص من دورهما الاقليمي والدولي، كما ان سوريا تمثل حاجة لبنانية أمنية واقتصادية واستراتيجية».

وقال «ان فرنسا التي أدّت دور الرافعة في تشكيل وقيام الاتحاد الاوروبي تتفهم بدون شك حاجة لبنان لبناء علاقة عميقة بأشقائه العرب وفي الطليعة سوريا التي تشكل جواره التاريخي والجغرافي والبشري، ويمثل البلدان كل منهما للآخر سوقاً اقتصادية مشتركة. ان البلدين يقفان سوياً أمام استحقاق تشكل نظام اقتصاد اقليمي على خلفية عملية التسوية الجارية، ولبنان وسوريا يجدان ان من حقهما تحقيق عائد ملموس من السلام القادم».

وبعدما نوّد بالعلاقات العربية ـ الاوروبية قال «ان لبنان بما له من خصوصيات وتجربة يستطيع ان يؤدي دور جسر العلاقة بين العالم العربي وفرنسا والاتحاد الاوروبي، وهو طموح لأن تمر هذه العلاقة عبره. ولبنان يدعم بشدة في المقابل ان تمر العلاقات بين العالم العربي والاتحاد الاوروبي عبر فرنسا، وان تؤدي فرنسا هذا الدور كما خطط له الجنرال ديغول».

وختم الرئيس بري كلمته بالدعوة الى «اخراج العلاقات اللبنانية ـ الفرنسية من الدوائر المغلقة ومن الحقيبة الدبلوماسية الى دبلوماسية برلمانية رحبة علنية تتيح المكاشفة والمصارحة، وتؤسس لعلاقات واضحة بين البلدين لا تمر في قنوات الطوائف او الاشخاص، وفي دعم استمرار عملية التحول الديموقراطي في لبنان بما يؤدي الى ترسيخ النظام البرلماني الديموقراطي».

كلمة سيغان

ثم القى سيغان كلمة بدأها بالإشادة بمتانة العلاقات اللبنانية ـ الفرنسية التي وصفها بأنها «استثنائية» وقال انها تزداد صلابة بفعل انتماء البلدين معاً الى حوض البحر المتوسط والى العالم الفرنكوفوني.

اضاف ان لبنان «هو البلد الوحيد في المنطقة حيث تحاول طوائف مختلفة، ليس فقط ان تعيش معاً، وانما ان تبني بانسجام بلداً ضربته حرب دامت سبعة عشر عاماً».

وأشاد سيغان بـ«الحيوية والدينامية اللتين يظهرهما لبنان برغم ان السلام لم يتحقق كلياً بعد، وبرغم ما يعانيه السكان في جنوب لبنان».

وتابع «ان مساهمة فرنسا في قيام الأمة اللبنانية قبل نحو ثلاثة ارباع القرن، دفعتها دائماً الى اظهار اهتمام خاص باحترام سيادة لبنان ووحدة اراضيه، ولم تتردد فرنسا في ان تدفع دماً، ثمناً لذلك».

عملية السلام

وقال سيغان «هذه السنة، على ما اعرف، حافلة بالآمال بالنسبة لمنطقة تصبو اليه بشرط ان يكون سلاماً عادلاً، وهي حافلة ايضاً بالتحديات بالنسبة لبلدكم الذي يأمل بضمان استقلاله واستعادة سيادته على كامل أراضيه».

وأضاف «هذه الآمال هي آمال مشروعة، وإذا ما اخذت في الاعتبار فإنني مقتنع بأن لبنان سيكون بإمكانه الإفادة من آثار السلام اكثر من اي بلد آخر».

وبعدما اعرب عن امله في تحقيق سلام قريب يسمح بتسوية النزاع بين اسرائيل وبين لبنان وسوريا قال ان سلاماً من هذا النوع يكتسب اهمية مضاعفة بالنسبة للبنان لأنه سيشكل «تتويجاً» لعملية المصالحة الوطنية والتطبيع الداخلي باعتبار ان الانسحاب النهائي لجميع القوات الاجنبية، تطبيقاً لاتفاق الطائف، سيؤدي الى النهوض الكامل للدولة اللبنانية»، ولأنه «سيسمح للبنان باستعادة موقعه الاقتصادي والتجاري عبر انضمامه الى التعاون الاقليمي الطموح، الذي ينظم حالياً، والذي سيكون الضمانة الأفضل لدوام السلام».

ووصف نتائج اعادة النهوض الاقتصادي التي حققها لبنان منذ انتهاء الحرب بأنها «مذهلة» في مجالات عديدة منها «احتواء التضخم، الفائض في ميزان المدفوعات، ونمو الناتج الوطني».

المساهمة الفرنسية

وبعدما عرض للأضرار الكبيرة التي تعرض لها لبنان بفعل الحرب، قال ان «من واجب الاحياء اعادة بناء دولة حديثة ومتضامنة» مؤكداً ان فرنسا تساهم بجهود اعادة البناء هذه عبر شركات كبيرة تتولى اعادة تأهيل وبناء شبكات الطرق والكهرباء والاتصالات».

وأكد سيغان ان فرنسا تشجع الاستثمارات الفرنسية المباشرة في لبنان الذي وصفه بأنه «احد الاسواق الاكثر دينامية في الشرق الاوسط». وقال ان الاتفاق الذي وقع اثناء زيارة الرئيس رفيق الحريري الى باريس «يشهد على رغبة فرنسا في اعطاء دفع كبير لتعاوننا عبر تخصيص مبلغ يفوق المليار فرنك العام ١٩٩٦».

وأكد ايضاً ان فرنسا «تعتزم ان تكون المتحدث باسم المصالح اللبنانية ازاء شركائها الاوروبيين».

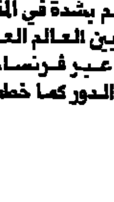
الانتخابات

وبعد إشادة بمجلس النواب اللبناني «الذي اثبت ان بإمكانه ممارسة دور اساس في عملية اعادة البناء الوطني، بعيداً من التعارضات او الخلافات الطبيعية في الرؤية»، قال «ان الانتخابات المقرر اجراؤها الصيف المقبل، والظروف التي ستجري فيها، ومشاركة الشعب اللبناني، تشكل عنصراً مهماً في الإجماع الوطني».

وتحدث مطولاً عن وظيفة مجلس النواب والعلاقة بينه وبين السلطة التنفيذية في الانظمة الديموقراطية، ثم قال «ستواجهون قريباً استحقاقات انتخابية حاسمة، تتمثل في تجديد مجلس النواب، الأمر الذي سيكرس نهائياً عودة لبنان الى حالة طبيعية حقاً للعمل الديموقراطي لمؤسساته. ان مشاركة واسعة لجميع فئات الشعب اللبناني بما تعنيه من تعزيز لشرعية المجلس وصفته التمثيلية، هي وحدها التي تظهر ثقة الرأي العام في ابقاء الحياة الديموقراطية في لبنان».

وختم سيغان كلمته بالإعراب عن الثقة بأن لبنان سيتمكن بعد تحقيق السلام من الإفادة من مزاياه «للتصدي للتحديات المقبلة في شرق اوسط ستكون فيه المنافسة الاقتصادية الاقليمية مخيفة».

ومن المقرر ان يلتقي سيغان اليوم الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري، ورئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والبطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير. وسيتناول الغداء الى مائدة الرئيس الحريري في قريطم، على ان يغادر لبنان مساء، بعد ان يعقد مؤتمراً صحافياً في المطار بحضور الرئيس بري.



هكذا من الأصل

موقوفون يعترفون بتلقي تدريبات على أعمال المخابرات أجراها خمسة «ضباط» سودانيين زاروا العاصمة اللبنانية

كتب فارس خشان:

انهى المحقق العدلي عبد الله البيطار امس استجواب جميع الموقوفين - وعددهم ستة - في قضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي، على ان يبدأ بعد غد تحقيقاته مع المجموعة المسلحة التي القي القبض على افراد منها في بيروت - بناء لمعلومات ادلى بها الموقوف في طرابلس من عداد مجموعة مسلحة اخرى - ووجهت اليها تهمة العمل على التحضير للاقتتال المذهبي والحض على اعمال التخريب.

واوضح مصدر قضائي لـ «السفير» ان تقديم الاستجواب في هذه الدعوى على التحقيق في قضايا متفجرات طرابلس ومحاولتي اغتيال الشيخين طه الصابونجي وطه ناجي بالرغم من ان الافعال الجرمية في هذه القضايا اخطر من الواردة في حق المجموعة الاولى، يعود الى المهمة التي أسندت الى المحقق البيطار في الاجتماع الذي انعقد في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي يوم الثلاثاء الماضي بتوضيح العلاقة السودانية ومسؤولية الخرطوم عن اعداد مجموعات ارهابية في لبنان.

وافاد الموقوفون في «مجموعة بيروت» بان خمسة ضباط سودانيين من رتبة ملازم حضروا الى بيروت واعطوهم دروسا عن وسائل عمل المخابرات في العالم وكيفية التأسيس لعمل مخابراتي اسلامي مكتمل بين الشعوب المؤمنة كخطوة دفاعية ضد اي استهداف «لهذه القوى الحية».

وأضاف الموقوفون في تحقيقهم الاولي ان هؤلاء الضباط اجروا لهم تدريبات ميدانية استمرت شهرا في مناطق مختلفة من بيروت كان من بينها جمع معلومات محددة حول عدد من المراكز الامنية والاجتماعية والدينية وحول عدد من الشخصيات من ضمنهم رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ نزار الحلبي الذي كان قد تعرض سابقا لثلاث محاولات اغتيال فاشلة.

واكد هؤلاء ان الضباط السودانيين نزلوا في فندق «بافيون» حيث راحوا يستقبلون المجموعة فردا فردا وبأوقات متفاوتة لئلا يلفتوا الانتباه، وكان يرسل هؤلاء العناصر وبالاوقات المحددة المدعى عليه احمد عبد الكريم السعدي الملقب بـ «ابو محجن».

واعرب مصدر قضائي عن اعتقاده بأن اسماء هؤلاء الضباط كما اعلنوها في بيروت (وعُرف منها اسما محمود أ. وعلي س.) هي اسماء مزورة والعمل جار على التأكد منها وبالتالي على توضيح العلاقة بينهم وبين الحكومة في السودان التي تنفي اي علاقة لها بالمجموعة الملقى القبض عليها في بيروت.

ويؤكد المصدر القضائي ان الاصرار على إلقاء القبض على «ابو محجن» واتخاذ القرار السياسي بذلك إنفاذاً للقرار القضائي انما يأتي حرصا على معرفة الحقيقة الكاملة حول «الحلقة السودانية» من جهة وحول اي مجموعات يمكن ان تكون ما زالت غير معروفة لدى القوى الامنية.

جدير ذكره ان المدعى عليهم في «مجموعة بيروت» هم: ابراهيم زكريا شاتيلا، ابراهيم خالد محيو، علي حسن العرب، خالد محمد صعب، عبد القادر طبارة وجمال خالد محيو.

وكان المحقق البيطار قد استجوب امس آخر الموقوفين في قضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي المدعى عليه محمد علي الصغير واصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه: الصغير كُلف مرارا مراقبة مواعيد مغادرة الشيخ الحلبي الى المسجد. إلا انه نفى اي دور له في العملية التي نجحت في اغتياله.

وبذلك تكون حلقة التوقيفات الوجاهية في هذه الدعوى قد اكتملت بحق كل من خالد محمد حامد، منير صلاح عبود، احمد منذر الكمم، وسيم محمد عبد المعطي، ربيع محمد نبعة ومحمد علي الصغير.

وعلى الوتيرة نفسها، عين المحقق البيطار يوم الاثنين المقبل جلسة رابعة لاستجواب «ابو محجن» حتى اذا ما نفذت بحقه مذكرة الإحضار يساق فورا الى دائرته.

موقوفو المنشورات

في هذه الأثناء، باشر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا التحقيق مع افراد مجموعة الحركة الاصولية التي ألقي القبض عليها في طرابلس بجرم حيازة منشورات تحض على العداء الطائفي فاوقف كلا من راضي الاسلام الشهال، رائد كبارة، اسماعيل اسماعيل، بلال دقماق، حسن حطيط، رائد حليحل، بشار درويش وباسم حارس واصدر مذكرات وجاهية بتوقيفهم.

ويلس يزور الهراوي وبويز: أوستراليا معنية بمستقبل لبنان



ويلس والوفد المرافق مع الهراوي (دالاتي ونهرا)

اعتبر رئيس مجلس الشيوخ في ولاية نيو ساوث ويلز في اوستراليا ماكس ويلس، ان اوستراليا «معنية جداً بمستقبل لبنان» وقال «إننا نعوّل كثيراً على الدور الذي يمكن ان يضطلع به على المدى الطويل لهذه المنطقة» لكنه لاحظ ان «تبادل الاستثمارات بين اوستراليا ولبنان سيصبح اكثر متانة عندما تصل عملية السلام الى نتيجة».

بدأ المسؤول الاوسترالي لقاءاته بالمسؤولين اللبنانيين بزيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، يرافقه عدد من المغتربين اللبنانيين الذين اصبحوا في موقع القرار الاوسترالي.

وأوضح ويلس بعد اللقاء أن البحث تناول العلاقات الثنائية، وقال: «لقد اكدنا اهمية الجالية اللبنانية في اوستراليا. وقلت للرئيس انني زرت لبنان لآخر مرة قبل ثلاثين سنة، عندما كان مرتعاً للازدهار، وآمل ان تكون معالم اعادة الاعمار التي اراها في ارجاء بيروت، مؤشراً لاستعادة لبنان سيادته وازدهاره».

وعن رؤيته للعملية السلمية في المنطقة، قال: «من الواضح ان العملية تتعلق بعوامل عدة في الشرق الاوسط، ونحن في اوستراليا نراقب هذه العملية باهتمام كبير، ونحن مدركون جداً لأهميتها، ليس فقط للبنان، بل ايضاً لمنطقة الشرق الاوسط بأسرها وللعالم عموماً. ونأمل ان تكون العملية ناجحة، وان يعود لبنان مزدهراً، وان تعود اهميته في المنطقة من جديد».

وسئل: هل ستكون هناك مساعدة مالية من اوستراليا الى لبنان في المستقبل؟

اجاب: «من المرجح، عندما تصل عملية السلام الى نتيجة ويستأنف لبنان عملية اعادة الاعمار بثقة وأمان اكبر، فإن تبادل الاستثمارات بين اوستراليا ولبنان سيصبح اكثر متانة. وخاصة ان لبنان يعتبر بوابة لمناطق اخرى في الشرق الاوسط».

بويز

ثم انتقل ويلس الى وزارة الخارجية حيث التقى وزير الخارجية فارس بويز بحضور النائب عبد الرحمن عبد الرحمن.

وقال المسؤول الاوسترالي بعد اللقاء: «استمعت من الوزير بويز الى عرض مفيد وصريح حول مشكلات لبنان ومستقبل هذا البلد كما يراها، وتطرق الحديث الى عملية التسوية في الشرق الاوسط».

اضاف: «ابلغت الوزير بويز ان اوستراليا معنية جداً بمستقبل لبنان واننا نعول كثيراً على الدور الذي يمن ان يضطلع به هذا البلد على المدى الطويل في هذه المنطقة، وتمنيت كل تقدم، لا سيما اننا نتطلع الى مستقبل واعد للبنان».

اما بويز فقد اعتبر ان الزيارة مهمة من نواح عدة، مشيراً الى ان اوستراليا استضافت عدداً كبيراً من اللبنانيين وسمحت لهم بإثبات طاقاتهم في شتى الميادين، وهي دولة صديقة للبنان، ولبنان يعتبر اوستراليا ارضاً مضيافة ودولة عزيزة على قلوب كل اللبنانيين.

واعرب عن اعتقاده بأن يستطيع لبنان ان يكون محطة اساسية في الاقتصاد الاوسترالي في اتجاه منطقة الشرق الأوسط ومنطقة اوروبا الشرقية وآسيا الوسطى وربما افريقيا.

لجان عين الحلوة لم تبلغ «أبو محجن» قرار الدولة مقرّبون منه يشيعون «مغادرته» والمقدح يتحدث عن مخاوف

صيدا - محمد صالح

يمكن تلخيص الوضع في مخيم عين الحلوة بوصف «راوح مكانك»، ولا سيما في قضية استسلام أحمد عبد الكريم السعدي «أبو محجن» المتهم بجريمة اغتيال رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ نزار الحلبي.

فالمساعي التي بذلت، على غير صعيد فلسطيني داخل المخيم، للوصول الى حل، وصلت على ما يبدو الى طريق مسدود، لعاملين، الأول وهو استمرار تواري «أبو محجن» عن الأنظار، وبالتالي عدم تمكن اللجان الشعبية وفعاليات المخيم والفصائل من «ابلاغه» قرار تسليم نفسه للدولة اللبنانية. والثاني: تراجع وتيرة الاجتماعات التي شهدها المخيم لاصطدام نتائجها بسؤال «أين هو أبو محجن»؟

لكن البارز أمس، كان ما صدر عن المسؤول الفلسطيني منير المقدح، الذي لاحظ تضخيما إعلاميا لهذه القضية، وبرأيه لا يستبعد أن يكون هذا التضخيم يستهدف المخيم. وعبر عن مخاوف من الاجراءات الأمنية المفروضة في محيط عين الحلوة.

داخل المخيم

وعلمت «السفير» ان اللجنة الشعبية لم تتمكن من تبليغ «أبو محجن» بالمذكرة الصادرة عن القضاء اللبناني الذي تطالبه بتسليم نفسه، وردت مصادر اللجنة سبب ذلك لعدم التمكن من العثور عليه.

وذكر أحد أعضاء اللجنة ان احد المقربين من «أبو محجن» أقسم أمامه بأنه اي «أبو محجن» غير موجود.

وقالت مصادر فلسطينية ان مساعي اللجنة التي تم تشكيلها لتأمين مخرج سلمي لهذه القضية، قد تمنى بالفشل نظرا لتواري «أبو محجن» وبالتالي، فهناك احتمال لتجديد البحث عن مخرج آخر، لتجنيب المخيم أية هزة أمنية.

وداخل المخيم، وتحديدا في الأحياء المكتظة، كانت الحركة هادئة، ربما لأن الناس تعتبر نفسها غير معنية، في حين ان هذا الوضع يختلف عند السكان المقيمين على أطراف المخيم وحول مداخله، فهم يشعرون بقلق جدي، نظرا للتدابير والاجراءات الصارمة التي ينفذها الجيش اللبناني هناك، والتي تواصلت أمس بوتيرة عالية من التفتيش والتحقيق بهويات الداخلين والخارجين من والى المخيم.

المدخل الشمالي لمخيم عين الحلوة كما بدا امس (محمد صالح)

قوى التحالف

في اثناء ذلك، أكدت قوى التحالف الفلسطينية التي التقت في مقر الجبهة الديموقراطية موقفها المؤيد وجوب تسليم «أبو محجن» للقضاء، واحترامها سيادة القانون.

وقال أبو علي حسن باسم التحالف: نحن مع سيادة الدولة والقانون داخل المخيمات، ومخيم عين الحلوة ليس خارج القانون، والمخيم يجب ألا يكون مقرا لكل من يرتكب مخالفة امنية، ونحن مع تسليم كل شخص مطلوب للقانون والقانون وحده يحدد ما إذا كان بريئا أم مدانا.

المقدح

في هذا الوقت، قال المسؤول في حركة «فتح» منير المقدح: كنا نفضل السكوت وعدم الكلام في هذا الموضوع، لكننا لسنا مكسر عصا، ويجب الكلام خاصة واننا أعلنا منذ البداية اننا ضد إيواء المجرمين في المخيم، وأكدنا اكثر من مرة بان بنادقنا هي في تصرف الجيشين اللبناني والعربي السوري، أما إذا كان المطلوب من هذه الاجراءات، المخيم، فللمخيم مرجعية فلسطينية موجودة في سوريا وموجودة في لبنان. وهناك قيادات فلسطينية موجودة في بيروت وصيدا، فيجب أن يسأل هؤلاء، والبحث يجب أن يكون هادئا وليس عبر وسائل الإعلام.

وأعلن «اننا حتى الساعة، لم نتلق أي اتصال رسمي من الحكومة اللبنانية بالمرجعية الفلسطينية، داخل المخيم حول القرارات التي اتخذت من قبل الحكومة، لقد اتخذوا قرارات وباشروا تنفيذها على الأرض ونحن لا نعلم».

وقال: ونفاجأ بتصريحات لمسؤولين، أبرزها لوزير الداخلية ميشال المر الذي قال: ان الاجراءات حول المخيم ليست فقط من أجل أبو محجن، بل من أجل المخيم الذي أصبح جزيرة أمنية.

واعتبر المقدح ان كل القرارات التي اتخذت بدءا من التأشيرة، الى فرض الحصار على المخيم، أو التدابير الأمنية الجديدة لا تصب في النهاية إلا في خدمة مشروع النظام العالمي الجديد، وتوطين الفلسطينيين وتجنيس جزء من شعبنا الفلسطيني.

أضاف المقدح: نحن نطالب الحكومة بفتح ملف الفلسطينيين ولنا حقوق وعلينا واجبات. اما ان يقال بأن مخيماتنا أصبحت جزرا أمنية، فإن موقف شعبنا ولجاننا والفصائل والفعاليات كان واضحا بإدانة واستنكار ما حدث، بل نطالب بتسليم كافة المطلوبين وليس فقط «أبو محجن» للسلطة اللبنانية، خاصة اننا في الماضي سبق وسلمنا السلطة اللبنانية عشرات المطلوبين ممن ارتكبوا جرائم داخل المخيم وخارجه.

وردا على سؤال حول «أبو محجن»، قال نحن نبحث عن «أبو محجن» انطلاقا من واجب وطني فلسطيني ودون تكليف من أية جهة رسمية لبنانية وحين نعثر عليه سيتم تسليمه الى السلطة اللبنانية إذا كان موجودا داخل المخيم.

وقال: من يريد أن يعتقل «أبو محجن» أو غيره يعتقله بالأسلوب الأمني، وليس عبر الصحافة، إنما عبر المعنيين في المخيم.

مخاوف

واعتبر المقدح «ان هذه الاجراءات المفروضة حول المخيم خلقت مخاوف كثيرة لدى السكان الفلسطينيين، وخلقت إرباكات كبيرة، فنحن ضد كل المجرمين والقتلة في المخيم، لكن من يخدم هذا الحصار، فمن جهتنا توجد دوريات للبحث عن «أبو محجن» للوصول إليه... اما إذا كانت المخيمات هي المطلوبة فنحن جاهزون لاستقبال الجيش في مخيم عين الحلوة، وأهلا وسهلا به وكذلك لنا حقوق، ونحن نقر ونعترف ونؤكد اننا ضيوف ووجودنا مؤقت وقد أعلنا مرارا اننا ضد التوطين، ولا نحمي قتلة ولا مجرمين، ونحن الفعاليات واللجان الشعبية طالبنا «أبو محجن» بتسليم نفسه لكنه غير موجود، انه متوار عن الأنظار، وقد يكون هرب والجهة الأمنية التابعة لنا تبحث عنه...

زيدان

من جهته، أكد مسؤول الجبهة الديموقراطية في لبنان صالح زيدان في اتصال هاتفي «على احترام القانون اللبناني والدعوة الى وضع قضية «أبو محجن» في إطارها القانوني الاجرائي وتحييد المخيم من أية تجاذبات سياسية في الوقت الراهن، وهذا ما نرجوه من الدولة اللبنانية لكون القضية تتعلق بفرد ويجب معالجة كافة الأمور بترو، من خلال حوار هادئ مع الدولة ولا يمكن لأحد أن يعطي غطاء لأي عمل مخل بالأمن.

وتمنى زيدان أن لا ينظر الى مخيم عين الحلوة على انه مخيم يأوي المجرمين والخارجين عن القانون، فما يحصل في المخيم يمكنه أن يحصل في اية منطقة.

شمس الدين: مفهوم الوطن لا يقوم على التنوّعات الدينية

قال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان مفهوم الوطن والمجتمع السياسي لا يقوم على التنوعات، داعيا الى عدم اخضاع انتمائنا الوطني لطائفيتنا لانه في هذه الحال تكون قد فرّطنا بالوطن وانشأنا اوطاناً.

اضاف شمس الدين خلال خطبة الجمعة التي القاها في مصلّى المجمع العلمي الثقافي:

«اننا في لبنان، مسلمون ومسيحيون، متنوعون في انتمائنا الديني في ما يعود الى العالم الخاص لكل انسان، وداخل كل دين توجد تنوعات وكذلك في المذهب الواحد، ولكن هذه التنوعات لا يقوم عليها مفهوم الوطن والمجتمع السياسي، بل ان المفهوم السياسي للناس هو الذي ينتج دولة ووطناً ومجتمعا سياسياً واحداً ليس فيه تنوعات. ونحن نعمل في لبنان لتحقيق الوحدة في المجتمع السياسي والعمل التنظيمي من دون الغاء الطوائف».

وقال: «اننا نشعر بمسؤولية كبرى ليس عن المسلمين فقط، وبالاخص عن المسلمين الشيعة، فمسؤوليتنا الكبرى عن المسيحيين ايضا، وفي هذا الانتماء تتساوى القيم. الانتماء الى عالم الشهادة والدنيا والمشاركة في صنع الحياة والسير فيها وتنميتها بما يتلاءم ويتناسب مع كرامة المواطنين. ومسؤولية الدولة والقيمين عليها تقضي ترسيخ الوعي وتغذيته، وعي وحدة الانتماء الوطني والثقافة الوطنية المتصلة بالمشروع السياسي الوطني ومشروع الدولة والنظام».

ورأى ان الدولة تتحمل مسؤولية حساسة جدا عن التعليم الرسمي، وخصوصا في ما يتعلق بالكتاب المدرسي والتنشئة الوطنية الواعية. «ونحن لا نطرح ابدا الغاء التعليم الخاص ولا وضع القيود عليه وعندنا مؤسسات كبرى في مجال التعليم الخاص ونشرف عليها بل ندعو الى توحيد العلم، توحيد المعرفة التي تتعلق بقضايا الاخلاق والانتماء والقيم في المجتمع السياسي وليدرس المسلمون القرآن الكريم والسيرة النبوية والتاريخ كيفما شاؤوا ولكن ضمن خطاب توحيدي وليدرس المسيحيون الانجيل وسير الانبياء والقديسين ولكن ضمن هذا المنظور، ودعا الى توحيد مضمون التعليم الديني والى ان يغذي التعليم الخاص خصوصيات المواطن ولكن شرط ان لا تكون في الانتماء الوطني».

وتابع: «ويعلم الجميع موقفنا يوم كان بعض الناس والجماعات يرفعون في الماضي شعار جمهورية اسلامية في لبنان، ونشكر الله انهم اكتشفوا الخطأ فهذا الامر لا يقوم في لبنان لأن الفقه السياسي الاسلامي والفكر السياسي الاسلامي يدعوان الى ما يتناسب مع جوهر التنوع. فالمسلم في مشروعه السياسي يرى المسيحي وعلى المسيحي ان يرى المسلم».

رئيس المجلس يؤكد على خيار المقاومة

اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري على نهج المقاومة واستمرارها حتى التحرير.

وشدد بري امام زواره ان المقاومة هي التي ترفع رأس لبنان، وهي الورقة الاساسية له، مشيرا الى ان البقاع هو خزان المقاومة.

وكان بري قد استقبل وفدا من بلدة نحلة، وعائلة الشهيد احمد قيس، والنائب احمد سويد، الوزير السابق محمد بسام مرتضى، السفير فوزي صلوخ، الدكتور حسين كنعان، عضو المشروع الاخضر محمد شمص، النائب السابق عبد المجيد الزين، الياس مرعبي، القاضي بلال وزنة، الدكتور اسماعيل سكرية، القاضي احمد ضو، المحامي منيف جعفر، نائب مدير عام امن الدولة انطوان طرابلسي، رئيس معهد القضاء القاضي شبيب مقلد، القاضي عفيف شمس الدين، القاضي بشارة متى، القاضي جميل بيرم، مدير عام الليطاني ناصر نصر الله، مدير الادارة في وزارة الدفاع اللواء لطفي جابر، قائد جهاز امن المطار العميد علي شعيب، قائد سرية الدرك في المطار العقيد نديم حمدان، المقدم مصطفى دكروب، القنصل حسن سعد، سلمان منصور، المدعي العام غسان فواز، القنصل الفخري السوري في سيراليون حسين جواد، القاضي حسين زين، ومدير عام التعليم المهني علي زراقط.

هيئة تحديث القوانين تقيّم عملها

عقدت هيئة تحديث القوانين اجتماعها الدوري الاسبوعي امس في المجلس النيابي بحضور المنسق العام للهيئة النائب اوغست باخوس والاعضاء، في اطار المهمة الموكولة اليها في تحديث القوانين وعصرنتها.

وقال باخوس بعد الاجتماع: «اجرينا في الاجتماع تقييما لكل الاعمال التي قمنا بها خلال العام ١٩٩٥، وهيأنا المشاريع والاقتراحات الممكن معالجتها خلال السنة الحالية، وتوافقنا على ان تبقى الاجتماعات الاسبوعية في المجلس النيابي كما هي الحال عليه في كل يوم جمعة على ان تكثف الاجتماعات اليومية الثنائية والثلاثية بين الاعضاء في المكاتب الخاصة، على ان يصار اسبوعيا تقييم للاعمال التي تكون قد ناقشناها خارج المجلس النيابي».

واضاف: «وسنعرض على الرئيس نبيه بري جدولا عن ابرز المشاريع التي انجزناها في العام الماضي، وسنباشر في الاسبوع المقبل درس ومناقشة اصول المحاكمات الجزائية وتعديلات قانون المصادرة».

لجنة المال تتابع درس الموازنة

دعا رئيس لجنة المال والموازنة النائب سمير عازار الى جلسة تعقد يوم الاثنين القادم لدرس مشروع موازنة العام ١٩٩٦ لادارات: مجلس النواب، مجلس الخدمة المدنية، المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات، المؤسسة العامة للاسواق الشعبية.

كما دعا الى جلسة تعقد يوم الثلاثاء المقبل لاستكمال درس مشروع موازنة العام ١٩٩٦ لوزارة الثقافة والتعليم العالي والى جلسة تعقد يوم الاربعاء لدرس مشروع موازنة مجلس الانماء والاعمار للعام ٩٦.

سفير قطر بعد زيارته بعبدا: مع حماية الثوابت القومية



الهراوي مستقبلاً النعيمي

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد ظهر امس سفير قطر محمد علي النعيمي وعرض معه التطورات والعلاقات الثنائية بين لبنان وقطر.

بعد اللقاء قال السفير النعيمي: «تشرفت بمقابلة رئيس الجمهورية وقدمت له التهنئة بالأعياد، ودار الحديث حول المسائل المحلية والاقليمية ومسيرة السلام التي دخلت مرحلة مهمة، وتطرقنا ايضا الى العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين الشقيقين قطر ولبنان، ووضعت فخامته في اجواء الأوضاع في الخليج.

اضاف: اما بالنسبة للدور المطلوب في هذه المرحلة بعد عملية السلام فهو العمل المشترك على الساحة العربية لتمتين العلاقات واعادة التضامن في هذه المرحلة التي نحن احوج ما نكون فيها الى المزيد من التلاحم الأخوي ووضع نهاية للخلافات العربية التي يعني استمرارها ضعف الموقف العربي اكثر مما هو حاصل.

وتابع: وقطر تحركت على الدوام من اجل تعزيز التضامن ونبذ الفرقة ووأد الخلافات والانطلاق نحو بناء التضامن الذي يحمي القضايا العربية.

وقال: نعم نحن مع وحدة الصف العربي ومع حماية الثوابت القومية في مسار وحدة الهدف والمصير، ومع اعادة التضامن الذي يوقف حالة الانهيار في العمل العربي المشترك، كما ان حماية المستقبل العربي تكمن في تمتين العلاقات العربية وتعميق التلاحم القومي والحفاظ على ما تبقى من الثوابت.

وختم: وحملت «فخامته» تحيات أمير البلاد وشعب قطر.

ثم استقبل الرئيس الهراوي وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان وعرض معه التطورات.

لائحة بأسماء معارضين يتدربون في المخيمات

المر يلتقي نظيره السوداني في تونس: لم نتهم الخرطوم وهي مستعدة للتعاون

نفى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ان تكون الحكومة اللبنانية وجهت اتهاما الى السودان في مسؤوليته عن الشبكات التي تم اكتشافها اخيرا.

وكان المر استقبل امس في مقر اقامته في العاصمة التونسية، حيث شارك في اجتماعات وزراء الداخلية العرب، وزير الداخلية السوداني العميد الركن بكري حسن صالح يرافقه وزير الدولة للشؤون الأمنية مصطفى عثمان.

وقال الوزير السوداني بعد اللقاء: «تطرقنا الى امر تتناقله وكالات الانباء باتهام الدولة اللبنانية السودان في حادثة اغتيال الشيخ نزار الحلبي، ولكن الوزير اكد لي ان هذا الاتهام حتى الآن في يد التحقيق وان السلطة اللبنانية لم تتهم السودان حتى الآن».

أضاف: «اكدنا اننا على استعداد تام للتعاون والتنسيق لذا تبين للسلطة اللبنانية او للقضاء اللبناني ان هناك طرفا سودانيا له علاقة».

وهل كان المتهم الرئيسي باغتيال الشيخ نزار الحلبي موجودا في السودان سابقا؟ اجاب الوزير السوداني: «لا اعتقد، ولأول مرة اسمع من الاعلام عن هذا الشخص».

ووصف ما يقال عن ضلوع السودان بتمويل بعض الحركات الاصولية في الدول العربية بأنه اتهامات، وقال: «ما يهمنا هو التنسيق والتعاون مع الاجهزة الرسمية في الدولة اللبنانية في اطار التعاون القائم اصلا، اذا كان هناك اي اتهام، وما يذكر في الاعلام لا نوليه اهتماما كبيرا».

وقيل له ان هناك انباء عن تردد بعض الضباط السودانيين الى بيروت واشرافهم على تدريب الموقوفين بتهمة الاخلال بالأمن في لبنان، فقال: «طالما ان الدولة اللبنانية لم تتهم السودان حتى الآن، فاعتقد ان كل هذا معلومات لكن متى تبين ان هناك اسماء سودانية واتصلت بنا الحكومة اللبنانية، عندئذ نتخذ الاجراءات المعروفة لدى وزارات الداخلية».

اما المر فقال: «ان الحكومة اللبنانية لم تتهم السودان او غيره الى الآن الى حين انتهاء هذا التحقيق، خصوصا وان هناك مسؤولا اول في عمليات الاغتيال لم يقبض عليه القضاء بعد، ويمكن ان يكون صلة الوصل مع جهات في الخارج».

اضاف ان وزير الدولة السوداني للشؤون الأمنية مصطفى عثمان الذي شارك في اللقاء ذكر انه زار بيروت سنة ١٩٩٣ وسلم وزارة الداخلية لائحة باسماء سودانيين معارضين للحكم والنظام ويتدربون في المخيمات الفلسطينية او لهم علاقات مع جهات في هذه المخيمات «فاذا ورد في التحقيقات اسم اي سوداني من هؤلاء، فانهم يودون معرفته لانهم يلاحقونهم ويتمنون اعتقالهم».

مؤتمر صحافي

من جهة ثانية فسر الوزير المر في لقاء مع الصحافيين معنى القرار الاخير لمجلس الوزراء موضحا انه لم يعد هناك موجب للسلاح الفلسطيني على الارض اللبنانية، واذا لجأ اي مطلوب للعدالة الى مخيم ما، فان القوى الأمنية تدخل المخيم لجلبه وتسليمه الى القضاء، اذ لم يعد مسموحا ان تكون المخيمات ملجأ للمجرمين او لمزوري العملات التي تطبع في هذه المخيمات لأن ذلك يسيء الى الفلسطينيين وقضيتهم».

القوى الأمنية في الشمال أقفلت مراكز جمعيتي «الهداية»

طرابلس - «السفير»:

اقفلت القوى الامنية في الشمال امس مؤسسات «جمعية الهداية والاحسان الاسلامية» في طرابلس والضنية و«جمعية الهداية الخيرية» في مشحا - عكار، وذلك بعد قرار مجلس الوزراء سحب العلم والخبر من الجماعتين المذكورتين.

وتم اقفال الاذاعة التابعة للجمعية الاولى والمعروفة باسم اذاعة القرآن الكريم ومركزين للجمعية في التبانة والقبة وثالث في بلدة عاصون في الضنية.

نفذت العملية قوة بامرة الرائد خلف خلف، اقدمت على اقفال المراكز المذكورة بالشمع الاحمر. فيما كانت قوة اخرى من امن عام عكار تنفذ عملية مماثلة في القضاء.

وواكبت الاجراءات غرفة عمليات في سراي طرابلس برئاسة قائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد فايز رحال الذي كان على اتصال دائم بمحافظ الشمال خليل الهندي.

وعقد رئيس جمعية الهداية والاحسان الشيخ سالم الشهال ندوة صحافية امس اسف فيه لقرار مجلس الوزراء واعرب عن امله في اعادة النظر فيه.

وردا على سؤال حول المعتقلين، وهل لهم علاقة بجمعية الهداية والاحسان وباغتيال الشيخ نزار الحلبي او بمحاولة اغتيال المفتي طه الصابونجي وطه ناجي، قال الشهال: «كلا، ابدا، كل الذين اعتقلوا او حقق معهم بشأن اغتيال الشيخ نزار الحلبي او قضية التفجيرات او تهم باغتيال ليس لأحد منهم اية علاقة بالجريمة ولم يدخلوا فيها ولم يخرجوا منها بالاصل. ليس لهم اية علاقة، وقضية اعتقال بعض الموقوفين في هذه المسألة معروفة لدى القضاء والاجهزة الامنية. ولها مدة من الزمن وليس لنا فيها اي علاقة. قضيتنا قضية متأخرة والقضية ليست متصلة بنا».

من جهة اخرى، طالب امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان مجلس الوزراء بإعادة النظر في قرار حل الجمعيتين لتفادي تشريد مئات الطلاب والطالبات والموظفين اثناء العام الدراسي.

وأصدر رئيس جمعية «الهداية الخيرية» في عكار الشيخ عبد الرزاق الزعبي بيانا نفى فيه وجود اي علاقة بين جمعيته وجمعية «الهداية والاحسان».

قراقيره يثمّن قرار حلّ الجمعيتين:

لا تراجع عن طلب الإعدام لقتلة الشيخ نزار الحلبي

ثمّن رئيس جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية الشيخ حسام قراقيره قرار مجلس الوزراء بحل جمعيتي «الهداية والاحسان» الاسلاميتين في طرابلس وعكار، اللتين اتهمهما «بالضلوع بجريمة اغتيال رئيس جمعية المشاريع الشيخ نزار الحلبي والقيام بأعمال فتنة».

واعتبر ان القرار «جزء من حاجة نتلمسها، وهي الحاجة الى وقف نشاط جميع الجمعيات والهيئات والجماعات المماثلة، سواء تلك التي لها علاقة مباشرة بجريمة الاغتيال أو التي لا علاقة لها إنما تشابهها وتماثلها في فكرها ومنهجها».

وقال في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد برج أبي حيدر: «لقد بذلت اجهزة الدولة جهودا حثيثة لوضع حد لهذه الشبكة الارهابية، مما انقذ البلد من ورطة كبيرة وفتنة عظيمة، وهو جهد إنقاذي يُشكرون عليه، على أن لا يظن ان الأمر قد انتهى، بل المطلوب من هذه الأجهزة أن تبذل مزيدا من الجهود لحماية المواطنين من براثن مثل هذه الشبكات وامتداداتها الخفية».

وطالب القضاء بأن يقوم بالدور المطلوب «حتى يقفل ملف التحقيق نهائيا بإعلان قرار الاعدام الذي قلنا اننا نطالب به ونصر عليه إصرارا لا رجوع عنه، والاعلان عن الجهات الحقيقية التي تقف وراء هذه الشبكة تخطيطا وتمويلاً»، مشيرا الى ان هذه الجهات المخططة والمموّلة «لا يكشف النقاب عنها مجرد تسريبات إعلامية موجهة، وإنما تكشف عنها التحقيقات الجدية ومتابعة الخيوط بدقة بعيدا عن التأثيرات والعوامل الخارجية عن طبيعة واصول التحقيقات، ومن ثبت ضلوعه بالتحريض والتخطيط والتمويل فهو شريك في الجريمة. ونحن نطالب الدولة ان تتخذ نتيجة هذا الثبوت ما يناسب من قرارات تنسجم مع مبدأ إحقاق الحق وإبطال الباطل والمصلحة العامة».

جنبلاط يعتذر عن عدم الإستقبالات

أعلن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط اعتذاره عن عدم استقبال الزوار يوم الاحد المقبل لوجوده خارج المختارة.

«الأحرار» يرفض التوطين: نعارض السلام على حساب لبنان

حذر حزب «الوطنيين الاحرار» من اتيان السلام على حساب لبنان، داعيا الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى الملف التفاوضي وتتولى اعادة الثقة الى اللبنانيين، ورحب بقراري الحكومة ازالة الجزر الأمنية ومراقبة الحركات الاصولية.

واكد الحزب في بيان اصدره اثر عقد المجلس الاعلى اجتماعه الاسبوعي برئاسة رئيسه دوري شمعون، على الثوابت اللبنانية وخاصة وحدة الارض، الاستقلال والسيادة والمحافظة على الموارد الطبيعية، محذرا من اتيان السلام على حساب لبنان، معربا عن رفضه لتوطين الفلسطينيين على الارض اللبنانية.

وركز البيان على ان لا شيء يضمن الحفاظ على الثوابت مثل وحدة الشعب اللبناني التي تتجلى في تشكيل حكومة وحدة وطنية تتحمل هي مسؤولية المفاوضات وتتولى اعادة الثقة الى اللبنانيين، واعادة الثقة بلبنان وتمنع القوى الخارجية من استخدامه ورقة على طاولة المفاوضات.

ورحب البيان بقرار مجلس الوزراء الرامي الى القضاء على الجزر الأمنية، والقرار القاضي بمراقبة «الحركات الاصولية التي تسعى الى خلق البلبلة باثارة النعرات الطائفية والمذهبية».

وقال ان هذا القرار بادرة تبشر بالخير اذا ما اقترن بتولي القوى الأمنية اللبنانية نزع السلاح من كل الافرقاء، وبسط الأمن على كامل التراب الوطني.

ورأى البيان ان اهل الحكم تنبهوا اخيرا الى مخاطر المنافسة العربية للطاقة الانتاجية والعمالية اللبنانية، وهو ما ظهر من خلال تصدي وزير النقل لأحد اوجه هذه المشكلة المتمثل في منافسة سيارات النقل السورية لسيارات النقل اللبنانية.

ودعا البيان الى توفير رقابة جدية على العمالة الاجنبية وضبط تسرب الاجانب ودخولهم الى لبنان.

الرابطة المارونية تؤيد رؤية السينودس

ابدت الرابطة المارونية تأييدها وارتياحها للرؤية الشاملة التي عبر عنها النداء الاخير الصادر عن السينودس من اجل لبنان، والتي تخدم القيم الروحية والانسانية.

واوضح بيان صدر اثر اجتماع المجلس التنفيذي للرابطة برئاسة رئيسه أرنست كرم ان المجلس قرر مناشدة القيادات الروحية والسياسية، النظر الى النداء، بما تناوله، كمحور يستقطب الاهتمام، ويستقطب خاصة حوار اللبنانيين في ما بينهم توصلاً الى قواعد ثابتة للمفاهيم والمبادئ الوطنية، تجمع عليها ارادة اللبنانيين بجميع عائلاتهم الروحية.

زوار صفير

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير وديع الخازن الذي سلمه رسالة من عميد الكتلة الوطنية ريمون اده، لم يكشف عن مضمونها.

وكان صفير قد التقى الرئيس السابق لجامعة الروح القدس الاب الياس خليفة، المستشار في السفارة البريطانية فريد طبيب، ومطران القاهرة للموارنة يوسف ضرغام، وحارث شهاب.

واستقبل ايضا رئيس لجنة العلاقات الخارجية في حزب الكتلة الوطنية جوزف العم الذي اوضح بعدها انه تمنى على صفير الاخذ بعين الاعتبار فكرة اده بشأن زيارة صفير برفقة الكاردينال اوكونور واشنطن والاجتماع الى الرئيس الاميركي والبحث معه في الوضع اللبناني من زاوية تحرير الجنوب بغية الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ وتأمين وحماية المصالح اللبنانية الاساسية من السيادة الى الحرية.

البعريني ينقل عن خدام تأكيده دعم سوريا للسلم الأهلي في لبنان

التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في العاصمة السورية النائب وجيه البعريني، الذي اوضح انه سمع من خدام تأكيدات على تضامن سوريا مع لبنان، ودعم الموقف السوري لمسيرة الامن والسلم الاهلي والوفاق الوطني.

كما التقى البعريني خلال وجوده في الشام الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الاحمر.

هكذا من الأصل

بورصة بيروت تنطلق في ٢٢ الحالي برغم الصعوبات:

نظام التثبيت باقٍ حتى إشعار آخر والشركات الكبرى الأوفر حظاً لاجتذاب المدخرات

كتب معن برازي:

بعد تعيين الثاني والعشرين من الشهر الحالي موعداً آخراً عساه يكون اخيراً لافتتاح بورصة بيروت يظهر هذا الموعد وكأنه الموعد الانسب لتأمين الانطلاقة الاصعب للبورصة، خصوصاً في ظل ارتفاع نسبة الفوائد على سندات الخزينة الاميركية فئة الثلاثين عاماً والتي تنعكس سلباً على القدرة التنافسية على سندات الاسواق الناشئة وحلول شهر رمضان المبارك والذي يعني دخول حركة الاموال العربية عطلة طويلة اضافة الى عدم وضوح نسبة درجة المخاطر على الاسواق اللبنانية للمستثمر العالمي الذي ينتظر وضوح مسار السلام الشرق الاوسطي وانعكاساته الاقتصادية على لبنان.

الى هذه النقاط الظرفية يبقى نجاح انطلاق بورصة بيروت مهدداً بالفشل، خصوصاً وانه بعد عام ونيف من اعلان افتتاحها لا تزال البورصة تتعرض لانتقادات في جوهر عملها، ولا سيما من مجلس شورى الدولة وجمعية مصارف لبنان.

اما اهم هذه الانتقادات فتتمحور في النقاط التالية:

١ - ضرورة احترام السوق لمداولات الشركات السرية وعملياتها وذلك لضمان ميزة السوق اللبناني القائم على النظام الاقتصادي الحر.

٢ - تحييد لجنة السوق، أي تعيين لجنة للاشراف على العمليات قوامها قضاة واختصاصيون لا علاقة لهم لا من قريب أو من بعيد بعمليات السوق ولا بالشركات المدرجة اسهمها.

٣ - اتباع نظام تسعير حر بدل نظام التثبيت قد يعطي الافضلية لبعض العملاء دون غيرهم.

٤ - ضمان حقوق صغار المساهمين، ولا سيما الشركات الصغيرة، لا سيما وان البورصة ليست نادياً للاغنياء الذين يريدون ان يزدادوا ثروة ومالاً.

ورغم ضرورة قيام بورصة تستكمل صورة لبنان الزاهية التي اطلقتها حكومة الرئيس رفيق الحريري بالسرعة القصوى الان الواقع الاقتصادي اللبناني غير مهيئ لضمان نجاحها بعد.

فالمطروح اليوم هو تجميد الخلافات داخل البورصة بين قطبي الرئاسة ووزارة المالية لتأمين حد ادنى من التفاهم رغم وجود الشكوك المتبادلة بين الطرفين.

مراكز قوى

والمطلوب ايضاً تامين دخول عدد اكبر من الشركات الى البورصة لزيادة رأسمالها الى ٥٠٠ مليون دولار اميركي وتطوير انظمة المتعاملين والوسطاء ورفع الحد الادنى المسموح به من خمسة وسطاء الى عشرة. ويقول الخبراء في هذا المجال ان شركات استثمار عدة دخلت في اتفاقيات مع مصارف كشركات مالية كبرى لتامين قبول طلبات المتعاملين في الاسواق. فمن البديهي ان يكون قد خلقت منذ الآن مراكز قوى بين مؤسسات مالية ومصارف للدخول في السوق على قاعدة البقاء للأقوى، وكل ذلك قبل ٢٢ الشهر. كما انه مطلوب تنظيم الحملة الاعلامية والاعلانية للسوق ووضع نظام اعلامي يسمح للمستثمرين والجمهور عامة الاطلاع على اعمال وقدرات الشركات المدرجة اسهمها في التعامل وهذا من بديهيات شفافية السوق. ومع غياب هذه النقاط نضيف ايضاً ضرورة وضع اللمسات الاخيرة للخبراء الفرنسيين على نظام التسعير وتثبيت الاسعار واجراء بعض العمليات الوهمية والتثبيت الوهمي للتأكد من سلامة ادخال واحتساب القواعد المالية لأسهم والعملاء المدرجين. وتقول مصادر السوق ان الحكومة الفرنسية وضعت ثقلها في هذا المجال وان وفداً فرنسياً رفيع المستوى تابعاً لوزارة المال الفرنسية سيحضر المساهمة الفرنسية في وضع نظام تثبيت الاسعار اللبناني. وتتوقع المصادر نفسها ان لا يتعدى حجم التداول في الشهر الاول من افتتاح السوق طلبات الجمهور اللبناني وان تخلو العروض من الطلبات العربية التي تأخذ عطلة طويلة في شهر رمضان. والجدير ذكره ان انطلاقة السوق الثانوية كانت بفضل المستثمر العربي الذي وصلت مساهمته في بعض الفترات الى نسبة ٦٥٪ من التداول الاجمالي للسوق. وتضيف المصادر ان السوق المالية الاولية ستفتقد المستثمر العالمي الذي شارك بحوالي ٧٠٠ مليون دولار بسندات «اليوروبوند». فلهذا فان دور بورصة بيروت في الايام الاولى من ولادتها ستقتصر على عمليات جذب لبعض الشركات اللبنانية المعروفة للدخول الى هذه السوق. وتوقعت هذه المصادر الا تزيد الشركات المدرجة اسهمها عن عشر شركات في الاشهر الاربعة الاولى من افتتاح البورصة.

ومما لا شك فيه ان المرسوم الرقم ٧٦٦٧ الذي نشر في العدد ٥١ (٢١/١٢/٩٥) من الجريدة الرسمية هو الايذان بالانطلاقة الفعلية لاعمال البورصة. هذا المرسوم هو النظام الداخلي لبورصة بيروت يحمل في طياته تشوهات تقنية سنستعرضها بعد تقديم عدد من الملاحظات الماكرو-اقتصادية على عمل البورصة.

أولاً - ترتيب الأسواق:

ان لبنان لم يطور قوانينه المالية بشكل كاف لقيام البورصة فهنالك ستة مشاريع قوانين تؤسس لسوق بيروت المالية الاقليمية مثلاً:

أ - مشروع قانون تنظيم مهنتي الصرافة والوساطة المالية.

ب - مشروع قانون المجلس الوطني للاسواق المالية في لبنان.

ج - مشروع قانون تداول اسهم المصارف واصدار سندات الدين.

د - مشروع قانون العقود الائتمانية.

هـ - مشروع قانون تنظيم عمليات الايجار التمويلي.

و - مشروع قانون نزع الصفة المادية للأسهم وشركة ميدكلير.

ولأن القوانين بعضها ما زال يبحث والبعض الآخر اما في عهدة مجلس النواب او مجلس الوزراء على اية حال فانه من الواضح ان مشاريع القوانين هذه حلقات عدة لسلسلة واحدة، تكمل بعضها بعضاً من الضروري تشكيلها جميعاً بالسرعة القصوى بشكل يتناسب والنظام الداخلي لعمل بورصة بيروت. خصوصاً وانه لا يوجد حتى الآن اية ضمانات حول انسجامها في المضمون وتكاملها المطلوب.

ان التجربة اللبنانية يجب ان تكون مختلفة عن تجربة بعض البلدان العربية التي انشأت بورصاتها بمقتضى قوانين في شكل هيئات حكومية او شبه حكومية على ارضية لم تكن مهيأة لتستوعب قيام بورصات بالمفهوم الغربي للكلمة، ومهما كان المجهود عظيماً فبورصة بيروت يجب الا تتحول الى دخيل مزروع في جسد الاقتصاد اللبناني، فحتى الساعة ان مجمل قوانين تشجيع الاستثمارات التي اتت على هامش خطة النهوض الاقتصادي لم تكن كفيلة لخلق قدرات تنافسية يحتاجها لبنان على عتبة القرن الواحد والعشرين.

ثانياً - مهمات بورصة بيروت:

ان بورصة بيروت هي سوق مالية لبعض الشركات التي يتجاوز رأس مالها مئات الملايين من الدولارات فهي لا تشمل الاداة المالية الاكثر قوة على الساحة اللبنانية اي سندات الخزينة ولا تشمل الشركة العملاقة الوحيدة التي تستطيع رفع رأسملة البورصة اي «سوليدير» فلا يوجد اي ضمانة لادراج الشركات العملاقة العقارية «كاليسار» و«لينور» ضمن سوق بورصة بيروت بل يمكن ان تكون هي نواة لتأسيس اسواق مالية ثالثة ورابعة ان اقتضت الحاجة السياسية لذلك.

وفي الاطار نفسه فان اسواق الذهب والمعادن واسواق العملات وخاصة سوق الدولار لا تزال غير مطروحة في سوق مالية تعاني من مشكلة الدولرة وضعف المدخرات المالية للجمهور. لهذه الاسباب اضحت بورصة بيروت هي بمثابة حاجز الامان لكبار المستثمرين على حساب صغار المدخرين الذين قد يجدون في اسهم الشركات ملاذاً آخراً وملجأ آمناً يحميهم من التقلبات السياسية وآثارها السلبية على سوق سندات الخزينة.

ثالثاً - العلاقة مع المستثمر:

ان بورصة بيروت تطرح اليوم على الجمهور في غياب الثقافة المالية لدى المستثمر والمدخر وقلة الشركات المساهمة العامة ذات القاعدة الواسعة وفي ظل افتقار الساحة المالية العربية لخبراء وشركات مختصة في الاسواق المالية وصناعة السوق وفي ظل فقدان الوعي الاستثماري لدى المدخر اللبناني الذي لا يزال مشدوداً الى الادوات المالية الادخارية الاخرى كشراء العقارات والدخول في المشاريع ذات الربحية العالية. وفي ظل جميع هذه المقومات فان العلاقة مع المستثمر اللبناني تحكمها اولا السياسات الضريبية وافتقار الساحة الى الادوات الاستثمارية المتطورة.

رابعاً - العلاقة مع المصارف:

ان مشروع القانون الذي يتعلق بطريقة تداول اسهم المصارف وكيفية اصدار اسهم الدين لا يزال موضوع اخذ ورد في لجنة القوانين فالمطروح اليوم وضع ثلاثين في المئة من اسهم المصارف تحت تصرف الجمهور ضمن ظروف اصبحت معلنة وضمن رقابة محكمة للمصرف المركزي على هذه العمليات فان علاقة بورصة بيروت اليوم باكبر اداة مالية وجهاز مالي لا تزال غير واضحة المعالم وبذلك قد تكون المصارف اللبنانية اداة دين للجمهور اللبناني مقابل زيادة رأسمال هذه المصارف وتغذيتها عبر السوق المالية.

خامساً - تسييل ادوات الدين:

ان الاسواق المالية اللبنانية كانت في بعض الفترات من ضعف في عمليات الـ"INTER - BANK" حيث لم يتجاوز حجم التداول في بعض الفترات الثلاثة او الاربعة ملايين دولار اميركي.

واذا كان دور الوساطة المالية قد عجز عن تحويل الابداعات الى استثمارات جديدة فان هذا الظرف الاستثنائي قد حد من القدرة الشرائية للجمهور اللبناني اي بمعنى آخر فان حجم الكتلة النقدية الممكن تداولها في السوق المالية ضئيلة جداً نسبة الى السوق المالية العالمية.

سادساً - الشروط اللازمة لإنجاح صناعة الأسواق:

أ - ان اهم هذه الشروط هي وجوب توافر العوامل التالية:

١ - توافر الضوابط والتعليمات التي تحمي عملية التداول.

٢ - تهيئة الآليات الضرورية التي تجعل صناعة السوق ممكنة.

٣ - توفير الحد الادنى من المكننة الالكترونية لتدفق وشفافية المعلومات.

٤ - اتاحة التنافس الصحي لمصلحة جمهور المتعاملين.

ب - مكونات نظام بورصة بيروت.

في التسعير

في الفصل الثالث من نظام البورصة ومن المادة ١٣٤ الى المادة ١٤٧ تحدد لجنة البورصة اجراءات التسعير ووتيرتها وفروقات التسعير القصوى وتسعيرة سندات الدين المسعرة بالنسب المئوية في اسفل القسيمة. وفي هذه المواد تطلق يد لجنة البورصة في تحديد سعر التوازن وفقاً لثلاثة مبادئ هي:

اولاً - زيادة كمية الصكوك المتبادلة الى اقصى حد.

ثانياً - تخفيض التفاوت بين حجم الصكوك المعروضة والمطلوبة.

ثالثاً - تخفيض فرق التسعير الى ادنى حد نسبة الى آخر تسعير. وفي حال رغب احد المتعاملين المادة (٢:١٤) في تأمين سلامة التسعير وسيولة السوق يمكنه تكليف وسيط للقيام بدور مكمل السوق بغية زيادة عدد الصكوك المتداولة.

اذاً، ان اصول لعبة التسعير تكمن في التداول باعلى كمية للاسهم بغض النظر عن مدى ملاءمة هذا التثبيت لمصلحة المستثمر، وتظهر هذه المادة ايضاً مدى اهتمام اللجنة في تأمين التفوق العددي في تداول الاسهم بينما المطلوب هو المحافظة على عملية العرض والطلب وجعلها الاداة الاولى في تحديد سعر الأسهم.

في الاستنساب

تتمتع لجنة البورصة باستنساب ضم او رفض دخول الشركات والوسطاء لعبة التداول كما لديها الحق في طلب اي نوع من المعلومات من اية شركة تختارها حتى لو تعدت هذه المعلومات، المعلومات المالية الى الادارية منها.

كما يحق للجنة الاستنساب رفض او قبول طلبات القبول الاضافية للصكوك المالية وتعليق التسعير وشطب المصدر وادخال اي احكام جديدة على سوق الصكوك واعادة تنظيم التداول وتغيير السعر المحدد وعمليات التداول داخل الردهة والسماح لصفقات مباشرة وتنظيم المخالفات والعقوبات وتحديد عمل المجلس التأديبي وتحديد موجبات المساهم والافصاح عن المعلومات الضرورية للتداول فبمعنى آخر ان لجنة البورصة هي الحاكم والمشرع والمنفذ في آن معاً.

قراران للزراعة بتمديد استيراد البطاطا وتأليف لجنة فنية لمراقبة استيراد البذار

أصدر وزير الزراعة شوقي فاخوري قرارين أمس مدد بموجب القرار الاول الذي حمل الرقم ٥/١ السماح باستيراد البطاطا المعدة للاكل من ١٥/٢/١٩٩٦ الى ١٥/٤/١٩٩٦ واخضع استيرادها مع البطاطا المقطعة للاجازة المسبقة.

والف بموجب القرار الثاني لجنة فنية لمراقبة استيراد بذار البطاطا لموسم ١٩٩٥-١٩٩٦.

وجاء في القرار الثاني الذي حمل الرقم ٣/١:

ان وزير الزراعة،

بناء على المرسوم الرقم ٦٨١٢ تاريخ ٢٥/٥/١٩٩٥ (تشكيل الحكومة).

بناء على المرسوم الرقم ٥٢٤٦ تاريخ ٢٠/٦/١٩٩٤ (تنظيم وزارة الزراعة).

بناء على القرار الرقم ١٨٩/١ تاريخ ١٤/١١/١٩٩٥ (السماح باستيراد البطاطا للبذار لموسم ١٩٩٥-١٩٩٦)، ولا سيما المادة الثالثة عشرة منه، يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تؤلف لجنة فنية عليا لمراقبة عمليات استيراد كميات البطاطا للبذار المستورد لموسم ١٩٩٥-١٩٩٦، من السادة: الدكتور فخر الدين دكروب، الدكتور خريستو ميلان، المهندس سمير الشامي، المهندس حسين نصرالله، المهندسة مادلين حنابان.

مهمة اللجنة:

أ - معاينة ومراقبة البطاطا المعدة للبذار المستورد لموسم ١٩٩٥-١٩٩٦ ومدى توافر الشروط الفنية والصحية المبينة في القرار الرقم ١٨٩/١ تاريخ ١٤/١١/١٩٩٥، واخذ العينات للفحص المخبري عند الضرورة والقيام بكل ما يستلزمه التحقيق في مواصفات البضاعة.

ب - اقتراح قبول او رفض ادخال كل ارسالية وذلك بناء على محضر خطي موقع ومرفق بالوثائق الثبوتية المتضمنة المعطيات التي استند اليها الاقتراح.

المادة الثانية: يتخذ وزير الزراعة القرار المناسب في ضوء اقتراح اللجنة الفنية العليا.

المادة الثالثة: يمكن لهذه اللجنة الاستعانة بالمهندسين الزراعيين المذكورين في اللجنتين المشكلتين بموجب القرار الرقم ١٩٣/١ المذكور بناء على توجيهات اللجنة الفنية العليا المذكورة في المادة الاولى.

المادة الرابعة: على اللجنة العليا رفع تقريرها عند نهاية كل عملية.

المادة الخامسة: تبقى المادة الثالثة من القرار الرقم ١٩٣/١ تاريخ ١٦/١١/١٩٩٥ سارية المفعول.

المادة السادسة: ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم.

واوضح الوزير فاخوري «ان الهدف من اخضاع بذار البطاطا المستورد للفحوص المخبرية هو المحافظة على مصلحة المزارعين من تفشي مرض العفن البني الذي يصيب البذار ويؤدي تالياً الى الاضرار بالارض ويجعلها غير صالحة للزرع على مدى خمس سنوات مع ما تتطلبه المعالجة من اكلاف باهظة».

واتصل الوزير فاخوري بوزراء الزراعة في مصر والاردن وسوريا واطلع منهم على الاجراءات التي يتخذونها في حالات مماثلة فاجابوه بأنهم يفرضون فحص البذار قبل ادخاله الى دولهم للتأكد من سلامته وخلوه من اي مواد جرثومية.

وتلقى تحذيرا من المنظمة العالمية للاغذية والزراعة الفاو بوجوب اتخاذ احتياطات مشددة منعا لادخال بذار ملوث. منها اللجوء الى اجراء فحوص مخبرية لاي كمية من بذار البطاطا قبل ادخالها الى الاراضي اللبنانية.

وقرر عدم الاكتفاء بالشهادة الصادرة من بلد المنشأ والمرفقة بالبضاعة المنوي استيرادها واخضاع هذه للفحوص في المختبر الذي يعينه هو.

وكان الوزير فاخوري استقبل وفودا من مزارعي البطاطا في الشمال والبقاع طالبته بالاسراع في ادخال بذار البطاطا قبل انتهاء موسم الزرع. فوضعهم في اجواء الاتصالات التي اجراها في هذا الصدد والاسباب التي تستدعي التشدد في المراقبة والتي هي اولا واخيرا في مصلحة المزارع. فابدى المزارعون تفهمهم للوضع وايدوا الخطوات المتخذة.

الهراوي يلتقي مجلس شركة لبنان المالية



الهراوي مع مجلس شركة لبنان المالية

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفدا من مجلس ادارة شركة لبنان المالية برئاسة ميشال فرنيني وبحث معه في الاوضاع المالية والنقدية في شكل عام.

ضم الوفد فريد روفايل، فؤاد الخازن، موريس صحناوي، نعمان الازهري، هنري تيان، حسان منصور، غسان عساف، اندريه بولس.

واوضح فرنيني ان للشركة التي يملكها ٥٠ مصرفا خاصا تدير السوق المالية في لبنان وتمثل اليد اليمنى لمصرف لبنان واليد اليسرى للمصارف.

واشار الى «ان الزيارة لتهنئة الرئيس الهراوي بالسنة الجديدة ولاطلاعه على عمل الشركة للسنة الماضية وخطتها للسنة الجديدة».

مسقاوي: المطلوب روزنامة زراعية تمنع استيراد الكوسا والخيار واللوبياء

استقبل وزير النقل عمر مسقاوي وفدا من مزارعي البيوت الزراعية المحمية في قضاءي عكار والمنية، جاء يشكره على تدخله لدى رئيس الجمهورية ووزير الزراعة لمنع استيراد المنتجات الزراعية التي يؤمنها هؤلاء المزارعون.

واوضح الوزير مسقاوي ان الامر اصبح يحتاج لتشجيع الانتاج الداخلي، ومن الممكن وضع روزنامة زراعية تمنع استيراد الكوسا والخيار واللوبياء التي يستطيع المزارعون ان يوفروها للسوق.

وقال الوزير مسقاوي: نحن اقترحنا وهم موافقون على ان تحدد وزارة الزراعة الاسعار وفي الوقت نفسه تمنع إغراق السوق بالبضاعة من الخارج. ويجب ان نعمل لتحديد الاسعار واذا لم يرض المزارعون لذلك فسوف نغرق السوق بالبضائع من الخارج ونفرض الضرائب الجمركية عليها ونرفع كلفتها التي تساوي الاسعار.

وفي هذا الاطار بحث اتحاد مزارعي مشروع مياه ادونيس - جبيل وكسروان موضوع استيراد الخضر.

واعتبر بيان الاتحاد، ان تبادل المنتوجات الزراعية مع الاردن «تخطى اصول التعامل التجاري، حيث يفترض منع تهريب البندورة المحظور دخولها قبل ١-١-١٩٩٦، وهي دخلت السوق قبل شهر ونصف الشهر من الموعد المحدد تحت غطاء منتجات اخرى».

وانتقد البيان عدم التوازن بين ما يستورده الاردن ومصر من النتاج وبين ما يصدرانه الى لبنان، وطالب بفرض الرسوم المتوجبة على الانتاج المستورد.

انتخابات رابطة المرأة العاملة

تنظم رابطة المرأة العاملة في لبنان انتخاباتها الادارية للمرة الاولى منذ تأسيسها في مقر الاتحاد العمالي العام - شارع بدارو، بين العاشرة والواحدة من قبل ظهر غد الاحد. واعلنت الرابطة ان باب الترشيح للعضوية قد اقفل امس الاول، بعدما تقدمت تسع عشرة سيدة، وهذه اسماؤهن: رولا ابو خزام، ناديا عيسى، سهام قاووق، اقبال دوغان، يولا الحايك، وفاء الخنساء، رضى مدلل، جيهان الرفاعي، هدى ابوليب، سلوى ابو عكر، خديجة الحسيني، حنان زيتوني، هنادي جابر، سوزان صفدر ابي فاضل، اخلاص العمقي، عليا ناصر الدين، فلك الخرفان الكردي، الاميرة نعيمة حرفوش وفوزية العريبي.

أهالي حي صهيون يشكون من الحفريات

رفع اهالي حي صهيون في حارة حريك - الضاحية الجنوبية كتاباً مفتوحاً الى رئيس مجلس الوزراء ووزيري الموارد المائية والكهربائية والبلديات شكوا فيه من ان شركة تدعى «شركة البناء» اقدمت منذ ايام على حفر الطريق لمد خط كهرباء لمجمع سكني بطول نحو ٤٠٠ م، وبعمق يتراوح بين مترين ومتر.

أضاف الكتاب «انه بفعل خلاف مستحكم بين البلدية والمسؤولين عن الحفر، توقف العمل بعدما كانت المياه تسربت الى الحفريات، وجاءت الامطار لتغمرها بشكل كلي الامر الذي اصبح يهدد بغرق الاطفال، خصوصا وان الطريق المذكور تمر امام مدرسة لا تتجاوز اعمار تلامذتها العاشرة...».

زيادة رأسمال شركة الفنادق الكبرى لتأهيل فندق «فينيسيا أنتركونتيننتال»

أعلنت شركة «ليبانون انفست» في بيروت وشركة «الائتمان المالي» في لندن عن بدء الاكتتاب الخاص لزيادة رأسمال شركة الفنادق اللبنانية الكبرى ش.م.ل التي تملك فندقي فاندوم انتركونتيننتال الذي يحتوي على ٩٦ غرفة مصنفة بمرتبة ٥ نجوم والذي سيفتتح في آذار المقبل، وفندق «فينيسيا انتركونتيننتال» الذي يحتوي على ٥٧٢ غرفة كانت مصنفة بمرتبة ٥ نجوم والذي كان يعتبر اشهر فندق في منطقة الشرق الاوسط في السبعينيات.

وسوف تطرح الشركة للبيع في الاكتتاب الخاص ١٦٧٥٠ سهما بسعر ١٨٧٥ دولارا اميركيا للسهم الواحد، منها ٦١٥ دولارا لزيادة رأسمال الشركة بمبلغ اجمالي قدره ٣٥ مليونا و٦٤٠ الف دولار اميركي.

كما سيطرح مازن ومروان صالحة اللذان يملكان ٨٦،٤٩ في المئة من اسهم الشركة ما نسبته ٣١،٧٣ في المئة من الاسهم للبيع في هذا الاكتتاب. وتنتهي مهلته في ١١ آذار المقبل.

وسيخصص ريع الاكتتاب بكامله لاصلاح وتأهيل فندق «فينيسيا انتركونتيننتال».

والأسهم التي ستصدر ستكون كاملة مما يعطي الفرصة للمستثمرين من جميع الجنسيات للمشاركة في الاكتتاب. كما وافقت لجنة سوق بيروت الثانوية على إدراج وتداول اسهم الشركة بعد انهاء الاكتتاب واصدار الاسهم الجديدة.

وستكون الحصة الاستثمارية مكونة من ١٥٠ سهما بسعر اجمالي قدره ٢٨١،٢٥٠ دولارا. عند اغلاق الاكتتاب ورفع رأس المال واعادة تقييم اصول الشركة وستصبح حصة الاستثمار الواحدة ٤٥،١٩٥ سهما جديدا بقيمة دفترية مقدارها ٦،٢٣ دولارات للسهم الواحد (ستة دولارات وثلاثة وعشرون سنتا) تمثل هذه الحصة نسبة ٢٨٤،٠٠٪ من اجمالي اسهم الشركة المصدرة.

الاتحاد الاشتراكي يدين السياسة الاقتصادية للحكومة

أبدت الأمانة العامة لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي اسفها لرؤية العالم كله يطالب بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الداعية الى إخراج العدو الاسرائيلي من لبنان، وفي الوقت ذاته يتقاعس بعض من يدعون المسؤولية في لبنان عن مطالبة العدو بالخروج من الأراضي اللبنانية المحتلة.

عقدت الأمانة العامة للحزب اجتماعها الدوري، امس، برئاسة رئيس الحزب عمر حرب، واصدرت بيانا اشارت فيه الى الأوضاع المأساوية للمواطن اللبناني «بسبب السياسة الاقتصادية للحكومة التي جعلت المواطن عرضة لحالة استغلال وقمع بشع، يضاف اليها سياسة ضرائبية فرضت رسوما جائرة في ظل حالة استثنائية يعيشها الشعب اللبناني منذ سنين».

وطالب حزب الاتحاد الحكومة بإعادة النظر في السياسة الضريبية لكي تساعد المواطن على الصمود في أرضه.

ولفت النظر الى ان القوى الوطنية استجابت لنداءات التعقل وكفت عن إصدار المواقف التي تدين ما صدر من مقررات عن السينودس.

ودانت الأمانة العامة للحزب «دعوة الأردن المشبوهة لتقسيم العراق عبر الدعوة الى إنشاء فيدرالية».

كما دانت الدور الأميركي في المنطقة سواء من خلال استمرار حصاره لليبيا ولشعب العراق، أو من خلال رصده مبالغ كبيرة لتمويل عمليات تخريب وإرهاب داخل إيران.

مستشفى بيروت من دون هاتف

شكا مستشفى بيروت من انقطاع خطوطه الهاتفية بحيث اصبح معزولاً، وكانت اربعة خطوط للمستشفى قد تعطلت منذ اشهر عدة، وبعد مراجعات ووعود، وبدل ان يتم اصلاح الخطوط الاربعة، تعطل الخطان الآخران اللذان كانا يؤمنان الاتصال واصبح المستشفى بلا هاتف.

وناشدت ادارة المستشفى المسؤولين في وزارة الهاتف العمل على اصلاح الاعطال.

مجلس الخدمة ومطلب المعلمين

بحثت لجنة تمثل المعلمين المثبتين بالمرسوم الرقم ٣٩١٠ وضمت كلاً من: علي عاصي، خالد صلح وعلي الحجيري مع مندوبين من مجلس الخدمة المدنية في موضوع الكتاب الذي كانت وزارة المالية قد وجهته الى مجلس الخدمة بشأن احتساب سنوات الخدمة للمعلمين المذكورين.

ونتيجة البحث زود مراقب المالية في المجلس بالمراسيم والقوانين المتعلقة بهذا الموضوع لدرسها واعطاء الرد المناسب خلال الايام القليلة المقبلة.

وقد دعا اعضاء اللجنة باقي المندوبين في المناطق الى اللقاء امام مجلس الخدمة المدنية في فردان التاسعة من صباح يوم الجمعة المقبل.

الاجتماع الثاني لهيئات المعوقين

دعت الهيئة الوطنية التأسيسية لشؤون المعوقين جميع الهيئات والجمعيات والمؤسسات التي تعنى بشؤون المعوقين الى المشاركة في الاجتماع العام الثاني الذي سيعقد عند العاشرة من يوم الاثنين المقبل في مركز التدريب الاجتماعي في وزارة الشؤون الاجتماعية في مركز صفير الحدث - شارع عبدالله الياقي، وذلك للتشاور وتبادل الآراء حول سير عمل الهيئة وانجازاتها.

نقطة في بحر

من يراقب افلام الخزعبلات؟

يصر مخرجو الأفلام السينمائية الأميركية التي تعرضها التلفزة عندنا ويشاهدها الصغار قبل الكبار، على ترويج انتاجهم بكثير من مشاهد الرعب او ما هو خارق للطبيعة ولا يصدقه العقل، كأن يطير الفارس بجواده الابيض من رابية الى اخرى عابراً في الجو واديا سحيقا، او يطير شاب برداته الفضفاض على طريقة سوبرمان - من مبنى شاهق الى مبنى ثان... فيما ينتفض فتى الى أعلى فيلامس رأسه السقف، او تختفي فتاة عن الانظار لتغيب في أبعاد الزمن الخرافية... إلى آخر ما هنالك من سخافات يمجها الذوق ويرفضها العقل.

المخرجون الأميركيون أحرار في صنع مثل هذه الأفلام الهابطة برغم تقنياتها الرفيعة. لكن مدراء محطات التلفزة غير احرار في انتقاء مثل هذه الافلام ليشاهدها اطفالنا، وقد تعددت الحوادث المؤسفة الناتجة عن التأثير الضار لهذه الافلام في نفوس الصغار الذين لم ينضج رشدهم بعد، وليس بوسعهم تمييز الحقيقي القريب من الواقعي عن الخيالي والمشحون بالغرابة الى حد الشطحات الموغلة في الوهم المبتذل، لان هناك وهماً غير مبتذل مثل القصص ذي المضمون الخيالي المرتكز على تقنيات العلم، على غرار «ساعة الزمن» لهربرت جورج ويلز التي اخرجت للسينما فكانت حدثا فنيا رائعا، او كذلك «كوكب القرود» بجزئيه الذي حوى مغزى عظيم الاثر مفيدا لا ضارا لانه يبدي حرصا على السلام ويظهر مساوئ الحرب النووية الماحقة.

لهذا، فعلى مدراء محطات التلفزة الاقلاع عن الافلام التي لا تعالج إلا الارواح الشريرة وعالم ما بعد الموت، وليستوردوا أفلاما تعالج قضايا الانسان المعاصر في هذه الحياة التي لم نعشها بعد كما ينبغي... ولا بد من وجود جهاز رسمي يراقب هذه الافلام قبل عرضها وتدمير اعصاب الاطفال وإثارة مخاوفهم

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ١٩ باخرة عاملة منها ٤ بواخر جديدة حملت ٦٤٢٦ طناً قيماً.

غادرت ٨ بواخر وينتظر وصول ١٠ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
كيركلاريللي	١١	٨٥٠ (مختلفا)	ع. القيل
فيل ديجيه	١٠	(للشحن)	كلانشيب
نيد لويد مارن	١٢	١٧٩٦ (مختلفا)	ناميونال شيبينغ
الكسندر بريديري	١٣	—	سي ستار

● البواخر التي غادرت: فيل ديجيه، كيركلاريللي، آية الله، تولشيب - ١، هيستريك بولو، سكودسبورغ.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
الوفاء	مرسين	٢٥٠ (ماشية)	ديفينا
مروان	اوكرانيا	٣٧٥٨ (حديدا)	سيمار
كاسوس	طرطوس	١٩٦ (مختلفا)	هـ - ميلد
ميتز ايطاليا	انفير	٢٧٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بلتينر	طرابلس - لبنان	٥٤٣ (مختلفا)	سيمن
سي بيرد	انطاليا	٨٠٠ (صخورا)	ن. ابورجيلي
ماكس هويت	الولايات المتحدة	٥٢٥٠ (كسبة)	ب.ث.م.أ
محيي الدين	توابس	٣١٥٠ (حديدا)	غلوب شيبينغ
بلولايت	بريولو	٢١٠٠٠ (محروقات)	الشماس
رضوان	اجيا ثيودوري	٣٣٠٠٠ (محروقات)	الخدمات البحرية

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شميلق
سالونتا	بيروت	(سكرا)	مسعود
الحاج كريم	مصر	(ملحا)	الما
زكريا	رومانيا	(فوسفات)	شمال لبنان
ايريس ماد	ايطاليا	(رخاما)	سانو
مينا	اسبانيا	(خشبا)	مارينا

حركة المطار

الاحد ٧/١/١٩٩٦

وصول

الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم
٩.٤٠	عمان	الاردنية
٨.٤٥	لارنكا	القبرصية
٩.٥٠	الكويت	MEA
٩.٣٠	ابو ظبي/دبي	MEA
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان
١١.٠٠	دبي	الامارات
١٢.٥٠	كويت	الكويتية
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية
١٤.٣٠	دوحة - بحرين	طيران الخليج
١٤.٣٥	الجزائر	الجزائرية
١٥.١٠	باريس	MEA
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA
١٦.٠٥	باريس	الفرنسية
١٦.١٥	لندن	MEA
١٧.٣٥	روما	MEA
١٩.٣٠	اسطنبول	التركية
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية
٢٠.٥٥	اثينا	اولمبيك
١٥.٥٠	نيس/جنيف	MEA
٨.٥٥	عمان	MEA
١٠.١٥	القاهرة	MEA
١٩.٠٥	فرانكفورت	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٥	روما	الفرنسية
١٠.٠٠	روما	MEA
٩.٤٥	عمان	القبرصية
٩.٥٠	صوفيا	الاردنية
١٨.٥٠	اسطنبول	بلقان
١٢.٣٠	اثينا	الامارات
١٤.٢٠	كويت	النمساوية
١٤.٥٥	الجزائر	الكويتية
١٥.٢٠	ابو ظبي - الشارقة	الجزائرية
١٥.٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
٢٠.٤٠	القاهرة	التركية
٢٠.٤٥	دبي	المصرية
١٦.٣٠	دبي/سنغافورة/سدني	MEA
١١.٣٠	لندن	MEA
١٧.١٠	باريس	MEA
١٨.٠٠	جدة	MEA
١٩.٠٠	عمان	MEA
١١.١٥	القاهرة	MEA
٩.١٥	فرانكفورت	MEA
١٩.٤٥	الرياض	MEA
١٤.٣٠	كانو	MEA

رحلات اضافية

الإقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٥.٤٠	لندن	MEA
٢٠.١٥	الرياض	MEA

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

- الاستعلامات: ٦٢٩٠٦٥/٦
- [illegible]: ٨١٥٧٢٤
- الجمارك: ٨٣١٣٥٩
- قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
- الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

- بيروت: ٥٨٠٢١١
- جونيه: ٩٣١١٢٣
- طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

- بيروت: ٢٠٠١٠٠ - ٢١٥٨٣٩ - ٨٠٨٠٠١
- جونيه: ٩٣٠١١١
- زحلة: ٨٢٠١٦٦
- صيدا: ٧٢١٨٠١
- طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

- بيروت: ٣٣٧٣٠٠
- جونيه: ٩٣٠١٠٠
- صيدا: ٧٢١٢٢١
- طرابلس: ٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

- بيروت: ٣٨٦٦٧٥
- جونيه: ٩٣٠٦٣٨
- صيدا: ٧٢٠٠٦١
- طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

- بيروت: ٨٦٥٥٦١
- غرفة العمليات: ٤٤٨١٠٠/٢٠٠ - ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
- جونيه: ٩٣٠٣٤٢
- زحلة: ٨٢٤٨٩٢
- صيدا: ٨٢٤٥٢٢
- طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

- بيروت: ١٧
- الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
- الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
- مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
- بعبدا: راجع بيروت
- جونيه: راجع بيروت
- طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

- بيروت
- الادارة المركزية: [illegible]
- برج البراجنة: [illegible]
- الاشرفية: [illegible]
- الحدث: [illegible]
- جديدة: [illegible]
- جونيه: [illegible]
- زحلة: [illegible]
- صيدا: [illegible]
- طرابلس: [illegible]
- عاليه: [illegible]
- بعلبك: [illegible]
- بعقلين: [illegible]
- بترون: [illegible]
- بكفيا: [illegible]
- برمانا: [illegible]
- جبيل: [illegible]
- صور: [illegible]
- زغرتا: [illegible]
- حلبا: [illegible]

■ كهرباء لبنان ■

- بيروت: [illegible]
- انطلياس: [illegible]
- بكفيا: [illegible]
- جونيه: [illegible]
- عاليه: [illegible]
- زحلة: [illegible]
- صيدا: [illegible]
- طرابلس: [illegible]

■ مصالح المياه ■

- الاشرفية: [illegible]
- برج حمود: [illegible]
- تلة الخياط: [illegible]
- عين الحلوة: [illegible]
- جونيه: [illegible]
- زحلة: [illegible]
- طرابلس: [illegible]

■ شرطة الطوارئ ■

- بيروت: [illegible]
- بعبدا: [illegible]
- جونيه: [illegible]
- زحلة: [illegible]
- صيدا: [illegible]
- طرابلس: [illegible]

الدولار الأميركي ١٥٩٥ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت أمس على ١٥٩٥ ليرة كسعر وسطي من دون تغيير عن إقفال أمس الأول.
كان الدولار فتح صباحا على ١٥٩٤ - ١٥٩٦ ليرة، وتدخل مصرف لبنان لتلبية العروض شاريا على ١٥٩٥ ليرة من دون تغيير في سقف تدخله ومحددا في ذلك السعر الوسطي لإقفال العملة الاميركية.
إقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٤٠.٤٦	الليرة القبرصية	٣٤٩١.١٤
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٢.٧٣	الريال السعودي	٤٢٥.٢٥
الفرنك الفرنسي	٣٢٢.٤٠	الدينار الكويتي	٥٣٢٥.٥٤
الفرنك السويسري	١٣٦٧.٦٩	درهم الإمارات	٤٣٤.٢٥
المارك الالماني	١١٠٣.٣٥	الريال القطري	٤٣٨.٠٧
الجيلدر الهولندي	٩٨٤.٩٩	الدينار الاردني	٢٢٤٩.٦٥
الين الياباني	١٥.١٩	الدينار البحريني	٥٣.٧٠
الدولار الاوسترالي	١١٨١.٩٠	الجنيه المصري	٤٦٨.٩١
الدولار الكندي	١١٧٤.٦١	الليرة السورية	٣٧.٥٣
الفرنك البلجيكي	٥٣.٦٩	أونصة الذهب	٣٩٦.٥٥ د.أ
الالف لير ايطالي	٩٩٩.٠٠	أونصة الفضة	٥.٤٣ د.أ

الأسواق الخارجية

تحسن الدولار الاميركي في اواخر المعاملات في طوكيو امس الجمعة عن ادنى مستويات جلسة التعامل لكنه ظل ضعيفا في نهاية يوم من المعاملات المتقلبة.
وقال المتعاملون انه من المرجح الا يكون لاستقالة رئيس الوزراء الياباني تومييشي موراياما تأثير يذكر على السوق.
وقالوا ايضا ان تحركات من جانب الصناديق الاميركية لإعادة شراء الدولار غذت تحسن العملة الاميركية لكنهم توقعوا ان تكون المكاسب الحقيقية محدودة.
وفي لندن، انخفض سعر صرف الدولار امس دون مستوى ١.٤٤ مارك مسجلا ادنى مستويات التعامل خلال الجلسة واقل بنحو فنيجين عن سعر الاغلاق يوم امس الاول الخميس. واستقر الدولار امام العملة اليابانية فوق مستوى الدعم عند ١٠٤.٦٠ ين.
وقال المتعاملون ان تجدد التشاؤم في شأن ازمة الميزانية الاميركية هو السبب في تراجع الدولار. واوضحوا ان عمليات البيع لجني الارباح في نيويورك الليلة الماضية هي التي زادت من سرعة هبوط العملة الاميركية. واضافوا ان استقالة رئيس الوزراء الياباني تومييشي موراياما ليس لها اثر كبير على السوق.
وسجل الذهب أعلى مستوى له منذ نيسان الماضي اثر موجة شراء من قبل صناديق استثمار ومضاربين محترفين ليزيد مكاسبه الاسبوع الحالي الى عشرة دولارات للاونصة مسجلا سعرا يقل قليلا عن ٣٩٧.٠٠ دولارا للاونصة.
وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع المسائية في لندن على ٣٩٥.٩٠ دولارا للاونصة انخفاضا من ٣٩٦.٤٠ دولارا للاونصة في جلسة القطع الصباحية. وتحدد سعر اونصة الفضة بـ ٥.٥٠ دولارات.
الاسعار في اوروبا:
الجنيه الاسترليني ١.٥٥٤٣، المارك الالماني ١.٤٣٦٢، الفرنك السويسري ١.١٥٧٥، الفرنك الفرنسي ٤.٩١٩١، الين الياباني ١٠٤.٧٢، الجيلدر الهولندي ١.٦٠٧٩، اللير الايطالي ١.٥٨١، الدولار الكندي ١.٣٥٦٧.
سوق نيويورك الثامنة مساء (توقيت بيروت):
الجنيه الاسترليني ١.٥٥٢٠، المارك الالماني ١.٤٣٧٥، الفرنك السويسري ١.١٦١٠، الفرنك الفرنسي ٤.٩٢٢٠، الين الياباني ١٠٥.١٠، اونصة الذهب ٣٩٦.٢٥ دولارا واونصة الفضة ٥.٥١ دولارات.
الفوائد على الدولار:
من يوم ليوم: ٥٧/١٦-٥٩/١٦.
شهر: ٥١/٢-٥٥/٨.
٣ أشهر: ٥٧/١٦-٥٩/١٦.
٦ اشهر: ٥٥/١٦-٥٧/١٦.
سنة: ٥١/٤-٥٣/٨.

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٦/١/٤	٩٦/٤/٤	١٣٨٨	١٥.٤٠	١٦.٠١	٩٦١٦.٠٠
٦	٩٦/١/٤	٩٦/٧/٤	١٣٨٨	١٥.٨٥	١٧.٢١	٩٢١٠.٠٠
١٢	٩٦/١/٤	٩٧/١/٢	١٣٨٨	١٥.٤٥	١٨.٢٦	٨٤٥٩.٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/١/٤	٩٨/١/١	١٣٨٨	٢٢.١٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/٧/٤	١١٠٨
١٩٩٧/١/٢	١١٠٨
١٩٩٧/٧/٣	١١٠٨
١٩٩٨/١/١	[illegible]

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.١٥	٩٥٤٧.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٢٢	٩٤٠١.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٦	٩٠٨٥.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٩	٨٨١١.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٥٤	٨٣٥١.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦.٣٩٪ للمكتتبين على جميع الفوائد وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة (الايام المتبقية من عمر السند)	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٢.٧٠	٥٢٢٢.٩١	٥٤٨٢.٢٦	٥٤١٠.٠٣	٥٣٤٦.٧٦
٢١.٨٠	١٠٤٠٣.٦٢	١٠٨٧٩.٨٤	١٠٧٠٠.٨٤	١٠٥٤٢.٧٢
٢٠.٩٠	١٠٣٦١.٤٠	١٠٧٩٥.١٤	١٠٥٨١.٠٥	١٠٣٩١.٩٢
٢٠.٤٠	١٠٣٣٧.٩٥	١٠٧٤٨.٠٩	١٠٥١٤.٥٠	١٠٣٠٨.١٤
١٩.٩٠	١٠٣١٤.٥٠	١٠٧٠١.٠٣	١٠٤٤٧.٩٥	١٠٢٢٤.٣٧
١٩.٤٠	١٠٢٩١.٠٤	١٠٦٥٣.٩٨	١٠٣٨١.٤٠	١٠١٤٠.٥٩
١٩.١٥	١٠٢٧٨	١٠٦٣٠	١٠٣٤٧	١٠٠٩٨
١٨.٢٤	١٠٢٣٥	١٠٥٤٣	١٠٢٢٦	٩٩٤٥
١٧.٧٤	١٠٢١٢	١٠٤٩٧	١٠١٦٠	٩٨٦٢
١٦.٠٠	١٠١٣٠	١٠٣٣٣	٩٩٢٨	٩٥٧٠
١٥.٧٠	١٠١١٧	١٠٣٠٥	٩٨٨٨	٩٥١٩
١٥.١٤	١٠٠٩٠	١٠٢٥٢	٩٨١٣	٩٤٢٥
١٥.٣٦	١٠١٠٠	١٠٢٧٣	٩٨٤٢	٩٤٦٢
١٥.١٦	١٠٠٩١	١٠٢٥٤	٩٨١٦	٩٤٢٩
١٤.٨٦	١٠٠٧٧	١٠٢٢٥	٩٧٧٦	٩٣٧٨
١٥.٠٠	١٠٠٨٣	١٠٢٣٩	٩٧٩٤	٩٤٠٢

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٥.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٦.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.١٥٦٢٥
لسنة واحدة	٥.٩٠٦٢٥
لسنة ونصف	
السنة	٦.٠٣١٢٥
لسنتين	٦.١٥٦٢٥

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا للمذكرة الإدارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

سجل سعر سهم سوليدير، تراجعا طفيفا في السوق الثانوية في بيروت أمس، في (فئة أ) من ١١٥.٤/٨ الى ١١٥ دولارا في عملية التثبيت الأولى ومن ١١٦ الى ١١٥ دولارا في عملية التثبيت الثانية. وفي (فئة ب) من ١٢٠ الى ١١٨ دولارا في عملية التثبيت الأولى. ولم يتم التداول في (فئة ب) في عملية التثبيت الثانية.
وكانت العروض اقوى من الطلب في (فئة أ) في حين مالت نحو الطلب في (فئة ب).
وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية في عمليتي التثبيت جاءت على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٥٢٢٩	١٣٢١٤	١٩٧٩	١١٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٥٢٢٩	١٣٢١٤	١٩٧٩	١١٥
٢ - سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٩٤٧٠	٢٦٢٥	٣٥١	١١٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٩٤٧٠	٢٦٢٥	٣٥١	١١٨
المجموع العام	١٤٦٩٩	١٥٨٣٩	٢٣٣٠	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٤٤٠٢	١١٤٢٢	٦٣٨	١١٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٤٤٠٢	١١٤٢٢	٦٣٨	١١٥
٢ - سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٩١١٩	٤٢٢٤	لا تداول	-
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٩١١٩	٤٢٢٤		
المجموع العام	١٣٥٢١	١٥٦٤٦	٦٣٨	

المصدر: شركة لبنان المالية

الحريري يفتتح مجمع الأسواق الاستهلاكية:

الهدف مساعدة المستهلك والمنتج على الشراء والتسويق
٥٣ ألف م٢ من الأجنحة والمحلات لعرض كل السلع


الحريري امام بسطة قرنبيط وملفوف خلال جولته في مجمع الاسواق الاستهلاكية ويبدو النائب محمد قباني وبسام عبد الملك


ويتوقف امام محل لبيع القرطاسية (بلال قبلان)

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان إنشاء الاسواق الشعبية ليس الا مساعدة للمستهلك والمنتج على حد سواء، إن لجهة الحصول على السلع او لعرض المنتجات بالاسعار المخفضة والمقبولة.
الرئيس الحريري افتتح بعد ظهر امس مجمع الاسواق الاستهلاكية في الكرنتينا بدعوة من المؤسسة العامة للاسواق الاستهلاكية وحضور مديرها العام الدكتور بسام عبد الملك وعدد من النواب ورئيس بلدية بيروت الوزير السابق محمد غزيري وعدد من الهيئات الاقتصادية والشخصيات.
والقى الرئيس الحريري كلمة بعد قص شريط الافتتاح اوضح فيها ان هذا السوق هو جزء من سلسلة المشاريع الانمائية والاقتصادية التي تساهم في مساعدة المواطنين للحصول على السلع والمنتجات بافضل الاسعار.
اضاف الرئيس الحريري: ان هذا المجمع يساعد المنتجين على تصريف انتاجهم وعرضه تحت مجمع واحد. كما يشكل حلا لعدد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.
الدكتور عبد الملك اوضح لـ «السفير» ان المجمع يمتد على مساحة ٥٣ الف م٢، ويحتوي على اقسام واجنحة لانواع عدة من الاسماك واللحوم والالبان والاجبان، الخضار، الفواكه، المواد الغذائية والاستهلاكية، الادوات المنزلية، الكهربائية، خرضوات، الاحذية والنوفوتيه والاقمشة وانواع الهدايا والحلويات.
واشار الدكتور عبد الملك الى ان اقل مساحة يمكن ان يحصل عليها المستثمر تبدا بـ ٤ امتار ونصف المتر وذلك حسب حجم معروضاته وسلعه وتوسعه في السوق، وقد تمتد الى ضعفي المساحة المذكورة، وهكذا دواليك، اضافة الى ان الافضلية لمنتجي الصناعات الوطنية. وليس هناك من تراخيص تمنح لتجار غير لبنانيين.
وحدد الدكتور عبد الملك الرسم الشهري للعارضين بـ ١٢٥ الف ليرة لعارضي الخضار والفاكهة و١٥٠ الف ليرة لعارضي الاسماك و٣٥٠ ألف ليرة لأقسام اللحوم والطيور والالبان والاجبان. اما بقية الاجنحة فحددت رسومها الشهرية بـ ١٥٠ الف ليرة.

صادق يتابع ملف هاتف المناطق المحتلة

عرض النائب حبيب صادق امس الاول مع وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الفضل شلق ملف مراكز الهاتف المخصصة للجنوب عموماً وللمنطقة المحتلة خصوصاً.
وتركز البحث على ثلاثة مراكز تعود لبلدات الطيبة وحولا وعديسة لم تلحظ في لائحة المراكز المقرر تنفيذها في المنطقة المحتلة. فبادر الوزير شلق الى اعطاء توجيهاته الى الادارات المختصة لإجراء اللازم ووعد بدراسة الموضوع على وجه السرعة وادراج هذه المراكز الثلاثة على لائحة التنفيذ اسوة بغيرها من المراكز تعزيزاً لمستلزمات صمود أهلنا في منطقة الاحتلال الإسرائيلي.

ملف المشرق إلى ميرزا

تسلم قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا ملف مصرف المشرق بعدما تنحى عنه قاضي التحقيق ياسين القاري.
ويحضر ميرزا الملف الذي يضم اثنين وخمسين مدعى عليهم تمهيدا لتحديد جلسة في القضية.

اجتماع لنقابة الدباغين يبحث مشكلة النفايات

دعا رئيس نقابة الدباغين جورج درويش جميع الدباغين الى اجتماع موسع يعقد عند الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين المقبل في مقر النقابة في الدورة للتباحث في المستجدات الطارئة على قطاع الدباغة ولا سيما كتاب وزارة البيئة بهدف اتخاذ الخطوات الواجبة لمعالجة الموضوع البيئي مع الوزارة.
وفي هذا الإطار، زار وفد من النقابة جمعية الصناعيين اللبنانيين والتقى رئيس الجمعية جاك صراف وعددا من الاعضاء، وتناول البحث المشكلات البيئية التي يواجهها الصناعيون والدباغون وسبل معالجتها.
وطالب الدباغون بالتمويل الميسّر لتنمية القطاع، وشددوا على ان تقوم وزارة البيئة بإعداد الدراسات اللازمة لمشكلة النفايات الناتجة عن عمل الدباغات. وتم الاتفاق على عقد لقاء مع وزير البيئة بيار فرعون لبحث هذا الموضوع وسبل التنسيق مع جمعية الصناعيين والنقابات الصناعية المعنية.

مربو الأبقار يطالبون جابر بضبط أسعار الحبوب

وجّه مربّو الابقار في جبل لبنان كتاباً مفتوحاً الى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر طالبوه فيه بمراقبة اسعار الحبوب والاعلاف او بدعمها من قبل الحكومة.
وهنا نص الكتاب:
«نحن المزارعين ومربي الابقار والمواشي في لبنان بشكل عام ومنطقة جبل لبنان في شكل خاص نعاني من ارتفاع اسعار الحبوب والاعلاف في صورة جنونية مع عدم ارتفاع اسعار الحليب والبيض وغيرها مما يهددنا نحن المزارعين بالافلاس اذا بقيت الاسعار على حالها من الارتفاع.
واذ نطالب المسؤولين والوزراء اما بمراقبة اسعار الحبوب والاعلاف وارجاعها الى ما كانت عليه واما بدعمها من قبل الحكومة لنتمكن من الاستمرار وعدم تعريض الثروة الحيوانية للإنقراض».

أرقام هاتف عينطورة تبدأ بـ ٠٤/٣٨٠

أعلنت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية - منطقة جبل لبنان الثانية انها وضعت في الخدمة المركز الجديد للهاتف في بلدة عينطورة - المتن سعة الف رقم نوع «سيمنس».
ولأسباب فنية ستضطر الادارة الى إبدال جميع ارقام المشتركين التي تبدأ بـ ٠٤/٢٩٥، ٠٤/٢٩٦، ٠٤/٢٩٧ بارقام جديدة تبدأ بـ ٠٤/٣٨٠ على ان تبقى الارقام الثلاثة المتبقية كما هي وذلك اعتبارا من ٥ كانون الثاني الحالي.

تعميم للجنة الرقابة على المصارف يذكر بالتعاميم السارية حتى تاريخه

أصدرت لجنة الرقابة على المصارف تعميماً حمل الرقم ١٨٥، ضمنته جدولا بالتعاميم الصادرة عنها والسارية المفعول حتى تاريخه.
هنا التعميم:
تسهيلاً لمراجعة تعاميمها، تفيد لجنة الرقابة على المصارف بأن التعاميم الصادرة عنها والسارية المفعول حتى تاريخه هي التالية:
أولاً: التعاميم الموجهة إلى المصارف:

البند	رقم التعميم	التاريخ	الموضوع
١ - البيانات الدورية	١٠٠	٨٥/٤/١	الميزانية المجمعة للمصرف
	١٣٦	٩٠/١١/١٩	المعلومات المطلوبة دوريا.
	١٤١	٩١/٢/١٥	تعديلات على بعض النماذج المطلوبة بموجب التعميم ١٣٦
	١٤٢	٩١/٢/١٨	إعداد جدول مقارن لمصادر الأموال واستعمالاتها
	١٥٨	٩٢/١٢/١٠	إرسال معلومات التعميم ١٣٦ على اسطوانات
٢ - تعليمات محاسبية	٣٦	٧٥/٣/٢٠	طريقة التصريح عن بعض البنود في مركزية المخاطر.
	٦٧	٨١/١٢/١٧	كيفية إدراج الاعتمادات المستندية في مركزية المخاطر وفي الميزانية.
	٦٨	٨١/١٢/١٧	إدراج عمليات المعادن الثمينة خارج الميزانية.
	٦٩	٨١/١٢/١٧	تصنيف السندات التجارية المستحقة غير المدفوعة في حساب الديون المشكوك في تحصيلها.
	١٨٠	٩٥/٤/٣	تبويب عمليات الإقراض والاقتراض مقابل سندات قيم مالية، أو تحت نظام الأمانة، أو بموجب عقد شراء أو بيع برسم إعادة البيع أو الشراء.
	١٨٢	٩٥/١١/٢٣	تبويب شهادات الإيداع في الميزانية، وتزويد اللجنة شهريا نسخاً من إصداراتها.
٣ - التسليفات والقروض	١٣٧	٩٠/١١/٢٩	تزويد اللجنة بمعلومات عن المدينين المطلوب موافقتها على تجاوزهم الحدود القصوى لمخاطر التسهيلات المصرفية.
	١٤٥	٩١/٥/١٥	تنظيم ملفات التسليف في المصارف.
	١٧١	٩٤/٧/٢٥	الحدود القصوى لمخاطر التسهيلات المصرفية.
	١٧٢	٩٤/٨/٢٣	دقائق تطبيق المادة الرابعة من تعميم مصرف لبنان رقم ١٢٣٩ عن نظام التسليفات مقابل رهن سندات قيم منقولة.
٤ - المؤونات	١١	٦٨/١١/٢٧	إشعار اللجنة بأعمال إساءة الأمانة التي يترتب عنها خسائر، وبالعملاء المتوقفين عن الدفع.
	١٤٩	٩١/٨/٧	طريقة قيد الفوائد على الديون المشكوك في تحصيلها وعلى الموجودات المنتجة فوائد.
	١٥٧	٩٢/١٢/٧	حظر تغيير عملة مؤونات الديون المشكوك في تحصيلها من دون موافقة اللجنة.
	١٧٦	٩٥/٢/٢٠	أصول تكوين المؤونات على الخسائر في التسليفات والقروض وسائر الموجودات.
٥ - الموجودات الثابتة	١٢٨	٩١/٦/٢٧	وجوب تسجيل العقارات المستملكة من المصارف في الدوائر العقارية، وتزويد اللجنة نسخاً عن سندات ملكيتها وإفاداتها.
	١٥١	٩١/١٢/١٢	قيد الأصول الثابتة المأخوذة استيفاء لدين بالعملة الأجنبية بنفس عملة الدين.
	١٦١	٩٣/٣/٣٠	وجوب تسجيل العقارات المستملكة بشكل مؤقت استيفاء لديون.
	١٧٣	٩٤/٩/١٢	إعادة تقييم العقارات المستملكة استيفاء لديون.
	١٧٤	٩٥/١/١٦	إعادة تقييم عناصر الأصول الثابتة والعقارات الخاضعة لأحكام المادة ١٥٣ من قانون النقد والتسليف.
٦ - الأموال الخاصة	١٦٦	٩٤/١/٥	تزويد اللجنة بتواريخ القيود المحاسبية لعناصر الأموال الخاصة المستجدة في المصارف.
	١٦٧	٩٤/١/٢٤	تخصيص المؤونات التي تصبح جاهزة.
٧ - حسابات النتائج	١٦٨	٩٤/١/٣١	طلب معلومات عن الإيرادات والأعباء.
	١٧٨	٩٥/٢/٢٤	شروط توزيع أنصبة الأرباح.
٨ - الملاءة	١٦٠	٩٣/٢/٢٥	تطبيق نسبة الملاءة المحددة بموجب تعميم مصرف لبنان رقم ١١١٤.
٩ - السيولة	١١٥	٨٦/٧/١٢	الإيداعات بين المصارف.
	١٨٤	٩٥/١١/٣٠	النماذج المطلوبة عن استحقاقات الحسابات مع المصارف والمؤسسات المالية، وشرائح الودائع واستحقاقاتها.
١٠ - القطع	٦٣	٨١/٩/٥	تكوين احتياط بنسبة ٥٪ من مراكز القطع المدينة الصافية بالعملات الأجنبية.
	٨٠	٨٣/٤/٥	اجراءات الضبط الداخلي لعمليات القطع.
	١٦٣	٩٣/٧/٢٤	عمليات القطع أجنبي لقاء أجنبي وقيودها المحاسبية.
	١٦٥	٩٣/١١/٢٤	مراكز القطع.
	١٧٠	٩٤/٦/٢٥	الهامش النقدي على عمليات القطع (تعديل تعميم اللجنة رقم ٦٣).
	١٨١	٩٥/١٠/٢٧	احتساب مراكز القطع الثابتة.
	١٨٣	٩٥/١١/٢٨	احتساب الأموال الخاصة الصافية عند تكوين مراكز قطع ثابتة.
١١ - التدقيق الداخلي	٥٧	٧٩/١١/١٩	تطبيق دليل الرقابة على المصارف.
	١٢٩	٨٩/٩/١٢	إنشاء دائرة تدقيق داخلي في كل مصرف.
	١٤٣	٩١/٣/٢٢	إيضاحات حول دائرة التدقيق الداخلي.
١٢ - مفوضو المراقبة	٩٤	٨٤/٧/١٧	طلب المصارف من مفوضي مراقبتها إعداد تقاريرهم المرسلة الى اللجنة باللغة العربية.
١٣ - تعليمات عامة	١١٨	٨٦/١٢/١٧	تدقيق الحسابات الدائنة في المصارف.
	٢	٦٧/٨/٢٤	صلاحية تبليغ قرارات اللجنة، ومن ينوب عن رئيسها في حال غيابه.
	١٣١	٩٠/٢/٥	
	١٣٣	٩٠/٦/١٩	نماذج تواقيع رئيس وعضوين في اللجنة.
	١٣٤	٩٠/٧/٢٨	طلب معلومات عن التشكيلات الإدارية في المصارف.
	١٤٠	٩١/٢/٥	تبليغ اللجنة عن الدعاوى المقامة على المصارف.
	١٧٥	٩٥/٢/٦	تعيين اللجنة المالية للرقابة على المصارف.

ثانياً - التعاميم الموجهة الى مفوضي المراقبة:

رقم التعميم	التاريخ	الموضوع
١٤	٩٠/١٠/٥	تزويد اللجنة بمعلومات عن اعمال مفوضي المراقبة.
١٥	٩٠/١٠/٢٢	التركيز على نقاط محددة خلال أعمال التدقيق وإظهارها في التقارير.
١٧	٩١/٢/١١	تسليم التقارير في مهلة معينة، متضمنة الرأي حول كفاية مؤونات الديون المشكوك في تحصيلها.
١٩	٩١/٨/٩	التحقق من تطبيق المصارف لتعميم اللجنة رقم ١٤٩.
٢٠	٩٤/١/٢٤	
٢١	٩٤/٧/٢٥	التقارير والمعلومات المطلوبة تفصيليا من مفوضي المراقبة المعتمدين لدى المصارف.

- يبقى ساري المفعول الجدول المقارن للمصادر والاستعمالات المرفق بالتعميم الملغى الرقم ١٨.
ملاحظة: تلغى في التعاميم أعلاه كل إشارة إلى أرقام تعاميم لم تعد سارية المفعول.

رفضت بحث ضمان الشيخوخة من دون موافقتها

لجنة ادارة صندوق الضمان الاجتماعي تتحفظ على إعفاءات المناطق الحرة

رفعت اللجنة المؤقتة المكلفة بالقيام بمهام مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي توصية الى وزير العمل اسعد حردان تبلغه فيها رفضها مشروع اعفاء المستثمرين في المناطق الحرة والمناطق الصناعية من متوجبات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في اطار تشجيع الاستثمارات وتشجيع اقامة المصانع.
وعلمت «السفير» ان اللجنة كلفت رئيسها الدكتور هيام ملاط والمدير العام للصندوق عبد الحليم حريبة صياغة التوصية القاضية برفض تعديل المادة ٩ من قانون الضمان الخاص بنظام فرض المتوجبات على المؤسسات وتحديد الاشتراكات عن الاجراء والمستخدمين العاملين في المؤسسات والتصريح عن هذه المؤسسات.
وعلم ان التوصية تتضمن طلبا ان تقوم الدولة بتحمل الاشتراكات المتوجبة على أجراء المؤسسات اللبنانيين العاملين في المناطق الحرة والمناطق الصناعية بحيث لا يتم ذلك على حساب مخالفة او الغاء بعض نصوص قانون الضمان.
وعلم ايضا ان اللجنة ابدت تحفظها على مشروع قانون ضمان الشيخوخة الجاري بحثه من دون العودة الى الضمان الاجتماعي وبالتالي الى الاتحاد العمالي العام، خصوصا ان توافقا قبل العام ١٩٩٣ تم بين الضمان والاتحاد العمالي العام على مشروع قانون للشيخوخة احيل الى المجلس النيابي.
وطالبت اللجنة سحب مشروع القانون الجاري تداوله والذي قيل انه احيل الى المجلس النيابي منذ سنوات ليصار الى درسه من قبل لجنة الضمان باعتبارها لم تبحث منذ مجيئها في العام ١٩٩٣ في اي مشروع لضمان الشيخوخة وان المشروع السابق احيل اواخر العام ١٩٩٢ وينسحب الوضع على مشروع قانون تعديل أحكام قانون الضمان الاجتماعي الذي وضع من قبل وزير العمل السابق واحيل الى مجلس الوزراء ومجلس النواب وهو ما يزال موجودا في المجلس النيابي.
وقد طلبت لجنة مجلس ادارة الصندوق سحبه لإبداء بعض الملاحظات حوله باعتباره احيل قبل عرضه عليها وهي صاحبة الصلاحية في ابداء ملاحظات حول صيغ التعديل.
كانت لجنة مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عقدت جلستها الاسبوعية امس الاول حيث ناقشت فيها موضوع اعفاء مؤسسات المناطق الحرة من متوجبات الصندوق وما يجري تداوله حول موضوع ضمان الشيخوخة.
وحملت اللجنة مفوض الحكومة المدير العام لوزارة العمل توصية حسب الاصول بملاحظاتها حول القضايا المطروحة وطالبت بأن تعرض على اللجنة، وأبدت رفضها إعفاء اية مؤسسة او اجراء من متوجبات الضمان الاجتماعي وبالتالي الخضوع لأحكامه.
وسجلت الهيئة اعتراضها على تجاوز دورها في امور مهمة واساسية. وبعد مناقشات حامية اقرت الهيئة رفع توصية الى وزير الوصاية وزير العمل اسعد حردان برفض المشروعين المقترحين قبل التفاهم عليهما مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والاتحاد العمالي العام.

اجتماعات نقابية تحضيراً للمؤتمر الوطني إصرار على «الشيخوخة» بعد تعديله

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق المجلس التنفيذي للاتحاد إلى اجتماع يعقد في العاشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء المقبل لبحث موضوع التحضير للدورة السابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام المقررة في ١٣ الحالي.
كما دعا أبو رزق «هيئة التنسيق النقابية» الى الاجتماع في العاشرة من قبل ظهر يوم الخميس المقبل للغاية عينها.
في المجال نفسه، دعا المجلس التنفيذي للاتحاد المهني لنقابات عمال المواد الكيميائية والمواد المشابهة في لبنان الى المشاركة الفاعلة في المؤتمر النقابي الوطني العام». كما دعا الى «تمديد مفعول قانون الايجارات الحالي لمدة ٥ سنوات، ريثما توضع خطة سكنية شاملة». وأكد «الاصرار على تطبيق نظام التقاعد والحماية الاجتماعية بعد الأخذ بآراء ومقترحات الاتحاد العمالي العام».
كان المجلس التنفيذي للاتحاد عقد امس اجتماعا اذاع على اثره بيانا تضمن المقررات الآتية:
١ - دعوة جميع النقابات المنضوية في الاتحاد الى بذل قصارى جهودها للمشاركة الفاعلة في المؤتمر النقابي الوطني المقرر انعقاد دورته السابعة في ١٣/١/١٩٩٦ لما لهذا المؤتمر من اهمية كبرى في توحيد البرنامج النقابي وترسيخ الوحدة النقابية والانطلاق نحو مواجهة الضغوط المعيشية الصعبة على العمال.
٢ - استنكار مضامين البيانات الصادرة عن جمعيات مالكي الابنية السكنية التي تحاول ان تلحق الاذى بالاستقرار الاجتماعي، من خلال التركيز على تعميق التناقض بين المالكين وبين المستأجرين، متذرعة بدعوى «حماية الملكية الفردية» التي ينبغي الا تكون في اي وقت اداة استغلال للآخرين ووسيلة تهديد لـ ٧٠ في المئة من المواطنين بالفاقة والتشرد. ومطالبة مجلس الوزراء بالمبادرة الى تمديد مفعول قانون الايجارات ٩٢/١٦٠ لمدة خمس سنوات اخرى، ريثما توضع وتنفذ خطة سكنية شاملة.
٣ - الاصرار على تطبيق «نظام التقاعد والحماية الاجتماعية» في أسرع وقت، بعد درسه من قبل هيئات اصحاب العمل والعمال والخبراء، وبعد الأخذ بآراء ومقترحات الاتحاد العمالي العام، بما يضمن حقوق العمال السابقة وسلامة التنفيذ.

تعميم لـ «المركزي» بالعودة لإجراءات سابقة احتساب الاحتياطي الإلزامي مرتين في الأسبوع

أصدر امس حاكم مصرف لبنان رياض سلامة تعميما للمصارف حمل الرقم ١٣٨٩ وقضى بإلغاء التعميم الرقم ١٣٤٠ وإعادة العمل بالأحكام التي كانت سارية قبل صدوره.
وانطلاقا من ذلك يعاد العمل باحتساب الاحتياطي الالزامي مرتين في الأسبوع بدل الاحتساب اليومي، ويعود معدل الفائدة على القروض المنصوص عليها في الفقرة الأولى من المادة ١٠٢ من قانون النقد والتسليف ١٥٠ في المئة بدلا من ٣٠٠ في المئة، كما تعود الفائدة الجزائية على التدني بتكوين النسبة المفروضة على المصارف للاكتتاب بسندات الخزينة العادية ١٥٠ في المئة ايضا بدلا من ٣٠٠ في المئة.
وهنا التعميم:
المادة الاولى: يُلغى التعميم للمصارف الرقم ١٣٤٠ تاريخ ١٩٩٥/٥/٢٠ ويُعاد العمل بالأحكام التي كانت سارية قبل صدوره وبصورة خاصة يعاد العمل بالأحكام السابقة التالية:
- يُحتسب الاحتياطي الإلزامي على أساس متوسط أرصدة المصارف النقدية لدى مصرف لبنان ومتوسط أرصدة سندات الخزينة الخاصة مرتين في الاسبوع (بدلا من احتسابها يومياً).
- يحدد معدل الفائدة على القروض المنصوص عليها في الفقرة الاولى من المادة ١٠٢ من قانون النقد والتسليف والمضمونة بسندات تجارية بـ ١٥٠٪ بدلا من ٣٠٠٪.
- يُحدد معدل الفائدة الجزائية على قيمة التدني بتكوين النسبة المفروضة على المصارف للاكتتاب بسندات الخزينة العادية بـ ١٥٠٪ بدلا من ٣٠٠٪، وتحتسب على اساس متوسط لأرصدة هذه السندات مرتين في الاسبوع بقيمتها الفعلية (القيمة الشرائية زائد الفوائد المسارية لتاريخه).
- إمكانية المصارف بان تكوّن الاحتياطي الالزامي المفروض بسندات الخزينة اللبنانية من خلال الاكتتاب في السوق الأولية ومن خلال شراء أو حيازة سندات خزينة في السوق الثانوية شرط ان لا تقل آجال استحقاقاتها عن الثلاثة أشهر بتاريخ حيازتها.
المادة الثانية: يُلغى اي نص مخالف لهذا التعميم.
المادة الثالثة: يُعمل بهذا التعميم اعتبارا من تاريخ صدوره.

مصلحة الإقتصاد تنشط في شتورة وجوارها ١٥ نوعاً من مشتقات الألبان... فاسد

شتورة - «السفير»
صادرت شعبة المكافحة في جمارك شتورة ٨٨ صندوقاً من البسكويت الفاسد وهو مخصص للاطفال، من احد منازل تعلبايا. واحالت مصلحة الاقتصاد في البقاع اصحاب محال تجارية في شتورة وتعنايل والمرج وجديتا وقب الياس على النيابة العامة الاستئنافية بسبب بيعهم جبنة ملوثة، واقفلت دوريات المصلحة محطتي محروقات في بعلبك وجب جنين لمخالفتهما الكيل.
فقد داهمت شعبة المكافحة في جمارك شتورة، بإمرة النقيب جوزف توميه منزل المدعو عدنان كساب، وصادرت منه ٨٨ صندوقا من البسكويت المخصص للاطفال، غير الصالحة للاستهلاك، واحيل كساب الى النيابة العامة الاستئنافية، وحجزت البضاعة. واعترف كساب انه اشترى البضاعة من المدعو رستم ريا، ولا تزال التحقيقات مستمرة لمعرفة مصدر البضاعة.
وتابعت مصلحة الاقتصاد والتجارة في البقاع تطبيق قرار التسعير بالليرة، وقامت دورياتها بأخذ عينات من الشوكولا والمرطبات وعصير سوبر جوس وارسلت العينات للتحليل.
واوضح مصدر في المصلحة ان دورياتها اخذت ٤١ عينة من الاجبان والالبان وتم فحصها، وتبين ان ١٥ عينة من جبنة العكاوي - البلدي، الحلوم، دوبل كريم واللبن واللبنة غير صالحة للاستهلاك، وتعود هذه العينات لمحال تجارية في شتورة، تعنايل، المرج وجديتا وقب الياس. وأحيل المخالفون على النيابة العامة.
وقامت دوريات المصلحة بفحص الكيل لمحطات محروقات في زحلة، بر الياس، شتورة، جب جنين، والصويري، وعلى طريق رياق - بعلبك، وتبين ان هناك ١٥ محطة محروقات مخالفة، وتم اقفال محطتين منها في بعلبك وجب جنين، وتم ارسال مذكرات الى المحطات الاخرى لاصلاح اجهزة الكيل فيها.
وراقبت دوريات المصلحة عدادات عدد من الصهاريج التي تبيع المازوت للمنازل، وأخذت عينات من البنزين، ونظمت محضر ضبط بحق محطة تبيع البنزين العادي على انه بنزين سوبر.
وداهمت الدوريات مطابخ عدد من الفنادق والمطاعم، ونظمت خمسة محاضر ضبط بحق خمسة مخالفين.


صناديق البسكويت المصادرة من تعلبايا في جمارك شتورا (سامي الحسيني)

وبلغ مجموع محاضر الضبط التي نظمت ٧٤ محضرا، بحق مخالفين لجهة عدم اعلان الاسعار او بيع مواد غذائية فاسدة او لغش في الكيل والموازين.
وصادرت دوريات المصلحة ١٤ علبة جبنة راميك في بلدة تمنين التحتا و١٠٩ ألواح شوكولا منتهية الصلاحية.
وأوضح مصدر المصلحة انها ألزمت تجار الفاكهة والخضر بالاعلان عن اسعارهم، كذلك المؤسسات الصناعية، وبإلزام المستوردين تقديم فواتير بالمواد المستوردة واسعارها.

جانب من عملية اتلاف المواد الغذائية الفاسدة في مكب الكرنتينا أمس.

تجار يفقدون رقابة ذاتية

اتلفت مصلحة حماية المستهلك في مكب الكرنتينا أمس ١٠٧٤ صندوقاً من المعكرونة والعصير (حمولة شاحنتين) غير صالحة للاستهلاك، كانت موجودة في احد المستودعات في منطقة ذوق مصبح.
وأبلغ عدد من التجار في منطقة الدورة وسن الفيل عن مواد غذائية غير صالحة للاستعمال في مستودعاتهم بهدف إشراف وزارة الاقتصاد على عملية اتلاف هذه المواد.
وفي منطقة المكلس اتلفت احدى الشركات حمولة شاحنة من البسكويت الذي تنتهي مدة صلاحيته بعد شهر تقريبا تجنباً لطرحه في السوق.
من جهة ثانية، أورد التقرير اليومي الذي تعده غرفة عمليات حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ان مراقبي المصلحة قاموا بالكشف على ٩٦ محلا تجاريا و٨ افران و٩ مطاعم و٣ محطات محروقات ومستودع غاز، وتم كيل صهريجين للمحروقات.
وخلال هذه الجولات تم تنظيم محضر ضبط مباشر بحق مؤسسة في قرطبا لوجود مواد غذائية منتهية الصلاحية ومحضر آخر بحق محل ملبوسات في بيت مري بسبب عدم إعلان الأسعار.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

قصف وتمشيط في القطاع الشرقي
تفجير عبوة بآلية «لحدية»

طالت الاعتداءات المدفعية الاسرائيلية أمس مناطق في القطاع الشرقي. وفجرت المقاومة عبوة بآلية تابعة لميليشيات انطوان لحد.

وأشار مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان الى أن قوات الاحتلال قصفت من مواقعها في تلة الشريقة ومن مواقع لحد في وادي ابو قمحة، أطراف ميذون والمنطقة المحيطة بمزرعة القطرانة وأطراف السريرة ومزرعة لوسي قبل ظهر أمس.

وأطلقت قنابل مضيئة بعد منتصف ليل أمس الأول فوق الهضاب الغربية لجبل الشيخ وجبل سدانة واطراف بلدة شبعا، ورافقها سقوط قذائف هاون في قطاع جنعم.

وأفاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق على ارتفاع منخفض في سماء اقليم التفاح والنبطية وشن غارات وهمية.

المقاومة

من جهة ثانية، أعلنت المقاومة الإسلامية ان احدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة بآلية نصف مجنزرة تابعة للعملاء اللحديين على طريق بيت ياحون ـ كونين عند الساعة الثالثة وثلاثين دقيقة بعد ظهر امس مما ادى الى اصابة الآلية بشكل مباشر وسقوط افرادها بين قتيل وجريح.

في سياق آخر، احيت المقاومة الاسلامية ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد ابراهيم حريري باحتفال حاشد اقيم في حسينية بلدة عيتا بحضور مسؤول منطقة الجنوب في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق الذي ألقى كلمة المقاومة الاسلامية واعتبر فيها ان هوية اسرائيل ستبقى هوية الشر المطلق الذي لا نسالمه ولا نصالحه ولا نجاوره وانما نواجهه بالعداء المطلق الذي لا يتغير ولا يتبدل.

وأشار الى ان أجواء التفاؤل المصطنع في المسار التفاوضي لا تعنينا وسنواصل الضربات ولن نمنح العدو فرصة لالتقاط انفاسه، مؤكدا على خروج الاحتلال الصهيوني مذموما مدحورا حتى لا يجرؤ على تكرار عدوانه.

كما أحيت المقاومة الإسلامية و«حزب الله» ذكرى أربعين المقاوم حسين منصور باحتفال اقيم في حسينية النبطية وحضره رئيس المجلس السياسي في «حزب الله» النائب محمد رعد وإمام مدينة النبطية الشيخ عبد الحسين صادق وحشد من الاهالي.

● تقيم المقاومة الاسلامية سلسلة احتفالات غدا تكريما لعدد من الشهداء على الشكل الآتي:

ـ عند التاسعة والنصف صباحا في حسينية جبشيت تكريما للشهيد سعيد حرب في اربعين استشهاده.

ـ عند الثانية والنصف بعد الظهر في حسينية دير قانون النهر تكريما للشهيد نديم سكيكي في اربعين استشهاده.

ـ عند التاسعة صباحا في حسينية بلدة تفاحتا تكريما للشهيد علام محمد سويدان في اربعين استشهاده.

● يحيي أهالي حولا وآل الشهيد الاسير محمد حسن خليل قطيش ذكراه في احتفال يقام عند الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر غد في حسينية روضة الشهيدين.

● طالب رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف الهيئات الدولية بمراجعة المستشفيات المختصة والاطلاع على تقارير الاطباء التي تثبت وجود السم في المسامير الاسرائيلية التي تخترق اجساد الشهداء والجرحى في الجنوب.

خطب الجمعة

فضل الله: لنتحاور في كل شيء
قبلان: الوقت ليس مناسباً لإثارة الحساسيات

ركّز خطباء الجمعة أمس، على الأوضاع السياسية والاجتماعية في لبنان وعلى أهمية توحد اللبنانيين في مواجهة الاستحقاقات في المنطقة.

ألقى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان خطبة الجمعة في برج البراجنة وتضمنت دعوة الجميع الى «تهيئة المناخات السياسية والاقتصادية والاجتماعية من أجل انطلاقة وطنية حقيقية ترتكز على قاعدة العيش المشترك، ويكون فيها التماسك والتعاون والتفاعل بين اللبنانيين أكثر مما هو عليه لأن المرحلة الحالية حرجة ودقيقة جدا وتتطلب المزيد من اليقظة والتنبه».

وقال: ان الوقت ليس مناسبا للانفعالات وإثارة الحساسيات، بل المطلوب وحدة في الموقف والكلمة، وعلى الحكم والحكومة قيادة هذا التوجه بوعي وحكمة لأن الخطأ قاتل ومميت.

وأكد ان لبنان في حاجة الى كل المخلصين من أبنائه المقيمين والمهاجرين.

وتحدث قبلان عن المفاوضات وقال، لدينا كل الثقة بأن القيادة السورية حريصة كل الحرص على الحقوق العربية وتعتبر لبنان أمانة لن تفرط فيها ولن تساوم عليها، وليس لها أي مطامع في لبنان، وبرهنت الأحداث والتجارب انها قدمت الكثير ولا تريد مقابل ذلك سوى عودة الهدوء والاستقرار الى هذا البلد.

فضل الله

وتحدث العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن «هذا البلد الذي أريد له أن يكون متنفسا لمشكلات المنطقة، وأن يعيش دائما الارباك والاهتزاز السياسي، وأن يعيش الناس على أساس طوائفهم لا على أساس انسانيتهم».

وقال: علينا جميعا أن نشعر اننا مسؤولون عن هذا البلد وعن أمنه وعن العدالة والحريات فيه، فليكن الحوار منتجا في كل شيء. لنتحاور في كل شيء. في العقيدة والمفاهيم وفي القانون والسياسة.

ونبّه فضل الله الى أن المرحلة التي نواجهها في هذا البلد وفي المنطقة هي من أصعب المراحل. لذا نقول لكل مواطنينا من مسلمين ومسيحيين، ان علينا أن نتكامل في هذا البلد لا ان نتقاطع أو نتحاقد.

وأضاف: اننا معنيون بسلامة المقاومة وبتأييدها ماديا ومعنويا لأنها تحافظ على شرف البلد وعلى عنفوانه.

وتحدث فضل الله عن مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذين يبحثون مسألة الارهاب. وقال: عليهم أن يحددوا ما معنى الارهاب وما معنى التطرف. فإذا كانوا يقصدون المعارضة، فعليهم أن يدرسوا كيف هي انظمتهم في حقوق الانسان وفي العدالة مع شعبهم أو في إعطاء الحريات السياسية والاعلامية لشعوبهم. ان ما تحسبونه إرهابا هو معارضة واحتجاج على الظلم الذي تمارسه انظمتكم وعلى خنق الحرية الذي تتحرك فيه أجهزتكم.

● أكد الشيخ نزيه مطرجي تأييده للتوجه الحكومي بأن يكون العام ١٩٩٦ عام الاصلاح وتحقيق الأمن الاجتماعي. ولاحظ كثرة أعمال الاجرام والقتل والارهاب والمتاجرة بالمخدرات. وقال إن قمع الجريمة وحده لا يكفي، فلا بد من برامج توعية وتربية. وحذر من الطوابير الخامسة التي تثير الفتن والقلاقل وتزرع الألغام.

● شدد الشيخ صبحي الطفيلي على أن الصلح مع العدو الصهيوني ليس نهاية الصراع وليس نهاية مرحلة العذاب. وانتقد سياسة النظام اللبناني الذي يتهيأ لمرحلة الصلح عبر الأوتوسترادات والمطار والطرق، فيما الشعب جائع.

● رحب عضو شورى «حزب الله» الشيخ محمد يزبك بموقف العميد ريمون إده القائل بأن أميركا هي العدو الأول للبنان، واعتبره بادرة جيدة، ودعا أصحاب هذه الرؤية الى التلاقي من أجل مصلحة هذا الوطن.

وحذر من أن المصالح الأميركية في كل أنحاء العالم ستكون هدفا للمجاهدين إذا ما حاولت أميركا تنفيذ عمليات إرهابية ضد إيران.

● علّق الشيخ زهير كنج على تصريح القائم بالأعمال الأميركي بضرورة أن تلتزم كل القوى المعنية بالوضع بالجنوب بضبط النفس. وقال ان على شلايكر ان يوجه كلامه للمحتل الصهيوني لكي ينسحب من لبنان من دون قيد أو شرط.

● لاحظ الشيخ عفيف النابلسي استمرار الهوة الكبيرة بين التهويل الصهيوني والواقع العربي. وقال ان الصهاينة يضللون العالم بأن طبخة المفاوضات قد نضجت، وهم يخططون لمشاريع طويلة الأمد في الأراضي المحتلة.

يكن: وحدة الامة على عاتق سوريا ولبنان

شدد النائب فتحي يكن على اهمية «استكشاف البديل القادر على اعادة صياغة الواقع العربي على اسس راسخة وقواعد صلبة في مواجهة عمليات التطبيع الجارية».

ورأى في تصريح له، امس، ان الامة بحاجة الى «مبادرة تحقق وحدتها السياسية، وكفايتها الاقتصادية، وصمودها المعنوي والمادي وامتلاكها لناصية قرارها وحرية مواقفها».

واعتبر ان عبء هذه المهمة يقع على سوريا ولبنان، وكل القوى الإسلامية والوطنية الصامدة في مواجهة التحدي الاميركي والصهيوني.

طلب السجن ٣ سنوات لزياد نجيم

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان جورج كرم قرارا ظنيا طلب فيه انزال عقوبة السجن حتى ثلاث سنوات بالمدعى عليه الدكتور زياد نجيم، لاقدامه على التسبب بوفاة ماري بطرس في حادثة سير على طريق عام عجلتون.

كما ظن بعبد الوهاب دندن بالجرم نفسه، طالبا له العقوبة ايضا، واحالهما الى المحاكمة امام القاضي الجزائي المنفرد في جونيه.

علوية الى مثواه الاخير

شيع ظهر أمس جثمان القاضي وجيه علوية الى مثواه الاخير في روضة الشهيدين وقد مثل وزير العدل الدكتور بهيج طبارة في المأتم كلا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، فيما تمثل رئيس مجلس النواب نبيه بري بعضو المكتب السياسي لحركة «امل» الشيخ حسن المصري.

وشارك في الجنازة رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي فيليب خيرالله والمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم واعضاء مجلس القضاء وقضاة ونواب وشخصيات.

وألقى الدكتور القاضي غالب غانم كلمة مجلس القضاء الاعلى ارثى فيها الفقيد علوية معددا مآثره.

وتقبل التعازي اليوم وغدا في خلية عائشة بكار، في كورنيش تلة الخياط من الساعة الثالثة الى السادسة مساء.

توقيف سائق معتمد قبض «جينيكو»

واصلت القوى الأمنية التحقيق في قضية قتل معتمد القبض في شركة «جينيكو» اديب عبد الغني غزاوي في مدينة صيدا امس الأول.

وقد اوقف، أمس بناء لإشارة النيابة العامة سائق السيارة محمد الارناؤوط للاشتباه باشتراكه مع الجناة في الجريمة.

وتفيد معلومات ان الاشتباه بالارناؤوط ينطلق من ادخاله السيارة في شوارع فرعية غير ضرورية للوصول الى مجمع الشركة وهناك التقتها السيارة الجانية وقتل غزاوي الذي كان ينقل حقيبة تحتوي على ثلاثمئة مليون ليرة لبنانية بدل رواتب موظفي الشركة.

سعد يشكر المعزين بشقيقته

شكر النائب مصطفى سعد، باسم عائلات سعد ويونس والبزري، الرؤساء الثلاثة والوزراء والنواب والفاعليات الروحية والرسمية والسياسية والدبلوماسية والنقابية والعسكرية والأمنية والنقابية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية والاعلامية والشعبية، وكل الذين حضروا او اتصلوا او ابرقوا معزين بوفاة شقيقته جميلة معروف سعد، او شاركوا في تشييع جثمانها او ارسلوا الاكاليل بالمناسبة.

الجيش يعتقل القاتل في صيدا

أنسي ذبيان من مزرعة الشوف يقتل خطيبته السابقة ورئيس مخفر

شهدت بلدتا مزرعة الشوف وبعقلين جريمة مزدوجة يفصل بينهما يومان، وذهب ضحيتها رئيس مخفر المختارة الذي لقي مصرعه اثناء محاولته ايقاف مأمور في الامن العام كان قد عمد قبل يومين الى قتل خطيبته السابقة.

وافاد بلاغ صادر عن قوى الامن الداخلي انه في تاريخ ٢ كانون الثاني الجاري، اقدم المدعو انسي شامل ذبيان من بلدة مزرعة الشوف على اطلاق النار من مسدس حربي على خطيبته السابقة نورا ذوقان حمادة في منزل والدها في بعقلين واصابها في رأسها مما ادى الى وفاتها على الفور وتوارى عن الانظار.

على الاثر قامت قوة من الامن الداخلي بمداهمة بعض المنازل في بلدة مزرعة الشوف، حيث من المحتمل ان يكون قد التجأ اليها.

وبتاريخ ٤ الحالي واثناء البحث عن الجاني اشتبه بوجوده في منزله. ولدى تطويق المنزل للقبض عليه، تمكن من الفرار من الباب الخلفي بعد ان طعن المعاون الاول رفيق محمود رئيس مخفر المختارة بحربة اصابته اصابة قاتلة في الصدر مما ادى الى استشهاده، ولاذ الجاني بالفرار الى الغابات المجاورة لمكان وقوع الجريمة.

الا ان دورية من مخابرات الجيش اللبناني استطاعت القاء القبض عليه مساء أمس في منطقة صيدا وفق ما افاد به مصدر أمني.

وشيعت بلدة الباروك امس المعاون اول رفيق محمود في مأتم حضره المقدم شريف فياض ممثلا الوزير وليد جنبلاط، وقائد الشرطة القضائية العميد سليم سليم.

واستنكر عموم اهالي مزرعة الشوف الجريمة واصدروا بياناً جاء فيه:

«ان المعاون اول رفيق سليمان محمود شهيد كل بيت في مزرعة الشوف التي تستنكر اغتياله واغتيال المأسوف عليها نورا ذوقان حمادة وهي تؤيد وتؤازر القوى الامنية في جميع التدابير التي تتخذها للقبض على الجاني وانزال اشد العقوبات به».

كما اصدر آل ذبيان بياناً مماثلا وفيه،

المعاون محمود

«ان آل ذبيان وعموم عائلات مزرعة الشوف يستنكرون هاتين الجريمتين بشدة ومثل هذه الاعمال التي ليست من شيمهم ولا من خصالهم، ويدينون هذا التصرف الشنيع، ويهيبون بالسلطات والاجهزة المختصة العمل سريعاً على اعتقال الجاني وإيداعه القضاء ليأخذ مجراه. ونحن مستعدون لبذل كل الجهود والمساعدة لانجاز هذا الامر.

ووزعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي نبذة عن حياة الراحل رفيق سليمان محمود وفيها:

ولد في بلدة الباروك عام ١٩٤٩، متأهل وله ولدان.

دخل السلك بتاريخ ٥/١١/١٩٦٩، تدرج في الرتب حتى رتبة معاون اول.

نال تنويهين من المدير العام لقوى الامن الداخلي ومن قائد الدرك مع مكافأة مالية.

حائز على اوسمة الاستحقاق اللبناني، فجر الجنوب، الوحدة الوطنية والميدالية العسكرية.

منح وسامي الحرب والجرحى بعد الاستشهاد تخليداً لذكراه.

وستتم ترقيته لاحقاً الى رتبة مؤهل».

مصادرة ٤١ كلغ من الهيروين
«موضبة داخل أبواب من البرازيل»



الأبواب داخل المستوعب



المخدرات موضبة داخل الأبواب (عزيز طاهر)

اعلنت، امس النيابة العامة الاستئنافية في بيروت للرأي العام كيفية تمكن القوى الامنية من ضبط كمية ٤١ كيلوغراماً من مادة الهيروين في مرفأ بيروت في الثاني من الشهر الجاري.

وكشفت انه القي القبض على بديع حبيشي صاحب البضاعة ووليد طوق الشريك في ادخالها الى لبنان من البرازيل.

وأصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

«بناء على معلومات سرية توافرت عن ابحار باخرة من البرازيل في اتجاه لبنان وفيها مستوعب مشبوه بداخله ابواب خشبية وبعد موافقة النائب العام التمييزي الاستاذ عدنان عضوم قامت قوة بامرة رئيس قسم المباحث الجنائية العامة العميد انطوان عبود وضباط مكتب مكافحة المخدرات، وبحضور المدير العام للجمارك وضابط الامن في الجيش اللبناني وضباط الجمارك وباشراف المحامي العام الاستئنافي في بيروت الاستاذ جمال الحلو عند الساعة ١٦ من تاريخ ٢/١/١٩٩٦ بتفتيش المستوعب حيث تبين انه يحتوي على ٣٥٠ باباً خشبياً مستورداً من البرازيل باسم احدى الشركات التجارية اللبنانية، وبنتيجة تفتيشها عثر داخل الابواب على ٤١ كيلوغراماً من مادة الكوكايين موضوعة في اكياس نايلون تم ضبطها، كما تم توقيف وليد طوق وبديع حبيشي.

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي التي اعلنت الحرب على المخدرات ستستمر في حملتها بدون هوادة وهي تشيد بروح المسؤولية العالية لدى الاجهزة الامنية اللبنانية والقوات العربية السورية الشقيقة، وبما تقدمه من دعم ومؤازرة لتنفيذ المهام المنوطة بقوى الامن الداخلي».

توقيف لاعبي كشاتبيه

اورد التقرير الأمني الذي تعده شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

اوقف على اوتوستراد الدورة ـ الكرنتينا ـ فوق جسر الشاغور حسن حسين (٥١ عاما) ورضا علي الالفي (٤١ عاما) وسعيد محيي الدين علي (٣٠ عاما) اثناء قيامهم بلعبة «الكشاتبيه» الذي كان يديرها احمد بدر (مجهول باقي الهوية).

وبنتيجة التحقيق، ترك سعيد مسلم اقامة وأودع ثمن رضا القضاء بناء على اشارته.

الخليل و«الشيوعي» ولجنة المتابعة
يدعون لتفعيل الضغط لإطلاق المعتقلين

شدد وزير المغتربين علي الخليل على الطابع الوطني والانساني لقضية المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي «على الرغم من ان المحافل والمراجع الدولية المختصة لم تبادر بعد إلى اتخاذ الخطوات الكفيلة بالإفراج عنهم من هذا الاعتقال الذي يتناقض مع الاعراف والمواثيق الدولية، كما أنه يشكل جريمة نكراء تخرج عن جميع القوانين والمبادئ المتعارف عليها».

وأكد خلال استقباله وفوداً شعبية جنوبية في منزله في صور، امس، ان اسرائيل لا تفرج عن اي معتقل في الخيام الا بعد اصابته بمرض عضال جراء التعذيب والضرب.

من جهته، هنأ الحزب الشيوعي اللبناني المحررين الخمسة الذين أفرجت عنهم إسرائيل مؤخراً. ودعا، في بيان لمكتبه السياسي، الحكومة والقوى الديموقراطية ومؤسسات المجتمع الاهلي إلى ممارسة أشكال الضغط على العدو الإسرائيلي لاحترام شرعة حقوق الانسان وذلك باطلاق سراح جميع المعتقلين اللبنانيين في سجونها، وبإدانة ممارساته التي تتعارض مع أبسط حقوق الانسان، والتي تسببت مؤخراً باستشهاد الاسير محمد قطيش تحت التعذيب، والمواطن علي منصور بقذائفها المسمارية المحرمة دولياً.

في الاطار ذاته، زار وفد من لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين منزل عائلة الاسير الشهيد قطيش معزياً. كذلك زار الاسير المحرر محمد رمضان. والتقى الوفد مستشار السفير الايراني في بيروت. وجرى البحث في سبل تطوير الحملة التضامنية مع الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين.

وطالب أمين سر لجنة المتابعة محمد صفا وزارة الخارجية بتقديم شكوى إلى مجلس الامن والاحتجاج لدى المؤسسات الدولية على جريمة قتل الأسير قطيش بدم بارد.

حمادة: الحكومة تعمل على تأهيل القوى البشرية

تدشين مركزين صحيين في كسروان وطرابلس

طرابلس ـ «السفير»

دشن وزير الصحة العامة مروان حمادة ظهر امس قسم الفحوصات المخبرية في مستوصف رعية البوار ـ كسروان، وانتقل عصراً الى طرابلس حيث افتتح في منطقة ابي سمراء المركز الطبي التابع لجمعية الخدمات الاجتماعية.

وكان حفل التدشين في البوار ـ كسروان حضره راعي ابرشية جونية المطران شكرالله حرب، قائمقام كسروان ـ الفتوح ريمون حتي، طبيب القضاء الدكتور فايز الراعي. ورافق حمادة رئيس مصلحة الهندسة الصحية المهندس عبدالله بلطجي ورئيس دائرة التجهيز والتخطيط حسن حطيط.

تحدث رئيس المستوصف جوزف درشام مشيراً الى ان ٥ آلاف شخص يؤمون المستوصف سنوياً يقوم على خدمتهم ١٦ طبيباً من مختلف الاختصاصات. وتلاه حمادة فأكد على اهمية تزويد المستوصف بمختبر كامل. وتعهد باستكمال تجهيزه بمركز اشعة عند توفر المال اللازم او التجهيز اللازم.

والقى المطران حرب كلمة اعرب فيها عن الامل في ان تحقق الحكومة آمال الشعب في ان ينال ما يحتاج اليه من عون في شتى الميادين.

طرابلس

وفي طرابلس («السفير») حضر حفل تدشين المركز الطبي التابع لجمعية الخدمات الاجتماعية وزير النقل عمر مسقاوي والنائب محمد عبد اللطيف كبارة، رئيس مصلحة الصحة في الشمال د. سمير كبارة، نقيب الاطباء في الشمال د. ابراهيم الجوخدار، النقيب عدنان الجسر، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، قنصل فرنسا الفخري في الشمال مصباح الاحدب.

تحدث رئيس الجمعية عبد الحميد مسيكة، وتلاه حمادة فقال، ان محافظة الشمال هي الاكثر حرماناً في القطاعات الاجتماعية ومنها الخدمات الصحية. ودعا الى انشاء المزيد من الصروح الاستشفائية مشيراً الى ان كافة المناطق كانت تعاني من انهيار كامل للخدمات في المستشفيات القائمة او من غياب مثل هذه المستشفيات.

واشار الى ان طرابلس تنتظر منذ ثلاثين عاماً مستشفى جديداً بدلاً من مستشفى القبة. وقال نسعى مع الحكومة اليابانية لتأمين التمويل اللازم لمستشفى من مائتي سرير في طرابلس يكون المستشفى الحكومي الجديد. كما سنضع الحجر الاساس في خلال شهر للمركز الصحي الجديد الذي وهبته الكويت. كما اعلن عن وضع الحجر الاساس الاسبوع المقبل لمستشفى حلبا الحكومي.

وذكر حمادة ان اجتماعاً في مقر رئاسة مجلس الوزراء وبرئاسة الرئيس رفيق الحريري قد خصص بكامله للشأن الاجتماعي، ويجب ان ينصب العمل حالياً على اعادة تأهيل القوى البشرية لإدارة الصروح التي ستقام، استشفائية كانت ام اجتماعية. واضاف، نحن الآن مع وزارة التعليم المهني والتقني ووزارة التعليم العالي، نكب على مشاريع تهدف الى تخريج المزيد من الممرضين والممرضات. وسنقوم بالتعاون مع نقابتي الاطباء في لبنان والشمال باصلاح جذري لنظام الكولوكيوم ونظام الانتساب الى الكليات الطبية والتخرج منها.

ثم جال حمادة والحضور في ارجاء المركز بعدما قدم مسيكة درع الجمعية الى حمادة.

على صعيد آخر، عقد حمادة اجتماعاً تحضيرياً قبل الظهر في مكتبه بالوزارة في حضور المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار في اطار مشروع تأهيل القطاع الصحي بتمويل من البنك الدولي، لوضع الخطوط العريضة لخطة العمل تمهيداً للانطلاق بالمشروع في شهر شباط المقبل في حضور كبار المسؤولين في البنك الدولي.

والتقى حمادة سفير لبنان الدائم في الامم المتحدة سمير مبارك الذي نقل اليه دعوة الى الامم المتحدة لترؤس لقاء حول الصحة يضم كل دول العالم سيعقد في ٢٥ أيار المقبل في نيويورك.

الديموقراطي الاشتراكي: محاولات تبذل للفلفة الاعتداء على شرف الدين

الخطيب والخليل خلال المؤتمر الصحافي (عاصم شعيب)

حمّل «الحزب الديموقراطي الاشتراكي» الدولة المسؤولية الكاملة «عما جرى وما يمكن ان يجري، وعن اي حادث امني تعرض او يتعرض له اي مواطن جنوبي». واتهم «عناصر ميليشياوية مسلحة في الجنوب» بالوقوف وراء الحادثة التي تعرض لها احد اعضاء الحزب عباس محسن شرف الدين في بلدة كفرتبنيت ليلة رأس السنة على يد خمسة عناصر مسلحة اعتدت عليه بحراب اسلحتها واصابته بجراح بليغة.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي لقيادة الحزب في تلة الخياط، امس، استهله النائب السابق منيف الخطيب بتقديم قال فيه: ان الجرائم تتتابع على ارض الجنوب وتتجاوز كل حد، وكانت آخرها حادثة كفرتبنيت.

تلته المحامية بشرى الخليل التي تلت بيان الحزب الذي اعتبر «ان حادثة كفرتبنيت قد تكون حلقة في سلسلة من العمليات الاجرامية التي يمكن ان تنال من اكثر من موقع في القاعدة الشعبية العريضة الرافضة لسياسة هذه الميليشيا». اضافت: نحن في الحزب الديموقراطي خيارنا الدائم والمستمر كان في العمل السياسي الديموقراطي ورفض الحوار المسلح رفضاً قاطعاً على اعتبار ان هذا الحوار لم يكن يوماً وطوال فترة الحرب اللبنانية، الا في خدمة المؤامرة الصهيونية».

وأبدت الخليل خشيتها من تمييع حادثة كفرتبنيت، «اذ ان هناك ضغوطا تمارس من اجل لفلفة القضية وتبرئة المتهمين مع احتمال ان يصبح المجني عليه هو المذنب».

وأشارت الى مضي الحزب في الدعوى القضائية التي اقيمت بعد حادثة كفرتبنيت، مبدية ثقتها بالقضاء اللبناني، وقالت ان الحزب سيستمر في سياسة التصدي للاتجاهات السياسية الخاطئة و«للبنادق العميلة لإسرائيل».

«تجمع العلماء» يلتقي رفسنجاني

اختتم وفد «تجمع العلماء المسلمين» زيارته الى طهران، أمس الأول، بلقاء الرئيس الايراني الشيخ هاشمي رفسنجاني الذي اثنى على دور العلماء المسلمين في لبنان في تعزيز روح المقاومة والجهاد ضد العدو الصهيوني. ونقل الوفد عن رفسنجاني قوله: «ان اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا يقومون بواجبهم في المقاومة ضد العدو الصهيوني بشكل جيد».

كما دان «اللقاء العلمائي ـ هيئة علماء بيروت» قرار الكونغرس الاميركي القاضي بتخصيص ميزانية رسمية لضرب النظام الاسلامي في ايران، معتبرا انه «ينم عن خلفية ارهابية وعدائية لا حدود لها. ويعتبر تدخلا همجيا واضحا بحق الدول المستقلة وشؤونها الداخلية. وهو تجاوز لكل الاعراف والمواثيق الدولية».

واعتبر اللقاء ان العلاقات بين سوريا وايران لها بعد استراتيجي ويحكمها الود والاحترام، ولا تهتز بفعل الظروف والاوضاع الطارئة.

«أبو حسن» مات على باب المستشفى في صور
والزوجة والشقيق يتهمان «الأونروا» بالتقصير

صور ـ ثناء عطوي:

تتصاعد المآسي التي تواجه سكان المخيمات الفلسطينية وتتنوع، في ظل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية التي تلقي بثقلها على المدنيين الفلسطينيين.

منذ يومين توفي محمد حسن عبد الحميد وهو رب أسرة تتألف من تسعة افراد بعد إصابته بذبحة قلبية نقل على اثرها الى عيادة «الاونروا» حيث تم تحويله الى مستشفى جبل عامل لخطورة حالته الا ان هذه الاخيرة رفضت استقباله ـ حسب رواية زوجته ـ «نظرا لعدم توافر اسرّة في المستشفى».

وابو حسن دفع الثمن غاليا في حياته وفي لحظات موته الأخيرة، حيث بترت رجلاه جراء التعذيب الذي تعرض له على يد جنود العدو في المعتقلات الاسرائيلية فأمضى بقية عمره معاقا.

أبو حسن

والمشكلة التي تواجه الفلسطينيين في هذا الجانب تتمثل في اعطاء التحويلات للمرضى وعدم وجود اسرة كافية دائما نظرا لتعاقد «الاونروا» مع مستشفى واحد في صور على اساس ١٢ سريرا تغطي جميع المخيمات في المنطقة.

ويعتبر الفلسطينيون ان هناك سياسة لدى منظمة غوث اللاجئين بدأت بانتهاجها منذ العام ١٩٩١ تعتمد على تقليص الخدمات والمساعدات للاجئين الى حدود خمسين في المئة وذلك بحجج ومبررات مادية تتعلق بالدول الممولة.

رفضوا

«السفير» التقت ذوي الضحية عبد الحميد واستوضحت حقيقة ما جرى:

□ أم حسن (زوجة المتوفى) قالت ان زوجها تعرض قبل يومين لأزمة «رشح» فعولج عند طبيب مختص واشترينا له ادوية بخمسين الف ليرة، لان «الاونروا» لا تعطي في عياداتها الا «البنادول» «بعدها احس بالتعب الشديد فأسرعنا الى طبيب العيادة في مخيم البص الذي اعطانا تحويلا فوريا الى مستشفى «جبل عامل» وهذه رفضت استقبالنا لأن الأسرة غير متوفرة. بعدها ذهبنا الى المستشفى الحكومي حيث توفي المرحوم مساء».

□ وحمّل شقيق الفقيد حسن عبد الحميد «الاونروا» المسؤولية «لأنها وحدها المعنية بالشعب الفلسطيني» وقال «لن نفتح صراعا مع احد فيذا قدر اخي ولن نواجه مؤسسة تخلت عنا وقلصت خدماتها الى حد اصبح المريض يدفع اربعين في المئة من قيمة علاجه في الحالات المستعصية».

وطالب بتأمين البدائل المناسبة «لهذا الشعب المقهور والغاء القوانين الجائرة التي تفرض على المريض. الساعات التي يجب ان يمرض فيها فبعد الساعة الثانية مثلا لا تعطى التحويلات الى المستشفيات وهنا لا احد يقبل به في العالم».

«الأونروا»: غير صحيح

□ المسؤول عن خدمات المنطقة في صور حسن عون نفى ان يكون عبد الحميد قد نقل الى مستشفى جبل عامل. وقال ان التحويلات تعطى للحالات الصحية التي تشكل خطرا على حياة الفرد اما الحالات «الباردة» فتسجل على لوائح حسب الاولوية. «وقد قمنا بتغطية عدد الحالات خلال شهر كانون الاول الماضي».

عن عدم كفاية عدد الأسرة وامكانية زيادة هذا العدد قال عون: لسنا بوارد الزيادة هذا العدد كلفنا في الماضي كلفته التي تريد ان تولد تذهب للمستشفى والذي يصاب بالرشح ايضا والكل يريد المستشفى وهذا غير منطقي!

□ مصادر طبية اكدت ان عدد المرضى الفلسطينيين كبير فيما الاسرة قليلة لذا يقف المرضى يوميا بالصف على باب المستشفى حتى يخرج احد المرضى ليأخذ احدهم مكانه.

المستشفى: وصل متوفى

□ مدير مستشفى جبل عامل رضا مروة، نفى ان يكون عبد الحميد قد اتى الى المستشفى قبل وفاته وقال انه وصل متوفى الى المستشفى.

واوضح انه في احيان كثيرة يأتي مرضى فلسطينيون فتتم معالجتهم علما ان الاسرة لا تكون شاغرة.

وقال: ان «الاونروا» تتبع سياسة تقلص من خلالها الخدمات، فبدل ان تزيد من عدد الأسرة (١٦ سرير اصلا اي ٤٨ ليلة) اتخذت قرارا جديدا مطلع هذا العام بالابقاء على ١٢ سريرا فقط و٣٦٠ ليلة علما ان المرضى يزداد عددهم وهذا العدد لا يكفيهم اطلاقا وقد عقدنا عدة اجتماعات مع اللجان الفلسطينية وشرحنا لهم الوضع واكدنا ان هناك حاجة لزيادة الأسرة وليس لإنقاصها، لكن شيئا لم يتغير و«الاونروا» لم تتجاوب معنا.

اوسمة لعناصر الكتيبة النيبالية

صور ـ «السفير»

اقامت الوحدة النيبالية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية في الجنوب احتفالا في بلدة الحنية تم فيه تعليق اوسمة لستمئة جندي وضابط سيغادرون لبنان بعد انتهاء فترة خدمتهم في اطار القوة الدولية.

حضر الاحتفال القائد العام للقوات الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك ومستشاره السياسي تيمور غوكسل وكبار ضباط القوة الدولية ومخاتير القرى وممثلين عن الجيش اللبناني.

اليوم الميلاد عند الأرمن الأرثوذكس
كيشيشيان: بالحقيقة نبني بلادنا

تحتفل الطوائف الارمنية الارثوذكسية، اليوم، بعيد الميلاد المجيد، فتقام القداديس والصلوات في الكنائس، ويحتفل الكاثوليكوس آرام الاول كيشيشيان بقداس العيد في العاشرة صباحا في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس، ويستقبل بعد ذلك التهاني بالعيد.

وسيلقي كيشيشيان رسالة العيد في خلال القداس حيث يؤكد فيها «الحاجة الى الحقيقة في حياتنا الوطنية لانه من دون هذا السلاح، نحن عاجزون عن اعادة بناء بلادنا وحياتنا الوطنية، ووحدها الحقيقة هي الدرع الصلبة التي يمكن ان ندافع بها عن انفسنا وضد اعدائنا. ويجب الا نتخلى ابداً عن هذا السلاح».

وقال ان الكنيسة الارمنية تستعمل صورا بسيطة لكنها عميقة جدا، وذات معنى لتشير الى تجسد ابن الله «ان دعوة الله الى بني البشر للسير في طريق الحقيقة كانت دائما ماثلة امام «الشعب المختار» الذي بقي برغم ذلك بعيدا وضالا في متعرجات الخطيئة والبشر».

اضاف: في هذا الوقت الذي نستقبل فيه مرة جديدة مولد الحق معا، لا بد لنا كمسيحيين من التوقف عند الآتي:

اولا - ان المسيح هو المصدر الوحيد للحق. المولود الجديد في بيت لحم ليس ظل للحق كما حاول الملحدون تصويره في ما مضى، لكنه مصدر الحق نفسه، اي هو الحق بخلاقه. من خلال يسوع الناصري، اظهر الرب نفسه للعالم اجمع وفي صورة كاملة كحقيقة واقعية وليس كحقيقة محتملة. انا لا حقيقة بعد بيت لحم ومن خارج بيت لحم.

اليوم، يقترب منا انبياء كذبة باسم المسيح. والمسيح كان حذر المؤمنين من هؤلاء الانبياء. والعالم يقدم لنا «حقائق» تحت اسماء واشكال مختلفة، حقائق كاذبة تخدع الناس. في الاوقات الاكثر صعوبة في تاريخ الكنيسة، لم يستطع الانبياء ابدا ابعادنا عن مصدر الحقيقة، عن المسيح.

ثانيا - الحقيقة هي حياة الانسان نفسه، بالنسبة الى المسيحي، الحقيقة ليست عقيدة يجب الايمان بها. الحقيقة هي الحياة التي يجب ان تترجم بالاعمال، والابن المتجسد لله لم يقدم نفسه الى العالم على انه الحق فقط بل اكد ان الذي يؤمن به سيكون مشاركاً في صنع الحق، يحب الحقيقة ويقول الحقيقة، اي انه يعيش الحقيقة.

ثالثا: ان الحقيقة هي سلاح الانسان، واذا كانت الحقيقة معنا ونحن معها، اي اذا كان الله معنا من يكون ضدنا؟ ان الحقيقة هي السلاح الاقوى الذي اعطانا اياه الله. وابن الله جاء الى هذه الارض لنقل هذه الحقيقة الى الانسان، وبها غلب المسيح العالم. وقد استطاعت الكنيسة ان تدافع عن هذه الحقيقة في شجاعة من خلال الرسل والقديسين والشهداء. واستعملت هذه الحقيقة كدرع، واستقوت بها لتدافع ضد كل اعداء الله المتطورين وغير المتطورين. ونحن في حاجة الى الحقيقة في حياتنا الوطنية، من دون هذا السلاح، نحن عاجزون عن اعادة بناء بلادنا وحياتنا الوطنية. وحدها الحقيقة هي الدرع الصلبة التي يمكن ان ندافع بها عن انفسنا ضد اعدائنا. يجب الا نتخلى ابدا عن هذا السلاح.

رابعا: الحقيقة هي الطريق الوحيد للانسان: فعيش الحقيقة واستعمالها كسلاح قوي يعني العيش دائما في طريقها. وهذا ما فعله يسوع الناصري.

ان العالم اليوم يفتح امامنا عددا من الطرق التي تقود الى الحقائق. طرق تغري لكنها خداعة. الويل لنا اذا فتشنا عن هذه الحقائق في طرق تسلبنا هويتنا وتاريخنا وقيمنا واحلامنا وبلادنا. عندما لا يضيء لنا المسيح طريقنا، فان هذه الطريق تبقى في الظلام، عندما لا نجد في طريقنا جميع القديسين والشهداء المجللين بنور المسيح، فان هذه الطريق تكون مميتة.

وختم كيشيشيان رسالة العيد بالدعوة الى متابعة «طريقنا في عيش هذه الحياة حياتنا الخاصة وحياتنا الوطنية». هذه هي رسالة عيد الغطاس».

بحيرة عند المدخل الجنوبي لطرابلس (غسان ريفي)

ثلوج على ارتفاع ١٤٠٠ متر
الطقس يتجه إلى التحسن

يستمر الطقس عاصفاً وممطراً اليوم مع توقع بدء تحسن تدريجي. وتتساقط الثلوج على الجبال ابتداء من ارتفاع ١٤٠٠ متر.

وكان يوم امس قد شهد هطولا غزيراً للامطار لليوم الثالث على التوالي.

وافاد مراسل «السفير» في صيدا محمد صالح ان سقوط الامطار ادى الى ارتفاع منسوب مجرى نهر سينيق جنوبي صيدا الذي تضاعف منسوبه عن معدله الطبيعي ودخل الى عدد من البيوت المحيطة بمجرى النهر منها منازل آل سعد ورمضان وخياط وشركة فيل وبيطار. على الاثر تحركت الجرافات وعملت على ازالة عبارة كان قد اقامها احد المتعهدين على النهر لنقل مولدات المحطة الكهربائية الى الزهراني، وكان وجود العبارة ادى الى احتقان المياه.

وافاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة الى ان الامطار هطلت بغزارة خلال اليومين الماضيين وكانت مصحوبة بعواصف رعدية شديدة وموجات كثيفة من البرد، وتحول العديد من الشوارع والساحات الى برك وانهار جارية غاصت فيها السيارات حتى هياكلها، لا سيما على مداخل مدينة النبطية التي شهدت إزدحاما للسير في ساعات بعد ظهر.

كما حدت الامطار الغزيرة طيلة يوم امس من تحركات المواطنين وتنقلاتهم، فيما جرفت المياه الاتربة والحجارة والنفايات الى عدد من طرقات منطقة اقليم التفاح المنحدرة لا سيما طرقات بلدة حومين الفوقا، مما اعاق حركة السير على تلك الطرقات.

وجاء من مراسل «السفير» في الشوف خلدون زين الدين ان الطقس العاصف والمطر استمر امس. وتساقطت الامطار بغزارة. كما تساقطت الثلوج على قمم الجبال، فيما استمر تقطع التيار الكهربائي في المنطقة.

واشار مراسل «السفير» في شتورة سامي الحسيني، الى ان كمية الامطار التي هطلت في المنطقة خلال الـ٢٤ ساعة الاخيرة بلغ ٤١ ملم. واصبح المجموع لغاية صباح امس ٢٧٦ ملم. يقابلها في العام الماضي في الفترة نفسها ٤٥١.٣ ملم. اما المعدل العام التصاعدي لهذه الفترة فهو ٢٥٥ ملم.

وافاد مخفر ضهر البيدر ان الطقس هناك ممطر والرؤية سيئة وتتساقط الثلوج ابتداء من ارتفاع ١٣٠٠ متر وما فوق.

وجاء من مكتب «السفير» في طرابلس ان الامطار الغزيرة التي تساقطت امس وليل امس الاول في مدينة طرابلس ادت الى تحويل بعض الشوارع الى بحيرات مياه تسببت بزحمة سير خانقة.

وفي اهدن، شكل سوء الاحوال الجوية كتلة من الضباب غطت المنطقة حيث تعذر على المواطنين سلوك الطرقات الجبلية على ارتفاع ١١٠٠ متر.

الطقس اليوم

في هذا السياق، توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم غائماً وممطراً مع تحسن تدريجي خلال النهار، وان تتساقط الثلوج ابتداء من ارتفاع ١٤٠٠ متر.

«قلعة المسيلحة» حارس البوابة الشمالية
اللصوص سرقوا بابها... ولا من يرممها

قلعة المسيلحة

البترون - ليا شديد

«قلعة» المسيلحة من ابرز المعالم الاثرية في منطقة البترون، وتاريخ بنائها ما زال غامضاً حتى اليوم.

اهملت القلعة من قبل الجهات الرسمية المعنية، وهي مهددة بالانهيار جراء أعمال التفجير في الكسارات المجاورة لها. فاضحت بحاجة الى ترميم وانارة ورعاية كاملة من قبل وزارة السياحة والمديرية العامة للآثار.

تقع القلعة على بعد ثلاثة كيلومترات شمالي شرقي مدينة البترون، في خراج بلدة حامات، على الضفة اليمنى لنهر الجوز وقريباً من مصبه، في ممر يسمى ممر المسيلحة. بين التلال حيث بلدة عبرين من الجهة الجنوبية الشرقية وجبل رأس الشقعة حيث تقع بلدتا حامات ووجه الحجر شمالاً.

اسم «مسيلحة» هو تصغير لكلمة مسلحة ومعناه مكان جمع السلاح، او التكنة العسكرية. يقال انها بنيت لمراقبة المر الذي يعتبر نقطة الوصل بين محافظتي الشمال وجبل لبنان.

ووجه الحجر حيث تقع قلعة المسيلحة، منطقة اثرية كانت معقل القبائل الايطورية العربية التي كانت عاصمتها مدينة «عنجر» او «خلقيس» في البقاع. وهذه القبيلة العربية لم يعرف ما اذا كانت تتكلم العربية او اللغة الارامية، فهناك جدل حول هذا الموضوع.

تاريخها

عن تاريخ القلعة وواقعها تحدث لـ«السفير» الباحث التاريخي والخبير الاثري جوزيف مرشاق فقال: «ان تاريخ قلعة المسيلحة واسم بانيها ما زالا مجهولين. وقد تضاربت الآراء حول هذين الموضوعين. فهناك عدد كبير من الرحالة والمستشرقين والمهندسين والمؤرخين وعلماء التاريخ والجغرافيا كتبوا عنها. البعض نسبها الى عصور تعود الى ايام الايطوريين، والبعض الآخر نسبها الى الصليبيين، مع انهم لم يذكروا قلعة المسيلحة في يومياتهم. وهناك من نسبها الى الامير فخر الدين المعني الثاني، وذلك على يد حكام منطقة البترون من آل الخازن الذين كانوا قد اتخذوا من قلعة سمار جبيل (البترون) مكاناً لسكنهم».

اضاف: «أنا اعتقد ان القلعة بنيت على مراحل متعددة، وقد يكون الأمير فخر الدين المعني الثاني هو آخر شخص رممها بواسطة آل الخازن».

البرج

وتابع: بُنيت القلعة على صخرة من الكلس القاسي، حجارتها من الحجر الرملي الموجود حول القلعة. هدم قسم من سقفها، وتعرفها على هذا الشكل منذ القديم، وهي مقسومة الى قسمين، قسم جنوبي شرقي وقسم شمالي غربي، والظاهر ان أعلى مكان في القلعة هو المكان الموجود في الجهة الجنوبية الشرقية منها وهو البرج. وتتألف من اكثر من طابق وهي تضم عدداً كبيراً من الغرف والجدران ومرامي النبال، واسعة من الداخل وضيقة من الخارج، كما توجد فيها خزانات للمياه وقنوات لتصريف مياه الامطار وحمامات، بالإضافة الى امكانية وجود جامع ضمنها.

سرقوا الباب

عن ترميم القلعة قال مرشاق: «كانت المديرية العامة للآثار منذ سنة ونصف السنة، تقريباً، بصدد وضع الخطة للمباشرة في ترميم القلعة، لكن حتى اليوم لم يباشر بتنفيذها. وللأسف فقد وضعت المديرية العامة للآثار باباً من حديد على مدخل القلعة ولكنه سرق مرات عدة.

ودعا الى الحفاظ على آثار البترون وعلى قلعة المسيلحة، لأن تشويه الجبل حول القلعة مؤسف للغاية. وعملية تأهيله تتطلب مدة طويلة من الزمن، كما ان الاشجار المحيطة بالإضافة الى قناة المياه التي تجر المياه الى البترون، من نهر الجوز، كانت مهددة بالانهيار. والمنظر المحيط بالقلعة يشوه رونقها وجمالها، خصوصاً ان عملية نسف الصخور بواسطة الديناميت خلال الحرب ولمدة طويلة، كانت ستهدم القلعة بكل ما للكلمة من معنى.

واكد ضرورة ان تقوم الدولة بصورة عامة، ومديرية الآثار بصورة خاصة، «بإعادة ترميم القلعة وتحويلها الى متحف وتعيين حراس فيها فتكون بذلك الوجه الحضاري لمدينة البترون ولحامات وللمنطقة البترونية».

الإنارة قبل الترميم

ومن المعلوم ان وزارة السياحة ستلتزم إنارة قلعة المسيلحة في السادس من شهر آذار المقبل. وحول هذه الخطوة دعا مرشاق الى إنارة القلعة قبل ترميمها بحيث تصبح مقصداً للسائحين. وشكر الجيش اللبناني الذي قام بتنظيف القلعة من الخارج.

وزارة المغتربين طلبت سحب الدعوى
ميرزا يمنع المحاكمة عن نجيب زهر

قرر قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان ميرزا منع المحاكمة عن رئيس المجلس القاري الافريقي نجيب سعد زهر، مما أسند إليه في الدعوى التي اقامتها ضده وزارة المغتربين بتهمة انتحال صفة رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، ثم تراجعت عنها، وذلك لعدم توفر عناصر جرمي المادتين ٣٩٣ و٧٧٠ من قانون العقوبات (انتحال صفة).

وجاء في القرار:

في الوقائع

تبين انه خلال عام ١٩٧٣ تأسست «الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم» واستحصلت من وزارة الداخلية اللبنانية على العلم والخبر رقم ٣٦٣/أد. تاريخ ١٩٧٣/١٢/٢٣، ونظرا لدورها الاغترابي كانت علاقتها بوزارة الخارجية والمغتربين حتى صدر القانون رقم ٩٣/٢١٣ تاريخ ٩٣/٤/٢ القاضي الى إحداث وزارة المغتربين والذي نص في المادة الرابعة منه، على أن من مهام وزارة المغتربين «رعاية أعمال الهيئات المنبثقة عن المغتربين والمسجلة في لبنان، والاعتراف بالهيئة أو الهيئات التي لها حق تمثيل المغتربين اللبنانيين والتكلم باسمهم».

وتبين ان معالي وزير المغتربين اصدر بتاريخ ٩٣/٥/١٣ القرار رقم واحد وقد جاء في المادة الأولى منه ما يلي: «تعتبر الجمعية المسماة «الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم» في وضع مخالف لأحكام القانون اللبناني، ولا يسع وزارة المغتربين ان تعترف بها في وضعها المذكور وبأي نشاط تقوم به، وتعتبر أن هذه الهيئة لا حق لها بتمثيل المغتربين والتكلم باسمهم».

وتبين ان معالي وزير المغتربين عاد واصدر بتاريخ ٩٣/١١/٣٠ المذكرة الادارية رقم ٩٣/١ الحاقا بالقرار رقم ١ تاريخ ٩٣/٥/١٣ وأعلن بموجبها «أن الهيئات الاغترابية المنبثقة عن الجمعية المسماة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، خصوصا المجالس القارية هي غير معترف بها وبالتالي فهي في وضع غير شرعي ومعرضة للملاحقة القانونية».

وتبين انه بتاريخ ٩٤/٣/١٠ صدر المرسوم رقم ٤٨٥٩ المتعلق بتنظيم وزارة المغتربين، وقد جاء في المادة ١٣ منه ما يلي: «تجري ملاحقة القائمين بأمر هيئة اغترابية غير معترف بها أو جمعية اغترابية محلولة وكذلك في كل ما يخالف قانون الجمعيات وما يتعلق بها في قانون العقوبات من قبل المراجع ذات الصلاحية، ولوزير المغتربين المبادرة بطلب الملاحقة من تلك المراجع». وتبين انه بتاريخ ٩٤/٤/١٣ وجه معالي وزير المغتربين الكتاب رقم ٩٤/٩١ والى جانب النيابة العامة الاستئنافية في بيروت المتضمن طلب ملاحقة المدعى عليه نجيب زهر ومعاقبته وفق قانون العقوبات اللبناني والفقرة ٢ من المادة ١٢ من قانون الجمعيات اللبناني الصادر في ١٩٠٩/٨/٣، وقد ادعت جانب النيابة العامة بموجب ورقة الطلب عدد ٩٤/٥٠٤٣ تاريخ ٩٤/٤/١٨ بحق المدعى عليه نجيب زهر سندا للمادتين ٣٨٣ و٧٧٠ من قانون العقوبات.

وتبين ان معالي وزير المغتربين وجه إلينا بتاريخ ٩٥/٧/٢٥ الكتاب رقم ٣٥٧/ص والمتضمن طلب الرجوع عن الدعاوى السابقة ضد المدعى عليه نجيب زهر وإعلان إسقاطها، بحيث لم تعد وزارة المغتربين فريقا مدعيا فيها لأن الوزارة باتت ترى أن المصلحة العامة والتطورات اللاحقة لهذه الشكوى تقضي جمع الشمل وتوحيد الصف.

تبين لدى استجواب المدعى عليه نجيب زهر بتاريخ ٩٥/٩/١٢ بحضور وكيله الأستاذ رشاد سلامة انه نفى صحة ما أُسند إليه وبانه لم ينتحل صفة «رئيس الجامعة اللبنانية - الثقافية في العالم» وأن السيد جورج انطون هو الذي يرأس الجامعة والمدعى عليه نائبه الأول وانه أصبح رئيسا للمجلس القاري الافريقي في تموز ١٩٩٣ وان المؤتمر القاري للجامعة عقد في بيروت بتاريخ ٩٣/٧/١٧ بعدما لمس القيّمون أن هنالك موافقة ضمنية على عقده إلا ان وزارة المغتربين قاطعت المؤتمر... ثم تقدمت بالشكوى وبعد تشكيل الحكومة الجديدة عادت وزارة المغتربين واعترفت بشرعية الجامعة والمجلس القاري الافريقي، وأضاف بان صفته كرئيس للمجلس القاري الافريقي معترف بها من الحكومات المضيفة - لا سيما حكومة ساحل العاج ومن ثم من قبل وزارة المغتربين بعد تراجعها عن شكواها.

وخلص القرار الى:

أولا: منع المحاكمة عن المدعى عليه نجيب سعيد زهر مما أسند إليه لعدم توفر عناصر المادتين ٣٩٣ و٧٧٠ من قانون العقوبات بحقه.

ثانيا: حفظ الأوراق وتعليق الرسوم والمصاريف.

ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية

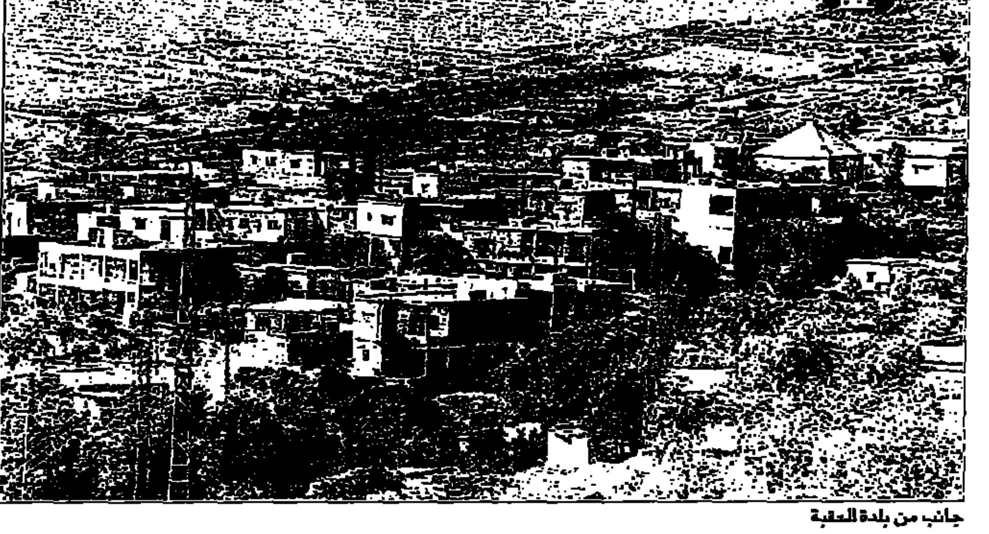
تقيم حركة فتح - الانتفاضة مهرجانا سياسيا عند العاشرة من صباح يوم غد في المركز العربي الفلسطيني في مخيم برج البراجنة، بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لانطلاقة فتح والثورة الفلسطينية ويوم شهيد فلسطين.

العقبة دمرها الفرنسيون وقتلوا ٨٥ من شبابها
ينابيعها ملوثة و«مناجمها» لا تصلها الطرق





سعيد — حمود — سعد



جانب من بلدة العقبة

راشيا - شوقي الحاج:

أخذت بلدة العقبة - قضاء راشيا اسمها من روايتين. الاولى تقول ان البلدة كانت نقطة انتظار لقوافل التجار قديما ومحط رحالهم، لذلك سميت «عقب راشيا»، ومع الزمن تم تحريف اللفظ ليصبح «عقبة راشيا». والرواية الثانية، تأخذ من وقوف اهالي البلدة «عقبة» في وجه الغزاة الذين تناوبوا على المنطقة وكان آخرهم الفرنسيين، فسميت البلدة بـ«العقبة».

ومعنى «العقبة» تجسد في تشرين من العام ١٩٢٥ كما يقول الشيخ ابو نزيه فياض حمود: «عندما كانت قوة من العسكر الفرنسي عائدة من نهر الدلب قرب بلدة بيت لهيا. وبوصولها الى محيط العقبة هاجمها الثوار وقتلوا قائدها الجنرال «تينال». فثارت ثائرة الفرنسيين وجردوا حملة عسكرية على البلدة ادت الى مصرع خمسة وثمانين شابا من ابنائها. ما زالت اسماؤهم مدونة حتى الآن على لوحة في قلعة راشيا الوادي. وأعدم الفرنسيون شنقا الشاب يوسف الهبري بعد ان لفقوا بحقه تهمة قتل الجنرال «تينال».

يضيف: «وسجن الفرنسيون بقية شبان البلدة حوالى ٢٠ يوما، ولم تقتصر الحملة على البشر، بل طاولت الحجر، فأحرقوا ودمروا منازل البلدة الخمسين، ولم يسلم سوى منزل واحد بعدما اضرموا النار فيه مرات عدة. وكانت تنطفئ دائما. وأذكر يومها ان العقبة كادت تمحى من الخارطة نهائياً».

حرمان

هذا عن الماضي. اما اليوم ففي بلدة العقبة اكثر من مئة نبع مياه. لكن معظمها غير صالح للشرب. وفي البلدة ايضا تربة معدنية تصلح لإنتاج «البورسلان». لكنها محرومة من هذه الثروة بسبب عدم وجود طرق تؤدي الى مصادرها.

وفي العقبة كل مظاهر الحرمان وغياب الدولة. حتى حركة الاغتراب شبه نادرة. ومصدر عيش سكانها الثلاثة آلاف نسمة تقريبا الزراعات التقليدية والخدمة العسكرية والخدمات. ولا مختار للبلدة منذ سنوات، فيما يتولى القيام بمهام بلديتها المحلولة قائمقام راشيا.

بئر لوسي

يؤكد مدير متوسطة العقبة الرسمية دياب سعد «ان الحرمان يلف البلدة وسكانها. بحيث لم تستفد من اي مشروع خدماتي كباقي قرى القضاء باستثناء جهود احد النواب التي اثمرت تعميما لشبكة الكهرباء في الاحياء التي تم تشييدها حديثا في معظم قرى المنطقة».

يضيف: «البلدة تتغذى بمياه الشفة من بئر لوسي، لكن الكمية لا تكفي. والخزان لم يعد يلبي حاجات السكان، خصوصا بعد ازدياد عدد المنازل التي بُنيت في مناطق اكثر ارتفاعا من الخزان، والشبكة الداخلية للمياه صارت مهترئة وبحاجة للاستبدال».

ويشير سعد الى وجود اكثر من مئة نبع مياه في البلدة ومحيطها، وهي ينابيع غير عميقة وغير صالحة للشرب نظرا لتسرب المياه المبتذلة اليها، ويستخدمها الاهالي لري المزروعات.

ويوضح ان هناك نبعا لا يتجاوز عمقه المتر ونصف المتر تجري مياهه على مدار السنة، لكنها مالحة وغير صالحة للشرب.. والسبب يعود الى تحلل التربة الكلسية التي تكثر في ارض تلك المنطقة.

... والأهالي يدفعون

وعرض سعد لوضع المدرسة الرسمية التي تضم ١٢٠ طالبا وطالبة، بالاضافة إلى ٢٣٠ آخرين يتابعون دراستهم في مدارس خاصة. وتضم المدرسة الرسمية ١٦ مدرّساً ثمانية منهم في الملاك التابع لوزارة التربية والباقون متعاقدون مع الوزارة بالساعة او شهريا الى جانب مدرّس يتكفل الاهالي بدفع راتبه.

وطالب بتأمين مدرسين مختصين في مواد الرياضيات والعلوم واللغة الفرنسية.

وتابع: من المشاكل الملحة في بلدة العقبة الهاتف «فنحن في عالم يسمع بالهاتف ولا يعرفه، وسمعنا مؤخرا ان وزير الهاتف كلف فريقا من المهندسين بإجراء دراسة ميدانية لربط القرى بسنترال راشيا، ونحن لا نشك للحظة بانها ستنام في الأدراج».

مناجم

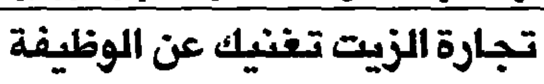
ويتباهى أهل العقبة بتميز تربة بلدتهم المعدنية الصالحة لإنتاج البورسلان، وهي ثروة لا تستغل بسبب عدم وجود طرق مؤدية الى مصادرها.

ويشير الشيخ حامد سعيد الى كثرة الصخور البركانية السوداء غير القابلة للكسر او النشر، وذات الشكل المستدير، «وقد استخدمها العدو الاسرائيلي في اعمال تدشيم مواقعه المتقدمة نظرا لصلابتها».

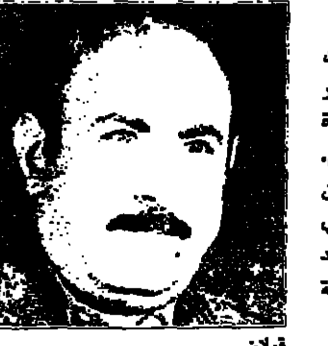
واشاد بدور التعاونية الزراعية في البلدة التي تمكنت بدعم من بعض فاعليات المنطقة من شق طرق زراعية، الى جانب تمهيد ساحة حول المقابر وانشاء ملعب رياضي.

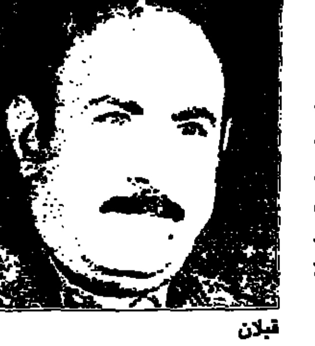
واشار الى وجود نادٍ رياضي في البلدة يقوم بنشاطات متنوعة.

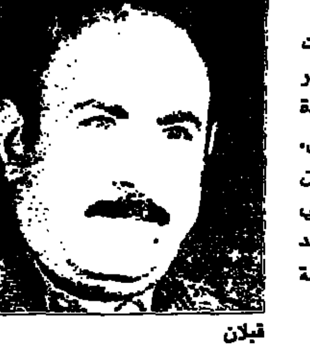
تجارة الزيت تغنيك عن الوظيفة

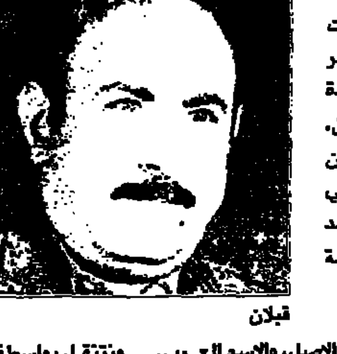


داريّا: ١٥٣ مركزاً للتسويق في لبنان
زبائنها «إكسترا» وبضاعتها تصل سوريا والأردن









قبلان



نصر الدين

داريّا - نداء قبلان

داريا الاقليم رأسمالها زيت الزيتون، وهي تتاجر به، عبر ١٥٣ مركزا يملكها ابناء البلدة في مختلف انحاء لبنان، وتتوسع هذه الشبكة الى البلدان المجاورة كسوريا والاردن، وهي تصلح نموذجا لبلدة تعتمد الزراعة... وتنأى عن الوظيفة الرسمية.

داريا، اسم سرياني او آرامي في الاصل، والاسم العربي لداريا أصله: «دار لياء» وليا احدى الاميرات العربيات التي كانت تملك دارا في الاقليم، فسميت هذه البقعة اولا بـ«دار لياء» ثم حُرّفت فيما بعد الى داريا. وتبلغ مساحة داريا الاقليم ٥٢٥ هكتارا، وهي ترتفع ٧٤٢ مترا عن سطح البحر.

اهم الصناعات الحديثة والمتطورة في البلدة هي صناعة الزيوت والاتجار بها (زيت، زيتون، صابون، تنك).

ويقوم تجار داريا بترويج الزيت في كافة المناطق اللبنانية وبعض البلدان المجاورة كسوريا والاردن، واقاموا مؤخراً مستودعات لدفع الزيت وتعبئته بالصهاريج المخصصة لنقله الى اماكن متباعدة من لبنان حيث ينتشر تجار الزيت في مناطق بعيدة عبر ١٥٣ محلا يملكها ابناء البلدة لبيع زيوتهم وخاصة في أسواق الجنوب والبقاع. وهذه الميزة التجارية لديهم تعتبر ميراثهم عبر آبائهم واجدادهم، وبقدر ما يمارس ابن البلدة التجارة بقدر ما يبتعد عن الوظيفة.

إلى سوريا وفلسطين

يقول الحاج يونس ابو شقرا (٨٥ سنة) عن بداياته في تجارة زيت الزيتون، تجارة الزيت قديمة جدا تعود الى سنة ١٨٩٠ قديما كنا نذهب الى المناطق اللبنانية كافة، ونصل الى الحدود الفلسطينية والى سوريا طمعا في بيع الزيت، وكنا نغيب في كل مرة نخرج فيها حوالى الاسبوعين، ونتنقل بواسطة «الدواب» وكنا ننام احيانا في ما يسمى بالخان، واحيانا اخرى في العراء.

ويضيف: نضع الزيت في خروف (جلد ماعز) ونكيل الزيت بالكولك المصنوع من خشب الصندل، وكنا نستبدل ما يتبقى من زيت بالقمح، ونقبض ثمن الزيت بالعملة «العثملية» وعملة «المجيدي» و«الزهراوي» (تركي): «مثليك» و«نصف مثليك» والليرة الذهب.

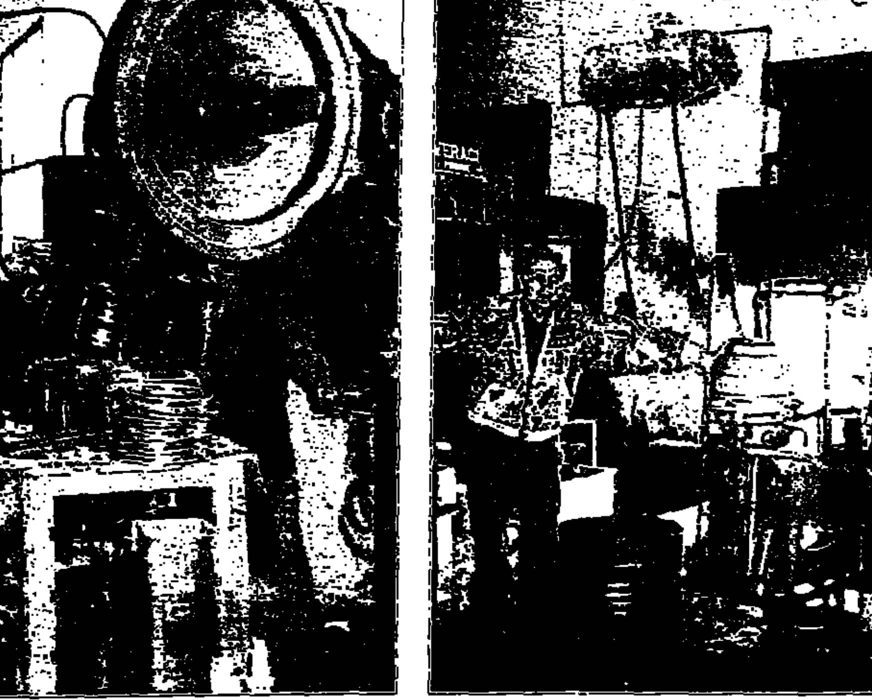
زيت الفقراء

اما عمر نصر الدين الحائز على ليسانس حقوق وله كتاب بعنوان: «سنديانة الضيعة العتيقة قالت...»، فيقول: ان داريا تشتهر منذ القدم بزراعة شجرة الزيتون والعناية بها وتصنيع نتاجها وبيعه في المناطق كافة.

فابن داريا سلس المعاملة، لين العريكة، مسامح، صبور، يبيع نقدا وبالدين لآجال طويلة ويتجول منذ القديم سيرا على الاقدام وعلى ظهور الدواب والخيل وحديثا بمختلف انواع السيارات والمركبات.

وعن مدى صحة خلط الزيت الجيد بانواع اخرى رديئة يشير نصر الدين الى ان كمية الزيتون في لبنان ككل قليلة ولا تكاد تسد الحاجات الداخلية في البلاد، ولذلك يعتمد الناس، وخاصة الطبقات الوسطى والفقيرة، على الانواع الرخيصة وغير المكلفة من الزيت، ولسد حاجات هذه الطبقات، يلجأ بائع الزيت او «المكاري» في بعض الاحيان الى خلط زيت الزيتون بانواع اخرى من الزيوت النباتية مثل زيت القطن الصافي الخفيف وزيت الصويا المستخرج من فول الصويا وزيت الذرة وزيت دوار الشمس، وجميع هذه الزيوت اللبنانية سائغة الطعم ومسموح بتناولها واستعمالها في معظم بلاد العالم، وقد يقتصر الكثير من الشعوب على استعمالها دون زيت الزيتون ولذلك فهي غير ضارة طبيا، انما توفر لصاحبيها بعض المردود المادي بداعي غلاء اسعار زيت الزيتون الفاخر.

ويضيف، من اجل عدم اكتشاف خلط الزيت يعمد البائع الى اسلوب تلوين الزيت بمواد والوان غير ضارة، تستعمل في كثير من المأكولات تسمى «العقدة» لتلوين اصناف عديدة من الطعام دون ان تؤدي الى اي اذى، وهذا الاسلوب قد يلجأ اليه في احيان كثيرة غير ابن داريا. لكن شهرة «الداراوي» ناجمة عن نشاطه وتجواله في كل الاصقاع اللبنانية حيث يبيع الزيت لمزارعي شجرة الزيتون وقد يكون بامكانه بيع «الزوان في حوران» نظرا لشاطرته.



آلة لفصل الزيت عن الماء



معمل قبلان لصناعة التنك والبراميل

زبائن لعقود

ويقول تاجر الزيت الحاج احمد قبلان:

ان طريقة التعامل تختلف من زبون الى آخر وذلك حسب درجة خبرته بزيت الزيتون، فالزبون ذو الخبرة يقدّر زيت الزيتون الصافي اما الزبون الذي يفتقد للخبرة فهو لا يقدر النوع الممتاز والذي يميل الى الطعم «الحاد» وبالتالي يعتبره «مغشوشا»، وهنا نضطر للقول ان خطأ قد حصل، وفي المرة التالية نعمل على اعطائه الزيت الممزوج ونتقاجأ به يقول شاكرا ايانا: «من الاول اعطني من هذا النوع الممتاز».

ويتابع: ان علاقاتنا مع الزبائن ممتازة والدليل انه يستمرون بالتعامل معنا مدة طويلة من الزمن، وقد تطول لثلاثين سنة ثم يأتي بعدها الابن ليرث التعامل مع الزبائن أنفسهم.

وختم قوله: ان زيت الزيتون هو صحي مئة في المئة، فهو يخفف من الكوليسترول ويشفي من عدة امراض.

معمودية النار في معسكر عرمان

جانب من المعمودية

نفذ معسكر خدمة العلم الثاني المتمركز في عرمان (طرابلس) معمودية النار لمجندي المعسكر الذين انهوا تدريباتهم حسب البرنامج المقرر له، وذلك في حقل رماية وطى الجوز.

يذكر ان هذه الدفعة هي الثانية عشرة وتضم زهاء الفي مجند سيتخرجون الخميس المقبل وسيتم توزيعهم على الالوية والقطع المنتشرة عملانيا.

هكذا من الأصل

حشد سياسي وأكاديمي وثقافي شارك في حفل التكريم
نزار الزين: حافظت على استقلاليتي واعتبرت شاهداً مزعجاً

القاعة قاعته والكلية كليته، والجامعة جامعته، واليوم كان يوم تكريمه والمناسبة عطاؤه الدائم امس واليوم وغدا والهدية. كلمات تواضعت امام سيرة خلقية زخرت بالعمل الدؤوب والانجازات. اما الحضور فهم اما زملاء او تلامذة ممتنون او شخصيات عارفة لتميزه ولكن الجميع اصدقاءه.

هكذا كرمت امس ادارة كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية وبرعاية رئيسها الدكتور اسعد دياب الدكتور نزار الزين في حياته وخلال عمره المديد - وعلى غير عادة - امس وسط حشود من المحبين والمقدرين لعطاءاته تقدمتهم رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري والنواب: بشارة مرهج وحبيب صادق واحمد سويد والوزير السابق بطرس حرب والمستشار السياسي لوزير الدولة لشؤون المهجرين غازي العريضي والمفكر منح الصلح ومدير عام مؤسسات الحريري مصطفى الزعتري وعمداء ومدراء كليات الجامعة اللبنانية وممثلون عن مكتب المعلمين اصدقاء وطلاب.

حفل التكريم استهل بكلمة تعريف للدكتورة سعاد حكيم عرضت خلالها لحياة وانجازات المحتفى به ولمآثره وعطاءاته.

د. دياب: الأسس الثلاثة

الدكتور اسعد دياب عدد شمائل الدكتور الزين وتحدث عن علمه مشددا على ارتكاز هذا التكريم على اسس ثلاثة تميزت بها مسيرته الطويلة وهي العلم والعمل والخلق التي نادرا ما نجدها في سيرة ما. لذا ان ما ينقص فعلا عالمنا العربي ولبناننا بالذات هو انتقاص في احدى هذه الركائز الثلاثة حيث نادرا ما يقترن اجتماع العلم والخلق بالعمل وكذلك العمل والعلم بالخلق.

واضاف «انه لفخر لكلية الآداب والجامعة اللبنانية ان تكرم هذا الشخص الذي كان من ابرز اشخاصها عطاء وزخما فهو الاستاذ المخضرم الذي المّ بالحياة برمتها ولم ينهه عن نشاطه حائل».

د. يونس: نضالات نقابية

والقى رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور صادر يونس كلمة عرض فيها لنضالات الدكتور الزين التربوية منذ العام ١٩٦٨ من اجل الجامعة اللبنانية ولتحقيق مطالب اساتذتها وقال: ان تكريم نزار الزين يأتي في مرحلة دقيقة سواء على صعيد الوطن ام على صعيد الجامعة حيث ما تزال تبرز يوما بعد يوم صعوبات وتعقيدات لا نرى حلولا ناجعة لها.

اضاف: ما برحت الجامعة عرضة لسياسة تقاسم النفوذ وتوزيع الحصص، وما برحت خاضعة لثقل الانتماءات التقليدية الناتجة عن بنية اجتماعية مهترئة. وما زال المسؤولون يعتبرون قضيتها هامشية.

واكد ان الرابطة تناضل بحزم لبلورة ارادة سياسية للنهوض بالجامعة واصلاح شؤونها. وهي تعي ان نضالها هذا هو نضال من اجل لبنان ووطن افضل ومجتمع متماسك، وغد يشرق لابنائنا واجيالنا الطالعة، واعتبر ان غياب سياسة وطنية واضحة وجريئة تهدف الى ايلاء التعليم الرسمي في مراحله كافة الاهتمام الاول يهدد باهتزازات اجتماعية ووطنية جديدة.

الحريري: نهج ومدرسة

اما النائبة بهية الحريري فقد استهلت كلمتها بالحديث عن مؤهلات المحتفى به ومسيرته العلمية وتابعت قائلة «انني وان كررت كثيرا اسم الدكتور نزار، فانني اتحدث عن نهج ومدرسة علمية يمثلها المحتفى به وتمثلها مسيرته الذاتية. فهو لم يكتف بتأدية واجبه كأستاذ جامعي ولم يركن الى نقل ما تلقاه من علوم الى طلابه. بل ذهب الى ابعد من ذلك بكثير فكرس نفسه لتعليم فن الحياة الى نشء كان يتلمس طريقه نحو المفاهيم الحقيقية لمعاني الاستقلال الوطني واسلوب ممارسة الحرية والديموقراطية».

واضافت «فهو عاش وعايش بناء الجامعة اللبنانية وبناء الانسان الجامعي بكل التفاصيل وحتى العظم فتغلغلت الروح الاكاديمية الوطنية في عروقه ودمائه واصبحت هما يوميا يرافقه، يتمثل امامه بين طلابه وفي مكتبه ومنزله» ثم ختمت داعية الى استنتاج العبر من حياة المحتفى به وسيرته الذاتية ومؤكدة ان مهمة البناء الوطني هي في مقدمة مهمات حكومة الرئيس الحريري ولكنها ليست مهمة فردية محضة او حكومية محضة ولا مهمة موالين او معارضين فقط بل هي جماعية وتضم جميع الاطراف متعاونين ومتضامنين على اسس ديمقراطية وحضارية.

د. منيمنة

الدكتور حسن منيمنة بدأ حديثه قائلا «انه حفل لتكريم رجل يستحق مع امثاله اكثر من هذا الحفل وهو حفل لاطلاق اسم هذا الرجل على قاعة جامعية، كي تبقى اعماله ونهجه ومفاهيمه عن التعليم الرسمي والجامعي خاصة، ماثلة امام الاجيال الشابة، علّ البعض يلتقطها ويتابع العمل في سبيلها.

ثم تابع مستعرضا مسيرة المحتفى به الاكاديمية والعلمية مركزا على انجازاته خلال الحرب وبعدها ومشيرا الى انه «قد آن الآوان، اذا اردنا فعلا ان نبني وطنا حقيقيا، ونؤسس لنهضة اجتماعية واقتصادية، ان نعطي مسألة التعليم الاولوية التي تستحق. ان نجمع على ابعادها عن سياسات الطوائف. ان يكون اصلاحها عميقا وجذريا. ان لا نكرر تجاربنا السابقة في هذا المجال (وها نحن نكررها في خطة النهوض التربوي) ان نستفيد من تجارب الآخرين الذين نجحوا في ان يحققوا لبلدانهم نهضة اقتصادية كبرى بفضل التعليم.

وتناول موقف الدكتور الزين من مسألة نهضة الجامعة عبر مواجهة المعوقات وتطويرها عبر المجالس التمثيلية ولغة التعليم، وتوقف عند الاخيرة ليشدد على ان معالجة هذا الموضع خلال المنطق العلمي وتحددها الاجابة عن سؤالين اساسيين: اية لغة تمكن الطالب من الاستيعاب السريع والمكثف واية لغة تمكن العقل من الاستنباط والابداع؟ واجاب بالطبع هي اللغة الأم.

وختم متوجها الى الدكتور الزين وكبار المؤسسين باسم كلية الآداب التي منحتها زهرة الشباب وزبدة العمر انحني امام قامتك المديدة هذه القامة التي بنت للأخلاق صرح المناقبية والاستقامة».

بكداش

الكلمة ما قبل الختامية كانت للدكتور كمال بكداش الذي نوه بأعمال وانجازات الزين مذكرا بإسهاماته في تقدم الجامعة اللبنانية عدد منها اربعة هي: احياؤه روح الجماعة بين الاساتذة ومنهجه في التعليم نظرا لسعة اطلاعه في ميادين علم النفس وتنوع ثقافته وابتكاريته ووضعه مناهج علم النفس وشدد على عمله على تعريب لغة التعليم في قسم علم النفس ووجه التحية لاستاذنا الكبير».

د. الزين: لم أطلب ولم أتسكع

كلمة الدكتور الزين التي استهلها بهذه الفقرة الجامعة: اسمحوا لي بأن أعبر عن شكري وامتناني للمسؤولين في الجامعة اللبنانية الذين قوموا ايجابيا ما قدمته لكلية الآداب والعلوم الانسانية وللجامعة اللبنانية واعتبروه جديرا بأن يقترن اسم صاحبه بقاعة معدة لاحتضان نشاطات ثقافية وعلمية تعطي للعمل الجامعي معناه السوي وتجنبه الاقتصار على التلقين والكركرة.. عفوا تشتق الكركرة من «الكورات» ومن رتابة التكرار لنصوص لا يعتريها التعديل او التطوير احيانا...

ولكم كانت سعادتي عارمة فيما لو حذت كليات اخرى حذو كلية الآداب والعلوم الانسانية فكرمت اساتذتها الكبار الذين اسسوا الجامعة اللبنانية وبذلوا الغالي والعزيز في سبيل تقدمها ومستواها الرفيع.. هل يهون مثلا على اساتذة كلية العلوم الذين تخرجوا من تلك الكلية ان يصبح اسم الاستاذ الكبير حسن مشرفية نسيا منسيا؟ ان الوفاء للذين كرسوا علمهم وجهدهم من اجل الجامعة واجبنا جميعا.

واضاف: «ان اللافت في هذا التكريم مغايرته للنسق المتبع عادة، فيأتي مجردا عن الهوى بريئا من المصالح الخاصة نائيا عن سلطان معظم النافذين السياسيين الذين لهم في الجامعة مآرب اخرى.. انني لم اطلب ولم يخطر في بالي ان اطلب تكريما لي او استدامة لذكرى اسمي، ولا اعتقد ان ما قرره مسؤولو الجامعة سيجلب لهم اثابة مادية او تقريظا من اولئك النافذين. فالمشهود لي انني لا اعتبر من محاسيب اصحاب النفوذ في هذا البلد ولم اداهن ولم ازحف او اتسكع على ابواب ذوي السلطة - لقد حافظت على استقلاليتي مدافعا عن الجامعة واعتبرت معارضا وشاهدا مزعجا».

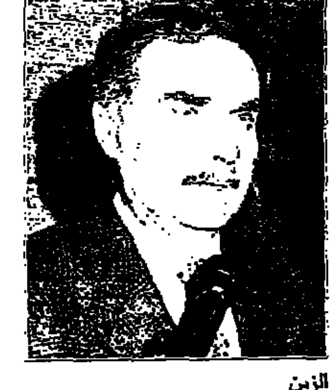
ثم ذكر ببعض المبادئ العامة التي آمن بصحتها ودافع عنها كعضو في مجلس الجامعة ثم كأمين عام لرابطة الاساتذة المتفرغين.

وقال ختاما «سارجو تهنئتي الى طلاب الجامعة اللبنانية الى ان ابصر عودة اتحاده الى الوجود والفعل والى ان اسمع بأن المتخرجين من بينهم اسسوا ناديا جامعا لمتخرجي الجامعة اللبنانية».

تلا الكلمات حفل كوكتيل.

عبير الأمين

حضور حفل التكريم لدى عزف النشيدين الوطني والجامعة اللبنانية (حسن عبد الله)


الزين


دياب




الحريري

يونس



منيمنة




بكداش

الزين وقاعته

وزعت كلية الآداب - الفرع الاول نشرة حول الدكتور نزار الزين اشارت فيه الى انه:

- مواليد صيدا - ١٩٢٧.
- اتم دراسته الابتدائية والثانوية في مدارس المقاصد الخيرية الإسلامية.
- انهى دراته في الفلسفة وعلم النفس في كلية الآداب - فؤاد الاول (القاهرة) ١٩٤٩ بتقدير جيد جداً. وكان احد الثلاثة من المتفوقين الذين تسلموا شهاداتهم من الملك فاروق.
- اعد رسالة دكتوراه في الآداب - اختصاص علم النفس في السوربون ١٩٥٠ - ١٩٥٥ وموضوع رسالته الرئيسية: توكيد الذات والسلوك الإنساني باشراف الدكتور دانيال لاجاش. اما موضوع الرسالة المتممة: المظهر المزدوج لشخصية ابن الحجاج فاشرف عليها ريجيس بلاشير وجوليت فافيز بوتونيه ونالهما بدرجات الشرف.
- مارس تدريس الفلسفة وعلم النفس باللغتين العربية والفرنسية في مقاصد صيدا ودار المعلمين وكلية التربية والآداب منذ العام ٥٧ - ٥٨.
- نشر عشرات المقالات الثقافية في مضمار: علم النفس. الثقافة. التربية والجامعة اللبنانية وشارك في عشرات المؤتمرات الى جانب النشاطات العامة المتعددة له.
- القاعة التي تحمل اسمه مخصصة للنشاطات العلمية والثقافية تبلغ مساحتها ٢٠٠ متر مربع وتم انجازها في مرحلتين الاولى واشرفت على تنفيذها ادارة الكلية وبلغت كلفتها ١٤٨٧٩ دولاراً. اما الثانية فاشرفت عليها الادارة المركزية عبر مناقصة بالظرف المختوم وبلغت كلفتها ١٧٣٣٣ دولاراً. مما يجدر ذكر ان هذه القاعة قد تكون يتيمة في كليات الجامعة اللبنانية التي تفتقد الى الامكنة الصالحة لاقامة الندوات والمؤتمرات الاكاديمية.

نوفل تعلن التقسيمات الجغرافية لمشروع مسح صحة الأم والطفل

اذاعت المديرة التنفيذية لمشروع المسح اللبناني لصحة الأم والطفل الدكتورة حلا نوفل رزق الله التقسيمات الجغرافية التي سيطالها المسح في مختلف المناطق اللبنانية وهي الآتية:

● محافظة بيروت: الأشرفية، الباشورة، البسطة التحتا، راس النبع، برج ابي حيدر، المزرعة، الملعب البلدي، الجامعة العربية، الطريق الجديدة، المصيطبة، عين المريسة، الحمراء، القنطاري، الظريف، المنارة، قريطم، عين التينة، الصنائع، دار الفتوى ومار الياس.

● قضاء بعبدا: قرنايل، فالوغا، فرن الشباك، الحازمية، عاريا، الحدث، سبنيه، وادي شحرور، الغبيري، برج البراجنة، حارة حريك، الشياح، الاوزاعي وعين الرمانة.

● قضاء المتن الشمالي: برج حمود، النبعة، الدورة، البوشرية، الروضة، جديدة المتن، الفنار، الدكوانة، عين سعادة، بصاليم، بياقوت، انطلياس، ضبية، مزرعة يشوع، جل الديب، بكفيا، ضهور الشوير، عين الزيتونة، برمانا وجالوع.

● قضاء الشوف: الناعمة، برجا، البرجين، المريجات، بعقلين، بعدران، كفرنيس، الجعايل، شحيم، دلهون، صدرا، غريفة وبشفتين.

● قضاء كسروان: عجلتون، مزرعة كفرذبيان، عين الدلبا، فاريا، غزير، كفرحباب، جورة الترمس، صفرا، كفرياسين، جونية، معاملتين، حارة صخر، بكركي، فوق مكايل، صربا، الكسليك وذوق مصبح.

● قضاء عاليه: بيصور، بحمدون، شارون، عبيه، عاليه، عرمون، الشويفات والكحالة.

● قضاء راشيا: كفردونيس وكفرقوق.

● البقاع الغربي: المرج، المنارة، كامد اللوز، صغبين ويحمر.

● قضاء بعلبك: بعلبك، عين بورضاي، شمسطار، قلاوي، خريبة، بدنايل، قصرنبا، يونين، اللبوة، العين، المحافرة، نحا الدموم والقدام.

● قضاء الهرمل: الهرمل.

قضاء زحلة: زحلة، حوش الامراء، حوش الزراعنة، المعلقة، سعدنايل، تعلبايا، ابلح، علي النهري، بر الياس، المريجات ومجدل عنجر.

● قضاء جبيل: جبيل، نهر ابراهيم، عمشيت، غرزوز وبلنوح.

● قضاء طرابلس: طرابلس والميناء.

● قضاء الضنية: المنية، البداوي، كفرحبو، قرصيتا وسير الضنية.

● قضاء زغرتا: زغرتا، ايعال، اردة، مرياطة، عرجس، بنشعي.

● قضاء عكار: دوسة، ڤليعات، حلبا، منيارة، ببنين، العبدة، قرقف، مشمش، بزبينا، قبولا، عكار العتيقة، عندقت، العوادة، حبشيت، قرنة عكار.

● قضاء الكورة: بشمزين، منيع، ددة، كفرعتا.

● قضاء بشري: بشري، كفرا.

● قضاء البترون: شكا، ادة، بشعلة.

● قضاء جزين: بكاسين، الريحان.

● قضاء صور: صور، البرغلية، عين ابو عبدالله، دردغيا، برج الشمالي، الشهابية، البازورية، دير عامص، السماعية، بيوت السياد، المنصوري.

● قضاء صيدا: صيدا، حارة صيدا، كفرحتي، المروانية، الصرفند، العقبية، الصنوبر، عنقون، تفاحتا، عبرا.

● قضاء بنت جبيل: قلاوي، شقرا، بنت جبيل، الطيري، رميش، كفرا.

● قضاء النبطية: حومين الفوقا، كفرا، النميرية، النبطية التحتا، كفررمان، جبشيت الشرقية، القصيبة، كفرتبنيت.

● قضاء مرجعيون: الخيام، ميس الجبل، مرجعيون.

● قضاء حاصبيا: شبعا، ميمس، عين قنيا.

وكان وزير الصحة مروان حمادة قد وجه كتاباً الى مدير عام وزارة الداخلية يعلمه فيه بأعمال المسح ويطلب اليه ابلاغ المحافظين لتسهيل عمل المحققات وانجاز الاعمال التي يتطلبها المشروع.

اعلان الهيكلية التعليمية في لبنان

دعا وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي الى المشاركة في الاحتفال باعلان «الهيكلية التعليمية وانطلاق ورشة المناهج الجديدة في لبنان» برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ولمناسبة العيد الرابع والعشرين لتأسيس المركز، الخامسة مساء يوم الثلاثاء المقبل في ٩ الشهر الحالي في قاعة المحاضرات في كلية العلوم الطبية - الجامعة اللبنانية - سن الفيل.

.. وندوة حولها في الجامعة الاميركية

دعا الملتقى التربوي في دائرة التربية في الجامعة الاميركية في بيروت، الى ندوة بعنوان «الهيكلية التعليمية الجديدة في لبنان - عرض ومناقشة»، في الرابعة بعد ظهر الاربعاء ١٧ كانون الثاني في قاعة المحاضرات - مبنى «الوست هول».

ويرأس الجلسة رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي، ويشارك فيها الدكتور اسعد يونس من المركز التربوي، ومدير قسم البرامج التربوية في الجامعة الاميركية الدكتور منير بشور ورئيس دائرة التربية في الجامعة الدكتور مراد جرداق.

اختتام حلقات دورة البروفسور جعجع: مشروع لإصلاح ممارسة مهنة الطب

أعلن وزير الصحة العامة مروان حمادة، في كلمة القاها خلال حفل اختتام «حلقات دورة البروفسور اميل جعجع للتعليم الجراحي المستمر» التي نظمتها الجمعية اللبنانية للجراحة العامة تكريماً لمؤسس الجمعية الراحل اميل جعجع، انه والوزير ميشال اده بصدد «وبعد انتظار طويل ومعاناة طويلة وصراع طويل مع مراكز قوى عديدة في البلد. تقديم مشروع متكامل لاصلاح المراحل التي تؤدي الى ممارسة مهنة الطب في لبنان».. كما اعلن عن خطوة اخرى وهي توصل وزارتي الصحة والضمان الاجتماعي مع نقابة اطباء لبنان وبعد مفاوضات طويلة بدأت في عهد النقيب بستاني الى ميثاق جديد للتعاون والتعامل الطبي بين المؤسسات الرسمية الضامنة وبين الاطباء. اضافة الى اقرار الجدول الجديد للاعمال الطبية بين نقابة الاطباء والمؤسسات الرسمية في لبنان.

اما الخطوة الثالثة في اعلان هذا العام سنة التأهيل البشري بالنسبة للقطاع الصحي في لبنان.

هذا وتخللت الحفل عدة كلمات لكل من نجيب جهشان باسم الجمعية اللبنانية للجراحة العامة، ثم رئيسها الدكتور انطوان غصين، نقيب الاطباء فايق يونس وفي الختام كلمة لعائلة الراحل القاها نجله الدكتور طومي جعجع.

شمس الدين يفتتح معرض حسن جوني


شمس الدين مع الفنان جوني وخطوطه

افتتح بعد ظهر امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة محمد مهدي شمس الدين معرض الفنان حسن جميل جوني في القاعة الزجاجية، الذي يضم ستا واربعين لوحة فنية تحمل آيات قرآنية بالخط الكوفي.

تحدث شمس الدين في المناسبة فاعتبر ان تحول الخط الى موضوع ابداع فني دليل على وعي الذات العربية والاسلامية لنفسها، خاصة ان الخط العربي مظهر من مظاهر الروح العربية والحضارة الإسلامية. واضاف شمس الدين أن تحول الكلمة من وسيلة للتعبير عن المكنون النفسي الى موضوع بحد ذاته يحمل دلالة جديدة، هو تطور من تطورات الادراك بحد ذاته، معتبراً هذا التطور من الاحتياجات الرئيسة الى مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل.

السينما اللبنانية

السينما اللبنانية
١٩٢٩ - ١٩٩٥

الغلاف

أصدرت وزارة الثقافة والتعليم العالي والمديرية العامة للثقافة والتعليم العالي ومديرية شؤون السينما والمسرح والمعارض كتيبا لمناسبة المئوية الأولى للسينما بعنوان السينما اللبنانية ١٩٢٩ - ١٩٩٥. استهله الوزير ميشال إده بكلمة افتتاحية قال فيها «أمل ان نتمكن رسميا على مستوى الدولة ومؤسساتها وأهليا على مستوى السينمائيين اللبنانيين والمبدعين الشباب منهم خاصة من توفير الشروط والامكانات للدفاع عن فن السينما والسينما اللبنانية وعن تطورها...».

وتضمن الكتيب مقالا مطولا للزميل عبيدو باشا بعنوان «السينما اللبنانية: إحاطة» تناول فيها انطلاقة هذا الفن بدءا من «مغامرات الياس مبروك» العام ١٩٢٩ للهاوي جوردانو بيدوتي. مرورا بالأفلام اللاحقة. مقسما تاريخ السينما الى مراحل أربعة متوقفا بشكل خاص عند العشرين الأخيرة وبالأخص عند سينما كل من برهان علوية والراحل مارون بغدادي خصوصا. وتضمن العدد فيلموغرافيا بأسماء الأفلام وتاريخ انتاجها. ونبذات عن رواد السينما من مخرجين وعدد من أسماء مراجع هذا الفن في لبنان.

احتفال مقاصدي في نصف شعبان

احيت جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت ليلة النصف الاول من شعبان في احتفال اقامته مديرية الشؤون والخدمات الاجتماعية في مسجد الحرج.

والقى مسؤول الشؤون الدينية في الجمعية الشيخ علي ابو مرعي كلمة حث فيها المسلمين على تعزيز واحياء مثل هذه المناسبة الدينية.

كما القيت كلمات لامام مسجد الحرج الشيخ حسين العاكوم ولرئيس لجنة مسجد الحرج عبد الهادي دمشقية من وحي المناسبة.

مفاتيح الدعاية الصهيونية

حاضر الدكتور اياد عبيد في صالون علي شلق في كفرحبا في الكورة حول «مفاتيح الدعاية الصهيونية» وقدم له الدكتور علي شلق. قدم عبيد لمحة تاريخية. متطرقا الى الابعاد النفسية والشعبية وخداع الشعب اليهودي وبعد النقاش، القى الشاعر رامز الحلو قصيدة الختام.

دعوات ونشاطات

□ يفتتح وزير الصحة العامة مروان حمادة، في التاسعة صباح اليوم في مركز الرعاية الدائمة - الحازمية - يوماً علمياً حول المستجدات في علم الامراض النسائية والتوليد، الذي تنظمه الجمعية اللبنانية للجراحة النسائية والتوليد.

□ تنظم هيئة الشعائر الدينية في مسجد الصفاء احتفالا لمناسبة ولادة الامام المهدي بعد السادسة مساء اليوم في مسجد الصفا - العاملية.

□ يحاضر في منتدى صور الثقافي الدكتور محمد مراد عن «تاريخ العلاقات اللبنانية - السورية». في الرابعة بعد ظهر اليوم في مقر المنتدى - صور، يليها توقيع لكتابي المحاضر: «العلاقات اللبنانية - السورية»، و«المدارس الكبرى في التاريخ».

□ تقيم جامعة آل سنو احتفالا لمناسبة تخريج مجموعة من افراد العائلة حازت شهادات عليا في مختلف الاختصاصات وذلك في الخامسة مساء غد الاحد في فندق «الكورال بيتش». ويلقي وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده كلمة في المناسبة كما سيتحدث رئيس جامعة آل سنو البروفسور وفيق سنو.

□ يلقي الدكتور محمد ايوب الشحيمي، وبدعوة من دار الندوة، محاضرة حول «صراع الثقافة العربية في المهاجر: الجالية اللبنانية في البراغواي - حالة ومثال». في السادسة مساء الاثنين المقبل. في مقر الدار - خلف البيكاديللي.

□ يستضيف اصدقاء «دار الندوة»، الى حفل غدائها الشهري، الرئيس عادل عسيران، في الثانية بعد ظهر الثلاثاء المقبل. في مقر الدار - خلف البيكاديللي.

□ يرعى قائمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني وبدعوة من مجلس امناء المركز الثقافي الاسلامي، حفل استقبال لمناسبة بدء الموسم الثقافي للعام ١٩٩٦ في الخامسة مساء الثلاثاء المقبل في قاعة محاضرات المركز، شارع السادات.

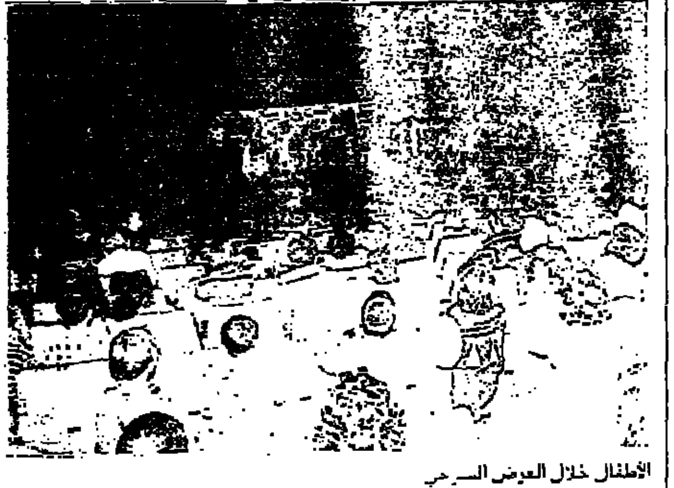
□ يحاضر رئيس المركز الاستشاري للاعلام والتوثيق المدرسي الدكتور برجيس الجميل عن «التربية الاعلامية بين البيت والمدرسة». في ثانوية مار يوسف - جبيل لراهبات العائلة المقدسة المارونيات. في الثانية عشرة ظهر الاربعاء المقبل في قاعة البطريرك الحويك. وتقدم له رئيسة الثانوية الاخت جورج ماري عازار.

□ دعت نقابة الصحافة اللبنانية ولمناسبة صدور كتاب غسان تويني «سر المهنة... واسرار اخرى» الى طاولة مستديرة حوله. يشترك فيها الرئيس شارل حلو، منح الصلح وفاضل سعيد عقل. ويدير المناقشات النقيب محمد البعلبكي ويلي ذلك حفل توقيع للكتاب. في الخامسة مساء الخميس المقبل. في دار نقابة الصحافة.

□ تعقد جامعة الروح القدس - الكسليك، ندوة حول «ابعاد السينودس من اجل لبنان. في السادسة مساء الجمعة المقبل. في حرم الجامعة. يشارك فيها رئيس لجنة «النداء» في السينودس يوسف بشارة. المقرر العام للسينودس كيريلس سليم بسترس. ممثل بطريركية انطاكية للروم الارثوذكس في السينودس جورج خضر. رئيس لجنة الاعلام في السينودس بشارة الراعي. امين السر الخاص للسينودس غي بولس نجيم، ومستشار مفتي الجمهورية اللبنانية محمد السماك. ممثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سعود المولى. ممثل الطائفة الدرزية في السينودس عباس الحلبي.

□ دعا تجمع الباحثات اللبنانيات الى حلقة نقاش كتابهن السنوي الثاني حول «المرأة والكتابة» وتجمع الطاولة المستديرة كلا من المستشرقة الدكتورة انغليكا نويفرت مديرة المعهد الالماني للابحاث الشرقية، والروائية الجزائرية احلام مستغانمي والسفير السابق غسان تويني والدكتور نديم نعيمة، في السادسة مساء الاربعاء المقبل ١٧ كانون الثاني في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

مسرح واغان لاربعمئة طفل


الأطفال خلال العرض المسرحي

اقامت جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية بالتعاون مع اعضاء نادي جمعية الصليب الاحمر في الجامعة الاميركية حفلها السنوي لنهاية العام بحضور اربعمئة طفل. قدمت اليهم خلاله مسرحية «رحلة علاء» من تأليف واخراج حسن ضاهر، واغاني للاطفال قدمها الشاب احمد عبد الحميد ثم وزعت عليهم الهدايا. في قاعة سينما برودواي. وكان الحفل استهل بكلمة الجمعية التي قدمتها ساوي قليلات واعلنت خلالها عن مشروع المركز الثقافي التربوي للاطفال الذي تعد له الجمعية لعام ٩٦.

التربية والإعداد للمستقبل

تحاضر النائب بهية الحريري عن «التربية والاعداد للمستقبل»، بدعوة من «الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي»، في الرابعة بعد ظهر الاربعاء ١٧ الشهر الحالي، في مقر الجمعية - فردان - شارع تامر ملاط - بناية سيلفر تاور - ط ٧.

مجلس فرع العلوم - ٥

النبطية - «السفير»

انتخب المجلس الطلابي لكلية العلوم - الفرع الخامس في النبطية هيئة ادارية جديدة تشكلت على النحو التالي:

محمد سعد رئيساً، نصري فارس نائبة للرئيس، نعيم عباس اميناً للسر، علي ايوب اميناً للصندوق، مازن علوش اميناً للشؤون الرياضية، عجمو ترحيني اميناً للثقافة والاعلام.

من جهتها هنأت التعبئة التربوية في حزب الله الطلاب الفائزين وتمنت لهم التوفيق في مسؤولياتهم الطلابية.

حفل تخريج لجمعية المشاريع

دعت جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية الى حضور الحفل الذي تقيمه تكريما لطلابها الخريجين من الجامعات في لبنان للعام الدراسي ٩٤ / ٩٥ تحت عنوان «دعما لمسيرة العلم والثقافة ودفعا لمسيرة البناء والحضارة في لبنان». وذلك برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده. السادسة من مساء التاسع من كانون الثاني على مسرح قصر الاونيسكو - الحمراء.

احتفالات دينية وترفيهية في النبطية

النبطية - «السفير»

اقامت مؤسسة الشهيد احتفالاً تكريمياً لاطفال الشهداء في قاعة سينما ستارز في النبطية حضره حشد من الشخصيات السياسية والحزبية والدينية. وتخللته اناشيد اسلامية ومشاهد مسرحية وفنية، ووزعت خلاله هدايا للاطفال.

كما اقامت الهيئات النسائية لحزب الله احتفالاً ترفيهياً في حسينية كفرصير لمناسبة ولادة الامام المهدي تخللته اناشيد دينية واسلامية وتوزيع الهدايا على الاطفال وهدية مميزة لكل طفل يحمل اسم مهدي.

وللمناسبة نظم حزب الله امسية شعرية في حسينية بلدة ميفدون شارك فيها الشعراء: محمد قصير، الشيخ علي الجرمقي وموسى قصير.

رندة بري في ساحل العاج

بدأت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين ورئيسة اللجنة الوطنية للحفاظ على آثار وتراث الجنوب السيدة رندة بري، امس الاول زيارة الى ساحل العاج تستغرق اربعة ايام، للاطلاع على اوضاع الجالية اللبنانية هناك، ووضعهم في الاجواء اللبنانية عموماً واوضاع الجنوب والبقاع الغربي خصوصاً.

وستقيم زوجة رئيس جمهورية ساحل العاج مأدبة غداء على شرف السيدة بري في القصر الجمهوري بحضور كبار المسؤولين في ابيدجان.

جائزة «فرنسا المتوسط» للأب لبكي تقديراً لأعماله لمصلحة أيتام لبنان


الوزير تريبولي يقلد الأب لبكي الوسام بحضور جيوفاني

منحت «جمعية فرنسا المتوسط» جائزتها السنوية للعام ١٩٩٦ الى الكاتب والاديب الاب منصور لبكي تقديراً لأعماله لصالح ايتام الحرب اللبنانية ولكل الاطفال المعذبين في العالم.

وقدم مدير الجمعية اندريه جيوفاني الجائزة في حفل استقبال أقيم للمناسبة حضره حشد من الشخصيات، بينما قلد الوزير تريبولي الاب لبكي الوسام.

والقى سفير لبنان السابق في الفاتيكان الدكتور بطرس ديب كلمة قدرت «جهود الاب لبكي المدافع عن قضية الاطفال في لبنان والعالم».

واعتبر جيوفاني في كلمته «ان الاب لبكي هو رسول محبة الاولاد خصوصاً الذين هم ضحايا الحرب والحقد، وهو رسول البراءة».

ثم اشار الى ان الاب لبكي اسس اربعة مراكز للاطفال ثلاثة في لبنان وواحد في فرنسا لاستقبال الاطفال من كل الطوائف الذين حرمتهم الحرب من اهلهم.

ورد الاب لبكي قائلا: «ان [illegible] التي منحتموني اياها لاجل ايتام [illegible] لبنان، مساعدي واطفالي الذين تحطمت احلامهم، لاجلهم نحاول ان نكون اباً وأماً يزرعان حولهم [illegible] والراحة والصلاة لاعادة تجذيرهم في بلدهم في لبنان الذي [illegible] فيه الشيخوخة وحدة والطفولة [illegible] وضياعاً، لبنان الذي كان في [illegible] ملجأ تحول فترة [illegible] وسيعود ارض نشيد [illegible] لنشيد الارض».

وبعث السكرتير العام [illegible] الفرنسية موريس [illegible] قال فيها: «... الاب لبكي [illegible] لبنان تبقى من عناوين [illegible] واحترام الغير والحرية [illegible] الاب لبكي المخلوق [illegible] شيء مستطاع للانسان [illegible] الخير».

وقضى الأمر

... منذ اسبوع فارقنا احد المربين الاوائل من بلدتنا، الاستاذ محمد عبد الكريم سعد (ابو خالد)... رحل بصمت في زمن لا يرحل فيه صامتين الا الشرفاء.

فارق «ابو خالد» هذه الدنيا، بعد عزلة اختارها هو. احتجاجا على [illegible] انهيار قيمه. فهو الذي كان يحتاج كل يوم الى اكثر من [illegible] الصوتية، بعد ان يحاول «بالصوت والصورة» التي يستحضرها بحركة [illegible] استفزازنا نحن تلامذته في الرحلة الابتدائية وعشرات الدفعات [illegible] تتابع حركاته فقط، بل احيانا لنرى نبرات صوته وهو يشرح لنا [illegible] حتى عشعشت فينا وفي مئات الاطفال من بوجل نبرته [illegible] والحكم.

هذا الكبير الذي كوفئ بعد عشرات السنين من التعليم [illegible] لم يكن يغادر قلعة الصف، حيث تقاعد منذ سنتين فقط [illegible] استطيع ان اؤكد انه لا يكفي الراحل الصامت ورفيقة عمره [illegible] اليومي.

... وتذكر ابا خالد ايضا وهو ينفعل خارج الصف وينقاش [illegible] واصبحنا رفاقه الشباب، بمفاهيم الثورة والعروبة والتقدم [illegible] يحاول صيته، رسم صورها الزاهية، التي تصورها وحاول [illegible] كما يتخيلها هو.

ويزيد انتقاله مع انبعاث قيم، مجتمعات ما قبل [illegible] العالمي الجديد، والذي فاجأنا هذه المرة هو [illegible] اختار ابو خالد ان يبعد الى اطراف البلدة ويعيش في [illegible] في كل يوم «بقعة» دمه ما برحت تتجدد صلات من مقاوم في [illegible] التاريخية، وايضا مع كل اطلالة وبيع في آذار من كل عام.

وبعترف اننا توهمنا صمته، اذ سرعان ما كشف انفعال [illegible] انفعالاته وعمق تمسكه بقيمه التربوية والاخلاقية، قيمه الاجتماعية [illegible]

نعتذر منك يا «بابا خالد» يا معلمنا الكبير، اننا لم نفهم [illegible] البرق ولكن الأهم ان نطمئنك اننا فهمناه بعد ان تحولت [illegible] الاعماق.

الدكتور خالد حمادة

«دربي» بين «الهومنتمان» و«الهومنمن» ومواجهة حامية بين «النجمة» و«الحكمة»
«المتصدر» يلتقي «الإخاء الأهلي» في طرابلس و«الراسينغ» يسعى إلى الثأر من «الصفاء»

٤ مباريات اليوم و٣ غداً في الأسبوع السادس عشر

كتب عبد الوهاب السروجي:

يفتتح بعد ظهر اليوم، الأسبوع السادس عشر لبطولة الدرجة الأولى بإجراء أربع مباريات تحتضنها ملاعب بيروت البلدي وصيدا البلدي وبرج حمود وملعب الصفاء وسيتخللها الكثير من المنافسات القوية وخصوصا بالنسبة الى الفرق الساعية الى الهروب من منطقة الخطر. على ان يختتم الاسبوع غدا بإقامة ثلاث مباريات في برج حمود وصيدا وطرابلس، وهي لن تقل عن سابقاتها سخونة وندية وكفاحا للحصول على النقاط من قبيل تحسين الوضع والهروب الى الامام.

الهومنتمان × الهومنمن

على ملعب الصفاء، يتقابل الجاران اللدودان الهومنتمان والهومنمن في أقوى مباريات الاسبوع واكثرها سخونة واستقطابا لجماهير اللعبة. وستزحف جماهير برج حمود والجوار لمشاهدة «دربي خاص» لا يخضع عادة لترتيب الفريقين على اللائحة، ولا الى مستواهما الفني بقدر ما يخضع لمعايير خاصة وللسعي الحثيث الى الفوز باللقاء وكأنه فوز «ببطولة خاصة» بغض النظر عن التنافس في اطار بطولة الدوري العام، ويزداد لقاء اليوم اهمية لان الفريقين يحتلان المركزين الخامس والسادس على اللائحة مع افضلية ترتيبية لمصلحة الهومنتمان بفارق نقطتين (٢٣ نقطة مقابل ٢١ نقطة)، وهذا يعني ان الفوز هام جدا بالنسبة الى الهومنمن مثلا، اذ يضمن له اصابة ثلاثة عصافير في ضربة واحدة: الاول هو القفز فوق غريمه على سلم الترتيب؛ والثاني هو التقدم بقوة نحو واجهة المقدمة، والثالث هو الفوز «بالدربي الخاص» بكل ما يعنيه من اعتبارات على صعيد لقاءات الفريقين وتاريخها وخصوصا انه سيسعى الى رد اعتباره وتجميل صورته وتعويض النقاط التي خسرها من جراء خسارته الثقيلة امام الحكمة (٢ – ٤) في الاسبوع الفائت. واذا كانت مهمته لا تبدو سهلة امام فريق قوي مثل فريق الهومنتمان، وخصوصا ان دفاعه يشكو من ثغرات فادحة وفاضحة نتيجة لغياب كيفورك الموقوف الآن هذا الدفاع قد يكتسب بعضا من ثقته ومعنوياته مع عودة الحارس الدولي احمد الصقر الى حماية مرمى فريقه في لقاء اليوم.

وبدوره فإن فريق الهومنتمان لن يقف مكتوف اليدين ولاسيما في مثل هذه اللقاءات الحماسة، وهو يعتمد على قوته الضاربة المتمثلة «بالأخطبوط» وارطان القادر بمواهبه الخاصة على اختراق دفاع الهومنمن اذا ما سنحت له ولو شبه فرصة. لذا سيعمد لاعبو الهومنمن الى فرض مراقبة لصيقة على «وارطان» بحجة ان الحد من خطورته وفعاليته يعني القضاء شبه التام على قوة وخطورة منافسيهم، وان كان وارطان من اللاعبين الذين تصعب مراقبتهم على ارض الملعب، مع الاعتماد على معلمة «بابكين» وديناميكة كوركين وشعلية» فيتالي في الهجوم لضمان الفوز بنقاط المباراة.

واذا كان وارطان يمثل الخطورة «البرتقالية» في المباراة، فان الجناح الايمن تروكيهيان لا يقل شأنا عن وارطان من حيث الخطورة واتقان الاختراق والتوغل عبر سرعته اللافتة. لذا فان مراقبته تبدو ضربا من ضروب الذكاء لدى لاعبي الهومنمن.

وان التعادل هو الاقرب الى نتيجة المباراة اليوم قياسا الى ما تتسم به لقاءات الفريقين عادة من شد عصبي وتوتر. الا ان الفوز قد ينقلب لصالح احدهما فيما لو وفق المهاجمون في الهروب من الرقابة المفروضة عليهم وتمكنوا من هز شباك الفريق الآخر. والفريقان تعادلا سلبا في مرحلة الذهاب على استاد جمال عبد الناصر، وهما تبادلا الفوز في الموسم الفائت على الملعب ذاته: فاز الهومنتمان ذهابا (٢ – ١) وفاز الهومنمن ايابا (٣ – ٠) والمباراة منقولة تلفزيونيا.

الحكمة × النجمة

وعلى ملعب برج حمود، يلتقي اليوم فريقا الحكمة والنجمة في لقاء حماسي وجماهيري لا يقل شأنا ومستوى عن اللقاء الاول؛ وغالبا ما تتسم لقاءات الفريقين بالندية والكفاح والسجال.

يدخل الحكماويون المباراة وفي نيتهم الظفر بالنقاط الثلاث ليقفزوا قفزة هامة الى الامام تريحهم من هم التعرض لخطر الهبوط الى الدرجة الثانية مدعومين بالمعنويات الكبيرة التي اكتسبوها من فوزهم المشهود على الهومنمن في الاسبوع الفائت. فيما يسعى النجماويون خلال اللقاء الى تأكيد عودتهم الى سابق مستواهم بعد ازالة بعض «الامور العالقة» في الفريق نتيجة للقرارات الادارية المتخذة والتي كان من نتائجها ان تمكن الفريق من الفوز على فريق البرج القوي في الاسبوع الفائت (١ – ٠). وهذا الفوز، بكل ما يعنيه للنجماويين، سيسهم قطعا في عودة الجماهير النجماوية الى المدرجات بزخمها المعروف مما قد يمنح فريقها فرصة اختطاف النقاط من منافسه. لاسيما اذا وفق الهداف عساف خليفة في اصابة شباك المعاصري، او افلت لاوسون من رقابة مدافعي الحكمة ليسجل اولى اصاباته مع الفريق (اذا شارك في المباراة).

ومن المتوقع ان تدفع المباراة بطابع «ثأري» بالنسبة الى الحكماويين الذين سقطوا امام منافسيهم في مباراة الذهاب (٢ – ١) على ملعب رشيد كرامي في طرابلس.

واذا كانت كفة النجماويين تبدو هي الارجح في المباراة، الا ان مهمتهم لا تبدو سهلة امام فريق قوي مثل فريق الحكمة وخصوصا اذا لم يعر مدافعو النجمة اهتماما لخطورة الثعلب المولدافي «سيرغي» وفاعلية المخضرم «اشود» وخصوصا امام فريق النجمة بالذات.

ويبقى وضع اليد على خط الوسط هو الاهم بالنسبة الى الطرفين.

فريق النجمة في المركز الرابع برصيد ٢٥ نقطة، والحكمة في المركز الحادي عشر برصيد ١٦ نقطة.

حركة الشباب × البرج

على ملعب صيدا البلدي، يلتقي اليوم فريقا حركة الشباب والبرج من دون جمهور عقابا للفريق الطرابلسي بعدما قام جمهوره بأعمال شغب في الاسبوع الفائت في طرابلس بعد خسارته امام شباب الساحل (١ – ٠)، وقد نقلت المباراة من طرابلس الى صيدا تنفيذا لقرار العقوبة الصادر عن اتحاد اللعبة.

وعلى ضوء نتيجة الفريقين في الاسبوع الفائت وسقوطهما امام النجمة والساحل بالنتيجة ذاتها وهي (٠ – ١)، من المتوقع ان يشهد لقاء اليوم سخونة واضحة وندية وكفاحا مشهودا نتيجة رغبة كل منهما في اختطاف النقاط الثلاث: البرج لتحسين الوضع والسعي الى التقدم بقوة الى الامام لاحتلال مركز الوصيف ولتعويض النقاط الثلاث التي افتقدها الاسبوع الفائت، وحركة الشباب للهروب من شبح الهبوط الذي يعاني منه بعدما قفز فوقه منافساه الحكمة وشباب الساحل بعد فوز كل منهما في الاسبوع الماضي. واذا كان المنطق يرجح كفة البرج للتحسن الكبير على مستواه الفني وموقعه على اللائحة هذا الموسم، الا ان هذا الرجحان قد لا يبدو كثير الوضوح لفقدان البرج عامل مساعد وهام في المباراة وهو عامل الجمهور برغم اكتظاظ صفوفه بأكثر من نجم وأكثر من مفتاح فوز، وخصوصا ان فريق حركة الشباب من الفرق الصعبة وخصوصا امام الفرق الكبيرة، ونتيجتاه الكبيرتان مع النجمة والرياضة والأدب تؤكدان ذلك، ويمتلك حافزا مهما في المباراة وهو حافز الهروب من الخطر، وهو بدوره يمتلك اكثر من ورقة رابحة في الوسط والهجوم والقادرة على قلب نتيجة المباراة في اية لحظة.

البرج في المركز الثالث (٢٦ نقطة)، وحركة الشباب في المركز الثاني عشر (١٥ نقطة)، والفريقان التقيا ذهابا على ملعب بيروت البلدي وفاز البرج (١ – ٠).

شباب الساحل × الأهلي صريا

على ملعب بيروت البلدي، يلتقي اليوم فريقا شباب الساحل والاهلي صريا في مباراة ترجح فيها كفة الساحليين بوضوح لنتيجتين: الاولى هي القفزة النوعية التي شهدها الفريق من حيث العروض والنتائج منذ تسلم المدرب المصري احمد ابو رحاب مهام تدريب الفريق، والثانية هي «المغامرة اليائسة» التي يخوض غمارها فريق الاهلي صريا بإسناد مهمة الدفاع عن الوان النادي الى لاعبين ناشئين يفتقدون الى عامل الخبرة والمراس للنجاح في مهمتهم. وخصوصا ان الفريق الكسرواني فقد كل امل بالبقاء في الدرجة الاولى موسما جديدا.

ومع ذلك فان التمادي بالتفاؤل قد يغرق الساحليين في مفاجأة من العيار الثقيل اذا لم يأخذوا المباراة على محمل الجدية ولم يسعوا الى اختطاف النقاط الثلاث منذ الدقائق الاولى في المباراة وحتى نهايتها لان كرة القدم «تعطي من يعطيها» كما يقال. والفوز يعني الكثير بالنسبة الى الساحليين الساعين الى الهروب من دوامة الخطر، اذ به سيرتفع رصيدهم من النقاط الى ٢٠ نقطة.

شباب الساحل في المركز التاسع برصيد ١٧ نقطة، والاهلي صريا صاحب القاع برصيد ٣ نقاط فقط؛ والفريقان التقيا ذهابا على ملعب برج حمود وفاز الساحليون (١ – ٠).

الأنصار × الإخاء الأهلي

على ملعب طرابلس البلدي، يلتقي غدا فريقا الأنصار والاخاء الاهلي في واحدة من أقوى لقاءات الاسبوع واكثرها اثارة وندية واستقطابا لجماهير اللعبة، وسيسعى كل من الطرفين الى انتزاع النقاط الثلاث كاملة: الانصار لتعزيز صدارته ولتأمين فارق النقاط العشر (على الاقل) بينه وبين اقرب منافسيه وهو فريق الصفاء، والاخاء الاهلي للهروب الى منطقة الامان، مع العلم بان لا امان في الوقت الحاضر على اللائحة، بعدما دخل في الاسابيع الاخيرة في «لعبة الخطر» وتفادي الهبوط الى دوري المظاليم اذ هو يمتلك العدد ذاته من نقاط الحكمة مع افضلية له بالترتيب نتيجة فارق الاصابات.

وسيخوض الانصاريون المباراة بغياب نجميهم الاجنبيين ناكيد واوسكار اللذين سافرا للمشاركة مع منتخب بلادهما في مبارياتهما، وعبد الفتاح شهاب المريض. وقد يشارك جمال طه في حال شفي من الاصابة التي يعاني منها في قدمه، وهو الذي تحامل على اوجاعه وشارك مع منتخب لبنان في الشوط الثاني من المباراة ضد منتخب كازاخستان. واذا كان الفريق الاخضر لم يتأثر بغياب اوسكار وناكيد في اكثر من مباراة مع وجود صانع الالعاب علي قبيسي، فان غياب جمال طه – اذا حصل – قد يؤثر كثيرا على عطاء لاعبي الفريق. وقد يضع المدرب الشرقي في موقف حرج لايجاد التشكيلة المناسبة لخوض المباراة. لذلك فان احتمال اشتراك ايمانويل ايبولا وهيثم فرنجية كأجنبيين بات قويا، وقد يشارك «كيباء» في حال شفي من اصابته هو الآخر والتي تعرض لها في المباراة الاخيرة مع الراسينغ.

ومن جهته، فان فريق الاخاء الاهلي سيخوض المباراة من دون مدافعه زاهر العنداري الذي تعرض لحادث سير بسيط في الاسبوع الفائت والمهاجم اكرم عمانوئيل والحارس هاشم خميس الموجودين حاليا في العراق حسب ما اوردت الاخبار.

لذلك من المتوقع ان يبذل اللاعبون المتواجدون جهودا مضاعفة لتعويض الغياب الحاصل، وعلى هذا الاساس من المتوقع ان تكون المباراة على جانب كبير من الحماس والسجال والاثارة.

الانصار في الصدارة (٣٨ نقطة) والاخاء الاهلي في المركز العاشر (١٦ نقطة) والفريقان التقيا ذهابا على ملعب بيروت البلدي واسفر اللقاء عن فوز الانصار (٢ – ١).

الراسينغ × الصفاء

على ملعب برج حمود، يلتقي غدا فريقا الراسينغ والصفاء في مواجهة صعبة لكلا الطرفين وفي اكثر لقاءات الاسبوع حساسية ودقة وقوة، فالصفاء يطمح من خلال المباراة الى الفوز بالنقاط الثلاث للابقاء على امل المنافسة على اللقب بانتظار اي تعثر للانصار لتقليص فارق النقاط معه، ولتعويض النقاط الاربع التي اهدرها في الاسبوعين الاخيرين بتعادله مع الساحل (٢ – ٢) وخسارته امام الهومنتمان (٢ – ١)، اضافة الى خسارته امام الانصار قبل اسبوعين، والراسينغ سيسعى بكل ما امتلك من امكانات الى اختطاف النقاط كاملة ليقفز قفزة ضرورية الى منطقة الامان بعيدا عن الخطر ولو مرحليا، على امل سقوط منافسيه بالطبع في مطب الخسارة واذا كانت معظم مباريات الصفاء والراسينغ تأتي على جانب كبير من الحماس والندية والكفاح، الا ان مباراة الغد ستدمغ بطابع الثأر بالنسبة الى الراسينغاويين الذين سقطوا امام منافسيهم في الذهاب (٢ – ١) على ملعب الصفاء.

الصفاء في المركز الثاني (٢٨ نقطة) والراسينغ في المركز قبل الاخير (١٣ نقطة) وقد تحسم النتيجة بالتعادل لتقارب مستوى الفريقين وحساسية موقفهما. والمباراة ستقام من دون جمهور تنفيذا للعقوبة الصادرة من الاتحاد بحق الصفاء.

التضامن صور × الرياضة والأدب

على ملعب صيدا البلدي، يتقابل غدا فريقا التضامن صور والرياضة والأدب في مواجهة صعبة لكلا الفريقين تفوح منها رائحة التعادل، وقد ينجح الصوريون في تسجيل فوز جديد معتمدين على سلاحي الارض والجمهور اذا عرفوا كيف يستغلون موهبة مدافعهم الجديد ابراهيم الناصري في التهديف، وعرفوا كيف يخترقون الدفاع الشمالي الصلب وخصوصا اذا شارك الحارس عامر عبد الوهاب (!!).

التضامن صور في المركز السابع (٢١ نقطة) والرياضة والادب في المركز الثامن (١٧ نقطة)، وهما التقيا ذهابا وفاز الشماليون (١ – ٠) على ملعبهم.

من مباراة الأنصار والإخاء عاليه في مرحلة الذهاب: إصابة دايفيد ناكيد من ركلة جزاء في مرمى هاشم خميس

من مباراة الحكمة والنجمة في مرحلة الذهاب: خارس مرمى الحكمة جورج معاصري يتصدى لهجمة نجماوية



من مباراة الهومنتمان والهومنمن في مرحلة الذهاب: نجم الهومنتمان وارطان غازريان يحاول السيطرة على الكرة بين لاعبي الهومنمن بابكين مليكيان وأرمين غولدبغيان

من المكاتب والملاعب

الراسينغ يهنئ الاتحاد والأندية والحكام ويصدر عفواً عن هيدوس

عقدت اللجنة الادارية لنادي الراسينغ اجتماعها الاسبوعي برئاسة نائب الرئيس احمد طرابلسي وحضور الاعضاء، تم خلاله البحث في شؤون النادي لا سيما مع بداية مرحلة الاياب من الدوري العام.

وقد تقرر ما يلي:

– تهنئة الاتحاد اللبناني بكرة القدم والاندية والحكام لمناسبة حلول العام الجديد.

– اصدار عفو عن اللاعب عادل هيدوس بعدما امضى فترة ايقافه الاتحادية وشهرا من عقوبته التي فرضها عليه النادي وذلك لما بدر منه لجهة معاودته التمارين ولحسن سلوكه.

– التنويه ببعض اللاعبين وحثهم على المتابعة في تحقيق النتائج الطيبة في مرحلة الاياب خاصة ان الفريق يقبع في مكان لا يليق بسمعته ومركزه الطبيعي بين فرق الطليعة.

«إذا زعجك شيلو» «... إذا زعجك شوطوه»

أبدى رئيس احد الاتحادات الفاعلة استياءه البالغ من الحال التي تتخبط فيها الرياضة اللبنانية حاليا في وقت يجب على العاملين في حقلها ان يتكاتفوا ويعملوا يدا بيد استعدادا للدورة العربية.

ودعا هذا الرئيس مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي الى اعتماد اسلوب حازم لتقييم الوضع قبل فوات الاوان وعلى طريقة اغنية غسان رحباني «اذا زعجك شيلو... واذا زعجك شوطوه (...)».

العماد فيكتور خوري و«الموظف» خليل نحاس!

جرى منذ فترة حوار ساخن بين العماد فيكتور خوري وبين خليل نحاس الذي يحمل الرقم القياسي من الالقاب الاتحادية، وذلك لسبب تحدث نحاس باسم اتحاد الفروسية في حضور العماد الذي انتفض ونهره قائلا: عندما اكون انا موجود لا يحق لك التحدث باسم اتحاد الفروسية لأنك موظف وتتقاضى راتبا قدره ثلاثمئة دولار (...).

عيراني يؤكد فوز منتخب لبنان على فريق الجزيرة!

جاءنا من الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني عيراني ما يلي:

طالعنا في عدد جريدتكم رقم ٧٢٧٩ تاريخ ٥/١/٩٦، وفي زاوية «بين المكاتب والملاعب» خبرا يتعلق بنتيجة مباراة منتخب لبنان لكرة السلة مع فريق الجزيرة المصري، وقد تضمن الخبر تحريفا للحقيقة بناء على معلومات مغلوطة ربما تكون وردت اليكم، راجين توخي الحقيقة من مصادرها الاساسية خشية الوقوع في مغالطات جميعنا في غنى عنها، علما بان المنتخب اللبناني لكرة السلة واستنادا الى الاوراق الثبوتية المرفقة ربطا والصادرة عن الاتحاد المصري لكرة السلة تؤكد نتائج المنتخب وهي مطابقة للحقيقة جملة وتفصيلا وان نتيجة المباراة مع فريق الجزيرة انتهت بفوز لبنان (٩٣ – ٩١).

اننا نرجو ان ينشر هذا التوضيح في المكان وبالحجم الذي نشر فيه الخبر المذكور عملا بقانون المطبوعات، وشكرا.

● ارفق البيان بصورة عن الـ«سكورشيت» المخصص للمباراة، ونحن بانتظار وصول «سكورشيت» من الاتحاد المصري لكرة السلة للوقوف على الحقيقة كاملة.

عرابيان ومكي يتدربان مع الرياضي

شوهد لاعبا الانترانيك زوزو عرابيان وبدر مكي يتدربان مع فريق النادي الرياضي بكرة السلة على ملعبه في المنارة.

ونقل عن هذين اللاعبين رغبتهما في الانضمام الى الرياضي، الا ان مصادر النادي لم تنف ولم تؤكد.

من جهة ثانية، حصل لاعب الرياضي محمد الطبش على استغناء للانتقال الى نادي الهومنتمان.

علي عبد الله في المستشفى

سيغيب نجم وسط فريق التضامن صور علي عبد الله عن مباراة فريقه مع الرياضة والادب التي تقام غدا ضمن مباريات الاسبوع الثالث لمرحلة الاياب من بطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الاولى على ملعب بلدية صيدا وذلك لسبب اصابته بـ«انفلونزا» حادة استدعت نقله الى احد مستشفيات الجنوب.

عبد الحسن فحص يعاود التمارين مع الأهلي صيدا

عاد لاعب فريق الاهلي صيدا الذي يتصدر ترتيب المجموعة الثانية لبطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الثانية الى مزاولة تمارينه استعدادا للمشاركة في مباريات فريقه المتبقية في البطولة وذلك بعد غياب طويل عن الملاعب لسبب اصابة بالغة تعرض لها.

اتحاد الطائرة يوزع الكؤوس على أبطاله العام ١٩٩٥

دعا الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة الى حضور حفل توزيع الكؤوس على ابطال لبنان في اللعبة لجميع الفئات للعام ١٩٩٥ يليها عشاء وذلك في الثامنة من مساء يوم الاحد ١٤ كانون الثاني الحالي برعاية وحضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم.

لقاء في جامعة اللويزة لشرح الاجازة في الرياضة

يعقد المشرف على قسم الاجازة في التربية البدنية والرياضة في «جامعة سيدة اللويزة» الدكتور لبيب بطرس لقاء يشرح فيه برامج الدراسة التي تتناول هذا التخصص العالي في علوم الرياضة ويرد على اسئلة الحضور. وذلك يوم الجمعة في ١٢ كانون الثاني الجاري الساعة الحادية عشرة ظهرا في قاعة المحاضرات في الجامعة.

اتحاد التزلج يعرض برنامج نشاطه في مؤتمر صحافي

دعا الاتحاد اللبناني للتزلج جميع وسائل الاعلام اللبنانية الى حضور المؤتمر الصحافي الذي سيعقده في قاعة الاجتماعات في وزارة السياحة الساعة ١.٣٠ بعد ظهر الاربعاء ١٠ كانون الثاني الحالي برعاية وزير السياحة نقولا فتوش وحضور المدير العام محمد الخطيب.

يعرض خلال هذا المؤتمر:

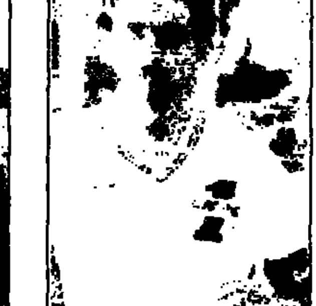
– برنامج بطولة لبنان في التزلج للعام ١٩٩٦.

– برنامج اشتراك الاتحاد اللبناني للتزلج في المباريات الدولية في العام ١٩٩٦.

– برنامج سباق «السنوبورد» الدولي، الذي سيقام في لبنان برعاية وزير السياحة على كأس وزارة السياحة.


خليل نحاس




عادل هيدوس




علي عبدالله

غادة شعاع في حديث خاص لـ«السفير»:

عيني على ذهبية أولمبياد أتالانتا سأشارك في الدورة العربية في بيروت

دمشق – مأمون جبيلي:

لقد تعذبت طويلا في بداية رحلتي مع ألعاب القوى حيث واجهت معارضة شديدة من والدي الذي كان يقول لي يومها «الرياضة لا تطعم خبزا يا ابنتي!!».

وقتها أزعجني كلام والدي وصممت على تغيير رأيه فاندفعت الى التدريب بجدية أكثر وأخلصت للعبة بشكل أكبر وبحمد الله نجحت في ميادين ألعاب القوى وحققت البطولات حتى صار والدي وعائلتي بكاملها من أكبر المشجعين لي مع الأيام.

هكذا بدأت بطلة العالم للمسابقة السباعية في ألعاب القوى النجمة السورية غادة شعاع حديثها الخاص لـ«السفير» والذي روت فيه قصتها مع ألعاب القوى وكرة السلة وبطولاتها وطموحاتها.

واللقاء جرى خلال المعسكر التدريبي لغادة في مدينة اللاذقية السورية، وهنا أبرز ما جاء فيه:

■ بطاقتك الشخصية؟

□ غادة شعاع من مواليد محردة في محافظة حماه في العاشر من أيلول العام ١٩٧٣ (برج العذراء) عزباء، وحاملة للشهادة الاعدادية.

■ نعلم أن بداياتك كانت مع كرة السلة. فمتى كان ذلك؟

□ نعم. فقد مارست كرة السلة أولا. وكان ذلك في العام ٨٩ بنادي محردة وساهمت مع الفريق في فوزه ببطولة الدوري السوري للدرجة الأولى بالعام ذاته، والمركز الثاني في العام ٩٠، كما شاركت مع المنتخب الوطني السوري في البطولة العربية للسيدات بدمشق، وكانت أولى مبارياتي مع المنتخب ضد تونس التي خسرت أمامنا.. لكن ممارستي لكرة السلة استمرت ثلاث سنوات فقط لأن قلبي كان مع ألعاب القوى «أم الألعاب الرياضية» حيث المتعة والنكهة في تسجيل الأرقام وتحقيق الانتصارات.

■ وهل تشتاق غادة الى العودة من جديد الى كرة السلة؟

□ لا أبدا. ألعاب القوى هي اليوم كل شيء جميل في حياتي، وربما أمارس كرة السلة والضرب في أوقات الفراغ للتسلية ليس أكثر!!

■ إنجازاتك في ميادين ألعاب القوى كثيرة. فما أهمها؟

□ عالميا، حققت العام الماضي أبرز الانجازات في حياتي من خلال فوزي بذهبية السباعية في بطولة العالم بالسويد، وذهبية السباعية في بطولة النمسا الدولية، وذهبية الوثب الطويل والعالي ورمي الرمح ببطولة العرب في القاهرة.

وفي العام ٩٤ نلت ذهبية السباعية بدورة الألعاب الآسيوية في «هيروشيما» في اليابان وبرونزية دورة «النوايا الطيبة» في روسيا.

وفي العام ٩٣ حققت ذهبية السباعية في بطولة آسيا بالفيليبين وفضية السباعية بدورة المتوسط في فرنسا، وفي العام ٩٢ نلت ذهبية السباعية ورمي الرمح والوثب الطويل والـ١٠٠م. حواجز والـ٨٠٠م. وفضية الوثب العالي ببطولة العرب السابعة بسوريا. وفي العام ٩١ نلت فضية السباعية في بطولة آسيا بالفيليبين، وذهبية السباعية والوثب الطويل ورمي الرمح في بطولة العرب.. وكنت أتمنى اضافة ذهبية الى رصيدي في بطولة العالم العسكرية بايطاليا لكن الاصابة منعتني من ذلك، وقد نصحني الفريق الطبي الايطالي (الذي كشف على اصابتي في ساقي اليمنى) بعدم المشاركة في البطولة حتى لا تتفاقم الاصابة، وهذا ما اضطرني الى الاستراحة ثلاثة أشهر عدت بعدها الى التدريب تأهبا لمشاركتي في الاستحقاقات المقبلة.

■ بصراحة كيف تنظر غادة الى أولمبياد أتالانتا؟

□ بكل ثقة وأمل، وبإذن الله، سأتابع هناك انتصاراتي وعيني على الميدالية الذهبية، وأدرك تماما أن مهمتي صعبة وأتوقع منافسة لاهبة من بطلات أميركا وألمانيا وروسيا. وأتأهب جيدا لأتالانتا من خلال معسكرات خارجية في المغرب والامارات وبلغاريا وايطاليا وسأشارك في بطولة النمسا الدولية في أيار المقبل، وسبق ان نلت بطولة تلك الدورة العام الماضي.

■ ماذا عن الدورة العربية المقبلة في بيروت؟

□ ستكون مشاركتي في الدورة عربون محبة للبنان الشقيق الذي أكن له كل محبة واحترام وستكون الزيارة الأولى لي الى لبنان من خلال الدورة العربية المقبلة.

■ كيف ترى غادة مستوى ألعاب القوى اللبنانية؟

□ حسب ما سمعت فإن جهودا حثيثة تبذل من قبل الأشقاء في لبنان لرفع مستوى اللعبة لديهم، وأعتقد ان مستقبل القوى اللبنانية مبشر خاصة بعد أن قرأت عن اقامة عدة سباقات عربية ومحلية تقام في لبنان، ولو دعيت الى التدريب بعد اعتزالي اللعبة فسألبي الدعوة بكل سرور، فأنا أحب لبنان كثيرا.

■ كيف تريد غادة شعاع أن تنهي حياتها الرياضية؟

□ أولا من دون اصابات وثانيا بفوزي بذهبية أخرى لبطولة العالم.

■ وبعيدا عن الرياضة ماذا تحب غادة؟

□ أحب الموسيقى والأغاني العربية، ومن المطربات أحب نجوى كرم، ومن المطربين جورج وسوف وعاصي الحلاني، ومن الأيام أحب الأحد، ومن الأرقام ٩ ومن المأكولات السمك ومن الألوان الفضي.

■ بطاقة ورد الى من تهدينها؟

□ الى رئيس رابطة المشجعين في بلدتي محردة وليد كلش (وهو شقيق والدتي).

■ بطاقة محبة وامتنان الى من تقدميها؟

□ الى راعي الرياضة والرياضيين سيادة الرئيس حافظ الأسد الذي أرسل الي مشكورا وبعد أقل من نصف ساعة على فوزي ببطولة العالم في السويد برقية تهنئة أفرحت قلبي.


غادة شعاع مع كؤوسها وميدالياتها

هكذا في الأصل

دورة قطر الدولية بالتنس

العيناوي أول عربي يتأهل إلى نصف النهائي

الدوحة ـ إسماعيل حيدر:

واصل المغربي يونس العيناوي مشواره في بطولة قطر موبيل الدولية بالتنس بنجاح، وتخطى عقبة الفرنسي غيليوم راووكس بسهولة كبيرة للغاية فتغلب عليه بمجموعتين (٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣) في مباراة حظي فيها اللاعب العربي المغربي على اعجاب الكثيرين من الذين تابعوا المباراة ووجدوا فيه خير ممثل للتنس العربية في البطولة.

وهي المرة الاولى التي تشهد فيها بطولة قطر وصول نجم عربي الى الدور نصف النهائي، فأكد العيناوي بذلك امكانية اللاعبين العرب في مواجهة اللاعبين الاجانب ومجاراتهم فنيا وتقنيا وتطبيقهم لاسلوب اللعب الحديث المليء بالخدع والارسالات الساحقة والضربات المهورة بالاجادة.

وبالفعل فإن العيناوي احسن من التصدي لخصمه الفرنسي في الناحيتين الدفاعية والهجومية على السواء، كما انه ارتأى احيانا توجيه الكرات الجانبية والتي لم يمكن راووكس عبرها من التقاط انفاسه واستدرجه احيانا بالحيلة واخرى بالجدية والتقدم الهجومي المستمر على الشبكة، ومكنه ذلك من كسر ارسال خصمه مرتين في المجموعة الاولى ـ مرة في الشوط الخامس واخرى في الشوط السابع.

لذلك ظل التعادل سيد الموقف (١ ـ ١) و(٢ ـ ٢) حتى تمكن من كسر ارسال راووكس في المجموعة الخامسة ليتقدم (٣ ـ ٢) وليقوم بالارسال بدوره ويحرز تقدما آخر (٤ ـ ٢).

ووقع الفرنسي ضحية الشوط الخامس فانكسر ارساله امام تصميم العيناوي العنيد ليتقدم المغربي (٥ ـ ٢) ومن ثم ان ينهي المجموعة الاولى في مصلحته (٦ ـ ٢).

وباتت المجموعة الثانية مثل وقع الاسى على نفسية الفرنسي الذي بدأ بها بداية طبيعية وتقدم (١ ـ ٠) ثم عادله العيناوي (١ ـ ١) ونجح المغربي في كسر ارسال راووكس في الشوط الثالث فتقدم عليه (٢ ـ ١) ثم (٣ ـ ١) بعد ان حان دوره بالارسال. وضيق راووكس الفارق الى (٢ ـ ٣) وتقدم العيناوي (٤ ـ ٢)، وفي الشوط الخامس فاز راووسك (٤ ـ ٣) ثم تقدم المغربي (٥ ـ ٣) قبل ان يطيح بخصمه في الشوط التاسع (٦ ـ ٣).

بعد المباراة، قال العيناوي ان هناك نقصا بالكوادر والمدربين في المغرب بسبب الكلفة الباهظة، وانه لا يستطيع ان يساعد في دعم اللعبة والاهتمام بها لأن مشاركته في الدورات الخاصة كثيرة، ويأمل في ان يكون بين اللاعبين العشرين الاوائل في العالم.

وبالنسبة للدعم، قال العيناوي انه يأتي من خلال الجهد الفني مثله مثل زميله العلمي «لانه لا يوجد دعم مالي من الاتحاد المغربي».

الفنزويلي بيريرا الفائز على التشيكي برينوسيل (أ.ف.ب)

واعرب العيناوي عن سعادته لبلوغه الدور نصف النهائي، وقال «انا اول لاعب عربي يصل هذا الدور في البطولة».

كما أشاد العيناوي بالتشجيع الجماهيري إن كان من الجمهور القطري او الجمهور المغربي.

وتحدث العيناوي عن الاداء في بطولة قطر الدولية فرأى انه عال جدا خصوصا ان ٣ من العشرة الاوائل في العالم شاركوا فيها.

كوردا × لارسون

وفي مباراة كوردا ولارسون بلغت الاثارة حدا كبيرا ولو ان كوردا نجح في حسمها لمصلحته بمجموعتين (٦ ـ ٤، ٧ ـ ٥).

وتمكن كوردا من كسر ارسال ماغنوم لارسون في الشوط الرابع ليتقدم (٣ ـ ١)، لكن لارسون رد على خصمه وكسر له الارسال في الشوط الخامس، ثم تكرر السيناريو في الشوط السادس ليتقدم كوردا (٤ ـ ٢).

وفي الشوط الثامن تعادلت النتيجة (٤ ـ ٤) ليواصل بعدها كوردا تقدمه وينهي المجموعة لمصلحته (٦ ـ ٤).

في المجموعة الثانية احتدمت المواجهة وظل التعادل مسيطرا حتى الشوط العاشر وهو بدأ (١ ـ ١) ثم (٢ ـ ٢) ثم (٣ ـ ٣) و(٤ ـ ٤) و(٥ ـ ٥)، وبعدها كسر كوردا ارسال لارسون وتقدم (٦ ـ ٥) وحصل على الارسال ففاز (٧ ـ ٥).

برينوسيل × بيريرا

وفي المباراة الثالثة سقط الفنزويلي نيكولاس بيريرا الذي كان مفاجأة الدورة امام ديفيد برينوسيل الالماني (٦ ـ ٧، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ١).

وجاءت المباراة قمة في الاداء والقوة، اذ اعتمد الالماني على ارسالاته الساحقة، ورغم انه فشل في ترجمتها في الشوط الاول، الا انه استدرج خصمه الى اللعب «تاي بريك» في المجموعة الاولى فخسر (٥ ـ ٧)، لكنه لم ييأس لأنه نال مبكرا من بيريرا الذي ادركه التعب، وظهر ذلك جليا في المجموعة الثانية فكسر له برينوسيل الارسال في الشوط الثالث وتقدم في الرابع (٣ ـ ١) وجدد فوزه في الشوط السابع (٥ ـ ٢) ثم لتهي المجموعة (٦ ـ ٢). وواصل برينوسيل انتصاراته واوقف زحف خصمه اعتبارا من الشوط الثالث فانهى المجموعة (٦ ـ ١).

موستر × فوينياه

وفي المباراة الرابعة والاخيرة لم يجد توماس موستر صعوبة في الفوز على الروماني ادريان فوينياه بمجموعتين (٦ ـ ٦، ٢ ـ ٢).

وتمكن موستر من مواجهة خصمه حسب مزاجه الخاص، اذ عرف كيف يتخلص منه ومن ضرباته فتصدى لها بكل سهولة وكسر له الارسال اكثر من مرة وتقدم (٥ ـ ١) ثم (٥ ـ ٢) و(٦ ـ ٢).

وفي المجموعة الثانية تقدم موستر (٣ ـ ١) ثم (٤ ـ ٢) وكسر ارساله خصمه في الشوط السابع (٥ ـ ٢) لينهي المجموعة (٦ ـ ٢).

مباريات نصف النهائي

تقام اعتبارا من الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم مباريات الدور نصف النهائي حسب الآتي:

ـ بيتر كوردا × دايفيد برينوسيل.
ـ توماس موستر × يونس العيناوي.

● قام وزير الاعلام القطري الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري بزيارة تفقدية للمركز الاعلامي حيث اطلع على احوال الصحافيين في المركز، واشاد بتغطيتهم للدورة.

وقال الكواري بالمناسبة: ان الدورة كانت دورة المفاجآت، اذ خرج اللاعبون الكبار منها وشهدت دخول لاعبين مغمورين الى الدور نصف النهائي، وكانت اضخم المفاجآت وصول اللاعب المغربي يونس العيناوي الذي ادهش كل المشاركين والمتتبعين للدورة.

● اعرب رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة علي الفردان عن حزنه الشديد لخروج الالماني بوريس بيكر من البطولة على يد بيريرا المصنف الرقم ١٢٢ واعتبر فوز الاخير مفاجأة من العيار الثقيل وان خروجه سيؤثر على البطولة إعلاميا.

وتمنى الفردان فوز بيكر من اجل استمرار الصراع على لقب البطولة، واشار الى انسحاب شتيخ من بطولة استراليا وبقائه حتى انتهاء البطولة.

بدوره، اكد النجم الالماني بوريس بيكر ان خسارته امام نيكولاس بيريرا لن تؤثر عليه بل سيسعى لتحسين مستواه خلال البطولات المقبلة.

اضاف: «ان بيريرا كان يعرف طريقة لعبه جيدا ولعب بصورة جيدة، واعتقد ان تمريراتي فوق بيريرا لم تكن جيدة، كما ان حركتي في الملعب لم تكن سريعة».

واشار بيكر الى انه يستطيع ان يحتفظ بمستواه في البطولات المقبلة.

● سجلت مباراة بيكر وبيريرا امس الاول رقما قياسيا في الوقت بعد ان استمرت ثلاث ساعات و٤ دقائق، وهو رقم عالمي لم يسجل في العام الماضي ١٩٩٥، كما انه يعتبر اول رقم يسجل في بداية العام ١٩٩٦.

● عاشت زوجة بوريس بيكر لحظات عصيبة وقاسية وهي تتابع سير احداث مباراة زوجها امام اللاعب الفنزويلي بيريرا، وبدا على بزيارة القلق واصيبت بالجمود خصوصا خلال اللحظات الاخيرة التي شهدت سقوط زوجها بيكر.

وبالمقابل عبرت زوجة بيريرا عن فرحتها ولم تستطع ان تخفي سعادتها، كما ظهر عليها الانفعال احيانا عندما كان بيريرا يتعرض للخسارة.

وشهدت المباراة عددا قياسيا من ضربات الارسال الساحق حيث سجل خلالها ٣٣ ارسالا ساحقا بينها ٢٨ ارسالا لبوريس بيكر وحده.

● سيحصل كل صحافي على سيارة مرسيدس لذا تمكن من تسليم كتاب «مرسيدس» الدعائي.. وبالطبع فإن المرسيدس التي سيحصل عليها الصحافيون المشاركون بتغطية البطولة ستكون عبارة عن سيارة صغيرة هي نموذج للسيارات الفخمة التي تنتجها الشركة، وبالتالي فإن الصحافيين لن يتمكنوا من استخدامها لتنقلاتهم.

● بدأ الالماني مايكل شتيخ بالاشراف على ٤٠ لاعبا من أشبال وبراعم مدرسة التنس والاسكواش، ويعتبر ذلك من ايجابيات البطولة، وستكون فرصة امام البراعم لمعرفة اصول اللعبة. وقد جرى شتيخ تدريبا اساسيا امس لهؤلاء الاشبال على الضربات الخلفية والامامية، الى ما هنالك.

● قام النمساوي توماس موستر المصنف اول في البطولة بزيارة تفقدية الى المركز الاعلامي، حيث التقى بالصحافيين وتسلم الكتاب الخاص باللاعبين الدوليين وبالدورات الدولية الذي اصدرته رابطة المحترفين مؤخراً.

بطولة لبنان للدرجة الثانية

رداءة الطقس تؤجل ٣ مباريات
الشبيبة المزرعة والسلام اليوم

تأجلت ٣ مباريات كانت مقررة امس بسبب رداءة الطقس الاولى بين الاهلي صيدا والحرية على ملعب بلدية صيدا والثانية بين العهد والفجر زقفا على ملعب برج حمود والثالثة بين التضامن طرابلس والمجد على ملعب الفوز وذلك ضمن بطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الثانية، ولم تقم سوى مباراة واحدة على ملعب الاصلاح البرج الشمالي اسفرت عن خسارة الشعلة صور امام التضامن النبطية (١ ـ ٢) الشوط الاول (٠ ـ ٢).

سجل للفائز علي الحسيني (٥) وفضل بيطار (٤٠)، وسجل للشعلة صلاح شغري (٨٠) واهدر حسن الزين فرصة التعادل على الشعلة عندما أهدر ركلة جزاء في الدقيقة ٨٦.

قاد المباراة طاقم الحكام اللبناني الدولي مصباح رميتي وحيدر قليط ودوبين ترزيان.

وتقام اليوم مباراتان اذا سمحت الاحوال الجوية فيلتقي على ملعب حبيب ابو شهلا الشبيبة المزرعة متصدر المجموعة الاولى بالسلام زغرتا صاحب المركز الثاني والذي يتأخر عنه بفارق ٥ نقاط. وتعتبر هذه المباراة مصيرية بالنسبة للسلام فلا بديل له عن الفوز اذا اراد ان ينعش امله ولو جزئيا في التأهل، بينما يكفي الشبيبة التعادل لكي يتابع مسيرته نحو الدرجة الاولى.

ويشهد ملعب النجمة مباراة الاتحاد حارة الناعمة مع الاصلاح البرج الشمالي.

ويختتم الاسبوع الـ ١٦ غدا بمباراة واحدة تجمع الاندفاع ورابطة اصدقاء الرياضة ـ شكا.

بطولة لبنان للدرجة الثالثة

يلتقي غداً السلام صور والهدى في العاشرة والنصف صباحاً على ملعب حبيب ابو شهلا بافتتاح الاسبوع الاخير من بطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الثالثة (المجموعة الاولى).

بعثة «الأسكواش» إلى بطولة آسيا



فتح الله يتوسط البعثة

شكل الاتحاد اللبناني للاسكواش، على ضوء نتائج التصنيف في بطولة لبنان، بعثته التي ستشارك في بطولة آسيا الثامنة والتي ستقام في الأردن ما بين ٨ و١٨ من الشهر الحالي.

وجاءت البعثة على الشكل التالي:

ـ أحمد فتح الله: رئيسا.
ـ روي دي فرو: مدربا.
ـ اللاعبات: شريفة أبو عز الدين، زينة فريوات، لارا خنيصر.
ـ اللاعبون: بول عكاوي، حسن دكروب، عماد علي أحمد، رجا غانم.

وصرح أمين سر الاتحاد أحمد فتح الله بأن فرصة المنتخب اللبناني كبيرة لاحتلال مراكز متقدمة في البطولة وذلك مع وجود لاعبين على مستوى دولي ونتيجة للإعداد الجيد، كما لا يقل مستوى الآنسات عن مستوى الرجال.

وسيرافق البعثة لاعبون ناشئون على نفقة أنديتهم لحضور المباريات وللتمرين أثناء البطولة لاكتساب الخبرة استعدادا للبطولة العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان خلال الصيف المقبل.

اتحاد الشطرنج يقر برنامج الـ ٩٦ ويعتمد نظاماً جديداً للفردي

عقدت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للشطرنج جلسة أمس الأول استعرضت فيها نشاطات الاتحاد خلال العام الفائت واقرت برنامج البطولات والنشاطات للعام الحالي.

وقد اطلعت الهيئة على كلفة البطولة العربية، التي شارك فيها ١٤ بلدا عربيا واستطاع الاتحاد ان ينظمها بنجاح لافت، وبلغت حوالي خمسين ألف دولار اميركي وترتب من جرائها عجز قدره سبعة آلاف دولار. كما اطلعت الهيئة على الاشكال الذي حدث مع شركة طيران الشرق الأوسط، وكلفت رئيس الاتحاد بمتابعة موضوع العجز المالي والاتصال بمسؤولي الشركة.

وقررت الهيئة توقيف بطل لبنان في الشطرنج العادي انطوان قسيس مدة ستة اشهر عن اللعب تنتهي في ٣١ ايار من العام الحالي وذلك بسبب التصريحات الصحافية التي ادلى بها وتعرض فيها لرئيس الاتحاد واعضاء الهيئة الادارية وبعض اللاعبين ثم قدم اعتذارا خطيا لنائب الرئيس.

ووضعت اللجنة نظاما خاصا لبطولة النوادي التي اقر اقامتها لأول مرة كما اقرت نظاما خاصا جديدا للبطولة الفردية في الشطرنج العادي يقضي بأن تجري البطولة على ٣ مراحل، المرحلة الاولى تجري كالسابق في كافة مناطق لبنان في وقت واحد. يتأهل منها من يجمع ثلثي النقاط الممكنة شرط ان لا يتعدى العدد العشرين في المئة من عدد المشتركين. وفي المرحلة الثانية، يشترك المؤهلون من المرحلة الاولى لما يعفى من الاشتراك بها بطل لبنان واعلى ثلاثة مصنفين من المؤهلين من المرحلة الاولى. يتأهل من المرحلة الثانية الثمانية الاوائل فقط وهكذا تجري البطولة بطريقة دوري كامل بين ١٢ لاعبا فقط. يعطى الفائز لقب البطولة كما يمنح لقب استاذ وطني في الشطرنج.

ونظرا لشهر رمضان المبارك قررت اللجنة تأخير دعوة الاعضاء لعقد الجمعية العمومية الى ٢٤/٢/١٩٩٦ كما قررت متابعة النشرة الشهرية التي ستوزع مجانا على الاعضاء بواسطة النوادي المنتمين إليها.

وقد وضعت اللجنة الروزنامة المرفقة لنشاطات الاتحاد للعام ١٩٩٦.

وبهذه المناسبة يتقدم الاتحاد من وسائل الاعلام ومن كل هواة الشطرنج في لبنان باصدق التمنيات للعام الجديد.

روزنامة النشاطات الشطرنجية للاتحاد للعام ١٩٩٦

● السبت ١٣/١ ـ الاحد ٢١/١: الاشتراك بدورة صقل الحكام في المغرب برئاسة محمد سكر.

● السبت ٦/١ ـ الاحد ٢١/١: اشتراك فادي عيد بالدورة الدولية المفتوحة في المغرب (دعوة خاصة).

● الاحد ٢٨/١: دورة في الشطرنج السريع للناشئة دون ١٦ (نادي متخرجي معاهد الفرير).

● الاحد ٤/٢: دورة في الشطرنج الخاطف (١٢ جولة) في نادي متخرجي معاهد الفرير.

● السبت ٢٤/٢: الجمعية العمومية العادية السنوية للاتحاد (دار بيروت الساعة الرابعة بعد الظهر).

● الاحد ٢٥/٢: البطولة الاولى لفرق نوادي لبنان في الشطرنج السريع (نادي متخرجي معاهد الفرير).

● الاحد ٣/٣: دورة في الشطرنج الفردي السريع مفتوحة للجميع (نادي متخرجي معاهد الفرير).

● ١٠/٣: بطولة لبنان الفردية في الشطرنج الخاطف (جامعة بيروت العربية).

● الاحد ١٧/٣: بطولات المناطق الفردية في الشطرنج السريع ـ بطولة بيروت تجري في نادي متخرجي الجامعة العربية، اما بقية المناطق ففي النوادي التابعة للاتحاد في كل منطقة.

● الاحد ٢٤/٣: بطولة لبنان الفردية في الشطرنج السريع (نادي متخرجي الجامعة العربية بيروت).

● الاحد ١٤/٤: افتتاح دوري النوادي الاول في الشطرنج العادي ويتابع ايام الاحاد في ٢١/٤ ـ ٢٨/٤ ـ ١٢/٥ ـ ١٩/٥ ـ ٢٦/٥ ـ والاحد في ٢/٦ حيث تجري حفل الختام وتسليم الدرع للفائز.

● ٥/٥: بطولة المدارس والمعاهد العلمية في لبنان (نادي متخرجي معاهد الفرير في بيروت).

● الثلاثاء ١١/٦ ـ الاثنين ١/٧: مشاركة لبنان في بطولة المدن الآسيوية في دبي (الإمارات).

● حزيران / تموز: مشاركة لبنان في مهرجان آسيا للشباب بطهران (لم يحدد التاريخ بعد).

● الاثنين ٨/٧ ـ السبت ١٣/٧: المرحلة الاولى من بطولة لبنان في الشطرنج العادي في بيروت وسائر المناطق.

● الاثنين ٢٢/٧ ـ الخميس ٢٥/٧: المرحلة الثانية من بطولة لبنان في الشطرنج العادي.

● الاثنين ٥/٨ ـ الجمعة ١٦/٨: المرحلة الثالثة والنهائية لبطولة لبنان الفردية في الشطرنج العادي للذكور وبطولة لبنان في الشطرنج العادي للاناث.

● الاثنين ١٢/٨ ـ الثلاثاء ٢٠/٨: مشاركة لبنان في اولمبياد الناشئين تحت ١٦ سنة في بلغراد (يوغسلافيا).

● تموز / آب (لم يحدد التاريخ بعد): مشاركة لبنان في بطولة مدارس آسيا للذكور دون ١٦ في الدوحة (قطر).

● الاحد ١٥/٩ ـ الاربعاء ٢/١٠: مشاركة لبنان في الاولمبياد الدولي في يريفان (ارمينيا) وفي الجمعية العمومية للاتحاد الدولي.

● الاحد ٢٧/١٠: دورة بطل العالم السابق بتروسيان في الشطرنج السريع (نادي موغتمن).

● الاحد ٣/١١: دورة الخريف الثانية في الشطرنج السريع (نادي متخرجي جامعة بيروت العربية).

● الاحد ٨/١٢: الدورة السنوية في الشطرنج السريع (نادي الإنترانيك).

● الخميس ٢٦/١٢ ـ الثلاثاء ٣١/١٢: دورة الميلاد السنوية للشطرنج العادي (جمعية متخرجي معاهد وجامعات الاتحاد السوفياتي).

التصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد أتلانتا
العراق والإمارات وعمان في مجموعة واحدة

كوالالمبور ـ رويتر: أوقعت قرعة الادوار التمهيدية الآسيوية الأخيرة في كرة القدم من اجل التأهل لدورة الالعاب الاولمبية التي تقام في اتلانتا في ١٩٩٦ ثلاث دول عربية في مجموعة واحدة.

فقد جاءت سلطنة عمان والامارات العربية المتحدة والعراق واليابان في المجموعة الاولى، بينما جاءت السعودية والصين وكوريا الجنوبية وكازاخستان في المجموعة الثانية.

ويتأهل الاول والثاني في كل مجموعة للدور قبل النهائي، ويتأهل الفريقان اللذان يصلان للنهائي لدورة اتلانتا، ويلعب الخاسران في الدور قبل النهائي من اجل المركز الثالث المؤهل للنهائيات.

وجاء جدول المباريات على النحو التالي:

● ١٦ آذار:
العراق × اليابان والامارات × سلطنة عمان.

● ١٧ آذار:
كازاخستان × الصين وكوريا الجنوبية × السعودية.

● ١٨ آذار:
العراق × الامارات واليابان × سلطنة عمان.

● ١٩ آذار:
كازاخستان × كوريا الجنوبية والصين × السعودية.

● ٢٠ آذار:
اليابان × الامارات والعراق × سلطنة عمان.

● ٢١ آذار:
الصين × كوريا الجنوبية وكازاخستان × للسعودية.

● ٢٤ آذار:
الدور قبل النهائي.

● ٢٧ آذار:
الدور النهائي ومباراة تحديد المركز الثالث.

المرحلة الأولى لكأس مصر

انطلقت مسابقة كأس مصر في كرة القدم للموسم الحالي التي تقام للمرة الاولى بنظام المجموعات حيث تم تقسيم الانديه الـ٣٥ على ست مجموعات يتأهل الاول والثاني الى دور الـ١٦ بالإضافة الى افضل اربعة اندية تحتل المركز الرابع.

وخاضت الاندية مبارياتها من دون لاعبيها الدوليين المنضمين الى المنتخب الذي يستعد لنهائيات كأس الامم الافريقية.

في المجموعة الاولى فاز الاسماعيلي على شركة مدينة نصر باصابتين سجلهما قدري لطفي (٣٦) وبشير عبد الصمد (٥٧)، والصيد على دمنهور (٢ ـ ٠) ايضا سجلهما محمود عزب وشريف صلاح (٨٧ و٥٥).

وفي المجموعة الثانية فاز المقاولون العرب على المراغة باصابتين سجلهما مصطفى صادق (١٣ و٨٥).

وفي المجموعة الثالثة فاز المنصورة على السكة الحديد (٤ ـ ١) سجل للفائز وليد صلاح (٢٥ و٢٧ و٤٥) عبد القادر محمود (٨٥) وللخاسر حمادة حسين (٥٧ من ركلة جزاء).

وفاز السويس على المعادن باصابة سجلها عبد الفتاح عبد الرازق (٧٢).

والجمهورية شبين على الشمس باصابة سجلها محمد السيد (٥٠).

وفي المجموعة الرابعة فاز الزمالك على شبان قنا (٢ ـ ٠) سجلهما محمد عبد الجليل (٨) ومحمد صبري (١١).

وفي المجموعة نفسها تعادل الالومنيوم مع المريخ (١ ـ ١) سجل للاول سعيد خليفة وللثاني عادل احمد (٨٠). (٨).

وفي المجموعة الخامسة فاز غزل المحلة على الشرقية للدخان باصابة سجلها وائل جمعة (١٣).

وفي المجموعة السادسة فاز دمياط على كفر الشيخ (٢ ـ ١) سجل للفائز اشرف عبده واشرف غزال (٨٨) وللخاسر سيد سمير (٤٧). (٤٥).

وتقام اليوم ثلاث مباريات فيلعب القناة مع شربين (المجموعة الاولى) واتحاد عثمان مع الكروم (المجموعة الثانية) وبلدية المحلة مع ستيا (المجموعة الرابعة).

وتختتم المرحلة الاولى غدا الأحد فيلعب الاهلي مع كهرباء طلخا (المجموعة الخامسة) والمصري مع الشرق للتأمين (المجموعة الثانية) والاولمبي مع تبرو (المجموعة السادسة).

سباحة الميلاد ورأس السنة لنادي بودا

نظم نادي بودا في حوضه المقفل في الكسليك دورة الميلاد ورأس السنة في السباحة بمشاركة ٤٧ سباحا وسباحة من مختلف الاعمار وهنا الاوائل:

الذكور دون ١٢ سنة: باسكال بويادجيان.
الاناث دون ١٣ سنة: سهير شويري.
الاناث دون ٣٠ سنة: ماري تيريز فرح.
الرجال دون ٣٠ سنة: سامر حنين.
الرجال فوق ٣٠ سنة: سعيد فرح.

دليل السينما

● **أمبير** (التنبير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ ـ القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.
٢ ـ بوكا هونتاس.. رسوم متحركة من والت ديزني تروي قصة غرام بين فتاة هندية وضابط بريطاني.
٣ ـ القاضي دريد.. مع سيلفستر ستالون في دور قاض حازم وعادل يواجه عصابة تتآمر ضده.
٤ ـ نزهة في الغيوم... مع كيانو ريفز في قصة اجتماعية درامية.
٥ ـ ديسبيرادو.. مع انطونيو بانديرس في فيلم يجمع بين العنف والعاطفة.

● **أستوريا** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ سانتا كلوز.. فيلم من وحي الميلاد تدور احداثه في القطب الشمالي حيث ينتحل البطل تيم آلن شخصية بابا نويل بعد ان يفقد هذا الاخير وعيه.

● **بريزيدانس** (جونية ـ هـ: ٨٣٦٤٢٠):
١ ـ نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.
٢ ـ صبية على الهامش.. قصة اجتماعية قوامها ثلاثة نساء يقررن العيش معاً والتنكر لعالم الرجال.. مع ووبي غولدبرغ، ماري لويز باركر ودرو باريمور والاخراج لـ هربرت روس.
٣ ـ اميركي يافع... مع هارفي تيتل في مغامرات مشوقة.
٤ ـ ديسبارا.. فيلم مشوق.

● **كونكورد** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٣٤٧):
١ ـ سيد الصفحات.. فيلم للصغار يعرض في حفلات صباحية.
٢ ـ العين الذهبية... عودة جديدة لاسطورة جايمس بوند يجسد شخصيته بيرس بروسنان ودور احداث الفيلم في اجواء المغامرات المشوقة التي عودنا عليها بوند.

● **الحمراء** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ بوكا هونتاس... (راجع اسباس).

● **أمبير** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ نزهة في الغيوم.. (راجع إسباس).
٢ ـ ديسبيرادو.. (راجع اسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢):
ـ ديسبيرادو.. (راجع اسباس).

● **بيكاديللي** (هـ: ٣٤٠٠٧٨):
ـ امرأة هزت عرش مصر.. مع ناديا الجندي وفاروق الفيشاوي في خليط من السياسة والحب والاخراج لنادر جلال.

● **كسليك** (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ العين الذهبية.. (راجع كونكورد).
٢ ـ ابولو ١٣... فيلم يروي قصة المركبة الفضائية التي كادت ان تنتهي رحلتها عندما أراد رواد الفضاء الثلاثة على متنها الهبوط على سطح القمر فوجدوا صعوبات عديدة.. يتشارك البطولة كل من: توم هانكس، كيفن بايكون وبيل باكستون.
٣ ـ عالم جديد... فيلم مغامرات مشوقة يصور واقع شابين فرنسيين يزوران اميركا للمرة الاولى فيبهرون بهذا العالم الجديد.

● **سارولا** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ آيس فانتورا (٢).. جيم كاري في الجزء الثاني من شخصية التحري الظريف والمضحك.

● **مونتريال** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٣٠٠٩):
ـ طيور الظلام.. مع عادل امام ويسرا في قصة حول الارهاب الاصولي في مصر.

● **لاسيتيه** (جونيه ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ آيس فانتورا (٢).. (راجع سارولا).
٢ ـ طيور الظلام .. (راجع مونتريال).
٣ ـ اندريه... فيلم مؤثر يجسد علاقة الانسان بالحيوان ويروي قصة صداقة بين فقمة يتيمة وعائلة تتولى رعايتها.

● **لاساجيس** (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ ـ قبلة فرنسية.. مع ميغ راين وتيموتي هاتان في قصة رومنسية قوامها فتاة تسافر للبحث عن خطيبها ولكنها تصدم بعلاقته مع اخرى.
٢ ـ القتلة.. فيلم مشوق لسيلفستر ستالون.
٣ ـ آيس فانتورا (٢).. (راجع سارولا).
٤ ـ الآن ولاحقاً... مع ديمي مور وميلاني غريفيث في قصة عن صداقة تدوم بين اربعة نساء منذ الطفولة.

● **امباساد** (زوق مكايل):
١ ـ قبلة فرنسية.. (راجع لاساجيس).
٢ ـ القتلة.. (راجع لاساجيس).
٣ ـ آيس فانتورا (٢).. راجع (سارولا).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٠٠ كرتون: نقار الخشب.
٨.٣٠ نشرة الاخبار الاوروبية.
٨.٤٥ مغامرات سبانك.
٩.٣٠ اخبار اي.تي.ان.
٩.٤٥ مسلسل أجنبي
١٠.١٥ التحدي الكبير.
١١.٠٠ فيلم عربي: خلود.
١.٠٠ برنامج للصغار: شجرة الميلاد.
٢.٠٠ أخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ برنامج أجنبي.
٤.٣٠ مسلسل أجنبي: شارع سمسم.
٥.٣٠ برنامج للصغار: انا كمان.
٦.٣٠ مسلسل أجنبي: يا لها من مدينة.
٧.٠٠ مسلسل أجنبي: خطوة بخطوة.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ فيلم أجنبي: كاداش.
١٠.٣٠ الخمس دقائق الأخيرة.
١٢.٠٠ برنامج موسيقي.

برامج غد الأحد

٧.٠٠ صور وموسيقى
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٠٠ كرتون: بلانكي بيل.
٨.٣٠ نشرة الاخبار الاوروبية.
٨.٤٥ رسوم متحركة: بينو.
٩.٣٠ أخبار اي.تي.ان.
٩.٤٥ بعدنا ع الهوا سوا.
١٢.٣٠ برنامج للصغار: نوتي.
١.٠٠ برنامج أجنبي.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ سيرك.
٥.٠٠ فيلم أجنبي: داخل الليل.
٧.٠٠ الجريء والجميلة ـ (بطولة: جون ماكوك سوزان فلانيري).
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ مسلسل اجنبي: د. كوين ـ (بطولة: جاين سايمور).
٩.٣٠ برنامج محلي.
١٠.٣٠ برنامج رياضي: فريق.
١١.٣٠ وثائقي سياحي: مسافر.

هكذا من الأصل

البطولات الأوروبية بكرة القدم

ميلانو يستضيف سمبدوريا في انطلاق المرحلة الـ١٦
لقاء ثأري بين نيوكاسل وتشلسي في الكأس


جورج وياه يقود هجوم ميلانو غداً

تعود عجلة الدوري الإيطالي لكرة القدم للانطلاق مجدداً بعد إجازة فرضتها الأعياد، حيث تجري غداً المرحلة الـ١٦ وتتضمن لقاءات ساخنة أبرزها بين ميلانو المتصدر وسمبدوريا التاسع.

وعشية المباراة أبدى المدرب فابيو كابيللو استياءه من أرضية ملعب سان سيرو التي أثرت على أداء اللاعبين ونتائج الفريق، وآخرها تعادله مع تورينو ونابولي، بسبب إعادة زرعها ١٠ مرات في خمس سنوات، علماً بأن ميلانو أنفق ٢٢٥ ألف دولار من أجل تجديد الاستاد.

وسيقود ميلانو غداً نجمه الليبيري جورج وياه الفائز «بالكرة الذهبية» وروبرتو باجيو وماركو سيموني، فيما يغيب عنه المونتينغري سافيسيفيتش بداعي الإصابة، ويلعب مكانه بويان والى جانبه الفرنسي ديساي والبرتيني.

ويسعى ميلانو الى عدم التفريط بالفوز وإحراز النقاط الثلاث لإدراكه ان أية كبوة يتعرض لها قد تفقده الصدارة، خاصة وان الفارق لا يتعدى النقطة الواحدة بينه وبين منافسه المباشر فيورنتينا، وسيكون بإمكانه الابتعاد بالصدارة بفارق أكبر من النقاط في حال فوزه غداً، خاصة وأن منافسه سيخوض لقاء صعباً خارج ارضه مع روما على أرض الأخير.

وفي المقابل، يخوض يوفنتوس حامل اللقب امتحاناً صعباً خارج أرضه مع أتالانتا، ويسعى مدربه ليبي الى استبعاد المهاجم رافانيللي وإشراك زميله ديل بييرو الذي خضع للراحة لفترة أسبوعين.

وفي المباريات الأخرى باري مع الإنتر، ونابولي مع لاتسيو، وتورينو مع بارما وفيتشنزا مع كريمونيزي، وبياتشنزا مع أودينيزي وكالياري مع بادوفا.

هذا، وكان ترتيب الصدارة لحظة توقف الدوري الإيطالي قد استقر على الشكل التالي:

١ـ ميلانو: ٣٠ نقطة.
٢ـ فيورنتينا: ٢٩.
٣ـ بارما: ٢٧.
٤ـ لاتسيو: ٢٧.
٥ـ يوفنتوس: ٢٥.

إسبانيا

تجري اليوم (السبت) وغداً (الأحد) المرحلة الـ٢٠ للدوري الاسباني، حيث تقام اليوم مباراتان أولاهما بين أتلتيكو بلباو، وريال سوسييداد، والثانية بين أتلتيكو مدريد المتصدر وضيفه تنيريفي.

وتكتسب المباراة الثانية أهمية خاصة بالنسبة للفريقين، حيث يسعى فريق العاصمة الى الفوز للمحافظة على موقعه في الصدارة، كما يأمل تنيريفي في الخروج بنتيجة إيجابية لتحسين موقعه في الدوري.

وفي المباريات التي ستجري غداً (الأحد) يلعب برشلونة الثاني خارج أرضه مع سيلتا فيغو الحادي عشر، فيما يحل ريال مدريد حامل اللقب ضيفاً على ميريدا.

وفي المقابل، راسينغ سانتاندر مع البسيط، وسبورتينغ خيخون مع سلمنقة، واشبيلية مع كومبوستيلا واسبانيول مع فالنسيا، وديبورتيفو كورونا مع ريال بيتيس، وبلد الوليد مع أوفييدو، وسرقسطة مع رايو فاليكانو.

انكلترا

سيكون الدوري الانكليزي الممتاز في إجازة هذا الأسبوع إفساحاً في المجال لإقامة مباريات الدور الثالث لكأس الاتحاد الانكليزي التي تعتبر المسابقة الأقدم في العالم، إذ انطلقت العام ١٨٧٢.

وتتضمن هذه المباراة مواجهات ساخنة أبرزها بين نيوكاسل المتصدر وتشلسي حيث يحاول نيوكاسل الثأر للهزيمة التي تعرض لها أمام خصمه (١ـ٠) في الشهر الماضي على ملعب تشلسي نفسه الذي ستقام عليه مباراتهما غداً.

وتكتسب مباريات الكأس نكهة مميزة كونها تحفل عادة بالمفاجآت مما يؤدي خروج نواد عريقة وقوية أمام فرق من الدرجتين الثانية والثالثة. وقد خرج ٦٦ فريقاً من الدور الثالث في الأعوام الـ٢٠ الأخيرة أمام أندية دونها مستوى. وهنا البرنامج:

- أرسنال × شيفيلد يونايتد.
- بارنسلي × أولدهام.
- برمنغهام × ولفرهامبتون.
- برادفورد × بولتون.
- تشارلتون × شيفيلد وينزداي.
- كرو الكسندر × وست بروميتش البيون.
- كريستال بالاس × بورتفيل.
- فولهام × شروزبيري.
- غرافسيند × استون فيلا.
- غريمسبي × لوتون تاون.
- هيريفورد × توتنهام.
- هدرسفيلد × بلاكبول.
- ايبسويتش × بلاكبيرن.
- ليستر × مانشستر سيتي.
- ليفربول × روتشدايل.
- مانشستر يونايتد × سندرلاند.
- ميلوول × أوكسفورد.
- نوريتش × برادفورد.
- نوتس كاونتي × ميدلزبره.
- بيتربره × ريكسهام.
- بليموث × كوفنتري.
- ريدينغ × جيلينغهام.
- ستوك × نوتنغهام فوريست.
- سويندون × ووكينغ.
- ترنمير × كويز بارك رينجرز.
- وولسول × ويغان.
- واتفورد × ويمبلدون.
- وست هام × ساوثند.
- تشلسي × نيوكاسل (الأحد).
- دربي × ليدز (الأحد).
- ايفرتون × ستوكبورت (الأحد).
- ساوثمبتون × بورتسموث.

اسكتلندا

تجري اليوم مباريات المرحلة الـ٢١ للدوري الاسكتلندي، فيلعب الرانجرز المتصدر وحامل اللقب خارج أرضه مع فالكيرك، فيما يستضيف السلتيك الثاني فريق ماذرويل، ويلعب هيبرنيان مع ابردين، وهارتس مع بارتيك تيسل، وريث روفرز مع كليمارنوك.

يورغن كلينسمان «أفضل هداف عالمي»



اختارت لجنة الاحصائيات في الاتحاد الدولي لكرة القدم يورغن كلينسمان افضل «هداف عالمي» للعام ١٩٩٥ وهو لقب فخري يأخذ في عين الاعتبار الاصابات التي سجلها اللاعبون في المسابقات الرسمية مع النادي او المنتخب الوطني.

وسجل كلينسمان خلال العام الماضي ١٧ اصابة لتوتنهام الانكليزي وبايرن ميونيخ والمنتخب الالماني بفارق اصابة واحدة عن البرازيلي غارديل من غريميو وصيف بطل العالم للاندية و٣ اصابات عن الاوروغوياني انزو فرانشيسكولي من ريفربلايت الارجنتيني.

وحل رابعاً رودني جاك من سانت فينسينت برصيد ١٣ اصابة وخامساً البرازيلي ادومندو (فلامينغو) وله ١٢ اصابة.

«الكأس الذهبية» بكرة القدم

هنري كيسنجر يتدخل شخصياً لإنقاذ الدورة من الإلغاء

خلت الوسائل الدبلوماسية في الولايات المتحدة على خط المحاولات الرامية الى انقاذ دورة «الكاس الذهبية» بكرة القدم التي ستجري في الاسبوع المقبل في مدن لوس انجيليس وأنهايم وسان دييغو، بعدما تسببت ازمة الموازنة في اميركا التي تفاقمت مؤخراً بين البيت الابيض ومجلس الشيوخ الى تهديد الدورة بالالغاء.

وسعياً الى انقاذ الدورة، حث وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر على تحييد هذه الدورة نتيجة الاغلاق الجزئي في المصالح الحكومية الاميركية، والذي تسبب في عدم حصول عدد من اعضاء المنتخب البرازيلي على سمات دخول، اضافة الى لاعبين من المكسيك وبعض الدول الاخرى المشاركة في الدورة ممن لم يحصلوا على تاشيرة ايضاً من السفارات الاميركية في أوطانهم.

وقال مسؤولون في اتحاد (الكونكاكاف) لكرة القدم الذي يضم دول اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي امس بأنهم لجأوا الى كيسنجر ليضغط على البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية ليحاولا الوصول الى تدابير خاصة من اجل السماح بتنظيم بطولة «الكاس الذهبية» التي تستمر اسبوعين.

وقالت جيل فرانشيسكو وهي مديرة المسابقات في (الكونكاكاف) في مؤتمر صحفي: «انه (اي كيسنجر) من كبار مشجعي كرة القدم وهو يستعين باتصالاته في محاولة للمساعدة بعمل ما يستطيع عمله في البيت الابيض ووزارة الخارجية ولكي يخفف ايضاً من وطأة مشاكل مع حكومات «اجنبية اخرى».

وقالت جيل: «من الواضح ان الموضوع لن يحظى بالاولوية لكن لنا ناساً على مستوى عال يساعدوننا في واشنطن».

ومن المقرر ان تقام «الكاس الذهبية» في الفترة من العاشر الى ٢١ من كانون الثاني، وبجانب البرازيل والمكسيك فان البطولة تضم منتخبات الولايات المتحدة وكندا وهندوراس وغواتيمالا وترينداد وتوباغو والسلفادور وسان فينسانت.

وكانت البرازيل قد هددت في وقت سابق بالانسحاب اذا لم يتم منح لاعبيها تأشيرات دخول في موعد اقصاه نهاية الاسبوع الجاري.

الدوري الأميركي بكرة السلة

شيكاغو يواصل انتصاراته بقيادة جوردان


مايكل جوردان يحاول إعاقة تقدم كاندال جيل لاعب شارلوت (أ.ب)

بعد اقل من ٢٤ ساعة من فوزه على هيوستون حامل اللقب، اضاف فريق شيكاغو بولز بقيادة نجمه الطائر مايكل جوردان انتصاراً جديداً بفوزه على مضيفه شارلوت (١١٧ـ٩٣) رافعاً رصيده الى ٢٤ فوزاً مقابل ٣ هزائم. وسجل له مايكل جوردان ٢٧ نقطة، وسكوتي بيبن ١٤ نقطة ودنيس رودمان ١٢ نقطة و١١ متابعة دفاعية. فيما سجل غلين رايس للخاسر ٢٦ نقطة ورافاييل اديسون ١٣ نقطة، واحتفظ شارلوت بموقعه في المركز قبل الاخير في المجموعة الوسطى برصيد ١٤ فوزاً مقابل ١٧ هزيمة.

ـ في ميامي: كان لقاء سياتل سوبر سونيكس وميامي هيت الاكثر اثارة بالنسبة للمباريات السبع التي اجريت صباح أمس ضمن الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة، والذي اسفر عن فوز سياتل بصعوبة بالغة وبفارق ٣ نقاط فقط (٨٤ـ٨١)، وبه رفع رصيده الى ٢٢ فوزاً مقابل ٨ هزائم واحتفظ بصدارة مجموعة الباسيفيك، فيما بقي ميامي في المركز الرابع في مجموعة الاطلسي برصيد ١٥ فوزاً و١٤ هزيمة.

وقد سجل شون كمب للفائز ٢١ نقطة، فيما سجل كيفن ويليس للخاسر ٢٥ نقطة.

ـ وفي اتلانتا: حقق فريق اتلانتا هوكس انتصاره الرابع عشر في الدوري بفوزه على ضيفه تورونتو الكندي بفارق ٣ نقاط (١٠٤ـ١٠١) وسجل ستيف سميث للفائز ٢٧ نقطة ومووكي بلايلوك ٢٦ نقطة، وسجل الفين روبرتسون للخاسر ٢١ نقطة.

ـ وفي نيويورك: فاز نيويورك نيكس على ضيفه نيوجيرزي (١٠٥ـ٩٣) رافعاً رصيده الى ٢٠ فوزاً مقابل ١٠ هزائم واحتفظ بالمركز الثاني في صدارة مجموعة الاطلسي بعد اورلاندو. وقد سجل شارلز سميث للفائز ١٣ نقطة، وهيوبرت دايفيس ١٦ نقطة، فيما سجل بي. جي براون للخاسر ٢٣ نقطة و١١ متابعة دفاعية. وهنا النتائج:

- اتلانتا× تورونتو: (١٠٤ـ١٠١).
- شيكاغو× شارلوت: (١١٧ـ٩٣).
- سياتل× ميامي: (٨٤ـ٨١).
- نيويورك× نيوجيرزي: (١٠٥ـ٩٣).
- واشنطن× دالاس: (١١٢ـ١٠٠).
- مينيسوتا× فنيكس: (٩٨ـ٩٣).
- سكرامنتو× دنفر: (١٢٦ـ٩٦).

هذا، وستجري صباح اليوم (السبت) وغداً (الاحد) ١٦ مباراة، فيلعب اليوم بوسطن مع كليفلاند، ونيو جيرزي مع دالاس، واورلاندو مع سياتل، وسان انطونيو مع انديانا، وميلووكي مع بورتلاند، وفانكوفر مع فيلادلفيا، وغولدن ستايت مع مينيسوتا، ولوس انجيليس كليبرز مع فنيكس ولوس انجيليس لايكرز مع يوتاجاز.

وفي المباريات التي ستجري غداً، يلعب شارلوت مع اتلانتا، وكليفلاند مع اورلاندو، وديترويت مع واشنطن، وشيكاغو مع ميلووكي، وهيوستون مع انديانا، ودنفر مع ميامي وسكرامنتو مع غولدن ستايت.

سيليش تكشف استعداداتها لخوض الدورات الدولية هذا الموسم

أعلنت مونيكا سيليش امس بانها تأمل في العودة الى قمة مستواها في لعبة كرة المضرب في الوقت المناسب قبل بدء بطولة فرنسا المفتوحة للتنس في ايار المقبل.

وقالت مونيكا الموجودة في سيدني للمشاركة في بطولة بيتزرز الدولية [illegible] احرزته من تقدم رغم الاصابة والمرض [illegible] بطولة كندا المفتوحة [illegible] في آب الماضي.

وتوقفت مونيكا [illegible] بسبب طعنها على يد معجب بشتيفي غراف في بطولة هامبورغ في نيسان العام ١٩٩٣.

وعلى صعيد آخر، اعلن الاميركي بيت سامبراس المصنف الرقم واحد عالمياً بانه سيتوجه الى مدينة اتلانتا الشهر المقبل لخوض مباراة استعراضية ضد مواطنه اندريه اغاسي الذي تماثل للشفاء من الاصابة التي ابعدته عن الملاعب طوال اشهر عدة.

وبهذه المناسبة اعلن سامبراس ايضاً بانه سيكون ضمن المنتخب الاميركي المشارك في دورة اتلانتا الاولمبية في تموز المقبل والذي يضم ايضاً مواطنه أغاسي.


مونيكا سيليش (رويتر)

من الملاعب العالمية

● لاعب جديد لأجاكس

ـ أعلن مصدر في نادي اجاكس امستردام حامل كاس الاندية الاوروبية البطلة والكاس القارية امس بأن النادي انهى صفقة انتقال الجناح بيتر هويكسترا من نادي ايندهوفن بعد محادثات ناجحة استمرت طوال الاسبوع الماضي.

ووقع هويكسترا (٢٢ عاماً) عقداً مدته ست سنوات ونصف مع اجاكس ولم يعلن عن قيمة هذه الصفقة، لكن وسائل الاعلام الهولندية قالت بأن القيمة تبلغ نحو خمسة ملايين جيلدر (ثلاثة ملايين دولار). واحتاج اجاكس الى دماء جديدة في الجناح الايسر بعد ان اصيب اوفرمارس اصابة بالغة في ركبته وكسرت ساق اللاعب البديل مارتين راوسر في نهاية العام الماضي.

ومن غير المنتظر ان يلعب اوفرمارس مرة ثانية في الموسم الحالي ولن يشارك مع منتخب بلاده في بطولة كأس الامم الاوروبية التي تقام الصيف المقبل في انكلترا.

● هبة لسان باولي

ـ أعلن نائب رئيس نادي سان باولي الالماني في كرة القدم امس بأن سيدة عجوز توفيت في هامبورغ في الخريف الماضي عن عمر (٧٨ عاماً) اوصت بأن تمنح ثروتها الكبيرة الى النادي!؟

وقال المسؤول في النادي: «لم تكن هذه السيدة عضواً في الفريق ولم يسبق لها ان تابعت اي مباراة له. ونحن سنبحث عن الاسباب الكامنة وراء مبادرتها».

ولم تعلم هذه العجوز المولودة العام ١٩١٧ واسمها ماري ت. عن وصيتها للمسؤولين في النادي الذي يلعب في الدرجة الاولى والذين رفضوا الكشف عن قيمة هذه التركة لكنهم اكتفوا بالقول: «انه مبلغ لا بأس به».

● شيراك يساند بوليفيا

ـ قال مساعدون للرئيس الفرنسي جاك شيراك بأن شيراك تدخل لتأييد بوليفيا ضد قرار منع اقامة مباريات تصفيات كأس العالم في عاصمتها لاباز بسبب ارتفاعها عن مستوى سطح البحر.

وعلم صحافيون بأن شيراك اثار هذه المسألة باستفاضة مع ميشال بلاتيني رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم ١٩٩٨ خلال حفل استقبال بمناسبة العام الجديد في قصر الاليزيه الرئاسي امس الاول.

ونقل مندوب لراديو لوكسمبورغ عن شيراك وصفه رفض بعض دول اميركا الجنوبية اللعب في لاباز المرتفعة ٣٦٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر بأنه مخز.

وقالت بوليفيا بأنها ستقدم استئنافاً الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ضد قرار اللجنة الطبية التابعة لاتحاد كرة القدم في اميركا الجنوبية بمنع اقامة المباريات الدولية في مدن مرتفعة عن مستوى سطح البحر من اجل حماية صحة اللاعبين.

● توقيف غاسكوين

ـ قرر الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم امس توقيف بول غاسكوين لاعب الرانجرز الاسكتلندي ومنتخب انكلترا لنيله انذارات عدة في آخر مباراتين شارك فيهما. وبذلك لن يلعب غاسكوين مع فريقه ضد هارتس في ٢٠ الجاري بمسابقة كاس الاتحاد.

وانذر الحكم لاعب الوسط غاسكوين (٢٨ عاماً) الذي انضم الى الرانجرز مقابل ٤.٣ مليون جنيه استرليني (٦.٦٦ مليون دولار) من فريق لاتسيو الايطالي في الصيف الماضي في مباراة الرانجرز التي فاز فيها (٧ ـ صفر) على هايبرنيان يوم السبت الماضي.

وكان الحكم دوغي سميث قد فشل في ادراك المزحة وانذر غاسكوين لسلوكه غير اللائق بعد ان ادرك غاسكوين بأن البطاقة الصفراء وقعت من الحكم فجعل المتفرجين يضحكون عندما التقطها وانذر نفسه» لاهداره فرصة سهلة للتهديف.

وحصل غاسكوين على انذار ايضاً يوم الاربعاء الماضي في مباراة غلاسكو بسبب اعتدائه على توش ماكينالي لاعب سلتيك.

● رايت يعتذر

ـ اعتذر اللاعب الانكليزي الدولي ايان رايت عن وصفه بعض كبار الحكام بأنهم «متكبرون صغار»!؟

وحصل رايت هداف ارسنال على ثمانية انذارات في الموسم الحالي وكان آخر انذارين منهم في مباراتين متتاليتين منذ ان سخر من الحكام ووصفهم بأنهم متكبرون.

وقال ستيف ديل المتحدث باسم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم امس بأن رايت كتب الى الاتحاد الانكليزي يقدم اعتذاراته بدون اي تحفظ عن تصريحاته.

التطور الأوروبي والتخلّف العربي!؟

استنفرت وكالات الانباء العالمية ووسائل الاعلام المختلفة عشية رحيل العام ١٩٩٥ كل امكاناتها لإبراز أهم الاحداث والانجازات التي تركت بصماتها في الملاعب الرياضية خلال العام المنصرم، الا ان الانجاز الأبرز في نظرنا هو الذي حققه الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على صعيد مسابقاته التي بلغت حد الكمال فنياً ومادياً وتنظيمياً مما اوصلها الى ذروة النجاح، وحوّلها الى «دجاجة تبيض ذهباً»، وليس أدل على ذلك من الاقبال الجماهيري الحاشد على مباريات الكؤوس الاوروبية، وخاصة مسابقة كأس الاندية البطلة التي وضع لها الاتحاد حوافز مادية ساهمت الى حد كبير في انتعاش صناديق الأندية المشاركة في تلك المسابقة لدرجة ان دقيقة اللعب الواحدة بلغ ثمنها حوالى ٨ آلاف دولار!؟

ولا شك ان كرة القدم في اوروبا باتت الآن مسوّقة تجارياً، بحيث اصبحت تدر ملايين الدولارات على الملايين من البشر. وجاءت الوحدة الاوروبية المنبثقة عن السوق الاوروبية المشتركة لتفتح آفاقاً جديدة امام الاوروبيين وتزيل الحواجز فيما بينهم، وتنعكس ايجاباً على اللاعبين الذين صار بإمكانهم الانتقال الى اي بلد اوروبي آخر من دون الحصول على سمة دخول او اجازة عمل.. وغداً سيكون بإمكانهم ايضاً التنقل عبر جواز سفر موحّد.

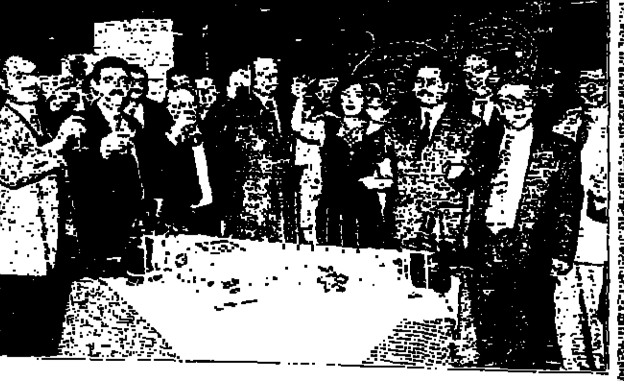
وبعد.. كل هذا حصل ويحصل، والمسابقات العربية تعاني من التقوقع والفشل، لأن العرب بإمكاناتهم الهائلة وثرواتهم الطبيعية وبلدانهم «المتقاربة ـ المتباعدة» ما زالوا على حالهم من الجهل والتخلف الرياضي، وما زالوا يتقاتلون ويتناحرون ويتلهون بالجدل البيزنطي حول ركلة جزاء... وحالة تسلل.. واصابة مغشوشة حتى صدق فيهم القول:

يا امة ضحكت من جهلها الأمم.

محمد الجندي

حقيبة السفير

٥ سنوات لـ«سترايكرز»


نخب الاحتفال السنوي

اقامت شركة «سترايكرز» للتامين واعادة التامين احتفالها السنوي في فندق الغولدن بيتش حضره رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع موظفيها في الفروع كافة.

والقى رئيس مجلس الادارة ـ المدير العام مروان مطره جي كلمة نوه فيها بجهود العاملين في الشركة وعرض لخطط الشركة المستقبلية.

ووزع خلال الحفل دروع الثناء والتقدير على المميزين في الشركة.

«كان يا مكان»

دعا المركز الثقافي الفرنسي مديري ومسؤولي المدارس في لبنان الى مشاهدة عرض فيلم «كان يا مكان بيروت» قصة نجمة السينمائية جوسلين صعب، من ١٥ كانون الثاني الى ١٥ شباط ١٩٩٦، ضمن عروض اسبوعية من الثامنة والنصف حتى العاشرة والنصف، في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت.

والفيلم يعتبر تحية لذاكرة بيروت ولبنان، وهو يحمل طابعاً مهماً، تبرز من خلاله تاريخ وجغرافية وسوسيولوجية وثقافة لبنان.

نادي الذواقة

اقام نادي «الذواقة» فرع لبنان، برئاسة ارليت مباردي عشاءه الاول للعام الحالي في مطعم «لودمنتيون» في الكسليك بحضور مباردي واعضاء النادي والوزير السابق عثمان الدنا [illegible]

اكليل جحا ـ قادري

يوسف جورج ميشال جحا وليا خليل وديع قادري تكلا، يستقبلان المهنئين نهاري السبت والاحد الواقعين في ٦ و٧ كانون الثاني ١٩٩٦ في منزل والد العريس جورج ميشال جحا زحلة حي مار مخايل.

لا زالت الافراح في دياركم عامرة.

احتفال بترقية شرطيين بلديين

طرابلس ـ «السفير»

دعا رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة الى حضور الاحتفال الذي يقام لمناسبة ترقية بعض عناصر الشرطة البلدية، وذلك عند العاشرة من صباح اليوم السبت في مركز رشيد كرامي الثقافي في طرابلس.

عيد الغطاس

تقيم رعية زغرتا قداساً احتفالياً [illegible]

الكلمات المتقاطعة

افقياً:
١ـ مدينة مصرية.
٢ـ صوت الذئب، ممثلة مصرية.
٣ـ كتاب.
٤ـ جدها في فنان، احد الوالدين، عشرة بالاجنبية (معكوسة).
٥ـ علم مؤنث.
٦ـ موجع، كذب (معكوسة).
٧ـ حروف نداء، من الكسور.
٨ـ الراجفة.
٩ـ عائلة، منحه، شبيه.

عمودياً:
١ـ اعلموا.
٢ـ من الزهور، علم مؤنث.
٣ـ حي، ماركة مفاتيح.
٤ـ حصل، احد الوالدين، حيوان اليف (معكوسة).
٥ـ خاف، لحم.
٦ـ قرع، ملاحقة.
٧ـ ليل ونهار، اعلن.
٨ـ حيوان اليف، آلة موسيقية، ضمير.
٩ـ العصيان.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
نشاط غير عادي وايام حلوة وجميلة تنتظرك.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
صحتك اهم في الوقت الحاضر من الارهاق المقبل.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
حاول ان تجد مخرجاً صحيحاً من ضائقة مالية تتعرض لها.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
اشرك الآخرين في اهتماماتك في العمل. مفاجأة سارة تتلقاها مساء.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
هدوء نسبي في محيط العمل. تنتهي المشاكل الصعبة التي واجهتك مؤخراً.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
الاعتدال من مزاياك وخير الامور أوسطها. مشكلة في العمل تزول سريعاً.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
توتر عصبي نتيجة شعورك بأن ثمة اشخاصاً يحاولون حجب نور النجاح عنك.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
انهماكك في العمل يخفف كثيراً من وطأة التوتر. لقاء عاطفي ينتظرك.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
تشعر بأن جميع افراد عائلتك يحيطون بك. نهاية اسبوع مريحة.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
تتخذ اليوم قراراً مهماً سيغير مجرى حياتك، واذا ترددت فسوف يتضايق الحبيب كثيراً.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
تواجه امتحاناً في الصبر وطول الأناة ازاء قضية عائلية عالقة. الفلك ينصحك بالروية.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
لا تتضايق من كثرة الاعمال المتراكمة عليك. فغيرك يفتش من دون جدوى عن عمل يقوم به!

الشطرنج

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة

كلمة السر

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة

■ حل كلمة السر: قطارة

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qxg6+!, fxg6; 2. f7+!, Qxf7; 3. Rh8 مات

هكذا من الأصل

مارد عربي أفريقي يبحث عن دور .. وهوية (٥)

«الترابية» .. «خمينية براغماتية» ترث «المهدية» و«الختمية»
تجربة السباحة ليلاً في جمهورية السودان الإسلامية

الخرطوم ـ غسان مكحل

في الخرطوم، كغيرها من عواصم بلدان العرب والمسلمين، لا أهمية تذكر للوقت والمواعيد والبرامج. الانتظار والطقس الحار هما سيدا الموقف، وبالتالي فهنالك متسع من الوقت للسباحة، مثلاً كعلاج لنهارات الانتظار الطويلة. لكن حواجز «دينية» وإجرائية تحول دون ذلك فالسودان دولة تلتزم الشرع الإسلامي...

بالطبع ليس هناك في الاسلام ـ أو في السودان ـ ما يحول دون السباحة، لكن بعض القوانين والإجراءات المتخذة للحفاظ على الالتزام الإسلامي هي التي تحول دون السباحة، على الأقل السباحة النهارية!

أسأل موظفة الاستقبال في فندق «هيلتون الخرطوم»، في خضم بحر من الضجر والانتظار، والفراغ الذي لم تستطع الـ«سي.ان.ان» والـ«بي.بي.سي» ومحطات تلفزيونية غربية أخرى أن تملأه: «هل بركة السباحة مفتوحة؟» فترد بسؤال يثير الدهشة «نعم، لكن هل أنت يا سيدي مسيحي أم مسلم؟». أجيبها بسؤال أيضاً «لكن ما علاقة انتمائي الديني بالسباحة؟»، فترد بالجواب، غير الشافي «البركة متاحة للمسيحيين في النهار حتى الخامسة بعد الظهر، وللمسلمين بعد ذلك!».

لم تستطع الموظفة إعطاء تفسير، سوى أن «هذه هي الإجراءات المتبعة... فالسودان دولة إسلامية». أرفض الاستسلام وأتابع سائلاً «هل لديكم قاعة الرياضة؟» فترد «بالطبع». لم أنتظر تتمة الإجابة وتوجهت على الفور الى قاعة الرياضة فرحاً بإيجاد ما يملأ الفراغ وما يفيد الصحة. لكن الصدمة كانت قوية عندما واجهتني موظفة ثانية عند مدخل قاعة الرياضة، بأن القاعة متاحة للنساء حتى الثالثة مساء، وللرجال بعد ذلك، وأن بإمكاني العودة بعد الثالثة».

لم أستسلم أيضاً برغم مشاعر الإحباط، وحاولت بعد الثالثة لكني فشلت لأن العديد من المنتظرين قد سبقوني وحجزوا المعدات والزوايا وغرف الصونا، ولم يبق أمامي سوى السباحة مساء. وهي تجربة كانت مرة، إذ ان الطقس حتى في الخرطوم ينقلب بارداً بعد الخامسة، فالفصل فصل شتاء، والماء أبرد بكثير من الجو. لكن التجربة «الباردة»، لم تخل من إيجابيات، فالمسبح كان خالياً إلا مني وموظفوه المدهوشون من جرأتي كانوا وكأنهم خصصوا لخدمتي، بإحضار المناشف «للتدفئة»، والمشروبات الحارة... وتبادل الأحاديث..

يقول موظف آخر في الفندق إن الهدف من هذه الاجراءات ليس الفصل بين المسيحيين والمسلمين، بل إتاحة الفرصة أمام المسيحيين لممارسة هواية السباحة مع نسائهم، وهو أمر محظور على المسلمين، إلا أنه لم يستطع أن يفسر لي سبب تأخير موعد بدء «فترة السباحة الإسلامية»، حتى مشارف الليل والبرد. من الواضح ان هناك هدفاً غير ديني لهذا التوقيت، يتعلق بإتاحة أسباب إضافية من الراحة لرجال الأعمال والزوار الغربيين...


منتوب «السفير» بين متطوعين إسلاميين في جوبا

السودان دولة تلتزم الشرع الإسلامي، مثلها في ذلك مثل السعودية وإيران على سبيل المثال. إلا أن الاعتدال النسبي في تطبيق القوانين الإسلامية، يبدو واضحاً بالمقارنة مع هاتين الدولتين، إذ ليس في السودان مطوعون ـ مثلما هو الأمر في السعودية ـ يجبرون الناس في الطرقات على أداء الصلاة. كما أنه لا مانع من أن تقود النساء السيارات، على خلاف ما هو الأمر في السعودية. ومظهر الاعتدال الأساسي يبدو أيضاً في عدم فرض الزي الإسلامي على النساء.

يقول الزعيم الاسلامي السوداني الدكتور حسن الترابي، ان الحكومة السودانية لم تفرض أي قيود على الزي، من منطلق ان الانسان حر في خياراته وفي الالتزام الديني. إلا أن هذا التوجه يعتبر أحد المآخذ الرئيسية من جانب جماعة «الإخوان المسلمين» على ...

...والدينية لا تحول دون ذلك، ويشكل الطقس عاملاً أساسياً في اختيار الألبسة الخفيفة، أو حتى نزعها..

التسامح واللاتسامح

إلا أن التسامح النسبي في الزي، لا يعني التسامح في مسائل أخرى، فالخمور مثلاً محظورة تماماً في المناطق ذات الأغلبية الإسلامية في السودان، ولا يسمح بها إلا لغير المسلمين في المناطق التي يتمتعون فيها بأغلبية عددية. ويبرر الدكتور الترابي هذا الاختلاف بين التسامح في الزي والتشدد في تعاطي الخمور، بأسباب اقتصادية تضاف الى الأسباب الدينية، تتعلق بكون السودان بلداً فقيراً، وبأن الخمور كانت تحول دون مشاركة العديدين من السودانيين في الإنتاج، بسبب انهماكهم في تعاطيها وترك أعمالهم.

التعابير في السودان في غالبيتها إسلامية أو مأخوذة من كتب السيرة والتاريخ الاسلامي، حتى أن المتمردين في الجنوب، يطلق عليهم اسم «الخوارج»، وقتلى الجيش وقوات الدفاع الشعبي، «شهداء». وزيارة الجنوب تستدعي التهنئة بعبارة «تقبل الله منكم»، و«الشهادة» تستدعي الذهاب الى أسرة الفقيد للتهنئة لا للتعزية. الحرب في الجنوب دينية، والنشاط الحكومي ديني، وعملية التنمية لها أهداف وأساليب دينية. فالترابي يفاخر بأن استخدام الدين دافعاً للتنشيط على العمل وخاصة الزراعي، حقق نجاحات كبيرة.

الشعارات الدينية تنتشر في مختلف أنحاء العاصمة في الطرق وعلى الجسور، إلا أن طابعها أقل تسييساً من الشعارات الدينية في طهران مثلاً، وخصوصاً في السنوات الأولى بعد الثورة الاسلامية. يقول أحد السودانيين الذين عايشوا التجربتين عن كثب «الترابية أكثر براغماتية من الخمينية... وتبدو أكثر اعتدالاً في المظهر، وإن كانت الحركتان تلتقيان في الجوهر والأهداف».

في الجلسة الأخيرة للمجلس الوطني الانتقالي (البرلمان المؤقت)، التي أقرت فيها القوانين المتعلقة بالدستور الجديد والانتخابات البرلمانية والرئاسية، نعى المجلس سقوط أحد أعضائه «شهيداً» في معارك الجنوب، واسمه حاج نور. ويقول أحد الأصدقاء السودانيين، إن عميد كلية الشريعة في جامعة الخرطوم الذي يقاتل في الجنوب برغم كبر سنه، نعى مؤخراً ولده الذي سقط وهو يقاتل الى جانبه في رسالة الى زوجته، تمنى فيها أن يمن الله عليه هو أيضاً بالشهادة.

الضيق المعيشي في كل مكان تقريباً، والمشاعر الإسلامية في كل مكان أيضاً. البعض يربط ما بين الضيق المعيشي ونتائج الالتزام الإسلامي للدولة وحرب الجنوب، والبعض الآخر يرى في السير في طريق الاسلام سبيلاً وحيداً لتحقيق ...

...يجتمع الناس عشية إرسال المؤن التي جمعت (زاد المجاهد) في ما يشبه المهرجان الخطابي في النوادي أو الساحات، ويرددون الأناشيد الدينية ويقرأون الأدعية ويستذكرون سير الشبان أو الشيوخ الذين سقطوا في معارك الجنوب.

في قرية منى في محافظة المتمة جنوبي الخرطوم، أقام السكان ما يشبه المتحف الصغير في نادي القرية، ضم صوراً وسيراً مكتوبة لشبان القرية الذين قتلوا في الجنوب. أحدهم كان شارك في معارك افغانستان وله صور في بيشاور وآخر صيدلي وثالث ضابط كبير في الجيش...

الى جانب المتحف غرفة واسعة ضمت «زاد المجاهد»، وهو عبارة عن بصل مقلي أو مجفف وقديد لحم، وغير ذلك من المجففات من الخضار. وفي الخارج تجمع الناس يستمعون الى طفل بالزي العسكري يردد الشعر الحماسي والديني، فيما جلس في الصف الأمامي أعيان القرية وأحد الوزراء في الدولة ومسؤولون آخرون.

يقول صديقي أحمد، الذي رافقني في زيارة المتمة، التي قمنا بها من دون تدبير مسبق، أن هذه المراسم ...

قبة المهدي في أم درمان

...تقليدية وصراعات طائفية.

ويبدو واضحاً العداء للختمية في منطق الترابي، إذ يعتبرها منذ الأساس حركة دعمها البريطانيون لتشويه الاسلام وإبعاده عن جوهره. لكن في المقابل يبدو التعاطف واضحاً مع الثورة المهدية «الوطنية الإسلامية»، وإن كان يشدد على الدور السلبي الذي بات يؤديه الانتماء الحالي الى المهدية على أساس طائفي وإقطاعي، لكنه لا ينكر صراحة ان الحركة الحالية تعمل على إلغاء الاستقطاب الطائفي للمهدية كما الختمية.

ويتفق غالبية السودانيين مع الترابي في هذا التقييم لطائفتي «الأنصار» و«الختمية» ـ بالطبع ما ...

ابنة الثورة المهدية


تحصينات تعود إلى أيام الثورة المهدية على شاطئ النيل الأزرق

دولة في المغرب ... وبين أحزابه ومشكلاته ومدنه [١]

قصة «التناوب» الذي يطرحه الملك على المعارضة
وموقف «الانتظاريين» من مسألة اختيار الوقت

قامت الزميلة مهى سمارة بزيارة الى المملكة المغربية أخيراً، تجولت فيها بين مدنها التاريخية والحديثة، وفي داخل هذه المدن بين شوارعها القليلة الغنية وأحيائها الغالبة الشديدة الفقر، وبين أحزابها التقليدية والراديكالية وما يوصف بـ«الاحزاب الادارية»، وبين مشكلاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعادت لترسم صورة المغرب من خلال هذه التقارير.

في الآتي التقرير الأول عن الحياة السياسية الداخلية.

الرباط: مهى سمارة

بين الانفراج السياسي والتأزم المعيشي والاقتصادي يعيش المغرب فترة انتظار آملاً بتحقيق التسوية ...

الجفاف من جهة ورداءة الاداء الحكومي من جهة ثانية.

والدعوة الى التناوب تهدف أيضاً الى الأخذ بالمتغيرات الدولية التي تفرض اللحاق «بالعولمة» والتجاوب ...

...لاقتناص دور بالانضمام الى التكتلات الاقتصادية الكبيرة التي تتقاطع حدودها مع المغرب بدءاً من المغرب العربي الكبير الى الاتحاد الاوروبي والمجموعة المتوسطية وحتى «الشرق الأوسط الجديد» الذي تطرحه اسرائيل، والتوفيق بينها جميعاً للاستفادة من سياسة الاسواق المفتوحة وانتقال الرساميل والتكنولوجيا والخبرات البشرية والامم الإستثمارات الاجنبية والتنمية. ويتهيأ المغرب عبر قيادته السياسية المتنورة ...

الجفاف

والاوضاع الاقتصادية الصعبة بسبب الجفاف لعبت دور الشرارة لانطلاق «ورشة العمل». ذلك ان الجفاف في المغرب قضية حيوية ووطنية نظراً لاعتماد البلاد على الانتاج الزراعي وحركة تصدير المنتجات الزراعية والفواكه الى أوروبا، التي تشكل ٦٠ في المئة من موارد البلاد وتؤمن العمل لأكثر من ثلثي السكان.

وترافقت الأزمة المعيشية الخانقة وارتفاع نسبة البطالة مع حكومة ...

الحياة السياسية التي تشكو من الرتابة، وعرفت جيل الشباب على وجهة نظر أخرى غير تلك الصادرة عن اجهزة الدولة.

ويشهد بيت البصري في الدار البيضاء يومياً مئات من رفاق المقاومة والناس العاديين والحزبيين القدامى من جميع الاعمار والمناطق والمهن مصطحبين أولادهم وأحفادهم للتعرف على الشخصية التاريخية التي كتبت صفحات ذهبية في «الذاكرة الشعبية»، عن مقاومة الاستعمار ...



القصر الملكي في الرباط

والذي تم بطريقة اعطت الاحزاب الإدارية التي انشأتها الحكومة اغلبية الثلثين في البرلمان. استقال اليوسفي من الاتحاد الاشتراكي وغادر الى فرنسا تاركاً وراءه عاصفة سياسية كانت لها ردود فعل قوية على جميع المستويات. وعلى اثر ذلك ارسل الملك موفداً الى فرنسا طالباً من اليوسفي العودة الى البلاد الا انه اعتذر.

بعدها، استدعى الملك المعارضة وطلب منها الاشتراك في الحكومة ...

«الانتظاريون»

وبين الفئتين، يقول المطلعون يقف من يطلق عليهم اسم «الانتظاريون»، قيادة الاحزاب التقليدية والرئيسية الممثلة بحزبي الاستقلال والاتحاد الاشتراكي، اللذين يتفاوضان مع الدولة بشأن التناوب ويطالبان بحصة في الحكم وبحقهم الشرعي في المشاركة في تسيير الشؤون العامة.

والنقطة الاساسية التي تصر عليها قيادة المعارضة هي قبول الملك إعطاء ...

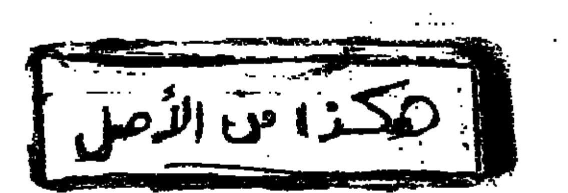
...والنقابات تمثيلاً متساوياً.

والاشياء في المغرب، يقولون، بدأت تأخذ فعلاً حجمها الحقيقي وتبدو نوايا الملك لمواجهة المشاكل جدية، وذلك لاسباب داخلية وخارجية. لكن المسألة بنظر اهل النخبة، تبقى ما هي نوعية الحوار وما هي الآليات المستعملة؟؟؟

المعوقات

لكن المعوقات في المغرب ليست سياسية فقط. ذلك ان الاستفتاءات الشعبية ...

الديموقراطية الفوقية

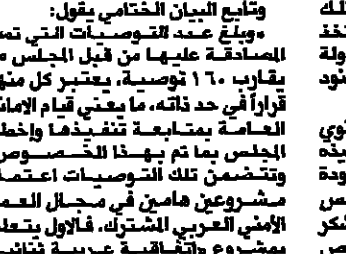


مجلس وزراء الداخلية العرب يختتم أعمال دورته الـ١٣

اعتماد «مدوّنة سلوك» لمكافحة الإرهاب و«اتفاقية نموذجية للعمل الأمني المشترك»



وزير الداخلية المصرية حسن الألفي أثناء إحدى جلسات المؤتمر الوزاري في تونس أمس (رويتر)



وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز يتحدث الى نظيره اليمني حسين محمد عرب في ختام اجتماعات وزراء الداخلية العرب في تونس أمس (رويتر)

من الإنجازات العلمية الأمنية الهامة مستهدفاً من وراء ذلك رفع مستوى أداء العاملين في أجهزة الأمن العربية، وتطوير هذه الأجهزة، وتعزيز كفاءاتها، من خلال البحوث والدراسات التي أجراها، والندوات واللقاءات العلمية التي عقدها، والمحاضرات والدورات التدريبية والمعارض التي نظمها، هذا الى جانب برامج الماجستير، والتخصصات الأمنية المتقدمة التي ينفذها المعهد العالي للعلوم الأمنية، فضلاً عن المشاركة الفعالة في العديد من المؤتمرات والاجتماعات العربية والدولية ذات العلاقة باختصاصات المركز وأنشطته».

وقال البيان: «واطلع المجلس على التقرير السنوي الثالث الخاص بتنفيذ الخطة الأمنية العربية الثانية، فقرر اعتماده معبراً في الوقت ذاته عن تقديره للجهود التي يبذلها كل من الأمانة العامة للمجلس، والمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب في تنفيذ الخطة المرحلية الثانية للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية، واطلع المجلس ايضاً على تقرير اعده المكتب العربي لشؤون المخدرات عما نفذته الدول الاعضاء من تلك الاستراتيجية، واعرب في القرار المتخذ بهذا الشأن عن تقديره للجهود المبذولة من قبل الدول الاعضاء في تنفيذ بنود الاستراتيجية المذكورة».

وأضاف: «وبشأن التقرير السنوي الثاني والأخير والخاص بما تم تنفيذه من الخطة الإعلامية العربية العودة لمكافحة ظاهرة المخدرات، قرر المجلس ايضاً اعتماد التقرير، وتوجيه الشكر الى الامانة العامة، ومكتبها المتخصص بالإعلام الأمني على ما بذلاه من جهود في تنفيذ برامج تلك الخطة».

«واطلع المجلس في البند السابع من جدول الاعمال على كل التوصيات الصادرة عن المؤتمرات والاجتماعات التي نظمتها الأمانة العامة خلال العام ١٩٩٥، واقر هذه التوصيات التي تتناول في مجملها الوسائل الكفيلة بتعزيز مسيرة العمل العربي المشترك في مختلف المجالات الأمنية».

وتابع البيان الختامي يقول: «وبلغ عدد التوصيات التي تمت المصادقة عليها من قبل المجلس ما يقارب ١٦٠ توصية، يعتبر كل منها قراراً في حد ذاته، ما يعني قيام الامانة العامة بمتابعة تنفيذها واخطار المجلس بما تم بهذا الخصوص، وتتضمن تلك التوصيات اعتماد مشروعين هامين في مجال العمل الأمني العربي المشترك. فالاول يتعلق بمشروع «اتفاقية عربية ثنائية نموذجية في مجال الحماية المدنية»، بحيث تسترشد بها اي دولتين ترغبان في اقامة تعاون دائم ومثمر بينهما في مجالات الحماية المدنية لمواجهة مختلف الاخطار والتهديدات التي قد تنجم عن الكوارث، طبيعية كانت او تكنولوجية، والتخفيف من آثارهما الضارة بقدر الامكان على ارواح وممتلكات شعبي هاتين الدولتين. وفي حقيقة الأمر، فإن هذه الاتفاقية تنظم العلاقة بين البلد الطالب للمعونة من افراد ومعدات وغير ذلك، وبين الدولة المانحة لتلك المعونة لمواجهة الكوارث بمختلف انواعها.

ويتعلق المشروع الثاني بـ«الاستراتيجية الاعلامية العربية للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة»، التي تستهدف بشكل عام تعزيز اواصر التعاون بين الاجهزة الأمنية والجهات المعنية الاخرى من اجل تحصين المجتمع العربي ضد الجريمة بالقيم الدينية والاخلاقية والتربوية، بما يعصم هذا المجتمع من الزلل والانحراف ويحول دون تأثره بالتيارات الفكرية المشبوهة، والانماط السلوكية المنحرفة الوافدة. ولقد حددت الاستراتيجية الإطار العام الواجب الالتزام به في نشر اخبار الجريمة ومعالجة القضايا الأمنية، وذلك لتجنب نشر اي خبر يعكس صفو الأمن، ويثير الفتنة والشقاق بين افراد المجتمع الواحد».

وفي ما يتعلق بالبند الخاص بمشكلة المخلفات المادية للحروب وسبل معالجتها، فلقد ناشد المجلس المنظمات والهيئات الاقليمية والدولية المتخصصة تقديم الدعم اللازم للحد من مخاطر المخلفات المادية للحروب على الارواح والممتلكات في الوطن العربي.

وعلى صعيد المالي والاداري، وافق المجلس على برنامج عمل الامانة العامة لعام ١٩٩٦ الذي يتضمن العديد من اوجه النشاط المختلفة، كما اعتمد موازنة الامانة العامة للعام الجديد وصادق على الحساب الختامي للأمانة العامة وتقرير لجنة الرقابة المالية لعام ١٩٩٤.

وكان المجلس قد عقد جلسة مغلقة مساء أمس الأول استمع خلالها الى كلمات وزراء داخلية كل من البحرين والسودان وليبيا ومصر وفلسطين واليمن.

(الوكالة الوطنية للإعلام، ا ف ب)

... والتدريب، عن اعمال المركز خلال العام ٩٥، وأعرب عن بالغ الشكر والتقدير لسمو الأمير نايف بن عبد العزيز، على ما يبذله من جهود مخلصة دؤوبة في دعم ومساندة اعمال وانشطة المركز، مما كان له الاثر الكبير في مواصلة مسيرته العلمية الموفقة. وقد تضمن التقرير ما يفيد بأن المركز حقق جملة

الحكومة المصرية ترد الهضيبي من المطار وتمنعه من السفر إلى تركيا

أعلن الناطق باسم جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر مأمون الهضيبي ان السلطات المصرية منعته من مغادرة البلاد امس الاول، استناداً الى قرار من وزارة الداخلية بمنعه من السفر.

وقال الهضيبي انه كان متوجهاً الى اسطنبول وانه كان قد أنهى بالفعل اجراءات الجوازات في المطار عندما توجه اليه ضابط في قاعة المسافرين وطلب منه العودة.

اضاف ان مسؤولي الهجرة الغوا تأشيرة المغادرة التي حصل عليها وابلغوه بأنه لا يمكنه مغادرة البلاد بسبب قرار بمنعه من السفر صدر عن وزارة الداخلية في ايلول الماضي.

وكان الهضيبي قد هزم في الانتخابات النيابية التي جرت في تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين امام وزيرة الشؤون الاجتماعية امال عثمان. وسقط العديد من القتلى في هذه الانتخابات التي اعتبرت اسوأ انتخابات تشهدها مصر.

والهضيبي هو احد نائبين للمرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين»، وهي اكبر الجماعات الإسلامية واكثرها نفوذاً في مصر. والجماعة محظورة رسمياً غير ان اعضاءها المعروفين ليسوا بالضرورة عرضة للاعتقال، على الرغم من ان السلطات اعتقلت العديد في العام الماضي.

وقال الهضيبي انه كان في طريقه الى اسطنبول للسياحة وزيارة اصدقاء وانه سيسعى الآن الى إلغاء قرار منعه من السفر.

على صعيد آخر قال دبلوماسيون غربيون ان مصر تسعى من وراء التغيير الحكومي، الى تسريع وتيرة الإصلاحات الاقتصادية وجذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية للتعويض عن الخسائر التي ستنجم عن التخفيض المحتمل للمساعدات الاميركية السنوية الى مصر والبالغة ٢،٣ مليار دولار.

وقال دبلوماسي غربي بارز انه في الوقت الذي تضغط فيه الولايات المتحدة والمنظمات المالية الدولية لتخصيص الشركات وتشجيع الاستثمارات الاجنبية، يبدو التغيير الحكومي «اشارة الى ان الرئيس (المصري حسني) مبارك ملتزم حقاً بتسريع وتيرة الإصلاحات الاقتصادية».

وفي ظل سلطة مبارك كانت سلطة رئيس الوزراء دائماً مقتصرة على الأمور الاقتصادية، وفي الحكومة الجديدة التي يترأسها كمال الجنزوري والتي اقسمت اليمين الدستورية، امس الأول، شمل التغيير فقط حقائب اقتصادية، بينما ظلت الحقائب السياسية كما هي.

(ا ب، رويتر، خدمة لوس أنجلس تايمز)

«مؤتمر الدول المانحة» يفتتح الثلاثاء في باريس صناديق التنمية العربية تحضر للمرة الأولى

باريس ـ سامي كليب

تستضيف العاصمة الفرنسية باريس يوم الثلاثاء المقبل ممثلي ٥٠ دولة ومنظمة ومؤسسة دولية للبحث في كيفية ايجاد ٥٠٠ مليون دولار تحتاجها سلطات الحكم الذاتي الفلسطيني للتنمية وذلك بحضور رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات.

وستمثل للمرة الاولى صناديق تنمية عربية عدة وبشكل خاصة تلك التابعة للدول الخليجية.

...

وكانت الولايات المتحدة الاميركية استضافت منذ عامين الاجتماع الاول الذي تبنى تقديم معونة قدرها ملياران دولار للفترة الممتدة من العام ١٩٩٥ الى العام ١٩٩٨، وسيكون مؤتمر باريس الحالي مناسبة لتوقيع بروتوكول مالي فرنسي ـ فلسطيني تبلغ قيمته ٧٧،٥ مليون فرنك فرنسي يوقعه عرفات مع رئيس الحكومة آلان جوبيه، وذلك بعد ان كانت المساعدات التي تقدمها فرنسا الى السلطة الفلسطينية وصلت الى ١١٧ مليون فرنك فرنسي.

وتحتل اوروبا موقع الصدارة بين الجهات التي قدمت حتى الآن مساعدات مالية وخدماتية لمناطق الحكم الذاتي منذ توقيع الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي، ولذلك فهي لا توفر فرصة الا وتذكر فيها بضرورة ان يتوازى الدور السياسي لأوروبا في المنطقة مع دعمها الاقتصادي، وتنتقد ضمناً الولايات المتحدة الاميركية التي يقول القادة الاوروبيون انها تقطف ثمار الجهود الاوروبية في المنطقة.

واوضح بوشار ان فرنسا دعت للمرة الاولى عدداً من الصناديق العربية بينها صندوق التنمية السعودي والصندوق الكويتي للتنمية والصندوق العربي للتنمية وكذلك عدداً من الدول ...

... مليون دولار في خلال العام ١٩٩٥.

وفرنسا التي ترسل مراقبين للاشراف على الانتخابات الفلسطينية المقبلة في اطار الاتحاد الاوروبي، توفد عدداً من رؤساء البلديات في زيارة الى الاراضي الفلسطينية تبدأ غداً وتستمر يومين يلتقون خلالها عرفات قبل انضمامهم في اريحا الى رئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان، وذلك في مبادرة فرنسية جديدة للتعبير عن دعم العملية الانتخابية، اضافة الى الاستمرار في وضع آليات لانشاء صندوق التعاون بين المدن الفرنسية والفلسطينية.

الإسرائيليات يفضّلن رئيس الوزراء الحالي بيريز يتقدم على نتنياهو في استطلاعين للرأي

أظهر استطلاعان للرأي نشرت نتائجهما في اسرائيل امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز سيفوز على زعيم حزب «الليكود» المعارض بنيامين نتنياهو اذا ما جرت الانتخابات الاسرائيلية الآن.

وجاء في استطلاع اجراه معهد غالوب ونشر في صحيفة «معاريف» وشمل آراء ٥١٥ إسرائيلياً أن نتنياهو يبعد عن بيريز بفارق اقل من الفارق الذي كان سائداً بعد اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحق رابين.

وبيّن الاستطلاع ان ٤٢،٤ في المئة اختاروا بيريز و٣٤،٨ في ...

... على نتنياهو، وان تصويتهن قد يرجّح كفة رئيس الوزراء.

وجاء في الاستطلاع ان ٤٦،٢ في المئة من النساء يفضلن بيريز وان ٣١،٩ في المئة يفضلن نتنياهو.

ويحسب آخر احصاء اسرائيلي أجري في ١٩٩٤ فإن عدد النساء يزيد على الرجال بحوالى مئة الف. وأظهر الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة داحاف ان ٧٥ في المئة ممن شملهم الاستطلاع يشعرون بالتفاؤل الشديد او بمجرد التفاؤل بشأن الاوضاع الشخصية وشؤون الدولة في بداية العام الجديد.

واظهر ان ١٣ في المئة يشعرون بالتفاؤل الشديد و٦٢ في ...

... واظهر استطلاع معهد غالوب ان الاسرائيليات يفضلن بيريز

... تتكشف بعد تفاصيل عن هوية الضحايا.

الإكوادور لا ترى سبباً لإلغاء صفقة «كفير» وإسرائيل تنفي تزويد الصين بتكنولوجيا أميركية

قالت الاكوادور انها لا ترى سبباً يدعو اسرائيل لالغاء صفقة بيع طائرات حربية اسرائيلية الصنع من طراز «كفير» لها على الرغم من الاحتجاجات التي اطلقتها البيرو، فيما نفت اسرائيل ان تكون نقلت تكنولوجيا اميركية الى الصين من دون موافقة مسبقة.

وقال وزير خارجية الاكوادور جالو ليورو فرانكو للصحافيين بعد اجتماع مع السفير الاسرائيلي ميداد ميدينا: «لا ارى أي عناصر جديدة يمكن ان تغير قرار تسليم الطائرات».

ويتهم رئيس البيرو البرتو فوجيموري الاكوادور ببدء سباق تسلح، وسحب سفير بلاده من واشنطن بصفة مؤقتة احتجاجاً على موافقة الولايات المتحدة على صفقة الطائرات التي تتضمن محركات اميركية الصنع.

وقال ليورو فرانكو ان احتجاجات البيرو يجب الا تؤثر على اسرائيل. واضاف «كان لا بد للدولتين ان تتوقعا ان ترفض البيرو الصفقة، فهذا امر منطقي».

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد قالت يوم الثلاثاء الماضي، انها لم تطلب الغاء الصفقة.

وقال قائد القوات المسلحة الاكوادورية الجنرال خوسيه فيلاميل ان اي قرار تتخذه اسرائيل بالغاء الصفقة يكون «مؤسفاً على الرغم من ان لها كل الحق في القيام بما ترى انه أفضل».

وكانت حدة التوتر قد تزايدت بين البيرو والاكوادور في الاسابيع الأخيرة، قبل حلول ذكرى الحرب الحدودية التي نشبت في العام الماضي، والتي سقط فيها العشرات بين قتيل وجريح.

● في تل ابيب، نفت اسرائيل امس، ان تكون نقلت تكنولوجيا اميركية الى الصين من دون موافقة مسبقة من الولايات المتحدة، بعد ان اتهمتها الصحف الاميركية بتقديم معلومات تتعلق بالطائرة الحربية «لافي».

وأكدت وزارة الدفاع الاسرائيلية في بيان ان «اسرائيل تطبق التشريع الاميركي الذي يجبرها على الحصول على اذن من الولايات المتحدة لكل عملية تصدير لاجهزة مصنوعة بمساعدة التكنولوجيا الاميركية.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اكدت الاربعاء الماضي ان الادارة الاميركية طلبت من اسرائيل توضيحات حول احتمال تزويد الصين بمعلومات حول الطائرة الحربية الاسرائيلية «لافي».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز صرح «نحن على علم بمعلومات صحافية حول هذا الخصوص ومناخذها بالطبع على محمل الجدية». يشار الى ان اسرائيل انفقت اكثر من مليار دولار من المساعدة العسكرية الاميركية على مشروع الطائرة «لافي» التي تعد نسخة اسرائيلية لطائرة اف ـ ١٦ وكان هذا المشروع قد تم التخلي عنه في اواخر الثمانينات بسبب تكاليفه الباهظة.

(رويتر، ا ف ب)

مجلس الأمن يبقي الحظر التجاري على العراق المعارضة تتحدث عن التحاق ضباط كبار بصفوفها

قرر مجلس الأمن الدولي امس، الإبقاء على الحظر التجاري الكامل ضد العراق، المستمر منذ خمس سنوات ونصف السنة.

ورأى الرئيس الحالي للمجلس جون وستون (بريطانيا) في ختام اجتماع للمجلس، ان شروط تغيير نظام العقوبات التي فرضت على العراق بعد غزو الكويت في آب العام ١٩٩٠ لم تكتمل بعد.

وسبقت تجديد العقوبات حملة اميركية على العراق، بداها امس الأول الرئيس بيل كلينتون الذي قال ان العراق هو «تهديد خطير» للسلام في منطقة الشرق الأوسط، تبعه عضو الوفد الأميركي في الأمم المتحدة الذي قال امس، ان العراق لم يلتزم بكل قرارات الأمم المتحدة التي تسمح برفع الحظر التجاري عن بغداد.

واضاف اندرفورث «نحن نبدأ هذا العام الجديد بشعور من الشك ولذته التجارب، هذا الشك سببه ان العراق رفض على مدى اكثر من خمس سنوات اتخاذ الخطوات اللازمة التي من شأنها تمكين مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من رفع العقوبات».

وتأتي تصريحات الدبلوماسي الاميركي بعد يوم واحد من تصريح للرئيس الاميركي بيل كلينتون اعلن فيه ان العراق هو «تهديد خطير» للسلام في المنطقة، معارضاً اي تخفيف للعقوبات الاقتصادية المفروضة عليه.

الى ذلك، قالت معلومات وصلت الى «السفير» بواسطة الفاكس ان عمليات فرار واسعة النطاق تجري في صفوف القوات المسلحة العراقية، وخاصة بين كبار الضباط.

وقال بيان لحركة «الوفاق الوطني العراقي» ان العميد الركن هيثم عبد الله خوشناو، غادر العراق قبل اسبوع، تاركاً منصبه، وهو آمر مدرسة القتال في قطاعات الفيلق الثالث.

وأوضح البيان ان العميد الركن خوشناو التحق بحركة الوفاق العراقي، وبدأ العمل في أحد مواقع اعمالها الميدانية.

وقالت الحركة ان العميد الركن المهندس البحري عبد العزيز محمد الذي يشغل منصب آمر شعبة الحركات في الفيلقين الثالث والرابع، وقيادة القوة البحرية في مديرية الحركات العسكرية في وزارة الدفاع، التحق بالحركة «وبدأ العمل في احد مواقعها السرية».

وكشف بيان حركة الوفاق العراقي ان الرئيس العراقي صدام حسين اصدر اوامر عسكرية تقضي «بالسماح للضباط بالتمتع بإجازات مفتوحة متى رغبوا بذلك، ولكن من دون مرتبات»، و«السماح للضباط بالاستقالة من الخدمة في الجيش، وهو أمر كان مستحيلاً عليهم قبل صدور هذه الأوامر»، و«تكليف وزارة الدفاع بإعداد دراسات لتسريح ٦٠ في المئة من منتسبي الجيش العراقي».

(«السفير»، رويتر، ا ف ب)

طرد المسعري يسبب أزمة داخلية لحكومة ميجور إنتقادات حادة لـ«بيع مبادئ بريطانيا مقابل صفقات»

لندن ـ «السفير»:

تفاعلت قضية قرار طرد المعارض السعودي محمد المسعري، والذي جاء رضوخا لتهديدات اقتصادية وتجارية سعودية، وهو ما لم تنكره حكومة المحافظين برئاسة جون ميجور، لتوقع هذه الحكومة في أزمة صعبة مع ارتفاع اصوات كثيرة داخل بريطانيا تدين ما وصفته بـ«بيع مبادئ حقوق الانسان مقابل صفقات أسلحة وصداقة نفطية وسياسية مع الرياض».

وصدرت الصحف البريطانية امس بتعليقات اجمعت ...

المسعري طغت على جميع الاجتماعات المشتركة بين بريطانيا والسعودية، والتي عقدت على مختلف المستويات منذ وصول المسعري الى لندن آتيا من اليمن في شهر كانون الاول عام ١٩٩٤.

واوضح المصدر ان شركات ورجال اعمال بريطانيين ابلغوا الحكومة البريطانية اكثر من مرة ان السعودية ترفض توقيع عقود جديدة مع الشركات البريطانية طالما المسعري مقيم في لندن، وان المملكة هددت بتقويض صفقة «اليمامة» الشهيرة التي ابرمت في العام ١٩٨٥ وتبلغ قيمتها نحو عشرين مليار ...

أسمره: لا انفراج مع اليمن موسى في صنعاء اليوم للتوسط

أعلنت اريتريا، امس، انه لم يحدث اي انفراج مهم في جهود اثيوبيا للتوسط في نزاعها مع اليمن بشأن جزيرة حنيش الكبرى، في موقف يتعارض مع الاجواء التي اشاعها وزير الخارجية الاثيوبية سيوم مسفين، بعد لقائه المسؤولين اليمنيين في صنعاء هذا الاسبوع.

وانتقد يماني غبريمسكيل، المسؤول في مكتب الرئيس الاثيوبي اسياس افورقي البرلمان اليمني لإصداره قرارا يدعو الحكومة الى استعادة جزيرة حنيش الكبرى التي احتلتها القوات الاريترية الشهر الماضي.

وعلمت «السفير» من مصادر مطلعة في صنعاء ان الاقتراح الاثيوبي يتضمن بعض التعديلات على ما كان قد صرح به سابقا رئيس وزراء اثيوبيا مليس زيناوي بعد زيارته لكل من صنعاء وأسمره في نهاية الشهر الماضي.

ومن المقرر ان يدرس مجلس الوزراء اليمني في اجتماع استثنائي يعقده اليوم الاقتراح الاثيوبي.

وذكرت المصادر ان الاقتراح يتضمن ثلاث نقاط رئيسية تقضي اولادها بانسحاب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبرى وإخضاعها لإشراف ثنائي واقليمي تشترك فيه كل من مصر ...

... الآن غبريمسكيل قال ان «العملية مستمرة ولا نستطيع ان نتحدث عن اي انفراج او اي تطورات».

اضاف ان قرار البرلمان اليمني امس الاول الذي دعا الى استعادة حنيش الكبرى بكل الوسائل الشرعية قرار «عابث وطفولي» وحذّر من ان اريتريا سترد بالمثل.

وكان النزاع على الجزيرة سببا في وقوع اشتباكات جوية وبحرية الشهر الماضي قتل فيها ١٢ شخصا على الاقل واسر فيها الاريتريون ٢١٣ يمنياً اطلق سراحهم الاسبوع الماضي.

وقال غبريمسكيل ان انسحاب اريتريا من جانب واحد كما يشترط اليمن لبدء مفاوضات امر مستبعد وكرر موقف اسمره المطالب بنزع سلاح مجموعة الجزر.

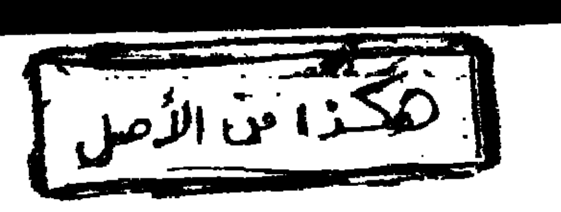
... في مفاوضات حول ترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

في هذا الوقت، اعلن ان وزير الخارجية المصرية عمرو موسى سيصل اليوم الى صنعاء للتوسط في انهاء النزاع بين اليمن واريتريا.

وقال مصدر رسمي ان «الزيارة القصيرة ستكون في اطار الوساطة المصرية لحل النزاع». وقالت مصادر ان من المقرر ان يجري موسى محادثات مع كبار المسؤولين اليمنيين.

وقال دبلوماسيون ان القاهرة حريصة على احتواء النزاع بين اليمن واريتريا. وقال احدهم «مصر بما لها من روابط عربية وافريقية وانطلاقا من اهتمامها بأمن الملاحة في البحر الاحمر حريصة على تسوية سلمية للنزاع».

(«السفير»، رويتر)



استقالة كوزيريف وتعيين كريلوف وزيراً مؤقتاً للخارجية
يلتسين «يفكر» في ترشيح نفسه للرئاسة ثانية

قدم وزير الخارجية الروسي أندريه كوزيريف استقالته من منصبه، أمس، مفضلا الاحتفاظ بمقعده النيابي الذي فاز به في الانتخابات التشريعية الأخيرة وبعدما تعرض في الأشهر الماضية لحملة شارك فيها الرئيس بوريس يلتسين محملا إياه جزءا من المسؤولية عن ضعف وتخبط السياسة الخارجية.

وعلى الرغم من تعيين سيرغي كريلوف وزيرا مؤقتا للخارجية، فإن المنصب ربما يكون قد دخل في معركة تحسين صورة الرئيس الذي أعلن، أمس، انه يفكر «أكثر فأكثر» في ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثانية.

وأعلن المكتب الصحافي في الكرملين ان الرئيس بوريس يلتسين قبل استقالة كوزيريف ووقع مرسوما بهذا الخصوص.

وأكد المتحدث باسم يلتسين سيرغي ميدفيديف انه «لا يتعين ان تنظر الدول الغربية الى استقالة كوزيريف باعتبارها تشكل أي نوع من التهديد أو على انها مؤشر لحدوث تغيير في السياسة الخارجية الروسية». وأضاف ان موسكو «ستواصل خطواتها الرامية الى التعاون والثقة المتبادلة بين روسيا والدول الأخرى»، مشيرا الى ان يلتسين سيكفل تحقيق هذه السياسة ولن الرئيس أولى اهتماما كبيرا بالعلاقات الخارجية ويعمل جاهدا لايجاد من يخلف كوزيريف في هذا المنصب.

وبعد ساعات، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية غريغوري كارازين ان نائب وزير الخارجية سيرغي كريلوف سيباشر بصفة مؤقتة مهام السياسة الخارجية في الوقت الحاضر.

وأضاف ان يلتسين يبحث مع مستشاريه من سيتولى الوزارة بشكل دائم بعد كوزيريف. وأوضح المتحدث ان النائب الأول لوزير الخارجية ايغور ايفانوف، الذي يحتل منصبا أعلى بحسب التراتبية الهرمية، من كريلوف سيعود من عطلته في أوائل الاسبوع المقبل.

وكان على كوزيريف الذي تعرض لضغوط كبيرة من قبل الشيوعيين والقوميين الذين اتهموه بموالاة الغرب ومن قبل يلتسين أيضا، أن يختار بين البقاء كوزير للخارجية أو الدخول الى البرلمان الذي فاز فيه بمقعد في الانتخابات التي جرت في ١٧ كانون الأول الماضي حيث لا يسمح القانون الروسي للمسؤولين الحكوميين بالاحتفاظ بمقاعد نيابية.

ولم يتسن الاتصال بكوزيريف الذي يبلغ من العمر ٤٤ عاما لوجوده في منتجع خارج موسكو حيث يقضي فترة عطلة.

وقد يعزز غياب كوزيريف الذي ارتبط اسمه بتحسن العلاقات مع الغرب، نفوذ القوميين المطالبين بإعادة النظر في هذه العلاقات التي شهدت تدهورا ملحوظا في الأعوام القليلة الماضية بعد فترة من الدفء تبعت نهاية الحرب الباردة.

وكان يلتسين قد أعلن في الأسبوع الماضي ان على موسكو إبداء المزيد من الاهتمام لجيرانها الشرقيين. وستشكل زيارته المقررة الى الصين في آذار المقبل محور هذه السياسة الجديدة.

ولم تشكل استقالة كوزيريف مفاجأة بعد أن أشار يلتسين الى عزمه اجراء تغييرات في حكومته بعد فوز الشيوعيين والقوميين في الانتخابات التشريعية الأخيرة. كما أعلن في تشرين الأول الماضي انه يخطط لطرد كوزيريف إلا انه غير رأيه قبل أن يزور فرنسا والولايات المتحدة.

وكان يلتسين أعرب في ذلك الوقت عن عدم رضاه على أداء كوزيريف وأكد انه يبحث عن بديل له كما انتزع في الأشهر القليلة الماضية الكثير من صلاحيات الوزير السابق وخاصة بعد تشكيل مجلس السياسة الخارجية في الشهر الماضي والذي يأتمر مباشرة بأوامر الرئيس.

وشغل كوزيريف منصب وزير الخارجية في العام ١٩٩٠ عندما كانت روسيا ما زالت جزءا من الاتحاد السوفياتي وبعد الانهيار السوفياتي في العام الذي تلاه تبنى كوزيريف نهج الاصلاحات في السلطة.

وسرعان ما وجد الوزير نفسه يتعرض لهجمات البرلمان المتشدد وغيره من الهيئات التي اتهمته بخدمة مصالح أجنبية وببيع روسيا للغرب.

وبدأ يلتسين مؤخرا في الاستجابة للانتقادات الموجهة الى وزير خارجيته وانتهج سياسة خارجية أكثر حزما.

وعلى الرغم من تعيين سيرغي كريلوف وزيرا مؤقتا للخارجية فإن عدة أسماء برزت كمرشحين محتملين لتولي المنصب من بينهم إيفانوف وكبير مستشاري يلتسين للشؤون الخارجية ديمتري ريوريكوف والدبلوماسي فيتالي تشوركين ورئيس الدوما السابق إيفان ريبكين ورئيس مجلس الاتحاد فلاديمير شوميكو.



كوزيريف (الى اليمين) ويلتسين في صورة تعود الى تشرين الاول الماضي (أ ب)

وجاء رد الفعل الأول على استقالة كوزيريف من الشيوعيين، خصومه الأبرز. فقد أكد المتحدث باسم الحزب الشيوعي ادوارد كوفاليوف ان الحزب «طالب دائما بضرورة تنحية كوزيريف. ويمكن لأي وزير خارجية ان يرتكب أخطاء، لكن تخبط كوزيريف كان دائما لصالح الغرب ولم يزل زلة واحدة لصالح روسيا».

ويفضل الشيوعيون تولي الكسندر بسيمرتنيخ الذي كان يشغل منصب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي أثناء المحاولة الانقلابية الفاشلة في العام ١٩٩١ أو السفير السوفياتي السابق في ألمانيا الغربية يولي كفيتسنسكي منصب وزير خارجية روسيا.

من ناحية ثانية، رشح الحزب الليبرالي الديموقراطي القومي المتطرف رئيسه فلاديمير جيرينوفسكي لتولي المنصب. وبعثت المجموعة البرلمانية للحزب وهو ثاني أكبر كتلة في مجلس الدوما المنتخب حديث بخطاب للرئيس يلتسين بهذا المعنى.

وفي بون، أعرب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل، أمس، عن أسفه لاستقالة كوزيريف لكنه لم يتوقع تغييرا في السياسة الخارجية الروسية.

ورأى ان كوزيريف مثل روسيا بشكل مقنع أمام العالم الخارجي ودافع عن المصالح الروسية بضراوة، كما شدد على أن السياسة الالمانية لن تتغير بعد هذه الاستقالة.

وتزامنت استقالة وزير الخارجية مع إعلان يلتسين انه يدرس إمكانية ترشيح نفسه لولاية رئاسية ثانية في الانتخابات لمنصب الرئيس المقررة في حزيران المقبل معربا في الوقت عينه عن قلقه من احتمال فوز مرشح الشيوعيين.

وأبلغ يلتسين أهالي أطفال تجمعوا في الكرملين للمشاركة في الاحتفالات التقليدية بحلول العام الجديد انه «يفكر أكثر فأكثر بترشيح نفسه». ومن المفترض أن يعلن يلتسين رسميا قراره في شباط المقبل، في ظل مخاوف من تدهور صحته بعدما أمضى قرابة الشهرين للعلاج من اضطراب في قلبه.

وبدا يلتسين مبتسما أثناء محادثته مع الجمهور في ساحة الكرملين وقال المراقبون ان الرئيس الروسي يتصرف منذ الآن كمرشح فعلي في محاولته الاختلاط الدائم بسكان موسكو وهو ما كان قد توقف عن القيام به منذ فترة طويلة.

وأشار يلتسين الى انه عاد الى العمل «أقل قليلا من المعتاد».

وكانت استطلاعات الرأي أظهرت تراجعا كبيرا في شعبية يلتسين حيث تقدم عليه منافسوه بفارق كبير.

من جهة ثانية، قبل الرئيس الروسي استقالة نائب رئيس الوزراء سيرغي شاخراي الذي يعتقد انه قام بدور بارز في قرار روسيا شن الحرب في جمهورية الشيشان.

وذكر المكتب الصحافي للرئاسة الروسية ان قبول الاستقالة تم أمس الأول، في اجتماع بين يلتسين ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين.

وكان شاخراي قرر الاستقالة بعد فوزه بمقعد في الدوما الجديد بعد الانتخابات الأخيرة. ويعتقد ان تفضيله المقعد النيابي على الوظيفة الرسمية عائد الى فقدانه الحظوة لدى يلتسين.

وأمس اجتمع تشيرنوميردين مع زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف وبحث معه السياسة الاجتماعية والاقتصادية غداة استقباله الزعيم القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي. (أ ب، رويتر، آ ف ب)

اشتباكات في الشيشان توقع قتلى وجرحى

موسكو - رويتر أ ب - وقعت اشتباكات عدة بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان في انحاء مختلفة من الجمهورية في اليومين الماضيين، ما ادى الى سقوط عدة قتلى وجرحى.

ونقلت وكالتا «انترفاكس» و«ايتار - تاس» عن متحدث في مقر القيادة العسكرية الروسية قوله ان جندياً روسياً واحداً قتل وأصيب ١١ آخرون في الساعات الأربع والعشرين الاخيرة.

واشارتا الى ان ما يصل الى ٤٠ مقاتلاً شيشانياً لاقوا مصرعهم في المصادمات. لكن لم يتسن الاتصال بزعماء انفصاليين لتأكيد هذا التقرير.

ويبالغ كل جانب عادة في تقدير خسائر الجانب الآخر في الصراع المستمر منذ اكثر من عام.

وأوضح المتحدث العسكري ان الانفصاليين فتحوا النار على القوات الروسية ١٧ مرة في خمس قرى اضافة الى العاصمة غروزني.

الى ذلك، أوردت وكالة «انترفاكس» ان السلطات في جمهورية داغستان وجهاز الأمن الاتحادي اعتقلت عدداً من حراس الحدود الروس كانوا ينوون بيع المقاتلين الشيشان اسلحة وعتاداً.

بيري يحضر تفجير منصة نووية في أوكرانيا
روسيا تتعهد بمساعدة كييف في نزع أسلحتها

حضر وزير الدفاع الاميركي وليام بيري ونظيراه الروسي بافل غراتشيف والاوكراني فاليري شماروف عملية تدمير منصة لإطلاق صواريخ نووية في قاعدة بيرفومايسك في اوكرانيا.

وفجرت منصة اطلاق الصواريخ الاستراتيجية من طراز «اس اس ١٩» ظهر امس بعدما تسببت رداءة الاحوال الجوية بعرقلة الوصول الى مطار اومانيي الواقع على بعد ١٥ كيلومتراً من العاصمة الاوكرانية كييف واضطرار الوزراء للانتقال بالسيارات.

وأشاد بيري بجهود اوكرانيا لإزالة ترسانتها النووية، وأضاف «لقد امضيت كل حياتي مناضلاً ضد الحرب الباردة والآن قد انتهت (الحرب الباردة) فقد حان الوقت لإزالة الاسلحة النووية. وإنه لشرف عظيم لي ان اشارك في ذلك مع نظيري الروسي والاوكراني».

من جهته وعد غراتشيف بأن تساعد روسيا اوكرانيا «قدر الامكان» على الوفاء بتعهداتها.

والمنصة هي الاولى من ١٧٦ منصة سيتم تدميرها قبل نهاية العام ١٩٩٩ بموجب اتفاقات نزع الاسلحة النووية في اوكرانيا.

وكانت قاعدة بيرفومايسك تضم عند انهيار الاتحاد السوفياتي ٤٦ صاروخاً من طراز اس اس ٢٤ و٤٠ صاروخاً من نوع «اس اس ١٩»، بينما كان هناك ٩٠ صاروخاً من نوع «اس اس ١٩» في قاعدة خميلنتسكي الاوكرانية الثانية.

وتؤكد كييف حالياً انها فككت جميع الصواريخ من نوع «اس اس ٢٤» ولم تعد تملك سوى ٩٦ صاروخاً من نوع «اس اس ١٩»، ومن بين هذه الصواريخ تحمل عشرة فقط رؤوساً نووية سيجري تفكيكها قبل نهاية العام ١٩٩٦. وجرى تفكيك ٨٠ من اجل ١٣٠ صاروخاً من طراز «اس اس ١٩».

ووافقت اوكرانيا التي اصبحت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي القوة النووية الثالثة في العالم بعد روسيا والولايات المتحدة على التخلي عن قوتها الذرية في كانون الثاني ١٩٩٤ بعد ان تلقت من الغرب وعوداً بمساعدات مالية كبيرة.

وكلفت جهود نزع السلاح في اوكرانيا في العام الماضي ١٦ مليون دولار فيما بلغت المساعدات الاميركية لهذه الغاية ٤٦ مليون دولار، بحسب ارقام وزارة الدفاع الاوكرانية.

وفي هذه الاثناء، تظاهر عشرات من القوميين المتطرفين في كييف احتجاجاً على ازالة السلاح النووي في اوكرانيا. (أ ف ب)

جنود الأطلسي يطلقون رصاصاتهم الأولى
صرب البوسنة ما زالوا يحتجزون ٣ مدنيين

لم تنته عملية خطف المدنيين على ايدي الصرب في البوسنة فصولا بعد. على الرغم من اطلاقهم ١٦ مدنيا امس الاول، فقد اعلنت الحكومة البوسنية ان صرب البوسنة ما زالوا يحتجزون ثلاثة مدنيين، مما يطرح مشكلة جديدة امام قوات حلف شمالي الاطلسي في البوسنة، والتي اطلقت رصاصاتها الاولى منذ بدء انتشارها قبل ١٧ يوما، اثر اصابة جندي ايطالي بالرصاص.

وفي مدينة موستار المقسمة بين المسلمين والكروات، تصاعد التوتر بعد اصابة شرطيين بوسنيين بجروح خطيرة ليل امس الاول عندما تعرضا لاطلاق نار من الجانب الكرواتي.

ونقلت وكالة «اسوشيتد برس» عن الوزير البوسني المكلف العلاقات مع حلف شمالي الاطلسي حسن مرادوفيتش قوله ان ثلاثة مدنيين من بينهم صربي يقيم في الاراضي الواقعة تحت سيطرة الحكومة، ما زالوا محتجزين منذ اعتقالهم الشهر الماضي في حي ايليدزا الخاضع لسيطرة الصرب غربي سراييفو، وهو الحي نفسه الذي احتجز فيه المدنيون الـ١٦ الذين أفرج عنهم امس الاول.

وقال الاسرى الـ١٦ المحررون ان تجربتهم في الاعتقال والتي دامت نحو اسبوعين تظهر ان حرية الحركة عبر خطوط الجبهة السابقة، التي ينص عليها اتفاق دايتون للسلام، ما زالت غير مضمونة.

ولم يكن ممكنا الافراج عن هؤلاء الاسرى الا بعد ضغط من الولايات المتحدة وحلف شمالي الاطلسي والرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وقال ثلاثة من الـ١٦ انهم تعرضوا للضرب عندما اعتقلهم الصرب يوم عيد الميلاد وقال رابع انه تعرض للسرقة، وقال الآخرون انهم تلقوا معاملة حسنة، لكن جميعهم اكدوا انهم لن يعبروا مرة اخرى الى المناطق الخاضعة لسيطرة الصرب.

ومثلت عملية الخطف ضربة كبيرة لجهود حلف شمالي الاطلسي الذي تسهر قواته على تطبيق اتفاق دايتون للسلام، وخصوصا ان مسؤولي الحلف اعلنوا جميع الطرق مفتوحة، وناشدوا «روح المغامرة» عند البوسنيين لاكتشاف المناطق التي ظلت مغلقة لثلاث سنوات ونصف السنة من الحرب.

ومن المتوقع ان يلقي الابقاء على ثلاثة محتجزين لدى الصرب، بظلال على مهمة الحلف الاطلسي في الايام المقبلة.

الى ذلك قال حلف شمالي الاطلسي امس ان قواته اطلقت اولى رصاصاتها في مهمتها بعد ان اصاب مسلح جنديا ايطاليا في سراييفو امس الاول.

وقال المتحدث باسم قوات الحلف الكولونيل مارك راينر «ردت القوات بإطلاق ما بين اربع وخمس رصاصات من عيار ٥,٥٦ مليمترا».

وقال راينر ان جنود الحلف يعتقدون انهم لم يقتلوا المسلح الذي هاجم الجندي الايطالي في ضاحية فوغوسكا التي يسيطر عليها الصرب شمالي وسط المدينة. ولم يعثر جنود الحلف على اي جثة عندما فتشوا المنطقة.

واصيب الليو بوردون (٢٠ عاما) في ذراعه وتعرض لاصابات طفيفة خارج فندق بيوكوفو في فوغوسكا التي يتمركز فيها ٢٥٠ جنديا ايطاليا. وكان يرتدي سترة واقية من الرصاص ونقل الى مستشفى عسكري فرنسي في وسط سراييفو.

وفي موستار قالت ادارة الاتحاد الاوروبي المحلية امس ان شرطيين مسلمين اصيبا بجروح خطيرة ليل امس الاول عندما تعرضا لإطلاق رصاص من الجانب الكرواتي لخط التقسيم في المدينة.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الاوروبي الغربي، وهو الجناح العسكري للاتحاد الاوروبي الذي يدير قوة الشرطة في المدينة، مولارد فوكس ان الشرطيين كانا يقودان سيارتهما في شارع بوليفار الذي يقسم القطاعين المسلم والكرواتي عندما اطلق الرصاص عليهما.

وقع اطلاق النار بعد ساعات فقط من اجتماع الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش ونظيره الكرواتي فرانيو توديمان لاجراء محادثات بشأن الاتحاد المسلم - الكرواتي في البوسنة.

وبرغم التحالف الرسمي فان التوترات ازدادت بين الجانبين في موستار في الاسابيع الاخيرة لاسيما منذ ان اطلقت الشرطة الكرواتية النار على شاب مسلم وقتلته في اول ايام العام الجديد.

على صعيد آخر قال استطلاع للرأي نشر امس الاول ان عددا متزايدا من الاميركيين يوافقون على أسلوب معالجة الرئيس بيل كلينتون لعملية السلام في البوسنة والسياسة الخارجية بشكل عام.

وقال الاستطلاع ان ٤٨ في المئة من الاميركيين يؤيدون معالجة كلينتون لوضع البوسنة بالمقارنة مع ٤٢ في المئة في الشهر الماضي. (أ ب، رويتر، آ ف ب)

تركيا: عمليتا احتجاز رهائن في سجنين
احتجاجاً على قمع تمرد في سجن ثالث

ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان سجناء في سجن انقرة احتجزوا امس تسعة حراس كرهائن، للاحتجاج على قمع حركة تمرد في احد سجون اسطنبول امس الاول، فيما استمرت حركة تمرد مماثلة لاخرين يحتجزون منذ يومين ١٨ حارسا، فيما اكد زعيم حزب «الرفاه» الإسلامي نجم الدين اربكان ان ليس هناك ما يبعث على الخوف في الغرب من فوز الإسلاميين في الانتخابات التشريعية الاخيرة.

وقالت الوكالة ان السلطات تتفاوض مع السجناء للافراج عن الرهائن من دون عنف.

وفي سجن بودجا القريب من ازمير ما تزال حركة تمرد نحو ٣٤٠ سجيناً احتجزوا الخميس ١٨ حارساً كرهائن، مستمرة.

وقاد السجناء في سجن بودجا الذين ينتمون الى مجموعات يسارية متطرفة بحركة التمرد تضامناً على ما يبدو مع المعتقلين في سجن عمرانية في اسطنبول حيث قتل ثلاثة اشخاص يوم الخميس اثناء قمع التمرد من قبل قوات الأمن. واصيب ايضاً ٣٥ شخصاً (٢٨ سجيناً و٧ من قوات الأمن) اثناء الصدامات.

وقال ممثل الإدعاء المحلي ان سجناء متهمين بجرائم سياسية اختذوا الحراس رهائن في انقرة عندما بدأوا في احصاء عدد السجناء.

واضاف ان من بين المعتقلين في سجن انقرة اربعة اعضاء برلمان سابقين من الأكراد ادينوا بالاتصال مع حزب العمال الكردستاني.

وجميع السجناء الذين قتلوا يشتبه في انتمائهم الى الجبهة الثورية للتحرير الشعبي، وهو الاسم الجديد لمنظمة ديف سول (اليسار الثوري) التي تدعو للتمرد المدني ونفذت هجمات عديدة منذ اواخر السبعينات.

من جهة اخرى افادت مصادر الشرطة ان تظاهرات عدة جرت ليل الخميس - الجمعة في اسطنبول احتجاجاً على قمع حركة التمرد في سجن المدينة.

وفي ضاحية بنيبوسنا في القسم الاوروبي للمدينة القي متظاهرون قنابل مولوتوف وحجارة على عناصر الشرطة الذين اطلقوا بدورهم النار في الهواء لتفريق المتظاهرين كما تم القاء القبض على عدد من المتظاهرين كانوا قد اقاموا حواجز.

ووقعت صدامات ايضاً في حي اوكميدني الشعبي في القسم الاوروبي واصيبت سيارات للشرطة بأضرار من جراء القاء قنابل المولوتوف.

من ناحية ثانية، أكد اربكان انه ليس هناك ما يبعث على الخوف في الغرب من فوزه في الانتخابات، غير انه تعهد بانتهاج سياسة خارجية مستقلة تماماً.

وقال اربكان للصحافيين امس ان حزب الرفاه سيعيد التفاوض بشأن اتفاقية انضمام تركيا الى المنطقة التجارية الاوروبية وسيعمل على تخفيف العقوبات المفروضة على العراق وسيأمر القوات الجوية الغربية بمغادرة بلاده.

وأكد زعيم الحزب الذي فاز بأكبر عدد من الاصوات في الانتخابات التي جرت في الشهر الماضي انه لن يدع الآخرين يتولون مسؤولية اتخاذ القرارات في تركيا، لكنه شدد على اهمية النهوض بكل انواع العلاقات مع الغرب ولن تركيا قد «اهينت في اتحادها الجمركي مع الدول الاوروبية اكثر من اية دولة اخرى».

● في بون أعلنت الشرطة الالمانية ان اربع هجمات بالمتفجرات وقعت ليل الخميس الجمعة على مصالح تركية في كولن وهامبورغ لأسباب سياسية على الأرجح، محدثة اضراراً مادية طفيفة.

ففي كولن ألقى مجهولان عبوات متفجرة على مصرفين تركيين ووكالة سفر. وفي بروهل، بالقرب من كولن قام مجهولون بالقاء زجاجة حارقة على وكالة سفر مما تسبب بأضرار طفيفة.

وفي هامبورغ القى مجهولون زجاجة مولوتوف على وكالة سفر أحدثت اضراراً مادية بسيطة. (رويتر، آ ف ب، أ ب)

الاستقالة المتوقعة منذ الانتخابات كانت مفاجئة في توقيتها
موراياما «الضعيف» يترك السلطة لـ«القوي» هاشيموتو

استقال رئيس الوزراء الياباني توميتشي موراياما أمس، مطلقا مفاجأة داخل اليابان وخارجها، كانت كافية، بالتوقيت التي اتاحتها، لتحريك بورصة الاسهم صعودا وانخفاض قيمة الدولار. خاصة انها تفتح مجال رئاسة الحكومة امام وزير التجارة الدولية ريوتارو هاشيموتو، ذي الشخصية القوية المثيرة للجدل والذي لا يخفي عزمه على جعل بلاده تلعب دورا اساسيا اكبر في العالم.

وقال موراياما (٧١ عاما) الذي تسلم منصبه في حزيران ١٩٩٤، غداة اعلانه استقالته: «على الرغم من سلسلة مشكلات غير متوقعة فانني بذلت جهدي» واضاف: «بطرق ما، كنت اعمل بما يتجاوز قدرتي».

وسيقدم موراياما استقالة حكومته الاثنين المقبل، ليستمر في تصريف الاعمال الى حين تشكيل حكومة جديدة سيترأسها على الارجح هاشيموتو.

واعرب موراياما عن امله بأن توفر استقالته «انطلاقة جديدة في مطلع عام جديد».

والاستقالة في حد ذاتها لم تكن مفاجأة. اذ كان متوقعا ان يترك موراياما السلطة لان حزبه الاشتراكي شهد تراجعا كبيراً في نفوذه، بحيث لم يعد يتمتع الا بدور ثانوي في الائتلاف الحاكم، الذي يضم شريكين آخرين هما: الحزب الديموقراطي الحر (بزعامة هاشيموتو منذ ايلول الماضي) والحزب الرائد الجديد (ساكيغاكي) وهو حزب صغير من الوسط.

وكان موراياما قد اعلن مرارا عزمه على التنحي، مبديا في الوقت نفسه خوفا من تأثير ذلك على الائتلاف، الذي اعتبرت ولادته مخالفة للطبيعة السياسية كونه يضم احزابا ذات توجهات متضاربة.

واذا لم تدفع الظروف الى انتخابات مبكرة، فان الانتخابات العامة يفترض ان تجري في تموز ١٩٩٧.

وسارع اوزاوا الى اغتنام الفرصة للدعوة الى انتخابات مبكرة. وقال: «لا اعتقد امرا صائبا ان تتناقل الاحزاب الحاكمة رئاسة الحكومة بينها بهذه الطريقة او تلك من دون اجراء انتخابات» واضاف ان على هاشيموتو «السعي الى استشارة الشعب في اسرع وقت ممكن».

وقد اظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرتها هذا الاسبوع صحيفة «ماينيشي» ان نسبة ٨٧ في المائة ممن شملهم الاستطلاع اعربوا عن عدم رضاهم على النظام السياسي، وهذه اعلى نسبة منذ بدأت استطلاعات الرأي في اليابان في العام ١٩٧٢.

ولم تبحث في اجتماع قادة الائتلاف الحاكم أمس مسألة تولي هاشيموتو رئاسة الحكومة. لكن الامر بدا محسوما. واقترب هاشيموتو من تأكيده بسرعة بقوله للصحافيين: «لم اتهرب من مسؤولياتي يوما، وسأتحمل ما يتعين علي تحمله من مسؤولياته». ليحدد اولوية عهده الآتي وهي اخراج الاقتصاد الياباني من الركود.

واصلا كان واضحا في الاسابيع الاخيرة ان هاشيموتو هو الرجل القوي داخل الائتلاف الحكومي، بينما ما عاد موراياما يتمتع بأي نفوذ.

وبدا ان توقيت الاستقالة قد اختير بعناية. اذ جاء الاعلان عنها وكأنه مرتبط بالموعد النهائي لتقديم الترشيحات لزعامة الحزب الاشتراكي، أمس. ومن دون زعامة الحزب فان موراياما لا يحق له البقاء رئيسا للحكومة.



موراياما مغادراً المقر الرسمي لرئاسة الوزراء في طوكيو بعد اعلانه تقديم استقالته (رويتر)

لكن المهم في التوقيت هو ان البرلمان ليس منعقدا في اي من دوراته الحالية، مما سيوفر للخلف، هاشيموتو، ولاطراف الائتلاف أياما ثمينة لمحاولة ابقاء الصفوف متراصة قبل انعقاد البرلمان بمجلسيه في جلسة خاصة للمصادقة على تعيين رئيس الوزراء الجديد. ومن المتوقع انعقاد هذه الجلسة يوم الخميس المقبل.

لكن الاهم في التوقيت انه سيترك متسعا من الوقت لرئيس الوزراء الجديد ليستعد جيدا للقمة اليابانية - الاميركية المقرر انعقادها في طوكيو في ١٧ نيسان الحالي.

وكانت قمة كهذه بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون وبين رئيس وزراء ياباني ضعيف محكوم عليه بالاستقالة، ستفقد الكثير من اهميتها.

وستزداد اهمية قمة كهذه اذا كانت بين كلينتون وهاشيموتو تحديدا، باعتبار ان الاخير بنى الى حد كبير «مجده» السياسي على مواقفه المتشددة في مواجهة المطالب الاميركية المتعالية خلال المفاوضات في الصيف الماضي حول فتح سوق السيارات اليابانية امام الشركات الاميركية.

ومع تخوف اوساط اميركية من تسلم هاشيموتو رئاسة الحكومة، اعلن البيت الابيض ان استقالة موراياما لن تؤثر على العلاقات بين البلدين وعلى القمة المقبلة.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري: «اليابان شريك وثيق الصلة بنا... وبيننا شراكة نعتقد انها تفيد البلدين».

أضاف: «اننا نقدر بشدة مساهمة رئيس الوزراء موراياما في العلاقات اليابانية - الاميركية بما فيها التعاون الامني. هذا مجال بذلنا فيه جهداً كبيراً».

ورأى انه من غير اللائق ان تتكهن الولايات المتحدة بمن سيخلف موراياما. غير انه قال ان هاشيموتو «يحظى باحترام كبير» من جانب المسؤولين الاميركيين.

ويعرف هاشيموتو، الذي سبق له ان تولى مهمات وزارية عدة، بإرادته القوية وتصميمه ومواهبه كمفاوض وكذلك بآرائه المحافظة ذات المنحى القومي الواضح احيانا. ويعارض هاشيموتو تقديم اي نوع من الاعتذارات لممارسات الجنود اليابانيين بين ١٩١٠ و١٩٤٥ في آسيا. وهو يؤيد توسيع دور اليابان السياسي على الساحة الدولية ليتلاءم مع وضعها كقوة اقتصادية ثانية في العالم.

وهو اعلن ايضا عن تأييده لمراجعة الدستور السلمي الذي تبنته اليابان بعد الحرب العالمية الثانية، لتتمكن من المشاركة بشكل اكبر في عمليات حفظ السلام الدولية.

ويبلغ هاشيموتو من العمر ٥٨ عاما، اي يفارق جيل عن موراياما، مما قد يمثل كسرا للصورة التقليدية للرجال في الحكم. كما ان الرسوم الكاريكاتيرية تدأب على تقديم هاشيموتو بصورة «الساموراي» وهو الخبير بالفن القتالي الياباني «كيندو» (القتال بسيوف خشبية).

وأحدث هذا التطور حركة في الاسواق المالية. وقال الخبير الاقتصادي في احد المصارف اليابانية تاكاشي كيوشي: «ارتفعت اسعار الاسهم وهبط الدولار بعد هذه الانباء، لكننا لا نعلم المنطق وراء ذلك. كما اننا لا نعلم ما الذي ستفعله الادارة الجديدة».

والاعتقاد السائد ان حكومة برئاسة هاشيموتو ستكون حكماً اقوى من حكومة موراياما الذي يصفه المراقبون بـ«الضعيف».

(أ ف ب، لوس انجلس تايمز، أ ب، رويتر)

اعلان قضائي

بتاريخ ٢٨/١٢/١٩٩٥ باع جمال بزي وفريال فخري للشريك طلال عبدو حصتهما «بشركة المعدات الاميركية الالكترونية والطبية» باثنين واربعين الف دولار. مركزها صيدا رقمها ٩٣٧٢/ عام.

امين السجل التجاري في الجنوب
محمد يوسف سرحان

اعلان
عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلب جورج بولس فرحات تصحيح اسم والدته حنه لويس غنطوس جبران ليصبح حنه لويس غنطوس للعقار / ١٩٥ / لبعا.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

رئيس القلم
نبيل انطون

إعلان
صادر عن بلدية النبطية الفوقا

تجري بلدية النبطية الفوقا بتاريخ ٢٩/١/١٩٩٦ ستة وتسعون مباراة لملء وظيفة كاتب لدى البلدية.
فعلى الراغب بالاشتراك بهذه المباراة ان يتقدم بطلب رسمي الى رئيس بلدية النبطية الفوقا بطريقة الظرف المختوم ومرفقا بالمستندات التالية:
١ - اخراج قيد افرادي.
٢ - سجل عدلي.
٣ - شهادة الدروس التكميلية أو ما يعادلها رسمياً.
٤ - شهادة صحية من اللجنة الطبية في النبطية.
٥ - ان يكون قد أتم العشرين من عمره والا يكون قد تجاوز الأربعين من العمر.
تقبل الطلبات اعتباراً من ٩/١/١٩٩٦ ولغاية الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٣/١/١٩٩٦ ستة وتسعون

النبطية الفوقا في ٣٠/١٢/١٩٩٥
رئيس بلدية النبطية الفوقا
التكليف ٥٠

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلبت منتهى ابراهيم الجزار لموكليها اسعاف وفاطمة وسلوى وعلي واحمد وديب أولاد عمر المعلم وعصام واميرة وسميرة أولاد محمد البسط سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين ١٣٦٦، ١٤٧٨، قبل الياس.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون بالتكليف
الياس جريجيري
التكليف ٥٥

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلبت حفيظة عثمان بعلبكي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٠٧ قب الياس.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون بالتكليف
الياس جريجيري
التكليف ٥٥

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب صقر طراف التوم شهادات قيد بدل ضائع بالعقارات ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، جوار مائية قسم ١٦.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون بالتكليف
الياس جريجيري
التكليف ٥٥

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب جوزف مخايل أبو نعوم سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٥٧ الراسية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون بالتكليف
الياس جريجيري
التكليف ٥٥

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

الى المنفذ عليه: ابراهيم يعقوب درعجي مجهول المقام.
عملاً بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علماً بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم ٩٤٥/٩٥ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ حنا مراد حنوش وموضوعه طلب تنفيذ الحكم الصادر بحقكم عن القاضي المنفرد في بيروت رقم ٧٦٠/٩٥ تاريخ ١٨/٤/٩٥ المتضمن باسقاط المدعى عليه ابراهيم يعقوب درعجي من حقه بالتمديد القانوني في المأجور الذي يشغله في العقار رقم ٩٨٧ / الاشرفية الطابق الثالث، والزامه بتسليمه شاغراً للمدعي، والزامه بدفع كافة البدلات المتأخرة والرسوم والمصاريف.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات أو بواسطة وكيل يمثلكم قانوناً لاستلام الانذار الاجرائي في مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وتعليقه مع الانذار على باب دائرة تنفيذ بيروت حتى اذا لم يحضر احد من قبلكم خلال هذه المهلة، وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة أيام يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الأخيرة وتنفيذ الحكم وفقاً لمضمونه وتسليم المأجور لطالب التنفيذ.
مأمور التنفيذ
رشيد عيتاني
٢١/١٢/٩٥
التكليف ٥٨

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم قطع غيار لاند روفر.
فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن - الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة - ثكنة المقر العام - للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لهذه المناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان ولغاية ٢٩/١/١٩٩٦ الساعة ١٣.٠٠ (الثالثة عشر).
ان جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام - مكتب التلزيم بتاريخ ٣٠/١/١٩٩٦ الساعة ٩.٠٠ (التاسعة).
رئيس الادارة المركزية وكالة
العميد القيم رامز محفوظ
التكليف ٦٢

اعلان
من امانة السجل العقاري - جونيه

طلب بطرس منصور روفايل وكيل روزات سعيد القزي شهادة بدل ضائع بالعقار ٣٣٦٨ حالات.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري بشارة قرقفي
التكليف ٦٤

اعلان

تعلن بلدية عين وزين الشوف عن حاجتها لتعيين أمين سر وشرطي بلدي.
فعلى من يرغب الاشتراك في المباراة، ان يكون لبنانياً منذ أكثر من عشر سنوات. وان يكون قد اتم العشرين من العمر. وان لا يكون تجاوز الأربعين. وان لا يكون محكوماً بجناية. وان يكون حائزاً على الأهلية القانونية. وان يكون مصحوباً بالمستندات التالية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره.
- اولاً: اخراج قيد عائلي وافرادي.
- ثانياً: سجل عدلي.
- ثالثاً: شهادة صحية.
- رابعاً: شهادة بريفيه او ما يعادلها بالنسبة لوظيفة أمين سر.
عين وزين في ٣/١/١٩٩٦
رئيس لجنة بلدية عين وزين
التكليف ٦٩

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:
اسم المشروع / درجة التصنيف
- اشغال كهربائية (تحويل خط توتر متوسط وزرع أعمدة توتر منخفض) في بلدة وبـ تلاثين / الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية (انشاء محطة تحويل عامة) في عين عرب / الدرجة الثالثة.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٧١

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال مائية في الدكوة وتل الزعاتر.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الأولى لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٧١

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاثنين الواقع فيه الخامس عشر من شهر كانون الثاني ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال استكمال مدرسة صير الغربية.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٧١

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال مائية في بلدة سردة / مرجعيون.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف
التكليف ٧١

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاثنين الواقع فيه الخامس عشر من شهر كانون الثاني ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال تمديد شبكة مياه وبناء قصر مائي في بلدة الخيارة.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الأولى لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٧١

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاثنين الواقع فيه الخامس عشر من شهر كانون الثاني ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال مائية (تمديد خط جر الى خزان البلدة) في بلدة الخيارة.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٧١

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاثنين الواقع فيه الخامس عشر من شهر كانون الثاني ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية على مدخل عنقون الغربي.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٧١

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:
اسم المشروع / درجة التصنيف
- اشغال مائية في تولين (تمديد شبكة مياه) / الدرجة الثالثة.
- اشغال مائية في بلدة ارزون / الدرجة الثالثة.
- اشغال مائية (انشاء خزان ارضي) في علما الشعب / الدرجة الثالثة.
- اشغال مائية (انشاء خزان ارضي) في حومين الفوقا / الدرجة الثانية.
- اشغال مائية (امداد بلدة الغسانية بمياه الشرب) / الدرجة الأولى.
- اشغال مائية في بلدة الريحان (خزان ارضي) / الدرجة الثالثة.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٧١

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاثنين الواقع فيه الخامس عشر من شهر كانون الثاني ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال حفر بئر استقصائية في بلدة يحمر (البقاع الغربي).
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية على الاقل لاشغال حفر الآبار والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٧١

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري ببيروت بموجب محضر جمعية الشركاء في شركة الاستثمارات الثلاثة [illegible] رقمها ٥٧٦٣٩ تفرغ الشركاء [illegible] ماهر حمد وزكي عباس زيتوني [illegible] زكي عباس زيتوني الى السادة [illegible] عبدو حسين الحشيمي وعبدو [illegible] الحشيمي وشكيب حسين [illegible] كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه [illegible] خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
رياض [illegible]
التكليف ٧٥

بعد عمليات فدائية نوعية ومطاردة

(تتمة المنشور ص ١)

بعضهم كان يتحدث عنه كشخصية أسطورية، وهو كرس حياته للحرب ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت مصادر أمنية إسرائيلية ان عياش وهو مهندس ميكانيك يبلغ من العمر حوالى ثلاثين عاماً، كان يعد بنفسه المتفجرات ويضع خطط الهجمات بعناية، وأكبر هجوم نسب إليه كان هجوماً انتحارياً بقنبلة في تل أبيب في تشرين الأول ١٩٩٤ قتل فيه ٢٢ شخصاً.

ويقول ناشطون في حماس انه في نيسان الماضي غادر عياش مبنى في غزة قبل نصف ساعة من نسفه، ما أسفر عن مقتل كمال خيل، أحد ناشطي «حماس»، وألقت «حماس» بمسؤولية الانفجار على عملاء إسرائيليين. وقالت السلطة الفلسطينية آنذاك ان الانفجار وقع نتيجة حادث في مصنع للقنابل.

وقالت الإذاعة الاسرائيلية أمس، ان عياش «قتل على أيدي الاستخبارات الاسرائيلية التي كانت تلاحقه، وان رئيس الحكومة شمعون بيريز أبلغ بمقتله صباح اليوم (أمس)».

وقال وزير الأمن الداخلي للإذاعة «بتنا نتنفس بشكل أفضل بعد إعلان موته. لقد لحق الأذى بالعديد من الأبرياء. كان يعيش على السيف وبالسيف مات».

ووضع شاحل الشرطة في حالة تأهب تحسباً لأي أعمال انتقامية. ورفض الإجابة على سؤال عما إذا كانت عملية تصفية عياش قد تمت بشكل مشترك مع السلطة الفلسطينية.

وقال شلومو راز مراسل إذاعة إسرائيل «من الواضح تماماً ان أحداً في السلطة لن يعلن المسؤولية عن تصفية وقتل يحيى عياش».

أضاف «لكنني استناداً الى مصادر على دراية حقيقية بالأمر، يمكنني أن أقول ان عياش جرت تصفيته فعلاً».

وقال وزير شؤون الأديان شمعون شطريت «نحن على علم بأنه توفي.. انه يوم سنتذكره لأن الرجل المسؤول عن عدد كبير من الهجمات الانتحارية على أناس أبرياء في تل أبيب ورامات غان وفي رامات أشكول وفي بيت ليد وبتفجير حافلات تقل أناساً أبرياء... هذا الرجل لم يعد حياً».

وقال رئيس جهاز الأمن الداخلي (الشين بيت) السابق يعقوب بيري «استطيع فقط أن أقول برضى ان الرجل انهى عملياته وأنا أرحب بذلك».

وقال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي اوري اور «سمعت ان عياش قتل. هناك العديد من الطرق للموت. وهي ليست بالضرورة قوات الأمن الاسرائيلية. ما يهم هو ان هذا الرجل قتل».

وتوعدت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس، في بيان وزع امس في غزة، بالانتقام من أولئك الذين وقفوا وراء «هذه الجريمة».

وبثت مكبرات الصوت في المساجد في بيت لهيا نبأ «استشهاد بطلنا، بطل عمليات التفجير».

وقام ضابط من الشرطة الفلسطينية بتفتيش مبنى في بيت لهيا، بحثاً عن جثة عياش. ولدى حلول الليل خرج مسؤول الأمن الوقائي في غزة محمد دحلان مع مسؤول من حماس من المبنى، حيث سلم مسؤول حماس منشوراً للصحافيين يعلن استشهاد عياش.

لكن ضابطاً في الشرطة الفلسطينية قال ان الشرطة «لم تعثر على أي شيء في المبنى، لا جثث، لا أسلحة، لا آثار دم».

وتوعدت «حماس» «الغزاة المحتلين وأذنابهم بالرد على الجريمة الصهيونية» متهمة السلطة الفلسطينية «بالعجز عن ...

... المرفوضة».

وقال شهود عيان ان عرفات وعدداً من ضباط الشرطة زاروا منزل محمود الزهار في غزة حيث قدموا التعازي بوفاة عياش.

وسئل الزهار هل سيكون لمقتل عياش آثار على العلاقات بين حماس والسلطة الفلسطينية فأجاب قائلاً: «أعتقد ان هذا سيؤثر على حياتنا كلها... يجب علينا ان نعيد تقييم أدوارنا الأمنية هنا تبعاً لما حدث اليوم».

... قتلوه».

وهرع عشرات الأهالي من سكان القرية التي تقع على مرتفع بالقرب من قلقيلية الى منزل أسرة عياش.

وقال شقيقه يونس «اذا حدث ذلك بالفعل في غزة فهو يدل على ان هناك تواطؤاً بين اسرائيل وبين السلطة الفلسطينية لقتل أبطال شعبنا».

أما والده عبد اللطيف (٥٨ سنة) فقد ...

مفاوضات «واي بلانتايشن» تُختتم ببيان

(تتمة المنشور ص ١)

بالنسبة للإجراءات أو الجوهر فقد حققت هذه المحادثات هدفها». وتابع «ان الوزير يجب أن يقرر مع القيادتين السورية والاسرائيلية، كيفية التحرك جوهرياً واجرائياً وأعتقد ان هذا الأمر سيكون في صلب رحلة الوزير الى دمشق والقدس في الأسبوع المقبل».

وعلق بيرنز على التقارير التي تشير الى احتمال استئناف محادثات «واي بلانتايشن» في ٢٢ كانون الثاني الحالي بالقول إن كريستوفر سيسعى في جولته الى إقرار ما يجب التركيز عليه لتحقيق التقدم وكيف يجب أن يتم ذلك وما هي بنية المحادثات ومن سيشارك فيها ومتى وأين ستعقد.

لكنه رفض إعطاء موعد محدد مكتفياً بالقول إنه ستكون لدى كريستوفر اقتراحات ليقدمها الى الأسد وبيريز وبناء على النقاشات معهما يمكن تحديد موعد استئناف المحادثات.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية ان الجانبين أبلغا كريستوفر عن تحقيق تقدم. لكنها أضافت ان سوريا لم تقدم سوى «إجابات جزئية بشأن طبيعة السلام».

وقالت المصادر الاميركية ان الجانب الاسرائيلي أعرب عن رغبته بنقل المفاوضات الى موقع آخر أقرب الى الشرق الأوسط، فيما استمر الجانب السوري في رفض ذلك مصراً على إبقائها في الولايات المتحدة.

وأشارت المصادر الى ان دمشق كانت قد رفضت اقتراحاً من دنيس روس، خلال جولته الاخيرة في المنطقة، بنقل المفاوضات الى قبرص.

المعلم

ووصف السفير السوري في واشنطن وليد المعلم المفاوضات بأنها كانت جدية ومفيدة. وأضاف في تصريحات لوكالة الأنباء السورية «سانا» ان كل وفد شرح موقفه بإسهاب من العناصر الجوهرية للسلام، حيث تناولت المحادثات مسائل عدة في مقدمتها الانسحاب الاسرائيلي من الجولان المحتل حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وعلاقات السلم العادية والترتيبات الأمنية والجدول الزمني للتنفيذ.

اضاف ان المفاوضات تناولت الإطار الأوسع باعتبار ان سوريا هي مفتاح السلام العادل والشامل في المنطقة.

وتعقيباً على نتائج المحادثات قال «تبين نتيجة المحادثات انه يمكن تحقيق تقدم في الجوهر من المسائل الرئيسية على الرغم من وجود صعوبات وفجوات بين مواقف الجانبين حول بعض عناصر السلام الرئيسية».

واضاف انه بالإمكان القول ان نتيجة هذه المحادثات ستشكل الأساس الذي سينطلق منه الوزير كريستوفر خلال جولته في المنطقة والتي سيزور خلالها سوريا واسرائيل اعتباراً من العاشر من الشهر الجاري.

وحول دلالات مشاركة كريستوفر في جانب من المحادثات قال المعلم ان مشاركة كريستوفر تعتبر مؤشراً على جدية التزام الولايات المتحدة الاميركية بإقامة سلام عادل وشامل في المنطقة، والتأكيد على ان سوريا هي مفتاح الحل ومفتاح السلام العادل والشامل، كما ان مشاركته اكدت الأولوية التي تعطيها الولايات المتحدة لتحقيق السلام على المسارين السوري واللبناني خلال العام ١٩٩٦.

● في القدس المحتلة، (رويتر، اف ب) نقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس عن رئيس الوفد الاسرائيلي اوري سافير قوله ان اسرائيل «لن تتخلى عما تحتفظ به مقابل وعود سلام غامضة».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قد أعلن امس الأول ان المفاوضات، التي استؤنفت بعد توقف لستة شهور، تتقدم بأفضل مما كان متوقعاً.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان بيريز أوضح لمقربين منه «ان الامور تجري أفضل مما كنا نتوقع بكثير، وان التقارير التي تردنا من وفدنا مثيرة للاهتمام».

ونقل التلفزيون الاسرائيلي عن سافير قوله ان المحادثات كانت «ايجابية اكثر من» الجولة الاولى. واضاف «سنعود الى اسرائيل بفكرة أوضح عن وجهات النظر السورية، والأهم من ذلك بفكرة أوضح عن ...

... نفسه وربما ينضم جنرالات ورجال الاقتصاد الى الوفدين».

ولكنه حذر من انه «يتعذر الآن تحديد موعد نهائي لإبرام اتفاق. امامنا عملية طويلة».

وأوضح انه حتى الآن هناك مسائل هامة جداً لم تطرح مثل «تقاسم المياه والأمن ومكافحة الإرهاب».

وأشاد الوزير الاسرائيلي المكلف ملف المفاوضات يوسي بيلين أمس بـ جو المحادثات الذي تحسن كثيراً لكنه استدرك قائلاً: «إننا لا نرى تغييراً جوهرياً في الموقف السوري».

وقال بيلين: «حتى الآن تمتنع سوريا عن توضيح كيف سيكون السلام المستقبلي مع اسرائيل، وفي هذه الظروف علينا ألا نتوقع ان يؤدي هذان الأسبوعان من المحادثات الى تقدم كبير».

لكنه أضاف: «اعلن ان شيئاً مهماً جداً حدث في الآونة الاخيرة بين اسرائيل وسوريا تمكنا خلاله بعد اربع سنوات من التحدث بشكل حقيقي للمرة الاولى. هذه المحادثات يمكن ان تؤدي الى السلام بسبب صراحتها. لا يسعني سوى القول ان هذه المحادثات لم تؤد بعد الى انفراج ...

... وأعلن وزير الخارجية الإسرائيلي إيهود باراك انه «بعد الجولة الأخيرة لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر سيمكن مواصلة المفاوضات في الاطار ...

... وقال «من المحتمل ان يكتشف الجانبان عند الوصول الى القضية الجوهرية عدم وجود أي شيء ثوري في ما وراء الانفتاح الإجرائي».

حبيبي في «أبو موسى» ويدعو سكانها الايرانيين للدفاع عن «ارضهم»

طهران – رويتر: دعا النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي السكان الايرانيين في جزيرة ابو موسى التي تحتلها طهران وتتنازع السيادة عليها مع الإمارات العربية المتحدة، الى «الدفاع عن كل شبر من ارضهم».

ونقلت اذاعة طهران عن حبيبي قوله في اجتماع في جزيرة ابو موسى «من واجبنا كحاملين للواء الثورة الاسلامية.. ان ندافع عن كل شبر من ...

... وأضاف امام السكان الذين احتشدوا في صالة للالعاب الرياضية «انتم الحراس الصامدون الذين يحمون اقصى الحدود الجنوبية لدولتنا الاسلامية».

وتتنازع ايران والإمارات السيادة على ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى الاستراتيجية في الخليج.

واشنطن ولندن أعدتا في العام ٦٥ خطة لحماية اسرائيل

لندن – اب: قالت صحيفة «لندن جويش كرونيكل» ان المسؤولين العسكريين في الولايات المتحدة وبريطانيا اعدوا خطة في العام ١٩٦٥ للتدخل في الشرق الاوسط، لو ان اسرائيل واجهت الدمار خلال حرب بين الدول العربية واسرائيل.

وقالت الصحيفة ان هيئة الاركان البريطانية اعدت استراتيجية للتدخل العسكري في نيسان وآب ١٩٦٥ بعد التشاور مع المسؤولين العسكريين في الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة ان الخطة التي حملت عنوان «يو. اس –يوكي: دراسة حول البرنامج العربي – الاسرائيلي» نشرت هذا الاسبوع. وتقضي القوانين البريطانية بعدم نشر الوثائق السرية الرسمية قبل مرور ٣٠ عاما على الاقل على صدورها.

وقضت الخطة بنشر قوات في مصر واسرائيل وارسال سفن وطائرات.

وابلغ وزير الخارجية البريطانية في ذلك الوقت مايكل ستيوارت الحكومة في آذار ١٩٦٥ بأن الخطة ضرورية ...

أويحيى يشكّل الحكومة الجزائرية

(تتمة المنشور ص ١)

المعارضة الاسلامية وزيرين اسلاميين. محاولة من الرئيس زروال في انهاء الصراع الذي يعصف في البلاد منذ اربعة اعوام وخلّف حتى الآن حوالى ٤٠ الف قتيل.

وشملت التغييرات ١٧ حقيبة ومن ابرز الوزراء الجدد احمد مراني العضو المؤسس «لجبهة الانقاذ الاسلامية» المحظورة التي تعتبر الطرف الابرز في المعارضة المسلحة وقد عين وزيراً للشؤون الدينية. كما عين عبد العزيز بن مهيدي وزيراً للسياحة وهو من العناصر البارزة في حزب التجديد الذي يتزعمه نور الدين بوكروح ...

... الدولة لشؤون الصيد البحري الى بوقرة سلطاني. الاسلامي من حركة النهضة الاسلامية التي يترأسها محفوظ نحناح.

وكان حزب التجديد وحماس قد شاركا في الانتخابات الرئاسية الاخيرة وحصل نحناح على ٢٥ في المئة من اصوات الناخبين.

واحتفظ وزراء الشؤون الاقتصادية بمناصبهم حيث ظل عمار مخلوفي وزيراً للنفط والطاقة (وهو يترأس الدورة الحالية لمنظمة الدول المصدرة للنفط – اوبك) واحمد بن بيتور وزيراً للمالية ومراد بناشينهو وزيراً للصناعة وهذان الاخيران هما القوة الدافعة وراء الاصلاحات الاقتصادية التي يؤيدها المصرف الدولي وصندوق النقد الدولي.

ولم يضم التشكيل الحكومي وزارة الدفاع التي ستبقى في يد زروال.

ويعتبر تشكيل الحكومة الجديدة خطوة اخرى لزروال الذي فاز في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني الماضي باكثر من ٦٠ في المئة من الاصوات، من اجل تطبيع الوضع واعادة اطلاق الحياة السياسية في البلاد وفق الشعار الذي كان يردده في حملته الانتخابية..

وتولى محجوب محجوبي المستشار السياسي لزروال والذي قام بدور اساسي في حملته للفوز برئاسة منصب وزير المواصلات والثقافة.

وظل وزراء العدل والجامعات والبحث العلمي وقدامى المجاهدين والصحة والسكان والبريد والاتصالات والزراعة وصيد الاسماك دون تغيير.

وفي ما يأتي قائمة باسماء الحكومة الجزائرية الجديدة وهي لا تشير رسميا الى منصب وزير الدفاع الذي يتولاه الرئيس زروال:

– وزير الشؤون الخارجية احمد عطاف (تبديل حقيبة)

– وزير العدل محمد عضامي (لم يتغير).

...

– وزير الصناعة واعادة الهيكلة الصناعية مراد بن اشنهو (لم يتغير).

– وزير الطاقة والمناجم عمار مخلوفي (لم يتغير).

– وزير مجاهدي حرب التحرير سعيد عبادو (لم يتغير).

– وزير التربية الوطنية سليمان الشيخ (تبديل في الحقيبة).

– وزير الاتصال والثقافة ميهوب ميهوبي (جديد).

– وزير التعليم العالي والبحث العلمي ابو بكر بن ابو زيد (لم يتغير).

– وزير الفلاحة والصيد البحري نور الدين بحبوح (لم يتغير).

...

– وزير العمل والحماية الاجتماعية والتكوين المهني حسن العسكري (لم يتغير).

– وزير البريد والمواصلات محمد سعيد بوبو (لم يتغير).

– وزير الشؤون الدينية احمد مراني (جديد).

– وزير السكن كمال حكيمي (جديد).

– وزير التجهيز والتهيئة العمرانية اسماعيل دين (جديد).

– وزير الشبيبة والرياضة مولدي عيساوي (جديد).

– وزير المقاولات الصغرى والمتوسطة عبد القادر حميتو (جديد).

– وزير التجارة عبد القادر حرشاوي (جديد).

– وزير السياحة والصناعة التقليدية عبد العزيز بن مهيدي (جديد).

– وزير النقل السعيد بن دكير (جديد).

– الوزير المنتدب لدى وزير المالية والمكلف الميزانية علي براهيتي (لم يتغير).

– الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة والمكلف التخطيط علي حمدي (جديد).

– الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة والمكلف العائلة والتضامن ربيعة مشرنان (جديدة).

– الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف الإصلاح الإداري عامر حركات (جديد).

– كاتب دولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف التعاون والشؤون المغاربية لحسن موساوي (جديد).

– كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف الجالية الوطنية في المهجر تيجاني سلاونجي (جديد).

– كاتب الدولة المكلف التكوين المهني الطاهر قاسي (جديد).

– كاتب الدولة المكلف الصيد البحري بوقرة سلطاني (جديد من حماس).

– كاتب الدولة المكلف البيئة احمد نوي ...

مشروع قانون أميركي يتيح إعادة فتح الادارات

واشنطن – أ ب – اقر مجلس النواب الاميركي باكثرية ساحقة امس مشروع قانون يسمح بعودة مؤقتة لقسم من موظفي الادارات الحكومية المقفلة الى اعمالهم لكنه يترك ادارات عدة من دون مال.

وصوت الى جانب المشروع ٤٠١ من النواب وعارضه سبعة عشر نائباً وسيسمح باعادة فتح كامل الادارات الحكومية بحلول السادس والعشرين كانون الثاني الحالي اذا قدم الرئيس بيل كلينتون اقتراحات كفيلة بجعل الميزانية متوازنة.

واعرب زعيم الغالبية الجمهورية في ...

... المجلس اليوم.

واعلن البيت الابيض ان الرئيس كلينتون سيوقع على المشروع على الرغم من مطالبة كلينتون بانهاء اقفال الادارات الذي كان قد وصفه «بعقاب شديد الوطأة للاميركيين».

وسيتيح المشروع عودة ٢٨٠ الف موظف الى العمل بعد حوالى ثلاثة اسابيع من العطلة الاجبارية.

باريس تقترح ارسال بعثة تقصي الى العراق

نيويورك (الامم المتحدة) – اف ب – ذكر دبلوماسيون ان فرنسا اقترحت في مجلس الامن الدولي امس ارسال بعثة غير منحازة الى العراق تكلف اجراء تحليل مفصل للوضع الانساني في هذا البلد الذي يخضع لعقوبات اقتصادية منذ خمس سنوات ونصف السنة.

وتقدمت فرنسا بهذا الاقتراح في الجلسة التي قام خلالها المجلس بمراجعة العقوبات المفروضة على العراق. وفي ختام هذه المشاورات ابقى المجلس على نظام العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠.

جريحان واضرار بالغة في تمرد بسجن كويتي

الكويت – أ ف ب – اعلنت وزارة الداخلية الكويتية ان عدداً من السجناء في السجن المركزي في الكويت قاموا ليل امس الاول باشعال النار في مستشفى السجن وبعمليات تخريب قبل ان تعيدهم قوات الامن الى زنازينهم.

واوضح الناطق باسم الوزارة ان افراد هذه المجموعة من السجناء الذين لم يحدد عددهم «قاموا بتحطيم عدد من الابواب والنوافذ واشعال النار في مستشفى ...

وظائف

دريمز لتصليح الألبسة تطلب خياطة الخبرة ضرورية الحمراء البريستول نزلة اللبان ٣٤١١٣٤ـ٣٥٢٧٥٩.

مطعم الدار الروشة بحاجة الى شاف ديرون عدد ٢، كومي عدد ٣ الإتصال ٨٦٧١٠٤ـ ٨٠٤٦٠١ ب.ظ.

Agence Presse Internationale cherche Secretaire 25 - 30 ans. aimant chiffres avec première experience fonction commerciale et/ on personnel. windows/ Word/ Excel. Francais/ Arabe/ Anglais.
Envoyer C.V. B.P: 11 - 1461.

لاعلاناتكم المبوبة في جريدة «السفير»

Samir Khairallah & Partners

Require the following:

* Senior Architects.
* Architects with good command of Autocad.
* Autocad operators.

(Architectural & Structural)

Tel: 01 - 457271/ 453718.

سيارات

مرسيدس 300E اسود جردوني ـ ٩٠ فول أوبشن فرش جلد أجنبية خارقة ٤٨٠٠٦٥.

متفرقات

الخطاط عثمان طعمه

جميع انواع الخطوط / كرت فيزت / كرت أفراح / خطوط شهادات للمدارس والجامعات / كليشيهات اختام كوتشوك / أختام أوتوماتيك / اعلانات / آرمات بالكمبيوتر / نيون / بلاستيك / أضواء متحركة / يافطات / اعلانات على السيارات، وسيارات المدارس مع الشعارات.

العنوان:
شارع العمارة/ ملك الشريف / تجاه جامع المصيطبة «نيون كركي»

عقارات

للبيع شقة ٢٤٠م٢ بناء جديد سوبر لوكس شارع الجزائري متفرع من مار الياس برج الكعكي بالطابق الثامن صالونان، سفرة ٣ نوم ٤ حمامات ٢١٥ الف دولار مع امكانية التقسيط لمدة طويلة. للمراجعة ٠٣/٦٩١٦٩١.

للايجار شقة ٢ نوم صالون وسفرة حارة حريك ـ قرب المنشية للاتصال ٣٦٧٤٤٠ ط ٤.

للايجار بناء صناعي مرخص طابق ثالث ٧٠٠م٢ تقريباً العمروسية الشويفات المراجعة ٨٠٥٩٥٤ من ١٠ ـ ١ ق.ظ.

اعــــلان

من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها باجراء إعادة مناقصة التأمين وإعادة التأمين لعام ١٩٩٦ وذلك الساعة التاسعة صباح نهار الثلاثاء في ١٩٩٦/١/٢٣.

يمكن لمن يهمه الأمر الإطلاع على دفتر الشروط في مركز الإدارة في الحدث خلال الدوام الرسمي لدى مديرية الإستيراد والتصدير مصلحة النقل والتأمين والشؤون الجمركية.

تقدم العروض الى أمانة سر المديرية العامة في مركز الإدارة في مدة أقصاها ٩٦/١/٢٢ ظهراً.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

UNRWA

intends constructing an eight hundred square metre health centre, located in Burj El Shemali Camp, Tyre Area and invites tendeers from suitably qualified contractors.Only contractors registered with the Ministry of Works (Category'A') and/or the Council for Development and Reconstruction should apply for tender documents.Tender Documents can be collected at the Lebanon Field Office, Adil Building, Bir Hassan, Tel:832812/13/4/5, Beirut, against a fee of US $ 200.-. All interested contractors will be subject to pre-qualification by UNRWA Technical Department. Tender documents will be available as from 01January 1996 between the hours of 08:00 till 14:00, and must be submitted not later than 29 January 1996. Tenders should be submitted in a redwas sealed, plain envelope marked TENDER NO TDL/95/01, with no further marks whatsoever.

مجموعة شركات عاملة في مجال مواد البناء ـ تطلب مندوبي مبيعات

يشترط فيهم:

١. خبرة في مجال مواد البناء مثل (السيراميك ـ التيرازو ـ الرخام ـ الأدوات الصحية) لاتقل عن ٣ سنوات.
٢. مؤهل جامعي
٣. اجادة اللغة الانجليزية
٤. غير متزوج
٥. حائز على رخصة قيادة

ترسل الطلبات بواسطة الفاكس على ٢٢٢٥٨٣ ـ ٠٩٧١٩، او بالبريد على العنوان التالي:

دولة الامارات العربية المتحدة
الفجيرة: ص.ب. ٢١١
باسم السيد/ مدير المبيعات

هكذا في الأصل

تشكيل

جولة على معارض باريس ولندن. لا تغيب عنها أفريقيا واليابان والصين

حوارات فنية تستعيد الرواد وتبحث في تقنيات جديدة

باريس ـ لندن: موسى طيبا

الفنان موسى طيبا الذي يقيم منذ عدة سنوات في باريس، والمطلع بشكل عميق على الحركة الفنية في العاصمة الباريسية وغيرها من العواصم الأوروبية، يقدم هنا مشهداً نقدياً للموسم الفني في باريس ولندن. هنا المقال:

يتفاعل الناس في هذه الايام في باريس مع مرايا الفن المتواجدة باستمرار، ويعيشون صراع الحياة بكل تناقضاتها وتفاصيلها فالاعلام فيها متزايد ومخيف، والبطالة والتردد والاقدام المعمل أشبه بقطبي الحديد المغتبط، فهو متنافر اكثر مما هو متماسك مع كل اماكن العرض الفني وروافده الملونة.. وهذا ما يؤكد أن شدة الازمة مع كل الطبقات الانسانية متزايدة، بالاضافة الى أن الازمة الاقتصادية والفنية لاتزال مستعرة. وهي في حالة تتخطى وتتمطى بسحر تحذيري من القوى العاملة على طمس واجهاض كل ما هو ضعيف وفقير من الظواهر المتفشية حتى العودة الى فنون التاريخ القديمة، واستحداث الحقة الصناعية فيها أو الى المواد والموضوعات المبتذلة الكثيرة «شوما كان».

وبالرغم من خيال بعض العارفين الذين يؤكدون أن الازمة الفنية مستفحلة لسنوات طويلة، فالمعارض الفنية لا زالت على أشدها، وباهمية كبرى، مع بداية هذا الموسم. فصالون الخيال ٩٥ ـ اصباس برتلي، وكذلك بتيال فنسيا ـ البندقية، كانا اشارة فنية تشجيعية بما حوت غاليرياتهم العالمية المتزايدة بالروائع القديمة والاعمال الجديدة التي تزاحمت مع كل فناء بالمئات من مساحات العرض البالغة ١٣٥٠٠ م٢ بالرغم من أن الاقبال على الاقتناء والشراء للاعمال الفنية كان منعدماً.. وان التكاليف كبيرة وأحلام الربح على المشتركين بدون مقابل أي منعدمة واشبه بالخسارة الفادحة ولنها الموت الاحمر بالرغم من قدوم مئتي الف زائر خلال أسبوع. وبزيادة سؤال يسوده التشاؤم: هل تستمر المعارض في المستقبل؟

وفي الغاليري الوطنية بالقصر الكبير، والتي حوت اكثر من ٢٢٥ عملاً للمعلم بول سيزان نبي الحداثة الذي ارتبطت حياته بالمال والفن وجمال الطبيعة ولبتهاجها اللون الصافي.

الذكورة والانوثة

وفي مركز جورج بومبيدو يتوافد القادمون بالآلاف ومع الانتظار بصفوف طويلة مع كل يوم لمشاهدة حدث السنة الفني معرض «الذكورة والانوثة» او هو «الجنس في الفن» وقد حوى العديد من النشاطات المرافقة لهذا الموضوع من الكتب والمجلات والفيديو والسينما والمسرح والرقص ومستندات أدبية وتاريخية وفلسفية وجمالية وهندسية وغرافيكية وخيالية، الى الندوات حيث يدور النقاش وحلقات العمل والمؤتمرات والمشاريع وعملية التنفيذ.

وقد ضم المعرض خمسمائة عمل فني لمئات الفنانين العالميين من تصوير ورسم ونحت وفوتوغراف وكذلك جديد التقنيات.

في فناء ميتسوكوشي للفنون ـ ساحة النجمة ـ فيقدم الفنان تاكاجيما شيتاني اسلوباً جديداً في أعماله التي تزيد على المئة بأسلوب اكاديمي ياباني معروف لدراسة المناظر والازهار بشكل تراثي، حديث عن طريقة الفنون اليابانية للستائر الفاصلة «الباراقان» المشهورة بزخارفها ورسوم شجر اللوز المزهر عبر الفصول، والباميو عند الشروق وحمرة المساء، ونبات زهر اللوتس الذي يدغدغ سطح الماء ويتاغم موجاته الراقصة، وكذلك يعرض رسوماً وزيتيات من نماذجه العارية بشكل بسيط وبلونين هما الازرق والاحمر او الاسود والرمادي.

..فالى الصين

ومن اليابان الى الصين في باريس حيث يعرض متحف «سرنوشي» ـ «بارك مونسو» مجموعة من الأدوات والأشكال الانسانية والنقوش الزخرفية والمنحوتات الصينية الاثرية القديمة جداً من الحضارات المعروفة.

الى جانب ذلك يعرض الفنان منغ زهو وهو متحدر من سلالة الامبراطور الأصفر مع بعض الفنانين: منغ، وكينك، وآخرين.

وقد استوحى منغ زهو اعماله المعروضة التي تجاوزت الستين لوحة من الرحلات الخمس لمناطق صينية شعبية وتمثل ازهاراً، وطيوراً وقصب البامبو، وجمالاً وهررة، وحميراً وهي «رمز القوة والاخلاص». وكذلك رسم الاحتفالات الشعبية والاسواق، وتقاليد أهالي القرى، وأفراحهم.

ومع الاحتفاء بالمشاهير نعود الى مركز جورج بمبيدو حيث تعرض في الطبقة الرابعة أعمال بيكاسو بعنوان «حالة فكرية عن افريقيا». وعددها خمس وعشرون منحوتة مستوحاة من الحياة الافريقية. ويذكر أن بيكاسو لم يرَ هذه المنحوتات معروضة في متحف، أو مع مجموعة، أو حتى مطبوعة في كتاب، أو أي منشور. والواضح هنا بأن كل التأثير البدائي لها، فهي حالة متوافقة فكرية وهي تلك المغامرة التي حصلت عند الفنانين الافريقيين.



فرناندو بوترو: البقرة والرجل (باستيل ١٩٩٤)

من معرض قارة أفريقيا: قناع

ان عظمة الحدث عنده تكمن بقدرته على جمع كل ما يقع في نطاق مشاهدته من النحت الافريقي والاوقيانوي وكذلك الفن الرومانتي والكاتالاني ومن السلت والايبريين والمصريين الى جانب فن الغريكو وبراك وسيزان ولتغر.

ولعل اعمال فرناندو بوترو الطبشورية في غاليري دبيبة امبرت تعيد ذكرى مهمة لمعرض منحوتاته الضخمة في الشانزليزه والذي لم يسبق له مثيل في العالم. لكن هذه الاعمال تحكي وتشكل الحكايات الساذجة عن الانسان باشكاله البدنية والهزلية وكأنها صور نقدية ما للرجال والسيدات والبطاركة والعسكر والاحية والعازفين والراقصين والحلاقين ... شاغبين والسكارى والغانيات. وحتى ... ويعض الحيوانات الاليفة والاواني يعطيها ... شكلاً آخر مثير الانعاً جميلاً وناعماً نعومة الوبر.

...فالى لندن

من زوايا شوارع باريس ومفارقها ومتاحفها وقصورها وغاليرياتها ومحترفاتها وما اكثرها وهي التي تحتوي الروائع المعلقة على جدرانها والمكدسة في قاعاتها بانتظار مجهول قادم لجمع اللوحات او اقتنائها اوسفر الى اي مكان. وبالتحديد من محطة الشمال يراودك الرحيل مع قطار النجمة الاوروبية الى لندن. وسرعان ما ترحل بسرعة ثلاثمائة كيلومتر في الساعة ولمدة ثلاث ساعات منها عشرون دقيقة تغرق تحت ماء المانش داخل النفق فتشعر انك على بساط سحري تصل فوراً محطة واترلو وسط لندن وتتأكد ان تقنيات العلوم كثيراً ما تبدأ بالفن.

وهناك عبر الاعلام تدعوك الاكاديمية الملكية للفنون الجميلة لزيارة معرضها القاري «فنون افريقيا» خلال العصور... حيث ساهم اكثر من مئة باحث فني في اعداد هذا المعرض. يضم المعرض آلاف الاعمال الفنية من الاثار يعود تاريخها الى مليون وستماية سنة مستقدمة من جنوب افريقيا ومصر القديمة والنوبة ومن افريقيا الشرقية والوسطى ومن افريقيا الغربية والسواحل ومن السهوب ومن شمال افريقيا وعلى اتساع ثلاث عشرة قاعة كبيرة وقد عرضت الادوات الصوانية والمعبودات والقواطع والفؤوس والحلى والعديد العديد من الفنون الافريقية.

رغباتهم

اما المعرض الثاني فهو في الاكاديمية وهي رسوم معرض شمولي لاعمال دفيد هوكني في القاعات العليا بعضها ملون بمادة الطبشور «الباستيل» او الحبر الصيني وقلم الرصاص، وتعكس موضوعات هذه الاعمال رؤى من واقع حياة الفنان وحيداً ومع الآخرين احياناً، وهي طلب وحدته الاشتهائية مع اصدقائه المقربين لصور من حالاتهم وفلسفتهم ورغباتهم اللواطية والازدواجية بأسلوب بعيد عن تجريد العصر، وهو اقرب الى رسوم منتصف القرن العشرين، بشكل بسيط، لاقريب ولابعيد من الواقع...ورسوم من وحي رحلات ولقاءات في لندن وباريس ولوس انجلوس وشيكاغو، كما حقق هوكني العديد من رسوم الاوبرا والموسيقى «كالناي السحري» ومترسمتان واوسلو» واعمال «رافل»، وسترافنسكي»، وكذلك رسوم في اماكن هامة في كل من المكسيك ولندن ولوس انجلوس وشيكاغو، ويعتبر الاول الذي نشر رسومه عن طريق استعماله الفاكس. وتظهر اعماله الاخيرة لفترة ٩٣/٩٥ للطبيعة الصامتة صورة خاصة بأسلوب التجريد العفوي. وتعرض بفناء هذا الصرح الملكي سيارة BMW وقد رسم ولون عليها رسوماً معاصرة، بناء على طلب الشركة المولة لهذا المعرض الشمولي.

ويذكر ان فرسك «آلهة مع الحب» تشبه الى حد ما عظمة فرسك ميكائيل انجلو على سقف السيستينا في الفاتيكان.

ويقدم التات غاليري حتى كانون الثاني العام المقبل ثلاثة معارض كبيرة اولها: السلالات الملكية لفترة ١٥٣٠/ ١٦٥٠ لعهود حكم سلالة «تدو/ وجاكوبين» في التاريخ الانكليزي خلال حكم ستة ملوك اشهرهم هنري الثامن واليزابيت الاولى. ويضم المعرض مئة رسم شخصي «بورتريه» بطريقة المنمنمات الدقيقة على سطوح خشبية او من الورق او من السجاد والنحت، ومع الوجوه والقامات والكسوات والحلي والعروش بادق التفاصيل. وقد قام برسم بعض هذه الاعمال هلنس هولبن، وفان ديك، وروبنس وجونس، وهيليارد العالميين.

اما المعرض الثاني فيقدم في ثلاثين قاعة مشحونة بلوحات من عهد سلالة التيدو وسيتوارت مروراً باعمال تيرنر العديدة الرائعة، وكذلك من نحت وتصوير ورسم من فنون المدرسة الايطالية والانكليزية والاسبانية والفرنسية والهولندية ومن الفن الحديث للقرن العشرين.

يخصص المعرض الثالث بأعمال الفائزين لجائزة ترنر للعام ١٩٩٥ وهم منى حاطوم ودميان هرست وكلوم انثر ومارك ولنجر. ويظهر كل منهم ابداعه في طريقة فنية لبداية القرن الواحد والعشرين.

فمنى حاطوم التي تنقلت بأعمالها الفنية من العمل اليومي الى الفيديو الى الانشاءات الى النحت تقول «كل عمل من اعمالي هو مظاهرة، والشكل هو اعتبار اولي». وهي تعود بمراجعها الفنية دائماً الى جسد الانسان بتقلباته واسراره وبسيكولوجية حالات الخوف والجمال والعنف والرغبة او هو التحول الغامض نحو الغرائز والتشنج وموت الجسد. وكأنها بهذه الصورة فعل لتشكيل حدث اللحظة.

اهم اعمالها «جسد غريب» واخيراً القرح».

واما هيرست فهو ينطلق من حوار نقدي لطبيعة الفن المعاصر: «سأموت. وامنيتي ان اعيش ابد الدهر... الاشياء المخيفة في الحياة تجعل الاشياء ممكنة وأجمل». من هذا المنطلق الفكري هيرست يعرض للحياة والموت في لحظة واحدة. اعماله اشبه بتعليب او حفظ سمك القرش داخل مجسم زجاجي تفسر صدمة المفاجأة وتعني الخوف من رعب الموت. او في عمله الآخر وهو من وحي الامومة فقد قطع البقرة وعجلها الى نصفين متساويين من الجمجمة وحتى الذنب لتبين الاحشاء الداخلية بشكل ان نصفها يقابل الآخر حيث يشعر المشاهد بالانقباض والكراهية لحالة فعل صورة الامومة هذه والتي تفضح معالجة الحياة بموقف الموت فكان الاعمال عند هيرست باختصار بسيط هو مشاهدة الاشياء المنظورة بالمجهر انها الدعوة الى ان ترى حقيقة العالم.

أما «كلوم انثر» فيغلب عليها طابع التجريد المعاصر لرؤى من الفن البصري او هو الفن الحر «ان نقطة البداية عندي هي الرغبة في ابتكار عمل طبيعي تقريباً يفرض كيانه ومكانه المميز الصحيح». وتمثل اعماله المعروضة جزيرة وسط محيط اسود، او هي فكرة لنجمة متفجرة في سماء الليل.

واخيراً فأعمال «ولنجر» واقعية وشبه فوتوغرافية عن واقع الطبيعة. تكمن في صورة سياسة التمثيل وتمثيل السياسة ومتابعة لصدق الموضوع حتى الشذوذ او المجهول.

حكايات

ومع الاسود رمزاً، وفي قاعة «الويت شابل» اللندنية يقام معرض لسبعة حكايات من الفن الحديث في افريقيا ويضم اعمالاً معاصرة متنوعة من: السودان، الحبشة، نجيريا، السنغال وجنوب افريقيا واوغندا وغينيا، حيث يشكل بعض المعاناة المرتبطة بطبيعة فكر الانسان الافريقي من الستينيات وحتى اليوم.

يشارك ستون فناناً في هذا المعرض بمختلف التقنيات التراثية المعروفة عالمياً تجمع بين البساطة والتعقيد على مواد الخشب والتنك والخيش والورق ورقيق البلاستيك والرمل والشمع وجلد الماعز وسطوح متداخلة مع مواد اخرى تتراوح بين الاصالة والتركيب.

فمن خلال الاعمال نرى التأثيرات الغربية «بحكم المستعمر» وتصورها في جنوب افريقيا وكذلك الخطوط والنقوش وتجريد الاسلام والعرب في الحبشة والسودان، وبعض المدارس الاوروبية الحديثة على أعمال السنغال ونيجيريا، ولكن الطبيعة الافريقية وروحها قد طغتا على اجواء الاعمال المعروضة بروح براءة التقنية والاحاسيس العفوية والتشكيل الملون الراقص. من نيجيريا نذكر اعمال: تيدي ديك باستعماله الخشب بانفعال ومهارة مميزة وجرأة معاصرة، وارهابور اموكويا لموضوع «بين الموت والحياة» زيت على مسطحات متنوعة ومجسمات خشبية؛ ومن السودان عثمان واجيلا بكتاباته وشعره المشكل بفن الخط العربي وكذلك ابراهيم الصلاحي لمحاولة الخروج من اطار اللوحة العامة.

وتظهر اعمال كاجيسوبات موتوكا وملتسو وانكنسون الاحتراف المتقدم بلغة معاصرة مفهومة ومرافقة لحداثة الفن المعاصر؛ وفي ذلك نرى تأثير الفنون عامة على كل انسان وفي كل مكان. كل بحاجة الى آخر وحسب كثافة الغبار يكون الانقشاع.

ومع الانقشاع وضباب لندن المسائي تنتصب اعمال النحات

...ول خارج «غاليري ... علق زيتياته على جدرانها ...ي معرض فردي داخل ...ا المحاطة بحدائق ...ن» المشهورة.

مواليد ١٩٢٢ (سكوتلندا) ...اله منذ خمسين عاماً وهو ...انين البريطانيين الاكثر ...ا وتقديراً بحياته الفنية ...نطلق بشبابه لطريف ومع الذكريات فهو فنياً ...حي من العهود القديمة ...اريخ: عصر المونوليتيك، ...سيرانيك والحضارات ...رية واليونانية والصينية ...دد الشرق الاقصى وحتى خلال الرومانسية لعصر نهضة والفن الحديث.

أعماله البرونزية شكلت توازن مستوحى من تأثير مشاهدة اشكال المداخل اليابانية والمعابد ودائرة «يان يانغ» وما جاء بمفهومها: كل يتمم الآخر بمعنى الرجل والمرأة يتكاملهما بهدف الوحدة.

وتبقى أعماله الزيتية، البالغة حوالى العشرين، قد نفذت باللون الواحد او اللونين وبلمسات متفعلة بطريقة اللقط والدلك وقد ...كون احياناً بالتخطيط اللمس الهادئ كفعل المد الجزر وباتجاه مجرى رياح.

وان الاهم في أعماله حديثة الاخيرة البرونزية لحجرية: «الملكة» و«نصل ناس» و«ورقة فينوس»، ...ي تشبه ورقة من ورق ...ار برمزها الانساني ...الها ومعها تقول: ان ...ش الفنان وهمومه ليست هتافاً وصلوات دائمة، صدى موج البحر الذي ...حي بسفر دائم.

وليم تورنبول: ملكة (برونز)

مسرح

«أليسار ملكة قرطاج» لفرقة كركلا

حوار حضاري متعدد الثقافات ينتهي إلى عرضين

مشهد من «اليسار ملكة قرطاج» (عاصم شعيب)

مادة العرض. جزء من واقعة التدرب على قراءة العرض. عبد الحليم كركلا، اتاح لي فرصاً خلابة دائمة لكي أقرأ بمتعة، الاتقان مرضه، على خلفية توجهاته الفنية والفكرية، وخاصة من حيث تجريبيتها والعلاقات الجديدة بالمتلقي التي تخلقها. وغالباً، ما حققت هذه العروض أهدافها التي انجزت من أجلها. «اصداء» و«طلقة النور» و«حلم ليلة شرق» الواضحة المعالم والتفاصيل، في خطوطها الأفقية والعمودية، في جوهرها وخلفيتها وعمارتها التشكيلية.

عبد الحليم كركلا مع فرقته الممتازة، ما يزال يطرح أسئلة فعلية على سياق العرض المسرحي الراقص ومساره. تطور فنون العرض البصرية بتقنيتها المدهشة المذهلة، واحدة من هذه الأسئلة. وهي تندرج في الأولويات لديه. «اليسار ملكة قرطاج» تحفل بالسؤال الوحيد هذا. الا انها تطرحه فوق بساط من التدرج الذي يحيل دائماً على قضايا وموضوعات، تفتح بدورها على قضايا وموضوعات.

يدفعنا عبد الحليم كركلا الى امعان النظر والتبصر في موقع الفن المسرحي الراقص، ضمن اطار بيئتنا وثقافتنا الراهنة. في ظل ظروف المؤثرات المتعددة المحيطة بنا. هكذا فعل دائماً. وقد حملنا دائماً الى حيث يقع الرقص موقعه الذي يتخطى البداهة. بما يحيل الرقص على تصميم. وبما يحيل التصميم على تصور. وبما يحيل التصور على تشكيل. ذلك ان بنية عمله الداخلية، تستلهم مراجع لن تلبث أن تغادرها. أما المغادرة، فهي من اختمار حضور المرجعية في أعماله. بما يحميها من الوقوع في المتحفية. لصالح صيغة نابضة حافلة بالانجاز المحلي.

لابد من حسم سؤال المحلية. لأن المحلية هوية مضبوبة في عقول وقلوب المبدعين. ثم ان تمليها في أعمال مسرحية وراقصة خصوصاً لدى عبد الحليم كركلا، حمله الى تطوير الفلكلور.

نقطة اعتراضية. هنا. لما ان المأثور الشعبي، ليس فلكلوراً اذا ما تم التعاطي معه من وجهة ترى فيه أفقاً، وليس مادة خاماً جاهزة للتعليب. عبد الحليم كركلا، تراثي وليس فلكلورياً. انها قضية في صلب توجهه وتفكيره. الدبكة لديه، هي دبكة غير تلك التي نراها لدى آل الصلح. مثلاً. حرفة كركلا وحرفته تقع في مجال تقديم مثل هذه الإسهامات في مجال استخدام الرقص في المسرح.

يستطيع كركلا ان يقنع بأنه يصوغ شكلاً شعرياً جديداً في أعماله الراقصة. وهو كذلك. لأن الصياغة ترتكز الى تراث، وليس الى تراث مسرحي. ومن هذا المنظور، لا تكون اشكال الرقص الحر والواقعية المعاصرة مكملات للتراث الفلكوري، بل اضافة اليه.

استخدام النظم

نظرة متنامية حول القدرة على استخدام النظم في المسرح الراقص. مر كركلا، لكي يصل الى هذه الناصية الممتازة، في قلب تجارب مارتا غراهم وفي قلب تجارب الباليه الكلاسيكي والباليه مودرن والباليه جاز. الا انه في مطلق الأحوال لم تقع في هذه الأشكال ولو اصابته سهامها في مطارح حددها. هو نفسه. الا انه واضافة الى هذه القضايا الكبيرة والملحة لم يقع في الاستغراب. حتى انه لم يحمل نفسه محامل اكزوتيكية. بحيث يجد أم كلثوم، على سبيل المثال، مادة حية وخصبية لاقامة عرض اجنبي يتوله به الاجانب. مثل ما فعل بيجار، في أعماله الراقصة الأخيرة، من وجهة نظر استشراقية، بعد اعتناقه الإسلام. كركلا، صاحب اسلوب، صاحب نهج. لقد اخترع صيغة عندنا، في الشرق، باتت مدار تجاذب بين عاملين في المسرح الراقص. انه تيار. يخفق كما يفعل قلب وسط ازمة عاصفة او خوف كبير. تياره متأثر الى حد قليل بالمدرسة الإنكليزية الراقصة. الا انه، وفي جميع الحالات، لا يقدم «باليه شعبي» على ما يردد دائماً. ففي أعماله اقتراحات محققة حول استخدام الايقاع الموسيقي والتركيب وادراك اهمية الاستخدام الدرامي للتناقض، لاغراض ايقاعية وتركيبية. هذا تكتيكه في «اليسار ملكة قرطاج» ولكنها استراتيجياه الفعلية، في اعماله السابقة. بحيث أراد كركلا الإقامة في الدراما النظمية في اطار معاصر راقص، وبحيث لا يحدث تأخيراً أو إعاقة للفعل الدرامي.

هذه الانجازات المذهلة التي حققها كركلا في مسيرته الطويلة، وصلت الى حد فارق. لا بد من الاختيار امامه. يضاف الى هذه الانجازات، عمل سيمتري. ليس فقط على المسرح. بل على الراقص. اذ بات راقصه، صاحب شخصية يتردد منطوق جسدها اينما حلت، بترحاب. أسلبة. ولكنها ليست مراوحة أمام اكتشاف الخطوة الجديدة. ففي «الغربي» لديه اذا ما جاز التعبير. تقر على الروح الداخلية للشرق. وفي التراثي تحول عن الحركة التي تتوجه نحو الأرض في الدبكة، الى ارتقاءات جسدية. وهي تتعاكس مع منظور اقامة التوازن بعكس الجاذبية، في اتجاه تعبيري مدهش. هذه الانجازات، اربكت حضورها في «اليسار ملكة قرطاج»، حين توزعت على عملين بدل العمل الواحد: مساحة مخصصة بحكايات اليسار التي تهرب الى بلاد البربر مقيمة مملكتها على ارضها. قبل أن تهرب منها مرة أخرى. ثم وفجأة تغيب اليسار وتغيب قرطاج وتحضر الأرزة. انقلاب على العرض، بايقاعه خارج التقويم. ثم وفجأة تقام استعراضات راقصة. تستلهم التراث بما يحيله على شلال متع. الجزءان ممتعان، كل على حدة. الا انهما يقارعان حضورهما. من اقتراحاتهما الواحدة المنفصلة في جزئين. بحيث تطغى نزعة الباليه على الجزء الأول، وتطغى النزعة المحلية على الجزء الآخر. أما إقامة العلاقة بينهما، فلن يقدر عليها نصب الأرزة «الخالدة» و«الجبارة» ولا صوت سعيد عقل «الخالد والجبار»، بدوره. بل اقتراح بصري، بنائي، تشكيلي لن يعجز عنه كركلا الذي قدم اقتراحاً حمل لبنان الى مساحات عالمية. مفهوم فلكوري، يحمل الفلكلور تقسه على مغادرة معناه الناجز او الوقوع في خضم هذا المعنى المستهلك. اعادة انتاج ايديولوجيا التناظر لصالح لبنان من خلال الأرزة، لم يخدم عمل كركلا في شيء بل حمله الى نوع من الهجانة، في محاولة قراءة الشقين بعلاقتهما المكشوفة الكامنة. الكاشفة وغير الهادئة أمام الرموز المكدودة في العرض الراقص.

عرضان

عرضان راقصان يتمتعان بشروط اعجازية في اوقات، ولكنهما يبتعدان عن بعضهما مقدار سفر سنين طويلة. عثرة. بل اكثر من ذلك. لحظة ارتباك مصيرية، بين منطوقين واسلوبين. كأنه وجه بعينين تبحث واحدة عن جمهور وتبحث الأخرى عن جمهور آخر. هذه ليست حال أعماله القديمة، وبالأخص «حلم ليلة شرق». لما انها حازت نجاحها الكبير من استواء عناصرها على وحدة داخلية ممتازة، ووحدة خارجية متولدة من الوحدة الداخلية. رقص حديث يتمم حضوره بروح الشرق. ام تراث يتمم حضوره بالتطوير اللازم، كما في «اصداء».

نستطيع القول أن «اصداء» المقتازة موجودة في «اليسار ملكة قرطاج». وكذلك فان «حلم ليلة شرق» المتخطية الى اسلوب خاص بعبد الحليم كركلا موجودة في «اليسار ملكة قرطاج». انجازان يقيمان حرباً داخلية، حرب أهلية، عناصرها تدميرية، من المؤكد انها باتت خلف تجربة كركلا الزاخرة والعامرة بالانجازات. استعادتها هنا، مدار استغراب. ولكنه استغراب، قد يبدو محدوداً اذا ما تمت محاكاة واقعة حضور الجزئين في العمل الواحد الذي يغلي بالمشاهد الرفيعة في لحظاته المتألقة. وصولاً الى لحظة حضور الأرزة. هكذا ومن دون مبرر والله بالله.

مشهد الهرب، من امتع المشاهد الراقصة. وكذلك مشهد الرحيل والابحار. رؤى تشكيلية بالمعنى التجاوزي لحضور المدة الزمني. أما المشاهد التراثية، فهي مدعاة بهة للقريب والغريب. الحوار بين الشرق والغرب الذي يبتغيه كركلا، حوار قديم بدأ مع الانسانيين والرومانسيين واتخذ ابعاداً جديدة في القرن العشرين، بعدما اهتزت صورة الحضارة الغربية اثر الحربين العالميتين. لجوء كرز الى هذا الحوار لتطعيم حضارتنا بمقومات جديدة تكفل لها الاستمرار والحياة، لا يتيح هذا التقسيم التعسفي بين جمالات غير متوفرة الا لديه وفرقته وفريق المبدعين معه (موسيقى وأزياء باهرة). ايفان كركلا ووليد غلمية ومارسيل خليفة وطلال حيدر وشربل روحانا ووجيه نحله الى عشرات الراقصين الممتازين، على رأسهم عمر كركلا.

كان عبد الحليم كركلا شوزو ساتو المخرج والاستاذ في قسم الدراسات العليا للمسرح في جامعة تاوسون المسرحية. مخرج يعمل على أسلوب يقوم على الصياغة اليابانية للثقافة الغربية. ويتحدد في مجال المسرح بصياغة الكلاسيكيات الغربية الشهيرة بأسلوب المسرح الياباني التقليدي المكون من مسرح «الكابوكي» ومسرح «النو». انه يطرح في عمله حواراً حضارياً متعدد الثقافات، يعمل على القاء الضوء على الموروث الكلاسيكي الغربي وصياغته صياغة جديدة غير مألوفة لا تتجاهل تميز هذه الثقافات أو سياقاتها الاجتماعية والسياسية ومدى فعاليتها في عصرنا الحالي ونحن على عتبة القرن الواحد والعشرين.

انه كذلك في الجزء الأول، من دون الثاني. وفي الجزء الثاني من دون الأول، بخاصية يمتلكها وحده. ولكنه اذا ما دعانا الى حضور الجزء الأول على حدة والثاني على حدة. فسوف نهلل للاثنين حتى تبح اصواتنا.

عبيدو باشا

تلفزيون

تصفيات «نجوم المستقبل» على شاشة «المستقبل»:

غلبة الطرب في مضامينه الأصيلة

مرحلتان اثنتان اقتضاهما انجاز برنامج «نجوم المستقبل» على شاشة «المستقبل». ففي المرحلة الأولى والثانية قام على الاعداد ناجي كنتو وأحمد الزعزع. المرحلة الأخيرة قامت على إعدادها سحر طه، العضو في لجنة التحكيم. الا ان هذه المراحل المتعاقبة، إنما تعاقبت على مدى فكرة واحدة أرادها الجميع مختلفة، وهي فكرة حمل التباري، الى غير تقليديته اللبنانية، أي الخروج به على معنى التسابق العادي، والصيغة الجاهزة في أجهزة الإعلام.

الغاية هنا، ليست انتاج مجموعة من نجوم الغناء، قدر ما كانت قائمة على اختيار من يستأهل الدعم والمواكبة، وبالتالي منحه ما يستحقه لكي يتابع الدراسة، لا ليقيم مزاجيته على تواتر مكاتب التسويق والتوظيف.

خطوة أساسية وجوهرية في السياق، ولو عابها توزيع ساعات وعباءات على المستحقين، اما توزيع الشهادات التقديرية، فقد اختزلته احتفالاً من نوع دفع توفيق الباشا، الى التعامل مع المتبارين، بوصفهم أبناء، سواء كانوا هواة أم لا. وعلى هذا المستوى، يمكن القول ان البرنامج في الخلفية المرسومة له، حقق مجموعة من الإنجازات، من دون اية مبالغة، ولو ان مراحل التصفية، مرت في عثرات وهنات، والأمر طبيعي هنا، أمام العدد الكثير من الهواة المتقدمين.

نتائج

النتائج عادلة من وجهة النظر المختلفة. حيث بالإمكان ان لا تخضع المسيرة والسياق للبرنامج الى مصيرهما الحتمي للوصل الى غاية وهدف محققين ومحددين، أي الفوز بجائزة ذهبية أو فضية أو برونزية. فالفائز في نهاية المطاف، هو المنهاج الذي قام عليه «نجوم المستقبل». وهو منهاج رائق وصاف في آن. وقد بدا صفاؤه في الاختيارات أولاً، وفي الخلاصات أولاً وأخيراً.

مما ميز «نجوم المستقبل» غلبة المتبارين في فئة الطرب على بقية الفئات. ولا سيما لدى الشبان. حيث اضطرت اللجنة الى تشعيب الطرب، ووضعه في فئات أربع مع متباريها: «الأغنية الكلاسيكية»، «أغنيات محمد عبد الوهاب»، «أغنيات عبد الحليم حافظ»، وأغنيات وديع الصافي». وهي فئات ذات شروط جادة، ومتقبلة بالمعنى الإيجابي للكلمة. الى جانب فئتي الطرب الشعبي والأغنية الشعبية. أما الشابات، فإن فئة الطرب بقيت موجودة لديهن. اذ ان الغلبة العميمة بقيت لأم كلثوم. وبهذه الحجة، تم استحداث فئة الأغنية الدرامية، حيث اقرت فيها اغنيات السيدة فيروز وماجدة الرومي والغناء الجديد.

هذا التوجه بحد ذاته، مؤشر بالغ الأهمية. لاسيما اذا تذكرنا ان اغلب المتبارين هم في اوائل العشرينيات من أعمارهم، الى اصوات فتية لم تتجاوز الحادية عشرة والرابعة عشرة من عمرها.

عملية التصفية والاختيار، حملت الكثير من الاصالة وبدت مقياساً جوهرياً. هذا انجاز حقيقي، ولكنه غير خاف تماماً لدى مجموعة من متابعي البرنامج الذين وجدوا في تركيب لجنة الحكم في «نجوم المستقبل» ما يوحي ويثبت ذلك بنسبة كبيرة. لما ان اللجنة تألفت من أساتذة لم يوفروا صرامة وجدية عائدتين الى قوة الاغنية القديمة التي ينتمون اليها كتوفيق الباشا والمطران فرح ونبيه الخطيب وعليدة شلهوب وسحر طه.

انطباعات

ثم ان النتيجة هذه، ليست مولدة من انطباعات خالصة، بل انها عائدة الى احصاءات دقيقة قامت بها إدارة البرنامج، وتبين من خلالها وبالأرقام، ان اغنيات عبد الحليم حافظ المؤداة وصلت حدود الـ٣٢ أغنية. وقد حازت أغاني وديع الصافي العدد نفسه. أم كلثوم بلغ تعداد المتبارين على أغانيها ٢٩ متبارياً، وعبد الوهاب ٢٢ متبارياً.

غير ان هذه الارقام، واصحابها، لم تبخس قيمة المغنين الآخرين. فما اعتبر شعبياً، ليس شعبياً بالمعنى المبتذل والدارج للكلمة على الاطلاق. اذ ان بالفئة الطرب الشعبي، انضوت تحتها اغنيات سيد مكاوي (١١) وفريد الأطرش (٨) وأسمهان (٧) ومحمد عبد المطلب (٦) وليلى مراد (٥) وصباح فخري (٥) وسعاد محمد (٤) وكارم محمود (١٥) وجورج وسوف الذي احتل أعلى النسب في مجال الشعبي (١٧) أغنية. وهو احتلال مردود الرمزي الى ان جورج وسوف يعمل على صوته والحانه المختارة، ما يعتبر مزيجاً مطلوباً بين أصالة وهوى. ويبدو أميل في مضمونه الى الترداد البسيط الذي لا تفقده بساطته التذكير بأصوله وجذوره العميقة.

سمة غالبة، هي سمة الاصالة في ترتيبها المفرود من نهجين، احدهما متشدد، والآخر رحب ومنفتح ومتساهل: او معجون بالراهنية التي لا تحمل على الاعتقاد بأن المقصود بالتساهل هو الوقوع في الاستهلاكية المميتة. فمن جهة ثانية وقفت الأغنية الشعبية. وهي غيرها أغنية الطرب الشعبي. واللافت أن ٩٠٪ من مشتركي اليقاع غنوا في المرحلتين لعلي حليحل، وتساوى بعده كاظم الساهر والياس كرم (١٠) وتلتهما نجوى كرم (٩) ونهاد طربيه (٧) ونصري شمس الدين (٥) وصباح (٣) وزكي ناصيف (٣) وايلي شويري (٣).

ذاكرة

الركون الى أغنيات علي حليحل، ركون الى الذاكرة المحصنة. أي محصنة من القيام من اطار ثابت ومولد ومحدد. اذ ان التراث هنا، هو تراث مضمون سواء في الكلمة او في اللحن. في حين أطل آخرون من مستويات ممتازة باغنيتين: صالح عبد الحي، سيد درويش، ناظم الغزالي. رافقتهم أسماء لها حضورها في المساح الموسيقية: شريفة فاضل، محرم فؤاد، دريد عواضة، هاني شاكر، شادي جميل وجوزف نمنم.

الأصالة ادركت الألحان كادراك بديهي. فقد اتت الحان الموسيقار محمد عبد الوهاب في المقدمة (٣٥)، ثم الحان بليغ حمدي بفارق النصف (١٦) ومحمد الموجي من بعدهما (١٣) وملحم بركات (١٢) ورياض السنباطي وفريد الأطرش ووديع الصافي (١١) وعلي حليحل (١١) وسيد مكاوي (١٠) والأخوين رحباني (١٠) وزكي ناصيف (١٠) وصلاح الشرنوبي (١٠) وفيلمون وهبي (٩) والياس كرم (٨) وكمال الطويل (٧) وكارم محمود (٧) وزكريا أحمد (٦) وكاظم الساهر (٦).

سعى برنامج «نجوم المستقبل» وصل الى تبلوره العلني في تنظيم أجواء المتقدمين بمتانة وحنو. كثير من الصبر والاحاطة والحلقات المتتابعة أوصلت الى أداء (٤١١) أغنية لـ(٧٥) مطرباً. قدمها (٢١٠) متبارين من أصل ٤٥٠ تقدموا للاشتراك في البرنامج.

لسنا الآن في وارد السؤال عن ماهية مصير الفائزين. فلنا عودة تفصيلية. ورأي في الموضوع نعود اليهما في حينهما. غير أن أجواء البرنامج اقفلت بختامه على أصالة كامنة وجدت مداها الواسع لدى المشاهد العادي، والذواق.

عناية جابر



صورة لآخر حلقات التصفية

غياب

سامي الجندي: مثقف حقيقي يغادرنا بصمت

كان انساناً لا ينسى.. اول سياسي عربي مارس السلطة ينتقل الى مواقعنا فور تخليها عنه أو تخليه عنها لا فرق.. انسان يمتلك موهبة الكتابة.. قلم أصيل تمكن من توصيف مرحلة ...

لكن الدكتور سامي الجندي لم يستسلم.. أعجبنا بصموده ونحن نطلع الى الجانب الخالد فيه.. نتاجه الأدبي تأليفاً وترجمة.. هل ننسى انه قدم الينا ماركيز في روايته الشهيرة (مائة عام من العزلة) عام ١٩٧٠ وكان أول من فعل ذلك.

عندما أصدر في ستينيات هذا القرن أعماله: «صديقي الياس»، «كسرة خبز»، «الحرب ويهود»، ادهشنا بمقدرته ـ وهو في التقاعد ـ على الثبات والعودة الى البدء والانطلاق من جديد بطريقة مختلفة: ومنذ ذلك الزمان بدأ الدكتور الراحل شمعة تضيء زاوية مظلمة ولا تلعن الظلام.

تدهشنا مقدرته على الاستمرار رغم الاغتراب والمرارة.. عمل في السياسة منذ اربعينيات هذا القرن عندما تأسس حزب البعث العربي الاشتراكي.. وصل الى القمة وزيراً وعضواً في مجلس قيادة الثورة بعد قيام ثورة الثامن من آذار عام ١٩٦٣ في سوريا. لكنه عندما ...

اعتقد انه كان صادقاً.. والذين قرأوا روايته الأخيرة «سليمان» لمسوا وصوله الى قمة نضجه النثري.. لم يأت ذلك متأخراً كثيراً. في الخامسة والسبعين من العمر يجهز الكائن الانساني نفسه للرحيل. فهل كان الراحل محبطاً وهو يرى احلامنا تتحطم تماماً. وهو الذي كان يوماً في موقع المسؤولية.. هل كان حزيناً وهو يتابع انهيار أحلام الفرسان القدماء الذين اعتادوا الرحيل وهم على صهوات جيادهم.

وأخيراً ذهب الى مثواه الأخير في مدينته السلمية. الى رحمة الله أيها المناضل القديم.

د. زهير غزاوي

مسرحية شارل الحلو: دعا المركز الثقافي الفرنسي الى حضور مؤتمر صحافي لآلين بليزون وفرقته لمناسبة عرض مسرحية «الحقيقة في لوحة البندقية» التي كتبها الرئيس شارل الحلو، السادسة مساء الاربعاء ١٠ كانون الثاني في صالة المؤتمر التابعة للمركز، بيروت، طريق الشام.

معرض «روائع البحر»: دعا أسعد يزبك الى حضور افتتاح معرض «روائع البحر»، يضم كائنات حية في الاكواريوم وصدفيات وكائنات متحجرة وحيوانات مجففة وعرض شرائح مصورة، الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٢ كانون الثاني الجاري، في منزله بالقرب من مدرسة الحكمة، جديدة المتن.

محاضرة: دعت دار الندوة الى سماع محاضرة حول «صراع الثقافة العربية في المهاجر ـ الجالية اللبنانية في الباراغواي حالة ومثال» للدكتور محمد أيوب الشحيمي، السادسة مساء الاثنين ٨ كانون الثاني الجاري، في مركز الدار، الحمراء، خلف قصر الميكاديلي.

هموم المثقف العربي وعطاؤه: صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «المثقف العربي: همومه وعطاؤه» لمجموعة من الباحثين كتب مقدمته انيس الصايغ، واعتبر ان الكتاب يعتبر تكريماً للمفكر العربي قسطنطين زريق ذلك لانه مكرس لمناقشة هموم المثقف، الموضوع الذي عالجه في الكثير من بحوثه.

في الكتاب ابحاث لاحمد صدقي الدجاني، محمد عابد الجابري، برهان غليون، محمود عبد الفضيل، علي اومليل، عبدالله عبد الدائم، شاكر مصطفى، عبد الاله بلقزيز، علي نصار، سلمى الخضر الجيوسي، محيي الدين صابر، وكتب الخاتمة المكرم قسطنطين زريق.

المسيحيون في ايران: صدر عن المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان، كتيب بعنوان «المسيحيون في الجمهورية الاسلامية الايرانية»، يهدف الى عرض زوايا من الموقف «الايجابي» الذي تتخذه ايران ازاء المسيحيين في العالم عامة، وفي ايران خاصة، والاشارة الى مشروعها الذي يدعو الى تعاضد جميع الموحدين والمستضعفين للوقوف بوجه الجبابرة والطغاة والظلمة. وهذا ما جاءت من اجله الرسالة المسيحية، ودعوة نبي الله المسيح بن مريم».

لم يكتف الكتيب بالنظريات العامة، فهو يسرد ما جاء في القرآن والسنة من كلام عن المسيح، بالاضافة الى نداءات اطلقها رجالات ايران (ابرزهم الخميني)، قبل ان يدرس الحقائق والارقام حول المسيحيين في المجتمع الايراني والتاريخ الايراني، بالاضافة الى حوارات مع ممثلي الطوائف المسيحية هناك، ومقالة عن الآثار المسيحية.

من المسؤول عن تأخير الدخول؟

كان من الأفضل، لو أن القوى الفلسطينية، الوهمي منها والحقيقي، لم تنتظر حشرة فتح ملف ملاحقة المنيد «ابو محجن» لتبدي استعدادها للاعتراف بالمعادلة النهائية وهي أنه - بأبي محجن (ماذا يعني ابو محجن سياسياً؟) وبدون أبي محجن - لم يعد من مجال لاستمرار الوضع الاستثنائي للمخيمات الفلسطينية.

لسنا هنا للتعليق على موضوع جنائي - سياسي غامض... الحديث المعلن عنه لن يفيد في فهمه. ولكننا نستفيد من المناسبة لموضوع أعم... هو الوضع الأمني الخاص للمخيمات الفلسطينية.

فدخول الدولة اللبنانية إلى المخيمات - بالمعنى الشامل للدخول - أي ما يتجاوز الأمني الى كل المسائل الأخرى للفلسطينيين المقيمين على أرضنا - كان يجب أن يحصل قبل أن تظهر قضية أبي محجن وقبلها سجال نقولا الفتوش ومنير المقدح ويجب أن يحصل في كل وقت.

فالوضع العام في المنطقة تجاوز «الأدبيات» السياسية التقليدية لمسألة الفلسطينيين، هذا أمر تعيه نخب فلسطينية ولبنانية طبعاً (بمعزل عن بعض الهستيريا الموجودة).

وبالقدر الذي يمكن التساؤل فيه عما إذا كانت هناك فعلاً «قوى» لبنانية وفلسطينية هي التي تتحمل مسؤولية تأخير الدخول - البديهي - للدولة اللبنانية الى المخيمات. فالوضع الآن ليس أكثر من مناسبة.. متأخرة جدا.

الاتفاق السوري - الإسرائيلي على الأبواب خلال أشهر.

تحرير الضفة الغربية وقطاع غزة دخل مرحلة لا عودة فيها الى الوراء.

وما يحصل - في لبنان - بمعزل عن مدى كفاءة الأداء - هو بالتأكيد جزء من الاستعداد للمناخ الجديد الآتي في المنطقة، أي مناخ ما بعد الاتفاق السوري - الاسرائيلي واستطراداته اللبنانية.

لهذا تبدو «المعاندة» الآن في الاصرار على «خصوصية» المخيم السياسية، شيئاً من الماضي. وإذا كان مصير الفلسطينيين المقيمين على الأرض اللبنانية، القانوني والاجتماعي والسياسي، سيكون أحد ملفات الحل المقبل الرئيسية، فإن أدوات السجال حول هذا الملف هي جزء من الصراع المدني اللبناني.

بكلام آخر فإن الملف الفلسطيني على الأرض اللبنانية، هو جزء من مناخ الصراع السياسي داخل إطار السلم اللبناني: رسمياً تحت يافطة الدولة، وسياسياً بين أيدي القوى اللبنانية وتصوراتها لمستقبل معالجة «حضارية» للفلسطينيين المقيمين هنا.

إذن، لا حاجة للسجال حول الدخول، لأن حق الدولة في الإمساك بالمخيمات هو حق بديهي، وقد تأخرت كثيراً عن تأكيده (أيا تكن المناسبة).

وبالمقابل، الآن أكثر من أي وقت آخر، تبدو الحاجة ملحة لتقديم تصورات لبنانية حول الحلول النهائية لهذا الملف، وتحترم بالتأكيد الهواجس العميقة للكتلة الفلسطينية وما لها من حقوق قانونية اجتماعية وإنسانية على البلد المضيف.

ولئن كانت الدولة اللبنانية تأخرت كثيراً في إعداد سياساتها البناءة والحازمة حيال هذا الملف (وغيره رغم ما بشّرنا به مشكوراً وزير الخارجية حول «الملفات التي أصبحت جاهزة»؟) فبالمقابل هذا هو أوان التفكير بصوت عالٍ ومسؤولٍ حيال كل مستويات الموضوع.

جهاد الزين

المخارج الوهمية لمانعة التفوق الإسرائيلي*

غالب أبو مصلح**

تتسم معظم الدراسات والتعليقات السياسية على عملية السلام العربي الاسرائيلي بالانفعال الذي يقود الى أحد موقفين: اما الدعوة الى استرجاع فكر وأدوات الصراع الماضية مع العدو الصهيوني، أو التبشير بالسلام القادم كنتاج لمقولة النظام العالمي الجديد الواعد بالحرية والمساواة والازدهار الاقتصادي والسلام برعاية اميركا. وقليلة هي الأبحاث والدراسات التي تميل الى تحليل المتغيرات التاريخية، الاقتصادية والسياسية الكامنة وراء متغيرات علاقات الصراع العربي الصهيوني.

فالصلح مع اسرائيل لم يعد خياراً سياسياً أمام الأنظمة العربية، بل هو نتيجة مسار طويل من الهزائم العسكرية والاقتصادية والسياسية قطعته دول المنطقة العربية في ظل متغيرات دولية. من هنا قول شيمون بيريز:

«على الرغم من الصعوبات، فإنني اعتقد ان السلام آت لا محالة. جميع الخمينيين والحماسيين واتباع حزب الله - على اختلافهم - لا مستقبل لهم. انهم يمثلون الماضي. لا شك لدي في أن قدرنا جميعاً ان نعيش في سلام. ذات مرة كانت الحرب ضرورة حيوية. وأما اليوم فالسلام ضرورة حيوية»(١).

يمكن اضافة التيارات الدينية الصهيونية في اسرائيل الى قائمة الذين لا مستقبل لهم. اما نوع السلام المقصود فسنتحدث عنه لاحقاً.

ولكن ما الذي تغير حتى أصبح السلام بدل الحرب ضرورة حيوية لإسرائيل؟ أعتقد أن التغيرات الأهم هي المتغيرات على صعيد الثنائية الدولية التي انتهت بسقوط الاتحاد السوفياتي، والمتغيرات على صعيد النظام الرأسمالي العالمي، والمتغيرات على صعيد النظام العربي، وعلى صعيد نضوج الاقتصاد الاسرائيلي. ولابد من المرور بهذه المتغيرات حتى نستطيع استشراف مستقبل الصراع مع اسرائيل.

ان سقوط الاتحاد السوفياتي وتفككه، وانتقال أجزائه إلى النظام الرأسمالي قد كشف النظام العربي عسكرياً واقتصادياً الى حد بعيد، وسبب في انهيار البنية الفكرية للنخبة الناشطة سياسياً وبعض أهم حركاتها الفكرية والسياسية المعادية للامبريالية. كما ان هذا السقوط السوفياتي نصب أميركا ولو الى حين سيدة العالم بلا منازع(...)

بدأ انهيار عقيدة النظام العربي مع زيارة أنور السادات لإسرائيل. فعلى الرغم من كل المتغيرات الدولية والاقليمية، مثلت هذه الزيارة تجاسراً على أحد أهم مصادر الشرعية لكل الأنظمة العربية الحاكمة. وبدأت خروقات النظام العربي مع وقوف أنظمة عربية بجانب أنظمة محيطة ضد أنظمة عربية أخرى، ومع ضرب قوى وجماهير الثورة الفلسطينية بأيد عربية في الأردن ولبنان، ومع احتلال اسرائيل لبيروت واجراء انتخابات نيابية بحماية الدبابات الاسرائيلية، وفي ظل سكوت عربي وقبول بنتائج هذه الانتخابات، ومع احتلال دولة عربية لأرض دولة عربية أخرى، ومساهمة جيوش عربية مع قوات أطلسية بقيادة أميركية في تدمير جيوش واقتصاد دولة عربية شقيقة، وفرض حصار وحشي عليها بحجة معاقبة حاكم مستبد.

لا حاجة الى الاستمرار في سرد التداعيات العربية. فقد سقط النظام العربي ولم يعد الصراع مع اسرائيل صراعاً قومياً يهدف الى تحرير الأرض المغتصبة وإعادتها لمالكيها الشرعيين. لم يعد الهدف تحرير القدس والمسجد الأقصى، بل أصبح الهدف اقليمياً محضاً: عودة اسرائيل لحدود ما قبل ٥ حزيران أو ما يقارب، أصبح الحق القطري لا القومي هو المشكلة. حدود اسرائيلية لا وجودها كقلعة عسكرية عدوانية هي المشكلة. فقد تم اسقاط كل ما هو قومي لصالح كل ما هو قطري.

اما على الصعيد الاقتصادي، فإن السقوط كان مدوياً أيضاً. فقد ضاعت وفورات عهد الفورة البترولية على تمويل حرب الخليج الأولى وحرب الخليج الثانية، وبدفع مبلغ يزيد على ٨٥ مليار دولار لاميركا ثمن جهدها في تدمير العراق، وعلى شراء كميات هائلة من أسلحة الصف الثاني والثالث لا تصلح الا للحروب العربية البينية. وضاعت أموال طائلة في توظيفات ضخمة في أسواق السندات والأسهم الأوروبية. وتم تدمير البنية الاقتصادية والعسكرية لأكثر من بلد عربي عبر الحروب والصراعات الداخلية المخطط لها جيداً من قبل مراكز النظام العالمي الجديد. وهبطت أسعار المواد الخام وعلى رأسها سعر النفط.

لكل هذه الأسباب حققت مجموعة من الدول الشرق اوسطية أعلى نسبة انخفاض في الناتج المحلي للفرد في العالم خلال الثمانينات وبداية التسعينات كما يظهر الجدول التالي:

النسبة	٨١-٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١ (٢)
نسبة التدني٪	(١.٩)	(٣.٧)	(٠.٤)	(٠.٣)	(٢.١)

بينما حققت اسرائيل نمواً بنسبة ٤٠٪ في الناتج المحلي القائم من سنة ٨٥ الى سنة ٩٠، ونما الناتج القومي للفرد في الفترة ذاتها بنسبة ١٢٣٪ وذلك بالسعر الجاري للدولار الأميركي.

وانعكس هذا التردي الاقتصادي على القدرات العسكرية النسبية، ومقدار الانفاق العسكري لاسرائيل ودول الطوق. فبينما وصلت نفقات الدفاع في اسرائيل في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات الى ما بين ٢٥ و٣٦٪ من ن م ق، وكان هذا الانفاق اقل من انفاق دول الطوق العربية، فقد انخفض هذا الانفاق في اسرائيل الى أقل من ١٠٪ من ن م ق وبلغ ٧ مليارات دولار وهذا يساوي تقريباً ما تنفقه مصر وسوريا والأردن على الدفاع، (مصر ٣ مليارات، سوريا ٣.٥ مليار، الأردن ٧٠٠ - ٨٠٠ مليون دولار).

شهد النصف الثاني من هذا القرن ثورة في بنية النظام الرأسمالي. أحدثت تغييراً في علاقات الانتاج في مراكزه، وفي العلاقة بين مراكزه وأطرافه.

وشكلت بعض الصناعات الحديثة قاطرة التغيير في بنية النظام الرأسمالي أهم هذه المتغيرات كانت في تطوير وسائل الاتصال الالكترونية وشبكات الحواسيب التي مكنت من عولمة أسواق الأموال. وتدفق الأموال بين مراكز النظام بسرعة فائقة لا تتعدى الثواني المعدودات، وبكميات هائلة بلغت أكثر من ٤٠ ضعف قيمة البضائع

...

يحق لأي يهودي أن يتنازل عن حق الشعب اليهودي بكامل أرض اسرائيل. هذا امر خارج عن إرادة اية هيئة يهودية، حتى انه خارج قدرة كامل الشعب اليهودي الذي يعيش اليوم أن يتخلى عن جزء من أرض اسرائيل(٣).

ولكن حزب بن غوريون يقود اليوم عملية التخلي عن جزء من «أرض اسرائيل الكبرى» ويتخلى عنها من موقع القوة لا من موقع الضعف، لأن التطور في مركز النظام الرأسمالي يفرض تغيير شكل المهمة لا محتواه. لا يكفي اسقاط النظام العربي بل من الضروري منع تجدده بأي شكل من الأشكال. وبالتالي لابد من ادخال الدول العربية في اطار نظام بديل يسمى نظام الشرق الأوسط. هذا النظام الذي لا يحمل أية هوية قومية أو ثقافية أو دينية، ولا تدخل الدول العربية الى هذا النظام مجتمعة، بل تدخله كل على حده كما دخلت المفاوضات مع اسرائيل. فإطار نظام الشرق الأوسط ليس سوقاً اقتصادية واحدة، وليس نظاماً أمنياً واحداً بل هو مركز قوي متفوق يشكل جزءاً من مركز النظام الرأسمالي مرتبطا به عضوياً، تتحلق حوله مجموعة من الدول العاجزة. فشمعون بيريز يتحدث عن مثلث اقتصادي: اسرائيل، الكيان الفلسطيني، الأردن. فالكيان الفلسطيني والأردن ليسا شركاء، بل أشبه بعكازين لاسرائيل للتقدم نحو منابع البترول في الجنوب. يقول موشيه زيبار - رئيس مجلس ادارة بنك ليومي - حاكم مصرف

...

تؤمن بأن استيطان كل أرض اسرائيل هو الشرط الأول والضروري للخلاص اليهودي والخلاص العالمي ايضاً. وهذا التشبث بكامل أرض اسرائيل لا يقتصر على حزب الليكود والمنظمات اليمينية الدينية بل يشمل ايضاً كل التيارات الصهيونية بما فيها حزب العمل منذ نشوئه. يقول بن غوريون - مؤسس دولة اسرائيل في خطاب له سنة ١٩٣٧ «لو أعطينا دولة يهودية في أرض اسرائيل الغربية مقابل تخلينا عن حقنا التاريخي بكامل أرض اسرائيل، كنت أؤجل انشاء الدولة. لا

...

زمن تتعملق فيه الأسواق والطاقات الاقتصادية لشعوب عديدة في هذا العالم الآخذ في التداخل والتقارب.

*اقتضى ضيق المساحة حذف معظم الجزء التحليلي التاريخي.

** مدير في مصرف لبنان.

(١) معاريف ٢٦/٧/١٩٩٣.

(٢) World Bank Annual Report 1992.

ومنه الدول الشرق أوسطية هي:

الجزائر، أفغانستان، البحرين، مصر، ايران، العراق، الأردن، لبنان، ليبيا، المغرب، عمان، العربية السعودية، سوريا، تونس، اليمن.

(٣) Friedman from Beirut to Jarusalem p.259.



ضباب الاتحاد في كلام كول

معروف ان المستشار الالماني هيلموت كول من دعاة توسيع الاتحاد الاوروبي بحيث يشمل، تحديداً، بلداناً في شرق ووسط اوروبا. وهو كان دعا في غير مناسبة الى انضمام بولونيا والمجر، تشيكيا وسلوفاكيا.

قبل أيام ألقى كول خطاباً حول مستقبل اوروبا كرر فيه دعوته الى التوسيع، لكنه اسقط، هذه المرة، سلوفاكيا من قائمة الدول التي رشحها للاتحاد.

لم يلحظ المستشار بدقة ما يبرر استبعاد سلوفاكيا - بعدما كانت في الصف الامامي - لكن الـ «هيرالد تريبيون» تكفلت بهذه المهمة في عرض نشرته نقلا عن خدمات «نيويورك تايمز» حيث نقرأ فصلا عن ممارسات في نظام فلاديمير ميسيار تهدد الديموقراطية.

فجأة اكتشفوا ان الديموقراطية في خطر وان السلوفاكيين قاصرون عن ممارستها ولو بحد ادنى من المستوى المطلوب.

ويبدو ان كول تجاهل ما كان منذ البداية بعد الانفصال عن تشيكيا بالتوافق حيث اتيح للديموقراطية ان تتدرج وسط صعوبات في طبيعة التكوين السلوفاكي القومي واللغوي (المجريون في سلوفاكيا ١١ في المئة من مجموع السكان).

وبغض النظر عن نسبة المصداقية في هذا التدرج، يمكن القول ان ديموقراطية ميسيار تقوم على معيار قومي يحكم مساراً. وقد فسر هذا المنحى من قبل مراقبين في الداخل والخارج بأنه يحمل في ذاته نزعة تسلطية تتمثل احياناً بسلوك تمييزي في الادارات وبتضييق على المعارضين.

لكن، في مقابل ذلك كانت براتيسلافا جادة في العمل على توفير الشروط التي تتيح لها الانضمام الى الاتحاد. وقد حققت بعض التقدم على هذا الصعيد الى ان صدمت برد من البرلمان الاوروبي يحمّل حكومة ميسيار «مسؤولية عدم احترام الديموقراطية وحقوق الانسان والأقليات وقواعد القانون».

من يومها بدأت تساور السلوفاكيين شكوك بصدقية الدول الاوروبية ونواياها حيال انضمام بلدهم الى الاتحاد.

حتى المعارضة التي لها مآخذ كثيرة على حكومة ميسيار لم تخف استياءها من هذا التوجه الاوروبي الذي لا بد وان يصب في الاخير، في خدمة التشدد.

ليست الديموقراطية سوى عامل تبريري في استبعاد سلوفاكيا عن الاتحاد. فثمة هنا خلفيات تحكم التعاطي الالماني مع دول شرق ووسط اوروبا. وهي هذه الخلفيات ما شكل مناخا ضبابيا دارت اوروبا فيه منذ نهاية العام ١٩٩٢، تارة في هذا الاتجاه ومرة في ذاك من دون اجماع على توجه واضح (مسألة سلوفاكيا دليل).

هل كان جاك ديلور يبالغ عندما قال «انهم سيقتلون اوروبا»؟ هذا الكلام على لسان الرئيس السابق للمجلس الاوروبي لم ينطلق من فراغ، بل هو محصلة متابعة دقيقة اعتمد فيها تشير الى احتمال استمرار الضبابية في الوضع بغض النظر عن عودة الانتعاش الاقتصادي الذي لا يغير في الامر كثيراً.

من بين ما لفت اليه ديلور في مقال نشرته «نوفيل اوبسرفاتور» في تشرين الاول الماضي قوله (متعمدا اظهار التشكيك) ان الالمان يتساءلون: هل تبقى فرنسا وفية لالتزاماتها الاوروبية؟ وهذا فيما يبدي الايطاليون حذرا في شأن موقف الاوروبيين من دورهم في الاتحاد، وهل في النية استهدافهم بتحجيم هذا الدور على رغم كونهم مؤسسا رئيسيا.

أما الفرنسيون، فعلى رغم التعاون الوثيق مع الالمان، محاذرون بدورهم حيال جدية توجه الالمان الاوروبي في نهاية المطاف.

في ظل هذا المناخ من الشك والحذر، ومن دون كلام صريح في المسائل الصعبة التي يطرحها توسيع الاتحاد، سيكون من الصعب جدا استيعاب دول شرق ووسط اوروبا على قدم المساواة.

وكما أسقطت سلوفاكيا من قائمة هيلموت كول، ليس مستبعدا ان يقال غدا ان تشيكيا غير مؤهلة هي الاخرى لأن قوانينها تحد من حقوق الغجر.

سعيد صعب

موراياما... القويّ

جاءت استقالة رئيس الوزراء الياباني توميشي موراياما بالضبط كأنما لتؤكد التوقعات بأن اليابان ستختبر في العام ١٩٩٦ «حمأة» سياسية تسبق اصطفافاً ايديولوجياً جديداً. هو استحقاق لا مفر منه لبلد كهذا يمتلك خاصية قوة عظمى، في الحيز الاقتصادي، جعلته رقما صعبا في معادلة الحرب الباردة ورهنا بالتالي بالتأثر بتداعيات ما بعد هذه الحرب.

وفي الاصل كان وصول الاشتراكي موراياما الى السلطة احدى النتائج المباشرة لتداعيات ما بعد الحرب الباردة. اذ جاءت الانتخابات في العام ١٩٩٣ لتنهي احتكارا للسلطة طال ٣٨ عاما من قبل الحزب الديموقراطي الحر، مخلّفة وضعا سياسيا تتساوى فيه الاحزاب الاساسية بواقع تشتت القوى مما يستلزم توازناً دقيقاً لخلق ائتلاف حكومي.

وكون الحالة انتقالية، كغالب ما يشهده العالم، فإن ائتلافاً حكومياً كهذا كان لا بد ان يتسم بالضعف الى درجة اتاحة المجال للاشتراكي موراياما، بعد «تطهّره» من موقفه التاريخي المعادي للوجود العسكري الاميركي، ليكون زعيماً لهذا الائتلاف، الذي يجمع حزبه الاشتراكي مع الحزبين المحافظين: الديموقراطي الحر والريادي الجديد (ساكيجاكي).

سمة الضعف لهذا الائتلاف شوشت تقديرات المراقبين فأوصلتهم الى وصف خاطئ لموراياما بأنه «رئيس وزراء ضعيف»، فيما كان عهده، الذي بدأ في حزيران ١٩٩٤، الاكثر احتراماً مقارنة بالممكن في الحالة اليابانية.

ولعل دليل قوة موراياما هو قراره هذا بعدم السعي لزعامة حزبه، وبالتالي حكماً التنحي عن رئاسة الائتلاف الحكومي، على الرغم من ان المنصبين محسومان تقريبا له لو شاءهما.

ثم انه الوحيد، ربما، القادر على ابقاء هذا الائتلاف حياً كونه ضمانة صيغته القائمة على أساس رئيس اشتراكي، فيما القوة الفعلية داخله للحزب الحاكم سابقا (الديموقراطي الحر).

الآن تأتي الاستقالة كمفاجأة وكان طبيعياً أن تحرك اسعار الاسهم صعوداً وقيمة الدولار هبوطاً. لكن الحجم الفعلي للمفاجأة لن يظهر بسرعة، اذ قد ينجح الائتلاف الثلاثي في تجاوز هذا الطارئ بالتسليم لزعيم الحزب الديموقراطي الحر، وزير التجارة، ريو تارو هاشيموتو، برئاسة الحكومة بدافع الخوف من انتخابات مبكرة تخشى احزاب الائتلاف نتائج سلبية منها عليها.

لكن وصول هاشيموتو القوي الى الرئاسة سيغير حكماً صيغة الحكم الانتقالي، مطلقاً في الوقت نفسه معركة انتخابية «فاصلة» ستجري في اي وقت لكن ليس بعد تموز ١٩٩٧، يخوضها هاشيموتو في مواجهة خصم قوي هو زعيم حزب «الحد الجديد» ايشيرو اوزاوا، الذي يحمل تمايزاً واضحاً في الخط يقرب من تبني تغييرات «شبه ثورية» في السياسة والاعمال وشؤون المجتمع.

والمواجهة بين هذين «القويين» ستكون مجالاً لبروز اسئلة الخروج من المرحلة الانتقالية، وهي تتعلق بنظرة اليابان الى نفسها: أيجب ان تكون جزءاً من الغرب، ام جزءاً من آسيا؟ أيجب ان تسعى الى دور أكبر في الامم المتحدة ام تنأى بنفسها عن ذلك مفضلة دوراً قيادياً في آسيا؟.

وتولّد هذه الاسئلة علامات استفهام كثيرة تتناول وجوه الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي لا بد ان تتكيف مع الدور المفترض لهذا البلد، والذي يظل مشدوداً في النهاية بوتر شراكة عضوية مع الولايات المتحدة.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام:	نائبا رئيس التحرير:
ياسر نعمة	محمد مشموشي - جوزيف سماحة
مديرا التحرير:	مدير التحرير المسؤول
جهاد الزين - ساطع نور الدين	فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١

■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦ - ٣٠

■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - مكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١ / ٣٥٠٠٨٠ - ٧/٣٥٣١٠٦ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:

٠٦/٤٣٢٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

في مسألة التعدد الثقافي والحضاري:

التعددية التجريبية!

إيلي نجم

في الفقرة الثلاثين من «النداء الاخير» للسينودس من اجل لبنان كلام على الثقافة:

«إن ما يكوّن هوية بلادنا، كما يكوّن هوية كل بلد هو اولا ثقافته، وهي ثقافة بلد متعدد الجماعات، وبالتالي متعدد الثقافات. انه بلد ينتمي الى الشرق العربي وينفتح في آن على باقي العالم».

ثم حض على المحافظة «على هويتنا المتعددة الثقافات بالامانة لتاريخنا...» (الفقرة الثلاثية والثلاثون من «النداء الأخير»)، وكلام للحبر الاعظم قاله في العام ١٩٩١، وأعاد النداء تأكيده، دعا فيه اللبنانيين الى ان «يختاروا صيغة عيشهم بالأمانة لتاريخهم وانسجاما مع تراثهم الديني والثقافي المتنوع»*.

وفي ندوة نظمتها جريدة «النهار» بتاريخ الاربعاء ٢٧/١٢/١٩٩٥ ص ٧، وجمعت الى المطران غي نجيم العلامة السيد محمد حسن الامين والاستاذ سمير حميد فرنجية والدكتور رضوان السيد، كلام للمطران نجيم:

«... توجد كنيسة كاثوليكية واحدة فيها ست طوائف، وكل منها حاملة غناها في ذاتها، وحاضنة هذا الغنى، ومصدره ليس ثقافتها لصعوبة تحديد ماهية هذا المصطلح وحدوده، انما تاريخها وصلواتها وكتب اللاهوت... لقد وصلنا، وعلينا ان نصل الى ثقافة لبنانية واحدة. لا يمكن ان يكون عندنا ثقافات. لكن على الثقافة الوطنية ان تستفيد من التنوع... ثقافتنا الواحدة مبنية على الاحترام المتبادل، على اعتبار ما هو مختلف مصدر غنى...».

وفي برنامج «كلام الناس» بتاريخ الخميس ٢٨/١٢/١٩٩٥، الذي تبثه «المؤسسة اللبنانية للارسال» استضاف المحامي مارسيل غانم العلامة السيد محمد حسين فضل الله، ودار الكلام على التنوع الثقافي بين اللبنانيين، فرأى العلامة ان اللبنانيين لم يعودوا ينتمون الى ثقافات متعددة، بل إلى ثقافة واحدة هي ثقافة الغرب.

الواضح، ان تحديداً ضمنياً لمفهوم الثقافة يسري في تضاعيف هذه الخطابات، رغم ان المطران نجيم يؤكد «صعوبة تحديد ماهية هذا المصطلح وحدوده»، وهو في ذلك ايضا يتبنى تحديدا معينا. ولكن ما يجمع بين هذه الخطابات هو استخدام مفهوم الثقافة لخدمة اغراض ايديولوجية سابقة هي بمثابة مصادرات لم يتم تفحصها، بل جرى السكوت عنها. فهل من تحديد لماهية مفهوم الثقافة؟ وما هي هذه الماهية اذا؟ وما علاقة مفهوم الثقافة بمفهوم الحضارة؟

للثقافة معنى متداول لا يهمنا هنا لكونه ينسحب على الانسان الفرد. ان ما يهمنا هو مفهوم الثقافة بالمعنى الانتولوجي والسوسيولوجي، وفي هذا السياق يبدو لنا ان الثقافة هي الطريقة، أو الطرائق، التي تعتمدها جماعة بشرية معينة في اخضاع الطبيعة وتطويعها لخدمة اغراض الحياة من خلال سد حاجاتها واشباع رغباتها. فلا ثقافة عند الحيوان، ولا ثقافة ضد

الحياة. من هنا، فالثقافة هي بشرية السمة وانسانية النزعة، بمعنى انه لا يصح القول بثقافة حيوانية، بقدر ما لا يصح القول بثقافة بربرية: يجري هنا الاستعلاء بالآخر لاستبعاده دون ابعاده، على أن يتم تشويه صورته والحط من قدره بوشمه بتهم البربرية والحيوانية... الامر الذي ينفي عنه سمات الثقافة،

...

الواقع، انه جرى الانتقال من مفهوم الثقافة الى مفهوم الحضارة بتأثير من الفكر الاوروبي الانسي. ففي الالمانية مثلا، يقابل مصطلح الحضارة عندنا مصطلح Kultur، ما دفع بعضنا الى الانزلاق من مفهوم الثقافة الى مفهوم الحضارة، علماً بان اللغة العربية تنفرد بمصطلح للحضارة يجاور مصطلحاً

...

الميتافيزيقا التي يبدو ان الشافهية والصوت والقول... تتمتع فيها بمركزية عالية: «فالروح يحيي والحرف يميت»، على ما ذهب اليه بولس الرسول. اما القرآن فيدعونا الى قراءته، والقراءة تلاوة، والتلاوة اتباع، على ما جاء في سورة القيامة (١٧-١٨): «ان علينا جمعه وقرآنه، فاذا قرأناه فاتبع قرآنه».

هكذا من الاصل

«إن أكثر ما هو لازم للقضية هو أن يظهر وجه الحقيقة، وأن تبين جميع تفاصيلها، وأن يتاح لجميع ذوي النوايا الطيبة أن يحددوا مواقفهم على هدى ونور».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«لا تعمل في السر ما تستحي منه علانية».
العهد الجديد



حان الوقت لإخراجها من المختبرات
السيارة الكهربائية قريباً في الأسواق


السيارة الرياضية الكهربائية «اي.في ـ ١» التي ستنزلها «جنرال موتورز» الى الأسواق في الخريف المقبل (رويترز)

أعلنت شركة «جنرال موتورز» الأميركية انها ستبدأ ببيع سيارة رياضية كهربائية في وقت لاحق من العام الحالي لتتفوق بذلك على شركات كبرى لصناعة السيارات ما زالت تصر على ان السيارة التي لا تنبعث منها غازات ضارة ليست جاهزة للإنتاج التجاري.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة جاك سميث في معرض للسيارات في مدينة لوس انجلس وهو يشير الى الجهود الطويلة والمكلفة لتطوير سيارة لا تسبب تلوثاً للبيئة يريدها المستهلكون لكنهم لا يقدرون على دفع ثمنها «لقد حان وقت اخراج السيارات الكهربائية من المختبر الى صالات العرض والى الشارع».

وبينما رحب بعض أنصار حماية البيئة والمتحمسين للسيارة بهذا التقدم الكبير، رد آخرون بالإعراب عن شكوكهم بشأن توقيت الإعلان الذي جاء بعد اقل من شهر واحد من موافقة ولاية كاليفورنيا على وقف العمل بقانون يقضي ببيع أعداد كبيرة من السيارات الكهربائية بحلول العام ١٩٩٨.

وقالت الولاية في اواخر الشهر الماضي مذعنة الى حد بعيد لضغوط مكثفة من «جنرال موتورز» وشركات اخرى كبيرة لصناعة السيارات، انها ستتخلى عن قانون يقضي بأن تحوي اساطيل السيارات الجديدة في العام ١٩٩٨ على اثنين في المئة على الاقل من السيارات التي لا تنبعث منها اية غازات سامة.

وأوضح مايكل فيتس المحامي في مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية ان «قرار جنرال موتورز الآن ببيع سيارة كهربائية مشجع جداً. لكن اذا كان هذا القرار وسيلة... للتخلي عن القانون فإنه في المدى البعيد لن يخدم قضية إيجاد تكنولوجيا سيارات جديدة ونظيفة».

ونفى مسؤولون في «جنرال موتورز» بإصرار ان الشركة توصلت الى اي اتفاق لإضافة اعداد صغيرة من السيارات الكهربائية مقابل تخلي الولاية عن القانون.

لكن منتقدين اشاروا الى ان السيارة الكهربائية المقرر ان تطرح للبيع في وقت لاحق من العام الحالي تحتوي على العديد من نفس ملامح السيارات الكهربائية التي تسير بالفعل في الشارع والتي قالت «جنرال موتورز» والشركات الثلاث الكبرى الاخرى لصناعة السيارات منذ فترة طويلة انها ستعرقل قبول السوق لكميات كبيرة منها.

وعلى سبيل المثال فإن السيارة التي يطلق عليها «اي في ١» تعمل ببطارية تعمل بالحامض والرصاص. وبسبب ذلك عدة مشكلات في الأداء لان بطارية الرصاص قوتها أقل بكثير من نظم وقود أخرى أكثر تقدماً حاولت شركات صناعة السيارات تطويرها لكنها لم تقرر كيفية تطبيقها بطريقة اقتصادية.

وتشبه السيارة «اي في ١» السيارة الرياضية الأصلية «لجنرال موتورز» التي تحمل اسم «امباكت» لكن مع اضافة ملامح اخرى. وبينما ركزت «جنرال موتورز» على تطوير سيارة شخصية فإن شركات صناعة السيارات الاخرى استهدفت مستخدمي اساطيل السيارات مثل سيارات تسليم البضائع.

وقالت «جنرال موتورز» انها تعترف بأن السيارة «اي في ١» ليست سيارة للجميع وانها لذلك ستقوم بتسويقها في اربع مدن فقط هي لوس انجلس وسان دييغو في ولاية كاليفورنيا لأن بهما أسوأ نسبة دخان وضباب في الولايات المتحدة، وفي فينكس وتوكسون في ولاية اريزونا.

وأكدت «جنرال موتورز» ان السيارة «اي في ١» لن تكون نهاية المطاف في هذا الاستثمار الضخم لكنها «الأولى في مجموعة منتجات متقدمة تكنولوجياً سنطرحها في السوق في السنوات القادمة». (رويترز)

النحات الروسي يخلّد ضحايا القمع
يبيع النصب يغتني ويحب أميركا

يصمم النحات الروسي ارنست نيزفستني نصباً تذكارياً لضحايا القمع الستاليني في استوديو للنحت في منطقة سوهو الراقية في حي منهاتن من مدينة نيويورك الاميركية.

واشتهر نيزفستني بمواجهة في العام ١٩٦٢ مع الزعيم السوفياتي السابق نيكيتا خروشوف الذي وصف اعمال النحات بأنها «قذارة».

ويعمل نيزفستني حالياً على اكمال نصب لبوذيين نفاهم ستالين الى سيبيريا ونصب «مثلث العذاب» لتخليد ذكرى القمع الستاليني في مدن ماجادات وفوركوتا وسفردلوفسك الروسية.

وتشمل مشروعاته الاخرى تمثالاً للشاعرة الروسية آنا اخماتوفا سيوضع في ميدان بطرسبرغ ونصباً لضحايا زلزال وقع في تركمانستان وتمثالاً وزنه خمسة اطنان وطوله خمسة امتار لطفل سيكون رمزاً لعودة اوديسا مركزاً للتجارة. وتلقى هذا النحات في الآونة الاخيرة طلباً لتصميم نصب لضحايا النازي لوضعه في لاتفيا.

وقال نيزفستني (٦٩ عاماً) الذي هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٧٦ خلال فترة راحة من عمله «انه واجبي. عندما انتج عملاً تراجيدياً فهو لا يدور حول اناس يبكون ولكن حول اناس اقوياء.. لا اقول انهم متفائلون ولكنهم اناس لديهم امل».

ونبعت اعمال نيزفستني من تجربته الخاصة. فقد اصيب بجرح خلال معركة في الحرب العالمية الثانية في النمسا واعتقد انه مات وأهديت له النجمة الحمراء لبطولته «بعد موته».

تعبر معظم اعمال نيزفستني عن المعاناة والخوف وهو ينقل هذه المشاعر من خلال اضفاء صفة هندسية تكاد تكون آلية على جسم الانسان.

ويقول الصحافي الروسي فلاديمير بوستر الذي اقنع هذا الفنان بأن يسمح للتلفزيون الروسي باستخدام أحد اعماله الاصغر حجماً في جائزة نيقي الروسية التي تشبه جائزة ايمي «انه يقول الكثير ببساطة وبعدد قليل جداً من الخطوط».

وأضاف ان نيزفستني «يجمع بين القوة الهائلة والتعقيد. وهذا هو مقياس الفن الحقيقي ان لم يكن العبقرية».

ويتمتع نيزفستني بقوة دافعة كبيرة في فنه، وعرف عنه انه ينام بحذائه لأنه ينسى ان يخلعه.

وقالت مارغريت تشيليوس مديرة استوديو نيزفستني «عندما يبدأ النحت فهو يستمر في العمل والعمل الى ان تبعد عما في يده».

ومنذ وصول نيزفستني الى الولايات المتحدة اخذ نجمه في الصعود كأحد رموز الفن الحديث وحقق نجاحاً تجارياً كان من المستحيل الوصول اليه في الاتحاد السوفياتي الذي كان يطارد فيه بوصفه منشقاً ويعمل فيه في اقبية ضيقة.

ويملك اليوم مجمعاً سكنياً في حي بارك افينيو ومنزلاً فخماً حديثاً ملحقاً به استوديو للنحت في جزيرة شلتر في لونغ ايلاند.

وعندما سئل عن كل هذا النجاح التجاري رد قائلاً «لا اريد ان اقول انني سعيد. ولكنني احب اميركا فهي وطني».

ويقول نيزفستني ان كل عمل يكمله هو جزء من تحفته الفنية التي يطلق عليها اسم «شجرة الحياة» وهو الآن يعمل في نسخة منها من الجص طولها خمسة امتار في شلتر ايلاند.

ويهدف نيزفستني الى جعل هذا العمل يرتفع بطول ١٤ طابقاً حتى يمكن للناس ان يسيروا فيه مثل اي متحف.

وقالت تشيليوس «شجرة الحياة أبقت على ايرنست حياً، تتضمن شجرة الحياة جزءاً من اعماله النحتية او كلها. ربما ينتهي من هذا العمل في حياته وربما لا، ولكنه سيعمل دائماً في هذا الاتجاه».(رويترز)


نيزفستني يعمل على إحدى منحوتاته الأخيرة وهي للفيلسوف الجورجي ميراب ماماردا شفيلي (رويترز)

محطة أخيرة

هي المرة الثانية، أو الثالثة على الأرجح، منذ بدء الحملة الانتخابية الفلسطينية، التي يدعو فيها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، الفلسطينيين إلى «تقويم أي اعوجاج يرونه فيه بسيوفهم».

والواضح ان دعوة عرفات لم تأت مصادفة، ولا هي مجرد زلة لسان عابرة، بل ان لها علاقة وثيقة بكونه صار وريث الخليفة عمر بن الخطاب، على حد تعبير بطريرك القدس المسكوني الذي سلّمه مفاتيح الأماكن المقدسة في المدينة.

وعلى الرغم من أن اندماج عرفات في مثل هذا الدور ليس جديداً، لكن اختياره السيوف سلاحا لتقويم اعوجاجه، فيه بعض المغامرة، لأنه مع وجود الرشاشات والمسدسات، لا يمكن الاطمئنان الى ان البيوت الفلسطينية كلها تخلو من سيف واحد أو على الأقل من خنجر صغير.

لكن لا يبدو أن عرفات كان يحاول استحضار فروسية غابرة، أو تعريض نفسه لمخاطرة جديدة بقدر ما كان يسيء إلى جوهر الانتخابات ومصداقية الحملة الانتخابية نفسها، لأنه لو كان ديموقراطياً فعلاً، لكان اكتفى بدعوة الناخبين الى قول كلمتهم به في صناديق الاقتراع التي اخترعت أصلاً لتجنب لغة السيوف.

ساطع نور الدين

الأميرة آن يطاردها «شخص مزعج» فشُدّدت حمايتها
ديانا تنفي موافقتها على الطلاق من تشارلز


الأميرة آن في صورة تعود إلى كانون الثاني من العام ١٩٩٤ (أ.ب)

ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية امس انه تم تشديد اجراءات الأمن حول الأميرة آن الابنة الوحيدة للملكة اليزابيث الثانية لأن شخصاً يطاردها.

ولم تذكر الصحيفة اسم الرجل المشتبه به. لكنها نشرت صورة لوجهه وهو يبتسم على صفحتها الأولى. وأضافت الصحيفة ان الشرطة وزعت الصورة امس الأول على مسؤولين في جامعة اكسفورد حيث ألقت الأميرة كلمة في مؤتمر عن الزراعة.

ونقل عن متحدث باسم قصر باكنغهام قوله ان الشخص «كان مفرطاً في ملاحقتها منذ بعض الوقت وفي مناسبات معينة يتم إبلاغ الشرطة المحلية في اجراء روتيني».

وقالت الصحيفة ان الرجل وصف بأنه «شخص مزعج» لكنه لم يفعل اي شيء يوحي بانه يزمع إلحاق الأذى بالأميرة.

وفي ما يتعلق بالخلاف المزمن بين ولي العهد وزوجته المنفصلة عنه الأميرة ديانا، نفى محامي ديانا امس ما نشرته صحف عن ان الأميرة وافقت على الطلاق في وقت قريب.

والتقت ديانا التي عادت مؤخراً من عطلة قضتها في الكاريبي، مع مستشاريها القانونيين للتشاور بشأن اقتراح الملكة اليزابيث بأن تنهي ديانا وتشارلز زواجهما الذي استمر ١٤ عاماً.

وبعد مطالعة تقارير الصحف التي افادت قبول ديانا اقتراح الملكة، ظهر محامي ديانا ليبدد التكهنات حول احتمال التوصل الى تسوية بشأن الطلاق في وقت قريب. وقال لصحافيين «ليس حقيقياً ان الاميرة وافقت على الطلاق. لم يتخذ قرار بهذا الخصوص بعد». (رويترز)

□ واشنطن ـ اكدت دراسة علمية اميركية ثالثة انه لا توجد ادلة طبية على ان حرب الخليج تسببت في ظهور مرض جديد غامض بين جنود القوات الاميركية وإن كان لا يمكن استبعاد وجود مثل هذا المرض تماما لكن الدراسة اضافت انه اذا كان هناك مرض مجهول خفيف او أثر فقط على نسبة صغيرة من المحاربين فانه قد لا يمكن رصده حتى بفحص اعداد كبيرة من المحاربين. (رويترز)

□ بلغراد ـ قطعت كلبة مسافة ٥٠٠ كيلومتر تقريبا لتعثر على اصحابها الذين فروا من منطقة بريتينا في كرواتيا الى بلدة روما في صربيا اثناء القتال الصيف الماضي. وظلت مشردة اربعة اشهر ونصف وتجولت بين مناطق القتال وفقدت سبعة كيلوغرامات من وزنها الذي كان ٣٢ كيلوغراما. (أ.ف.ب)



وحش بحيرة «وان» بين الحقيقة والخيال
يشجع السياحة ويبعد شبح الحرب

في مكان ما في اعماق بحيرة «وان» الداكنة تتردد شائعات عن وجود مخلوق يمكن ان يحول بخيله، سكون البحيرة الى عاصفة هوجاء.

وغذت روايات الناس الذين ذكروا انهم شاهدوا الوحش، خيال الغواصين وهواة تصوير الأفلام الذين تدفقوا على اقليم وان في شرقي تركيا حيث تعد هذه الأنباء تغييرا محببا بالقياس الى الانباء المعتادة عن القتال بين المقاتلين الاكراد والقوات التركية في المنطقة.

ويقول نائب حاكم الإقليم بسطامي ألكان الذي اعلن في الآونة الاخيرة انه شاهد هذا المخلوق وتبعه في ذلك عشرات الشهود «مئات من الناس رأوا شيئاً ما يحدث».

يقول ألكان انه رأى الوحش في العام ١٩٩٤ وهو يقوم برحلة على شاطئ البحيرة. ولكنه لزم الصمت لكي لا يثير فزع الناس، الى ان انتزع منه صحافي تركي دؤوب هذا الاعتراف.

وقال وهو يرسم صورة لمخلوق يشبه الديناصور ذكر انه شاهده من بعد ١٥٠ متراً تقريباً «انه وحش ظريف ولا يريد ان يؤذي الناس».

ويجوب بعض الناس محيط البحيرة التي يبلغ عرضها ٨٠ كيلومتراً ليروا بأنفسهم ان كان الوحش حقيقة، ولكن كتاباً سياسيين اعتبروا هذه الظاهرة رمزاً لمشكلات تركيا.

فمع انشغال عدد كبير من الناس بالمشكلات الاقتصادية يرى هؤلاء الكتاب ان الوحش الحقيقي هو التضخم الذي بلغ حوالى ٨٠ في المئة في نهاية العام الماضي او البطالة التي تبلغ ١٥ في المئة في تقديرات غير رسمية.

وبالنسبة لمعلقين آخرين يمثل الوحش التوترات في المنطقة التي نجمت عن معركة يخوضها حزب العمال الكردستاني منذ ١١ عاماً من اجل الحكم الذاتي في شرقي تركيا.

ويقال ان الوحش اخترعه البعض لتنشيط السياحة التي اضيرت بسبب الحرب مع المقاتلين الاكراد.

ويزخر الإقليم بكنائس ارمنية ومبان بنيت منذ قرون، وتملأ المتاحف منحوتات يرجع تاريخها الى ما قبل الميلاد كما ان جبل ارارات الذي يعتقد ان سفينة نوح رست عليه يجذب عدداً كبيراً من الناس.

وبدأت متاجر في بيع الشارات وقطع الزينة التي تحمل صورة الوحش وما يتعلق به، ولكن نقاط التفتيش العسكرية ما زال عددها يفوق عدة مرات عدد متاجر بيع التذكارات في المنطقة.

وحتى الآن لم يأت لمشاهدة المخلوق الغريب سوى عدد قليل من الاجانب، ولم يتمكن أي واحد منهم من رؤية أي شيء. وأصيب ايضاً فريق غوص تابع الى البحيرة التي يبلغ عمق مياهها ٤٥٠ متراً بالإحباط.

اما من لا تلهمهم صور الحياة الغامضة في البحيرة فهم منشغلون بالمياه نفسها التي يرتفع منسوبها في البحيرة. فمنذ عام ١٨٧٠ ارتفع منسوب مياه البحيرة ثلاثة امتار ونصف المتر وابتلعت المياه مقاهي ومنازل وبلدة بكاملها.

ويتفق الارتفاع الغريب في منسوب المياه تماماً مع انباء وجود المخلوق الغريب في اعماقها.

وقال المعلق روحي تورون وهو يسير بسيارة اجرة على طريق تغير مساره لتجنب ارتفاع المياه في البحيرة «ربما يحدث هذا لان الوحش يتحرك في انحاء المكان».

ويقول تورون انه شاهد الوحش وأضاف «كان ارتفاعه يعادل ثلاثة امثال ارتفاع اي شيء ولكنني لم اشاهد الا جزءاً منه. لو كنت صورته لاصبحت مليونيراً».

ويضيف خبراء ان ارتفاع المياه يرجع على الأرجح الى تحرك الطبقات التكتونية في قاع البحيرة مما ادى الى اغلاق منافذ اسفل القاع. (رويترز)

تهاجر لتتكاثر وتموت في طريق العودة
أجمل فراشات العالم يهدّدها الصقيع

خدمة «نيويورك تايمز»

ربما يتعرض حوالى ٢٠ او ٣٠ مليونا من اجمل فراشات العالم من «المجموعة الملكية» في اميركا الشمالية لمخاطر الفناء بسبب الثلج والطقس البارد هذا الاسبوع في الغابات الجبلية المكسيكية حيث تمضي عادة فصل الشتاء.

وذكر علماء البيئة الذين زاروا غابة اوياميل في ولاية ميكواكان ان هناك ثلث او نصف الفراشات المقدر عددها بستين مليونا تجمدت حتى الموت او دفنت تحت الثلج.

وتهاجر الفراشات ذات اللونين البرتقالي والاسود من شمالي الولايات المتحدة وكندا لمسافة حوالى ٤٥٠٠ كيلومتر الى الغابة المكسيكية كل شتاء قاطعة حوالى ٤٥ كيلومترا في اليوم ومحلقة على ارتفاع ١٥٠٠ متر.

ويؤكد الشاعر والناشط البيئي المكسيكي هوميرو اريدخيس «ان الوضع يزداد سوءاً». ويضيف ان العلماء الذين زاروا الغابة حيث الملاجئ الشتوية للفراشات قدروا ان ثلث او نصف الفراشات قد قضي عليها.

ولم تشكل الكارثة خطرا محدقا على الفراشات التي تتعرض لمخاطر اخرى تتمثل في عمليات قطع الاشجار من الغابة، ملجأها.

واضاف أريدخيس ان الفراشات قد تتمكن من تعويض خسائرها اذا كانت الظروف ملائمة لتكاثرها عند عودتها الى الشمال.

وقضت عاصفة ثلجية في العام ١٩٩٢ على ٧٠ في المئة من الفراشات اثناء فترة سباتها الشتوي في جبال ميكواكان ولكن اعدادها عادت وارتفعت مجددا الى نسبتها السابقة.

وتستوطن الفراشات بعد رحلتها الطويلة من اونتاريو وكندا جنوب «خط الثلج» في منطقة تصل مساحتها الى عدة اميال مربعة من الغابات في غرب المكسيك.

ويصاب الزوار الذين يتوجهون الى المنطقة لمشاهدة الفراشات في موطنها الطبيعي بالدهشة من رؤية اعداد هائلة من هذه الحشرات باللونين البرتقالي والاسود تغطي الاشجار والارض.

واذا ازعجت وطارت يمكن للفراشات ان تحجب السماء وتصدر ملايين الاجنحة الصغيرة صوتا يشبه رذاذ المطر.

ويستحيل زيارة المنطقة من دون سحق المئات منها تحت الاقدام حيث تغطي جميع الممرات.

ويشكل السياح الذين يرفعون صوت الموسيقى ويتركون وراءهم النفايات خطراً آخر على الفراشات. الا ان المشكلة الاكبر تبقى ازدياد قطع الاشجار في الاعوام الاخيرة.

وتعتبر الاشجار الصنوبرية في غابة اوياميل مظلة واقية للفراشات من الامطار والعواصف الثلجية الثقيلة، مثل تلك التي ضربت المنطقة في الاسبوع الماضي.

وكانت الفراشات اثناء رحلتها في تشرين الاول الماضي قد توقفت قرب بلدة سانت مارك في فلوريدا حيث تتمرغ في نبات منتشر في المنطقة يدعى «حشيشة اللبن» يزودها بالدهن الكافي لاجسادها لتتحمل فصل الشتاء.

وفيما تتجنب المخلوقات الاخرى هذه النبتة السامة، تمتص الفراشات الملكية مادة من «حشيشة اللبن» تجعلها سامة بالنسبة للمعتدين.

وتعمّر الفراشات حوالى عشرة اشهر وتستطيع معظمها قطع الرحلة الطويلة نحو الجنوب لكنها تموت بعد وضع بيوضها قرب شاطئ خليج المكسيك في ولايات لويزيانا وميسيسيبي والاباما وفلوريدا في رحلة العودة.

(عن «اندبندنت»)


سائح في منتزه روساريو الوطني في المكسيك وقد غطت رأسه الفراشات الملكية (أ.ف.ب)

الفراشات الملكية في منتزه روساريو الوطني في المكسيك (أ.ف.ب)